١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

AS - SAFIR Arabic political daily - July 13, 1994 - Nº 6828 - The 21st year | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | الاربعاء ١٣ تموز ١٩٩٤ ـ الموافق ٥ صفر ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٨٢٨ ـ السنة الحادية والعشرون

الحكومة أمام المجلس اليوم وبينهما أخبار الإعلام الخاص


بعض العاملين في وسائل الإعلام معتصمين داخل المجلس (عاصم شعيب)

يعقد المجلس النيابي اليوم وغدا آخر جلستي عمل عامتين قبل الدخول في عطلته الصيفية. وقد طرح على جدول أعمال الجلسة العامة عدد غير قليل من مشاريع القوانين (٢٧) أبرزها الاقتراح الخاص بإعادة الأخبار إلى وسائل الإعلام المرئي والمسموع والمقدم من النائب زاهر الخطيب في شهر نيسان الماضي.

وقد شكلت هذه الخطوة عنوان الحدث السياسي، أمس، وسط أجواء لا توحي بمعركة شديدة بين المجلس النيابي والحكومة التي لا تزال ترفض العودة عن قرارها بحظر النشاط الإخباري عن هذه الوسائل.

لكن الرئيس نبيه بري الذي اعلن عن إدراج اقتراح القانون على جدول الأعمال، أمل في «حصول إجماع أو توافق وانسجام بين المجلس والحكومة في إصداره». وقال أمام حشد من العاملين في مديريات الأخبار في الوسائل الاعلامية والذين اعتصموا في بهو المجلس احتجاجا على استمرار قرار تعطيلهم عن العمل: «أن موضوع

(التتمة ص ١٢)

«السفير» تحاور زعيم قبائل حاشد اليمنية عبد الله الأحمر
أصبحت وحدوياً حتى العظم... وعلاقتي بالسعودية لم تتغيّر

صنعاء ـ سامي كليب:

اكد رئيس مجلس النواب اليمني وزعيم حزب «الاصلاح» الشيخ عبد الله الأحمر لـ«السفير» انه يمكن «قبول» كل اشتراكي يعلن براءته من «المتمردين» في التركيبة السياسية المقبلة رغم «أن المؤمن لا يلدغ من الجحر مرتين». لكنه وعلى خلاف آراء حلفائه في حزب «المؤتمر» تجنب الإشارة الى احتمال تغيير الحكومة الحالية. معتبرا انها باقية، ويمكن ملء مراكزها الشاغرة.

وأوضح الأحمر في حديث لـ«السفير» انه على استعداد لتوظيف صداقاته مع الخليج من أجل إعادة الأوضاع الى ما كانت عليه قبل حرب الخليج.

ويعتبر الأحمر من أهم مشايخ القبائل في اليمن، وكل المعلومات تشير إلى أن حزبه وأبناء قبيلته (حاشد) لعبوا دورا كبيرا في مساندة الجيش خلال الحرب. ولذلك فإن الكلام كثير في صنعاء اليوم عن أن هذا الزعيم المحنك يطالب بحصة أكبر له في السلطة، رغم أنه هو نفسه ينفي هذه الشائعات.

ولعل هذا المسؤول اليمني يختصر في شخصه كل تناقضات اليمن. فهو زعيم أكبر القبائل ومسؤول كبير في الدولة. كما أن القبائل والدولة تصلان في بعض المرات الى مرحلة الخلاف الجدي، وهو إسلامي بالفطرة والممارسة. لكن أكثر عقلانية من المنظر الفكري والديني للحزب الشيخ عبد المجيد الزنداني، وهو كان رافضا للوحدة، فاصبح في حواره من المدافعين عنها. لا بل أن قصره الكائن في وسط العاصمة بني بحجارة تم جمعها من كل مناطق اليمن دلالة على تعلقه «المستجد» بالوحدة.

ورغم تحذير بعض الزملاء بأن من الصعوبة بمكان انتزاع موقف من الشيخ الذكي على بساطة، والذي يقال انه الزعيم الأصعب في البلاد، فإننا حاولنا استيضاحه عما حصل، وسألناه أولا عن المستقبل.

فقال: «ننظر إلى مستقبل اليمن بعد أن تثبت الوحدة في الحفاظ على إثباتها وتصحيحها وسلامتها. نرى المستقبل بعين التفاؤل بعد أن تم تصحيح وتثبات هذه الوحدة بفضل صمود الشعب اليمني الباسل، وتماسكه من اقصاه إلى أقصاه ضد الطغمة المرتدة الباغية. ننظر الى المستقبل بعين الأمل والتفاؤل انشاء الله».

■ هل أصبحت المجموعة التي تصفونها بالمرتدة، مرتدة بعد الحرب، أم انكم كنتم واعين لمشاريعها قبل ذلك، لا سيما وأنكم كنتم مع حزب المؤتمر تقاسمونه السلطة؟

□ إن هذه الطغمة المرتدة الانفصالية، منذ إعلانها الارتداد على الإسلام واعتناقها المذهب الماركسي كان يجب أن تنتهي في ذلك الوقت.

■ رغم ذلك شاركتم في الائتلاف الرئاسي مع «المرتدين» لقيادة اليمن.

□ كان ذلك لأجل الوحدة التي جاءت عبر السلام وهم مدوا أيديهم إليها. فغفرنا لهم، وغفر لهم الشعب لكنهم عندما كشروا عن أنيابهم وظهروا على حقيقتهم، فتبين أن إرادتهم بإعلان الوحدة لم تكن إلا في سبيل الخروج من المأزق الذي كانوا فيه أثناء سقوط الأحزاب الماركسية الشيوعية في الإتحاد السوفياتي ودول المنظومة الاشتراكية. وتبين لاحقا أن هدفهم كان الخروج من عنق الزجاجة ومن غرفة الانعاش وبعدها، أي حين استعادوا ثقتهم بأنفسهم، دبّروا المؤامرة والمخطط الخطير، فجددوا أحزان الشعب وبعثوا الصورة القديمة والتي كان الشعب تغاضى عنها. وظهر ارتدادهم على الوحدة والاسلام. والوحدة أساسية وهي من الإسلام.

■ ثمة تصريحات كثيرة بما فيها تلك الصادرة عن الرئيس علي عبد الله صالح تشير إلى أن المسؤولية محصورة في ١٦ شخصا من القيادة بينهم علي سالم البيض. فهل هم فعلا المسؤولون فقط أم كل الحزب الاشتراكي؟

□ هؤلاء هم قادة التمرد والانفصال والردة، ومن والاهم أو أيدهم أو التزم بما أعلنوه فهو منهم، أما من تبرأ منهم ومن ارتدادهم وإعلانهم الخياني فهو مقبول.

■ بصراحة أكثر، هل حزب الاصلاح سيقبل مشاركة الحزب الاشتراكي في التركيبة السياسية المقبلة؟

□ كما قلت منذ قليل، من أعلن موقفه المؤيد للوحدة والائتلاف والشرعية والديموقراطية، وأعلن براءته من المرتدين المتمردين مقبول وسيبقى الائتلاف بالتعاون بيننا وبينهم ساري المفعول.

■ أي إذا أعلن الحزب الاشتراكي مجددا قبوله الوحدة فسوف يبقى في الائتلاف الرئاسي؟

□ أما من أظهر سيئاته فلا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.

■ هل تعارضون الحزب بسبب موقفه الانفصالي ودخوله الحرب، أم تكفّر عقائدي؟

□ حين جاءت الوحدة، وأعلن الحزب الاشتراكي اندفاعه لها وتسليمه بها وتمسكه بها، قلنا كما قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم «الاسلام يجُبّ ما قبله» يعني أن الوحدة «تجب ما قبلها». أما من أرتد على ما أعلنه فهو أصبح مرتدا.

■ إذاً، لا يمكن التعايش مع الحزب الاشتراكي لانه مرتد؟

□ تفسيرك يخالف ما قلته، قلت أن الاسلام يجب ما

(التتمة ص ١٢)

ترحيب سوري بجولة كريستوفر المقبلة:
الأردن والمنظمة خرجا على التنسيق العربي

رحبت دمشق بزيارة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر للمنطقة، منتقدة ما جرى على المسارين الفلسطيني والاردني، ومؤكدة ان هذا لا يعني انه يمكن تحقيق اي تسوية سلمية شاملة ودائمة في الشرق الاوسط من دون مشاركة سوريا.

وقال متحدث رسمي سوري ان بلاده تشعر ان موقفها قوي جدا لانه يستند الى التوافق مع الولايات المتحدة الاميركية على اسس عملية السلام، وعلى الهدف الموضوع، وهو السلام العادل والشامل، وكذلك لان موقفها مستند الى قرارات الشرعية الدولية «والى المنطق المفهوم في العالم وهو ان السلام العادل لا يمكن ان يقوم على اساس احتلال اراضي الغير».

وانتقد المتحدث السوري منظمة التحرير الفلسطينية والاردن بسبب خرقهما للتنسيق العربي وتوقيعهما اتفاقات سلام منفردة مع اسرائيل.

وقال «ان سوريا التي دعت الى التنسيق دائما بين الاطراف العربية لم تنظر بعين الرضا الى ما جرى على المسارين الفلسطيني والاردني، الا ان دمشق تدرك جيدا ان الحل الشامل والعادل لا يمكن ان يكون او يجري من دون سوريا».

واضاف المتحدث قوله «ان الحلول الجزئية والمنفردة والبعيدة عن الهدف الموضوع لعملية السلام لا يمكن ان تقيم سلاما عادلا وشاملا وقابلا للحياة».

واعاد المتحدث السوري الى الاذهان ان دمشق اتفقت على عملية السلام مع الولايات المتحدة في عهد الرئيس السابق جورج بوش، وقد اكد هذا الاتفاق الرئيس الحالي بيل كلينتون.

وقال ان سوريا بالجواب الذي قدمه الرئيس حافظ الاسد على رسالة بوش في وقتها فتحت الطريق امام المبادرة الاميركية بعدما كان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق شامير قد رفضها خطيا.

ومضى المتحدث يقول «ان سوريا تعتقد انه لا خلاف بينها وبين الولايات المتحدة الاميركية لان سوريا اعتبرت البيانات والاعلانات التي صدرت عن الادارة الاميركية السابقة والجديدة وعن الرئيس بيل كلينتون والتي تحدثت عن تمسكها بالمبادرة الاميركية وعملية السلام والهدف الموضوع لها هو بمثابة التزام اميركي بهذه العملية والاتفاق الذي تم بين سوريا واميركا على عملية السلام».

وقال «ان سوريا لا ترى خلافا بينها وبين الولايات المتحدة اذا بقيت هذه الادارة ملتزمة بهذه العملية حسب الهدف الموضوع لها».

وأشار المتحدث الى ان سوريا ترى ان الصعوبة «ليست قائمة بين سوريا والولايات المتحدة، وانما بين اميركا والجانب الاسرائيلي الذي يرفض حتى الآن تنفيذ اسس عملية السلام، وقرارات الشرعية الدولية التي تدعو اسرائيل كما ترى سوريا الى الانسحاب الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ كخطوة اولى واساسية لا استغناء عنها كي تتقدم عملية السلام على المسار السوري».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد ابدى امس الاول تفاؤلا في ما يتعلق باحتمالات السلام بين سوريا واسرائيل، وابلغ تلفزيون «فرانس ٣» قوله «ربما يمكن التوصل الى اتفاق جيد للسلام هناك اذا انسحبت اسرائيل من مرتفعات الجولان».

على صعيد آخر، استقبل الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الله الاحمر امس، وفد الحزب الاشتراكي القبرصي برئاسة رئيسه فاسيوس ليساريدس، حيث جرت محادثات حزبية بين الجانبين.

كما استقبل عضو القيادة القطرية لحزب البعث توفيق صالحة الوفد القبرصي.

(رويتر، سانا)

صالح يتعهّد إعادة الحياة الطبيعية إلى عدن خلال شهر
الاشتراكيون ينقسمون بين «المقاومة» وخلافة البيض

تعهد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس باعادة الحياة الطبيعية الى مدينة عدن خلال ٢٠ او ٣٠ يوما، وقلل من حجم الخسائر المادية والبشرية التي قال انها لا تزيد عن ٩٣١ قتيلا وخمسة آلاف جريح، وطالب الجامعة العربية بالتوسط لدى دول مجاورة لاعادة اسلحة بقيمة مئات الملايين من الدولارات نقلها الانفصاليون معهم خلال فرارهم.

وتحركت قيادات في الحزب الاشتراكي لم تشارك في المحاولة الانفصالية لاعادة تجميع صفوف الحزب بهدف الاحتفاظ بالحصة التي نالها في الانتخابات البرلمانية في نيسان ١٩٩٣، وتم الاعلان عن تحضير لقاء لانتخاب امين عام جديد خلفا لعلي سالم البيض اللاجئ في عمان التي اعلنت انه ابلغها اعتزاله العمل السياسي نهائيا.

وأسقط الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد كل التوقعات بان يشارك في عملية المصالحة الوطنية بتولي منصب رفيع المستوى، باعلانه امس عن عدم رغبته في الوقت الحاضر.

واكد صالح في حديث ادلى به لوكالة الانباء والتلفزيون القطريين «ستبذل كل الجهود لاعادة بناء ما خلفته الحرب من دمار وستعود الامور الى طبيعتها خلال عشرين يوما او ثلاثين يوما».

وقال: «هذا الدمار ليس بالسوء الذي كان يتصوره المتشائمون بل كان محدودا. وكل ما دمر في عدن لا يتعدى ... حيث كان ... يستهدف الثكنات العسكرية التي يتواجد فيها المتمردون وكنا نتفادى ان يلحق ضرر بالمواطنين».

واتهم الرئيس اليمني «القوات المتمردة بحرق المؤسسات وتدمير الاذاعة وتدمير كل شيء».

وقدر صالح عدد ضحايا المعارك خلال الحرب التي استمرت شهرين، بـ٩٣١ قتيلا وخمسة آلاف جريح بين العسكريين والمدنيين.

ويقل هذا التقدير كثيرا عن التقدير الذي اعلنه وزير التخطيط اليمني عبد الكريم الارياني، الذي اعلن في نيويورك، يوم الجمعة الماضي، ان عدد القتلى سبعة آلاف والجرحى نحو خمسة عشر الفا من العسكريين والمدنيين.

في هذا الوقت ذكرت مصادر في الجامعة العربية في القاهرة ان الرئيس اليمني طلب من وفد الجامعة الموجود في اليمن حاليا، التوسط لاعادة اسلحة ومعدات عسكرية بقيمة مئات الملايين من الدولارات نقلها الانفصاليون معهم خلال فرارهم الى دول عربية مجاورة.

(التتمة ص ١٢)

عرفات يغادر مقره في غزة امس، بعد ساعات على عودته (اب)

غزاويون يتابعون عودة عرفات خلف سور من الاسلاك الشائكة في غزة (اب)

عرفات في غزة بصمت .. للإقامة الدائمة
عملية «للجهاد» ومفاوضات القاهرة تستأنف الإثنين

عاد رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات الى غزة امس في عودة عادية غابت عنها الاجواء الاحتفالية وحشود المستقبلين. وتزامنت مع عملية فدائية جديدة في خان يونس اسفرت عن اصابة مستوطن يهودي بجروح وتبنتها حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين.

في غضون ذلك، اختتم المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون في القاهرة امس جولة مفاوضات جديدة بالاتفاق على جدول اعمال للجولة المقبلة التي ستستأنف الاثنين المقبل.

وعاد عرفات الى غزة فجر امس، حيث عبر الحدود المصرية مع زوجته سهى الطويل و٣٠ من كبار مساعديه في قافلة اجتازت معبر رفح الحدودي الى غزة.

وسيقيم عرفات بصفة دائمة في غزة.

ولدى وصوله الى مدينة غزة استعرض عرفات حرس الشرف من قوات الشرطة ومضى الى اجتماع لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني التي يرأسها.

وصافح عرفات اعضاء السلطة الفلسطينية الا انه امتنع عن الادلاء بتصريحات على الفور. وعقب الاجتماع توجه الى

(التتمة ص ١٢)

إسرائيل تنفي اقتراح إدارة دولية للقدس
بيريز: ليطمئن الملك حسين على نفوذه فيها

نفت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس تقريرا نشرته صحيفة «معاريف» الإسرائيلية عن ان تل ابيب تدرس امكانية اخضاع الاماكن المقدسة في القدس المحتلة لادارة دولية. فيما قال وزير الخارجية شمعون بيريز ان اسرائيل مستعدة لبحث مستقبل الاماكن المقدسة وطمان الملك الاردني حسين على ان نفوذه على المقدسات الاسلامية في المدينة لن يتأثر.

وقال بيريز انه ليس هناك مساومة حول السيادة الاسرائيلية على القدس. لكنه اضاف «بالنسبة الى الخيارات، وحقوق وحاجات المؤمنين، نحن منفتحون على اي اقتراحات».

بدورها قالت صحيفة «معاريف» ان اسرائيل تدرس خطة لتسليم الاماكن الدينية المقدسة في المدينة الى ادارة دولية يمكن ان يشارك فيها الاردن والمغرب والسعودية والفاتيكان والفلسطينيون.

اضافت الصحيفة في تقرير نشرته على صفحتها الاولى ان الاماكن المقدسة طبقا لهذه الخطة ستعتبر «اراضي غير اسرائيلية».

وقالت الصحيفة ان الخطة نوقشت بشكل عام مع الملك الاردني حسين والملك المغربي الحسن الثاني كما ابلغ بها الفاتيكان والسعودية.

ونفت المتحدثة باسم بيريز بهيرة باردوجو وجود خطة كهذه وقالت «لم يحصل اي اجتماع او مشاورات حول

(التتمة ص ١٢)

السفير اليوم

1994/7/12

على الطريق

حتى لا نخسر المستقبل بعد الحاضر ..

ها هم يتقدمون متوهجين كالأمل!

ها هم ينتظمون صفوفا متراصة وقد غادروا مهاجع الأحلام فغدوا أمنيات مشرقة مثل وجوههم، نظيفة مثل أفئدتهم، جياشة مثل عواطفهم، وصلبة مثل إرادتهم المفعمة بالحماسة للتعويض عن النقص في همة الآباء أو في أدائهم!

ها هي الدورة تكتمل والحياة تجدد نفسها بنفسها، والجيل الجديد يتقدم، ممتلئا عافية، لكي يتسلم الراية.

ها هم بالمئات في كل جامعة من جامعات لبنان يتراصفون لنيل الألقاب العلمية والرتب التي تؤهلهم، من حيث المبدأ، لصنع الغد الأفضل: يستجيبون للنداء ويسابقون الصوت وزغرودة الأهل المكتومة لكي يتسلموا الشهادات التي يفترض أن تشكل نهاية لمرحلة المراهقة والشباب الأول وبداية لمرحلة الصعب وبناء الذات والتعرف إلى الوجه الآخر للدنيا، دنيا المسؤوليات والمشاق والشروط الجائرة لسوق العمل.

الى أين من هنا؟!

ذلك هو السؤال المنغص والذي يلح عليك (وعليهم) فيكاد يفسد لحظة الفرح اليتيم في هذا العالم المدلهم والحافل بالمشكلات والهموم والطرق المسدودة.

كم من هؤلاء الألوف من أصحاب السواعد الجديدة، من أصحاب الأفكار الجديدة، من أصحاب الارادات الجديدة، ستكون له فرصة تليق بعلمه مع كرامته، وبطموحه إلى دور في بناء بلده الصغير أو وطنه الكبير؟!

من هو المعني بهؤلاء الآتين وفي ظنهم أنهم يستطيعون بناء عالم جديد، على أنقاض العالم المتداعي الذي خلفه لهم آباؤهم وتركوهم في مواجهته لا يدرون بالضبط من أين يبدأون ويضيعون في تحديد الأولويات لتعدد المهمات المتروكة والآمال المعلقة عليهم؟!

في الجامعات يتنفس الرؤساء والعمداء والمديرون والأساتذة الصعداء: لقد «تخلصوا» منهم، ومن أسئلتهم الملحاحة، ولو خرساء، ومن عبء تمويه الحقائق عليهم وتزيين صورة المستقبل...

إلى من يذهبون بآمالهم، بزخمهم، باستعدادهم العظيم للبذل، للعطاء، للابداع، وكذلك بحيرتهم في تحديد مسارهم نحو طموحاتهم، أو برغبتهم في معرفة أدوارهم ومكانهم في مجتمعهم فضلا عن دولتهم؟!

يسمعون أنهم أكثر مما يحتاج لبنان،

ويسمعون كلاما غير مسؤول من مسؤولين كبار يفترض أن يكونوا هم «الموجهين» وهم «المكلفين» بحكم مواقعهم في أن يساعدوهم على تبين ملامح مستقبلهم والطريق إليه.

ويسمعون من محيطهم تشجيعا ظاهرا أو خفيا على الهجرة، مع مفاضلة مقصودة عن فرص العمل المتاحة في كندا وأوستراليا والولايات المتحدة. هذا قبل الوصول إلى تزكية بلاد النفط على كل ما عداها من بلاد..

الكل يدفعهم دفعا الى التفتيش عن «مصالحهم» وبعيدا عن بلادهم.

لكأنما لا احد يحتاجهم هنا.

لكأنما لبنان قد بلغ ذروة التقدم العلمي والتطور التكنولوجي والازدهار الاقتصادي فلم يعد بحاجة الى مهندسين ومبرمجي كمبيوتر وبحاثة ودارسين للتخطيط الاقتصادي والإدارة الحديثة.

فأبواب الدولة موصدة لا يخترقها ويدخل منها إلا المسلح بقوة شكيمة زعيمه الطائفي وتبعيته المطلقة له، على حساب علمه واستعداده لاثبات كفاءته.

ولا مجال لهم في الادارات الرسمية المهترئة، ولو أتيح المجال بشكل استثنائي لكان على الواحد منهم أن يفني عمره في الوظيفة من غير أن تتوفر له الفرصة لكي يؤمن الشقة والنفقات الكافية لكي «يفتح بيتا» فيتزوج وينشئ عائلة سعيدة.

أما القطاع الخاص فهو محتكر لأهله ولمن والاهم، ثم أنه أضيق من أن يتسع لهؤلاء جميعا، في ظل الركود الاقتصادي الذي بلغ ذروته في ظل خطة النهوض الاقتصادي وتولي من هم أهل للثقة مقاليد الحكم في البلاد.

إلى أين من هنا؟!

ومن يأخذه هم التفكير في مستقبل لبنان وشبابه الجديد، خصوصا وأن غير المتعلمين انصرفوا عن الأعمال اليدوية، تستوي في ذلك الزراعة أو الحرف عموما، بينما يفيض عدد الجامعيين وأصحاب الاختصاص عن حاجة «سوق العمل»؟!

في كل حفل تخرّج، وفي أي من الجامعات العديدة في لبنان، كان يتصدر الصفوف الأولى عدد من الوزراء (وعديدهم ما شاء الله يكفي لتغطية خمسة وعشرين احتفالا أو يزيد دفعة واحدة).

وكان بوسع الجمهور الآتي ليمضي لحظة فرح مع أمله في مستقبل أفضل، أن يلمح آثار التعب والاجهاد والنعاس على وجوه السادة الوزراء، بل وأن يضبط بعضهم في حال تلبس بالتثاؤب. (بل أن واحدهم أغفى أكثر من مرة في غير حفل وكاد يقع عن كرسيه لولا شهامة جيرانه)...

والأكيد أن واحدا من هؤلاء لم يكن يفكر في ماذا ستفعل هذه الأفواج من الشباب الخريجين، ولم يشغل باله بمستقبلهم وإلا ضاع عليه موعد حفل العشاء الساهر الذي ينتظره منذ حين لأنه سيجمعه بمن سيعقد معه الصفقة الجديدة.

ما الحل؟!

وقبل، لمن نكتب هذا الكلام؟!

هل نوجهه الى وزارة التخطيط، أو وزارة التصميم العام، طيّب الله ثراها؟!

هل هو موجه الى حكام المقاولات والالتزامات والصفقات بالتراضي والخلاف على التعيينات، اعتبارا من رئيس دائرة فما فوق؟!

هل هو موجه إلى الشباب أنفسهم لزيادة يأسهم من بلادهم ودولتهم؟!

لعله موجّه إلى الناس، كل الناس، أن يتنادوا فيتلاقوا ويفرضوا مستقبل أبنائهم المؤهلين بندا أول على جدول أعمالهم هم، ثم على جدول أعمال الحكومة هذه الحكومة وكل حكومة.. فليس الموضوع أمرا عارضا، ولا هو مؤقت.

إنها معضلة مرشحة للتفاقم، خصوصا طالما استمرت أبواب الأقطار العربية الغنية مقفلة أمام المؤهلين من عرب الأقطار الفقيرة، ومفتوحة لكل أجنبي، ابتداء بالأميركي وانتهاء بالكوري (الجنوبي) والفيليبيني والسيرلينكي.

استدراك: في البلاد منذ حوالى السنتين وزارة للتعليم العالي.

هل يعرف أحد عنوانها، وشيئا عما فعلته أو فعلته، وهل تراها معنية بمثل هذه المسألة العارضة والبسيطة والتي يمكن تلخيصها بأن لبنان يخسر مستقبله بعدما خسر حاضره؟!

والسؤال من باب الاستذكار أن «الدولة» قد عملت «واجبها» فأنشأت وزارة للتعليم العالي. وكفى الله المؤمنين شر القتال.

والخوف أن تبقى الوزارة وأن يندثر التعليم العالي وشبابه المؤهلون.

طلال سلمان

رئيس ماري آل يزور الحريري

الحريري مستقبلا زوتن (دالاتي ونهرا)

زار رئيس جمهورية ماري آل غلاديسلاف زوتن، قبل ظهر امس، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في منزله في قريطم، يرافقه سفير اتحاد روسيا في لبنان غينادي ايليتشيف وجورج حاوي والوفد المرافق.

وقال زوتن بعد اللقاء انه شكر الرئيس الحريري «الذي اتاح لي فرصة زيارة لبنان للتعرف عليه وعلى الشعب اللبناني».

واشار الى ان البحث تناول التعاون المشترك، خاصة في الوقت الذي يجري فيه التحضير لتوقيع اتفاقات بين الدولتين اللبنانية والروسية». ووصف زيارته بانها تأتي في اطار «تأكيد وتطوير العلاقات بين البلدين».

ورأى ان افتتاح اول بيت جاهز من صنع جمهورية ماري آل في بتغرين هو مقدمة لمهمة كبيرة من اجل المساعدة في حل ازمة السكن في لبنان، وهذه البيوت معدة بشكل جيد ويمكن تركيبها بسرعة، ويمكن ان تسهل لاسكان الناس، وخصوصا في المناطق الجبلية والقرى».

ومساء زار زوتن يرافقه السفير ايليتشيف وحاوي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الذي اقام على شرفه مأدبة عشاء في قصر الامير امين في بيت الدين.

تساؤلات حول خلفيات «الهدنة» بين بعض الأحزاب والحكومة
تراجع في المواقف .. أم التزامات حكومية واعتبارات إقليمية؟

طرحت في الآونة الاخيرة مادة جديدة للنقاش في الأوساط السياسية والحزبية تحت عنوان العلاقة بين بعض الأحزاب والقوى، التي كانت تصنف في خانة المعارضة أو الاعتراض على أداء الحكومة الحالية، وبين الحكومة، انطلاقا من اجواء «الهدنة» (المعلنة على الأقل) بين الجانبين، مع الاشارة الى أن هذه «الهدنة» شملت، للمرة الأولى، الفريقين معا بعدما كانت من جانب واحد (الحكومة) في مراحل سابقة.

وإن لم تكن جلسة المناقشة الأخيرة، التي انعقدت في مجلس النواب، ميزانا حقيقيا للمواقف الفعلية لهذا الفريق أو ذاك نظرا لاحتفاظ كل من هؤلاء الافرقاء باوراق ومواقف «تحت الطاولة»، إلا انها كانت مناسبة كشفت النقاب، الى حد بعيد، عن معالم وملامح الهدنة المشار إليها، وأظهرت بشكل صريح الاتجاهات في ما يتصل بالعلاقات بين الحكومة وبين بعض القوى والأحزاب كـ«حزب الله» والحزب السوري القومي الاجتماعي أو بعض النواب المنفردين (باستثناء عدد قليل منهم كالنائب نجاح واكيم).

ما هي حيثيات وخلفيات «الهدنة» المشار إليها؟

يرد نواب حزبيون على الاعتقاد الشائع بأن ثمة تطورا جديدا، طرأ على العلاقة بين الحكومة وبين بعض الأحزاب والقوى، يفهم منه استيعاب الحكومة لهذه القوى أو تراجع الأخيرة عن بعض مواقفها لصالح الحكومة، بالتوقف عند مجموعة مسلمات من جهة ومعطيات من جهة أخرى تنفي ما يشاع في هذا الخصوص، أبرزها:

١ ـ إن المواقف الايجابية التي أعلنتها بعض الأحزاب حيال الحكومة، أو انخفاض حدة الخطاب السياسي أو الحملات من قبل البعض الآخر، لم تكن مبادرة من هذه القوى بقدر ما كانت ردا على مبادرات حكومية تمثلت بإعلان مواقف جديدة حيال بعض المواضيع السياسية الهامة أبرزها موضوع المقاومة.

٢ ـ هذه الأحزاب والقوى لا تهوى المعارضة من أجل المعارضة على قاعدة «الفن للفن»، بل معارضة من أجل تحسين الأداء الحكومي وتطويره في مواكبة الهموم والهواجس الفعلية، وهنا ترسم المصادر جدول مقارنة ما بين مواقف الحكومة السابقة والحالية فتلاحظ ما يلي:

أ ـ تبدل جوهري في موقف الحكومة حيال موضوع المقاومة وإعلانها بصراحة تمسكها بها، وهو ما ظهر بوضوح في بيان الرئيس رفيق الحريري في جلسة المناقشة، بعدما كانت هذه الحكومة تتعاطى بخجل مع هذا الملف منذ تشكيلها، لا بل تجنبت اتخاذ موقف صريح وواضح في هذا الخصوص في بيانها الوزاري الذي نالت على أساسه الثقة.

ب ـ بروز «تطور نوعي» في موقف الحكومة، أو رئيسها بشكل خاص، حيال «القوات اللبنانية» وعدم تباطئها في اتخاذ الاجراءات الأخيرة التي طالت حزب «القوات» وقائده شخصيا، بعد أن شهدت العلاقات بينهما مراحل حميمة تخللها لقاءات سياسية واجتماعية بلغت في بعض الأحيان درجة السعي من قبل الرئيس الحريري لاصلاح ذات البين بين جعجع وبين خصومه كالوزير ايلي حبيقة مثلا.

ج ـ تنفيذ مجموعة من الملفات التي كانت عالقة وأبرزها الخطة الأمنية لعودة المهجرين، وإصدار مرسوم التجنس بالاضافة الى بروز مؤشرات تدلل على استعداد الحكومة لتبديل سلم أولوياتها بالنسبة الى بعض الملفات المعيشية والاجتماعية.

٣ ـ التعاطي مع الوضع الحكومي يختلف بين حزب وآخر أو قوة سياسية وأخرى انطلاقا من الهموم أو الهواجس التي تحكم هذا الحزب أو ذاك، فهناك قوى أو قيادات تتعاطى مع الملفات الداخلية على أساس مصالحها الحزبية أو السياسية أو الشخصية الضيقة بعيدا عن الاعتبارات «الاستراتيجية العليا»، ما يضطر بعض القوى التي تأخذ في الحسبان الاعتبارات الأخيرة الى النظر الى الملفات الداخلية من زاوية الوضع العام في المنطقة ومقتضياته وضروراته، وأهمها في هذه المرحلة عدم الافساح في المجال أمام أي ثغرة يمكن أن تكون فرصة للمصطادين في الماء العكر، وهنا تلفت المصادر النظر الى نجاح هذه النظرية في التجربة اللبنانية وهو الأمر الذي حال حتى اليوم دون وقوع لبنان في الأفخاخ التي وقع فيها الجانبان الفلسطيني أو الأردني في عملية التسوية، علما أن لبنان كان مرشحا لأن يسبق الجانبين المذكورين الى سلام مع إسرائيل لولا الاعتبارات المذكورة.

من هنا تعتبر المصادر أن الهدنة القائمة بين بعض الأحزاب والقوى من جهة وبين الحكومة من جهة ثانية ليست عبارة عن خطوة تراجع في المواقف من قبل هذه القوى، بقدر ما هي نتيجة لتراجع الحكومة عن عدد من المواقف السابقة، وهو ما تعتبره المصادر إنجازا مهما لهذه الأحزاب تمكنت من بلوغه بحيث جرت الحكومة الى مواقعها أو مواقفها وليس العكس، معتبرة أن إقرار رئيس الحكومة بمجموعة من المسلمات كتبني المقاومة أو التأكيد على تلازم المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات التسوية لم يكن أمرا ممكنا في الأشهر الأولى من ولاية الحكومة.

وفي المقابل تتوقف المصادر عند التبدلات التي طرأت على الحجم السياسي لرئيس الحكومة منذ تشكيلها وحتى اليوم، وهو ما تعزوه الى دور الأحزاب والقوى المشار إليها، فترى أن الصورة التي بلغها الرئيس الحريري في الوقت الحاضر لم تعد على ما كانت عليه في السابق، لا بل أصبح رئيس حكومة عادي مثله مثل باقي رؤساء الحكومات مع فارق بسيط هو قدراته المالية، حتى أن حكومته لم تحافظ على الوهج الذي انطلقت به منذ تشكيلها، بحيث أصبح في الإمكان اليوم وفي أية فرصة متاحة إحداث أي تبديل أو تغيير حكومي من دون التخوف من انعكاساته أو نتائجه، مع العلم أن هذا الاستحقاق لم يكن من السهل الاقتراب منه في المراحل السابقة، ما يعني حسب المصادر أن الحالة السياسية التي تمثلها بعض الأحزاب والقوى في لبنان، بما تمثل من مواقف سياسية، هي التي استوعبت الوضعية التي يمثلها رئيس الحكومة، أو استدرجته الى مواقعها.. وليس العكس.

هل هذا يعني انه لم يعد هنالك من مبرر لتغيير الحكومة؟

المصادر نفسها تجيب بالقول أن هذه الحكومة أصبحت «ميتة»، أو بمعنى آخر فإن مهمتها أصبحت مجرد «تصريف للأعمال»، بانتظار وضوح ما يجري في المنطقة، من دون أن تخفي هذه المصادر اعترافها بفشل بعض القوى والأحزاب والكتل النيابية بالتوصل الى إطار مشترك يمكنها من وضع خطة لايجاد البدائل المطلوبة في حال تغيير هذه الحكومة أو حصول أي تطور مفاجئ!

جورج بكاسيني

عيون

- تردد ان شخصية سعودية، زارت لبنان في الآونة الاخيرة، اشترت مؤسسة اعلامية مقرها الاساسي في منطقة رأس بيروت.
- تجري اتصالات غير علنية بين كتل نيابية ونواب مستقلين ونواب في كتل مستقلة لتشكيل كتلة نيابية جديدة تقود المعارضة وتهيء للمشروع البديل لمشروع الحكومة.
- ذكرت مصادر مقربة من السيدة تريسي شمعون انها اتخذت قرارها بالادعاء الشخصي ضد سمير جعجع بتهمة التحريض لقتل والدها داني شمعون.

هامبلي: كريستوفر لن يزور لبنان
لم نتسلم طلباً لاسترداد توما

أعلن سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى لبنان مارك هامبلي بعد محادثات اجراها ظهر امس، مع وزير الخارجية فارس بويز واستمرت تسعين دقيقة ان البحث تناول جولة للوزير كريستوفر المتوقعة بعد عدة ايام الى المنطقة، وقضايا متعلقة بها.

وأعرب عن اعتقاده بان كريستوفر يحب ان يزور اي مكان في لبنان اذا سمحت له الفرصة بالمجيء، لكن لا اعتقد ان الفرصة تسمح له بزيارة لبنان في هذه الجولة.

ونفى ان يكون قد نقل رسالة من كريستوفر الى الوزير بويز، وقال ان البحث المطول تناول العلاقات الثنائية، والوضع في المنطقة فلا رسالة او ما يشابهها.

وأبدى هامبلي تفاؤله بجولة كريستوفر، وقال انه ـ اي الوزير كريستوفر ـ ذكر الشهر الماضي انه عندما سيعود الى هذه المنطقة ستكون لعودته معنى، وبمجرد انه قرر المجيء فهذا يعني انه سيعطي كل الدعم لفرص اطلاق المفاوضات.

وتطرق هامبلي الى العنف الاخير الحاصل في الجنوب، وقال: مرة جديدة أقول ان الحالة في الجنوب بالنسبة الينا هي ان لا فرق اذا كان العنف قويا او ضعيفا بين الفريقين، بل من المهم هو ان كل حادث عنف يصعب الامور بالنسبة الى الاجواء المطلوبة للعملية السلمية.

وتطرق هامبلي الى قضية رئيس جهاز الامن في «القوات اللبنانية» سابقا غسان توما فقال بانه موجود في الولايات المتحدة، لكن لا اعرف اين.

وقيل له لكنه في واشنطن فأجاب: لقد سمعت انه في الولايات المتحدة لكن لا اعرف اذا كان في واشنطن او في غيرها.

وسئل هل ستسلمونه الى السلطات اللبنانية؟ اجاب: ان هذا الموضوع لم يطرح معي، وردا على سؤالك أجيب لا.

وقيل له هل طلب لبنان منكم رسميا تسليم توما اجاب: لم أر اي طلب بهذا الخصوص، اخشى ان تكون الصحافة هي التي تتناول هذا الموضوع وتجري نقاشا بين الحكومتين.

وزار السفير الاميركي ايضا، قائد الجيش العماد اميل لحود وجرى البحث في التعاون القائم بهدف تعزيز قدرات الجيش اللبناني في مجالات التدريب والتجهيزات العسكرية.

بويز وهامبلي (دالاتي ونهرا)

الهراوي يبحث وضع الجنوب
مع عسيران وعز الدين والاشقر

الرئيس الهراوي مع عز الدين والاشقر (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي أمس في قصر بعبدا وزير الدولة علي عسيران وجرى عرض لمختلف الاوضاع والتطورات.

ثم استقبل النائب منصور غانم البون، وتم البحث في امور منطقة كسروان، كما استقبل القنصل فريد عبود.

ومساء استقبل الرئيس الهراوي رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارئ) يوسف الاشقر ووزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين.

واوضح الاشقر ان الزيارة «ودية ودورية، ولم يكن هناك من موضوع بحث رئيسي». وقال: «لقد استعرضنا الوضع الداخلي بشكل عام وعددا من المسائل التفصيلية في ما يتعلق بالوزارات والمؤسسات العامة».

ونفى ان يكون البحث قد تطرق الى الوضع الاقليمي وزيارة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى المنطقة، وقال ان البحث اقتصر على الوضع الداخلي، وعرضنا الوضع في الجنوب من بعض الوجوه السياسية والاجتماعية».

وزارة الخارجية

استقبل وزير الخارجية فارس بويز، أمس، نائب رئيس المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية التابع لجامعة الدول العربية يوسف حبيب، ثم وفداً من جمهورية جورجيا برئاسة فازيلي شيفاردنادزه وتناول البحث تعزيز العلاقات بين البلدين خصوصاً في المجال الاقتصادي، ثم التقى رئيس التجمع الديموقراطي لطائفة الروم الكاثوليك دايفيد عيسى الذي طالب بفتح باب التجنيس من جديد امام المتحدرين من اصل لبناني.

اما الامين العام السفير الدكتور ظافر الحسن فقد عرض ظهر أمس مع سفير الصين تشوبي تشينغ مسائل ثنائية وتطورات عملية السلام.







٢٧ بنداً أمام المجلس النيابي اليوم إعادة بث الأخبار وزيادة الأجور

يبحث المجلس النيابي في جلسته العامة التي يعقدها اليوم الأربعاء وغدا الخميس في جدول أعمال من سبعة وعشرين اقتراح قانون ومشروع قانون، الأبرز فيها اقتراح القانون المعجل المكرر المتعلق بإعادة بث الأخبار في وسائل الاعلام المرئي والمسموع في انتظار صدور قانون تنظيم الاعلام، ومشروع قانون رفع الحد الأدنى للرواتب والأجور في الادارات العامة، مشروع تنظيم مهنة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان، مشروع تعديل رسم التجنس، والمرسوم الرامي الى إعادة القانون المتعلق بمزاولة مهنة الصيدلة الى مجلس النواب لاعادة النظر فيه.

يتضمن جدول أعمال الجلسة البنود الآتية:

- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٥١٠٤ - الاجازة للحكومة إبرام اتفاقية التعاون الثقافي والعلمي والتقني بين حكومة الجمهورية الفرنسية وحكومة الجمهورية اللبنانية بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١٤.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٥١٠٣ - الاجازة للحكومة إبرام بروتوكولات التعاون بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية الفرنسية بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١٤.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٤٩٣٠ - رفع الحد الادنى للرواتب والأجور في الادارات العامة.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٤٨٤١ - الاجازة للحكومة إبرام البروتوكولات الثلاثة بشأن تعديل اتفاقية الطيران المدني الدولي الموضوعة في شيكاغو بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٧.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٤٦٨٣ - تنظيم مهنة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٤٦٤٣ - تعديل بعض أحكام القانون رقم ١١٠ تاريخ ١٩٩١/١١/١٧ المتعلق بالاصلاح المصرفي.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٥١١١ - الرامي الى تعديل بعض أحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٢ تاريخ ٥٩/٦/١٢ المتعلق بنظام الأوسمة.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٤٤٣٢ - الرامي الى تعديل بعض أحكام قانون ٧ أيلول ١٩٦٦ (ضريبة الأملاك المبنية وتعديلاته).
- مرسوم رقم ٣٠٩٤ - إعادة القانون المتعلق بمزاولة مهنة الصيدلة الى مجلس النواب لاعادة النظر فيه.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٣٢٢٧ - السماح باستيراد سيارات الشحن والأوتوبيس العاملة على المازوت.
- اقتراح القانون المعجل المكرر المتعلق بالاعلام المرئي والمسموع.
- مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ٣٨٤٠ - تعديل رسم التجنس.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٥١٨٠ - فتح اعتماد اضافي في موازنة عام ١٩٩٤ من اجل تأمين نفقات فتح سفارات للبنان في عدد من الدول الأجنبية.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٤٧٨٤ - تعديل المرسوم الاشتراعي المتعلق بفرض رسم انتقال على جميع الحقوق والأموال المنقولة وغير المنقولة.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٥٠٨٢ - الاجازة للحكومة إبرام اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغيير المناخ الموقعة في ريو دي جنيرو بتاريخ ١٩٩٢/٦/٥.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٤٩٦٧ - الاجازة للحكومة إبرام اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي الموقعة في ريو دي جنيرو بتاريخ ١٩٩٢/٦/٥.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٤٩١٤ - تعديل أعضاء المجلس الأعلى للتنظيم المدني.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٤٥٢٦ - تعديل المرسوم رقم ٨٣٧٧ تاريخ ١٩٦١/١٢/٣٠ المتعلق بتنظيم وزارة الصحة.
- اقتراح القانون الرامي الى ضم خدمات بعض الموظفين في الادارات العامة.
- اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تسوية وضع جمعية الصليب الأحمر.
- اقتراح القانون المعجل المكرر المتعلق بالموظفين الذين صرفوا بالاستناد الى أحكام القانونين رقم ١٩٩ و٢٠٠.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٥٣٤٧ - تمديد مهلة الاستفادة من زيادة عامل الاستثمار المنصوص عليها في القانون رقم ٨٠/٦ وتعديلاته المتعلق بإنشاء عشرين ألف وحدة سكنية في كافة المناطق اللبنانية.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٥٢٢٥ - فتح اعتماد اضافي في موازنة طريق جونية بكركي - حريصا.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٥٣٤٨ - إضافة فقرة الى نص المادة ٩٦ من القانون رقم ١٧ تاريخ ١٩٩٠/٩/٦ (تنظيم قوى الأمن الداخلي).
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٥٢٩٦ - تعديل المواد ٤ و٦ و٧ و٨ من مشروع القانون المعجل الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ٣٥١٢ تاريخ ١٩٦٣/٨/١ وتعديلاته قانون النقد والتسليف وإنشاء المصرف المركزي.
- اقتراح القانون الرامي الى تعديل القانون رقم ٣٣٧ تاريخ ٩٤/٦/٨ المتضمن نظام الكتاب العدل ورسوم كتابة العدل.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٥٠٨٦ - استثناء إنشاء الفنادق من بعض أحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٤٨ تاريخ ٨٣/٩/١٦ (قانون البناء) ومن الأنظمة المتخذة عملا به.

لجنة البوما اجتمعت ... وإلى تشرين

انعقدت، امس، لجنة التحقيق البرلمانية بقضية طائرات البوما، واستمعت بناء على طلب من القائد السابق للجيش العماد ابراهيم طنوس، الى مشروعات قدمها، مؤكدا أن كل العمليات تمت تقريبا قبل تسلمه المسؤولية وبالتالي فلا علاقة له بها، على حد ما ذكرت بعض المصادر النيابية.

وبسبب العطلة البرلمانية، توقع بعض أعضاء اللجنة أن يتأخر صدور التقرير حتى تشرين الأول المقبل في اقرب تقدير.

العاملون في وسائل الإعلام يعتصمون في المجلس مطالبين بالأخبار النواب جهزوا رداً على الحكومة لإحباط محاولتها رد الاقتراح

بدا منذ صباح امس، أن هناك «تعاطفا» من قبل رئاسة مجلس النواب مع قضية الاعلام المرئي والمسموع التي جسدها موظفو المؤسسات الخاصة «المعتصمون». فقد فتحت لهم أبواب المجلس، فدخلوا إليه ليعتصموا في الردهة الرئيسية - قبل وصول رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري - وأعطيت لهم «كل التسهيلات» من حيث تأمين نسخ عن التصريحات المتعاطفة لتوزيعها على المندوبين الاعلاميين.

وبرز التعاطف واضحا مع تصميم الرئيس نبيه بري على التوجه إلى المعتصمين بكلمة أعطت بعض ملامح المرحلة المقبلة، فحسم كل تأويل، وأعلن انه قرر طرح اقتراح قانون النائب زاهر الخطيب على الجلسة العامة التي تعقد اليوم وغدا، داعيا الجميع الى أن يكونوا تحت القانون، لا فوقه، متمنيا أن يكون هناك توافق - اليوم - بين الحكومة والمجلس حيال هذا الاقتراح.

دوامة الإتصالات

وعلى الرغم من أن تصميم الرئيس بري حسم الموقف النيابي الرسمي، فإن اقتراح الخطيب ظل في صلب دوامة الاتصالات التي تكثفت في أروقة المجلس وقاعاته بين النواب، وبينهم وبين الرؤساء، في ضوء اختلاف القناعات حيال بعض الأبعاد السياسية التي ذهب بعضهم الى حد ربطها بصلب الدستور وطبيعة العمل البرلماني ونظام الدولة الديموقراطية. الأمر الذي يضع بالتالي جملة علامات استفهام حول مصير الاقتراح في الجلسة العامة.

ويعود هذا الاختلاف في النظر، إلى قول «قانوني» لبعض النواب اعتبر فيه أن الاقتراح يصب في أبعاده في منحى العلاقة بين السلطات، لأن مبدأ الديموقراطية هو فصل السلطات وتعاونها، ومن شأن اقتراح كهذا أن يوقف تدبيرا اتخذته السلطة التنفيذية التي حددت موقفها، صراحة، في مشروع قانون احالته بصفة المعجل الى مجلس النواب، وهذا يعني، من جانب عملي، تدخلا في شؤون السلطة الاجرائية.

قول نيابي آخر «اعتبر» أن الحكومة ستتسلح بمضمون المادة ١١٩ من النظام الداخلي، وهذا ما استدعى امس، عقد اجتماع عاجل لرئيس اللجنة النيابية للنظام الداخلي جوزف مغيزل وأمين السر كميل زيادة، وصاحب الاقتراح زاهر الخطيب، أمكن في نتيجته الوصول الى تصور - رد على اتجاه الحكومة الى التسلح بمضمون هذه المادة لرد الاقتراح أو إرجاء البحث في جلسة كاملة.

والتفسير النيابي انطلق من ثلاثة مبادئ:

الأول: ان حق تفسير المادة الواردة في النظام الداخلي حق من حقوق المجلس النيابي وليس سواه.

الثاني: أن عبارة «الموضوع المعجل» الواردة في الاقتراح لا تعني مجلس النواب، لأن القصد منها هو مشاريع القوانين.

الثالث: ان هذه المادة تتعلق فقط بما يحمل صفة المعجل، وليس صفة المعجل المكرر وهو واقع اقتراح الخطيب.

موقف الرفاعي

في أي حال، النائب السابق والقانوني الكبير الدكتور حسن الرفاعي كان له رأي من كل هذا السجال انطلق من الآتي:

أ - أن نص المادة ١١٩ من النظام الداخلي للمجلس النيابي ينطبق على مشاريع القوانين المعجلة التي ترد من الحكومة، وبالتالي فإن للحكومة حق استمهال البحث في موضوع ورد منها، ولا يحق لها بالتالي رد ما ليس أصلا ملكا لها.

ب - ان اقتراح القانون الحامل صفة المعجل المكرر لا تنطبق عليه أحكام هذه المادة لأنه ورد أصلا من النواب، والسلطة الاشتراعية لها وحدها حق التشريع وحق قول ما تشاء شرط أن ينسجم مع أحكام الدستور.

ج - أن المجلس النيابي سيد نفسه، وهو يستطيع حتى لو ورد في النظام الداخلي ما يعيق تحركه، أن يتحرك، فيعدل مضمون هذه المادة، لمرة واحدة مثلا، ويقرر ما يشاء.

د - أن القول بأن مضمون اقتراح قانون النائب زاهر الخطيب يتناقض مع أحكام السلطة الاجرائية ويشكل تدخلا في عمل هذه السلطة، هو قول مرطقة لا ينسجم ثباتا مع روح العمل البرلماني وأهدافه... وقدراته.

ويؤكد الدكتور الرفاعي أن المتوافر الوحيد لدى السلطة التنفيذية هو حق الرد الذي يتمتع به رئيس الجمهورية، وذلك أن اقتراح القانون عند التصديق عليه، يصير قانونا ولكنه لا يكون نافذا إلا عند نشره في الجريدة الرسمية، ويستطيع وحده رئيس الجمهورية أن يعيده قبل نشره، ليدرس مجددا في مجلس النواب.


الرئيس بري يتحدث إلى المعتصمين

الاعتصام

كان العاملون في وسائل الاعلام المرئي والمسموع، قد بدأوا اعتصاما عند العاشرة والنصف قبل ظهر امس، في الردهة الداخلية للمجلس، بمشاركة وفد من الاتحاد العمالي العام برئاسة الياس أبو رزق والأمين العام ياسر نعمة ورئيس الاتحاد الوطني الياس الهبر، ومكتب المعلمين وممثلين عن بعض الهيئات النقابية، كما شارك وفد من المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني.

ورفع المعتصمون لافتات، ووزعوا على النواب قصاصات ورقية، تضمنت دعوات لتحمل المجلس النيابي مسؤوليته والتأكيد على الديموقراطية، وكتب في بعضها: «أيها النواب، سارعوا إلى إقرار اقتراح القانون بعودة الأخبار والبرامج السياسية قبل إجازتكم السنوية»... «أيها النواب، بقاء لبنان من بقاء حريته»... «خبز وعلم وحرية.. شعار يعود.. نضال يستمر..»... «إسكات الاعلام في خدمة من؟»، «هل يجوز إسكات الاعلام الوطني وافساح المجال أمام إعلام العدو...»، «أين شرعة حقوق الانسان من ممارسات هذه الحكومة».

عن الحادية عشرة، وصل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى المجلس، وفوجئ بالمعتصمين، الذين بادروا الى التجمهر حوله، رافعين اللافتات أمامه.. فاكتفى برسم ابتسامة عريضة وتوجه إليهم بالقول: «بدكم زقفة».. وصفق لهم، وتوجه الى القاعة الكبرى للمشاركة في جلسة اللجان المشتركة.

مواقف

ولدى وصوله الى المجلس، أكد وزير الداخلية بشارة مرهج للمعتصمين «أن لبنان هو الحرية والكلمة والديموقراطية.. ولا يكون غير ذلك.. أنتم الآن معتصمون في حرم مجلس النواب، ولكم الحق في ذلك وأنا أقدر هذه الخطوة وأحترمها.. والأمور قيد البحث بروح ايجابية جداء.

وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة أعلن أمام المعتصمين «أن الحريات بالممارسة المسؤولة، وبالتالي فإن الحكومة هي مع الحريات أكثر بكثير مما تتصورون.. وان مشروع القانون أحالته الحكومة، وهو الآن في عهدة المجلس النيابي، وما يقرره

(التتمة ص ٤)

اللجان ترجئ مشروع «اللوحات المعدنية»

وتجيز لمصرف لبنان إصدار عملة معدنية
إقرار استثناء الفنادق وزيادة عامل الاستثمار

وافقت اللجان النيابية المشتركة على خمسة مشاريع قوانين، ترمي الى «تمديد مهلة الاستفادة من زيادة عامل الاستثمار (الطابق المر). تعديل بعض مواد قانون تنظيم قوى الامن الداخلي. الاجازة لمصرف لبنان اصدار قطع معدنية جديدة. استثناء انشاء وتطوير الفنادق من احكام قانون البناء لجهة زيادة عامل الاستثمار. وفتح اعتماد في الموازنة لتعبيد طريق جونية وبكركي..

ووافقت اللجان ايضا على اقتراح قانون يرمي الى تعديل نظام كتاب العدول ورسوم كتابة العدل.. وارجات البحث في مشروع «اللوحات العمومية» الى جلسة لاحقة.

كانت لجان المال والموازنة، الادارة والعدل، الاشغال العامة والنقل والاسكان والتعاونيات والزراعة والسياحة، قد عقدت امس، جلسة مشتركة في المجلس النيابي في ساحة النجمة، برئاسة رئيس المجلس نبيه بري وحضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ونائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي والنواب عصام نعمان، صعود روفايل، محمود طبو، فريد مكاري، حبيب حكيم، ايلي سكاف، بيار حلو، فايز غصن، روبير غانم، مروان ابو فاضل، رياض ابي فاضل، فؤاد السعد، كميل زيادة، محمد برجاوي، سليمان كنعان، سورين خان اميريان، زاهر الخطيب، علي عمار، عبد اللطيف الزين، اوغست باخوس، زهير العبيدي، اسعد هرموش، باسم السبع، علي الخليل، جوزف مغيزل، محمد قباني، عبد الرحمن عبد الرحمن، سمير عازار، سعيد الاسعد، احمد عجمي، عماد جابر، احمد سويد، سليم سعادة، صالح الخير، جاك جو خادريان، محمد كبارة، محمد يوسف بيضون، خليل الهراوي، غسان مطر، محمد فنيش، طلال المرعبي، نائلة معوض، وجيه البعريني، يوسف المعلوف، سليم حبيب ورشيد الخازن.

وحضر ايضا نائب رئيس مجلس الوزراء المهندس ميشال المر ووزير الداخلية بشارة مرهج ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى.

كما حضر الجلسة مدير عام وزارة الداخلية سامي شعيب، مدير عام التنظيم المدني سعد خالد، نقيب اصحاب الفنادق خالد سليمان، نقيب اصحاب الدراجات والسيارات خليل زنتوت، مستشار رئيس الحكومة القاضي سهيل بوجي ومستشار وزير المالية ماهر المقدم.

استمرت الجلسة من العاشرة والنصف قبل الظهر ولغاية الثالثة الا ربعا، وقال مقرر اللجان الخاص النائب عصام نعمان:

«ناقشت اللجان المشتركة مشروع القانون الرامي الى تمديد مهلة الاستفادة من زيادة عامل الاستثمار وهو المعروف باسم «الطابق المر» وذلك ثلاث سنوات من تاريخ نفاذ هذا القانون فوافقت عليه.

وناقشت اللجان مشروع قانون معجل لتعديل المادة ٩٦ من القانون الرقم ١٧ تاريخ ٦/٩٠/ ١٩٩٠ «تنظيم قوى الامن الداخلي» فوافقت على اضافة نص الى المادة ٩٦ من القانون المذكور تجيز نقل الضباط والرتباء والافراد لضرورات الخدمة الملحة بقرار من وزير الداخلية بناء على اقتراح من مجلس القيادة.

وناقشت اللجان مشروع قانون معجل يرمي الى فتح اعتماد اضافي في موازنة العام ١٩٩٤ وذلك لتنفيذ طريق جونية - بكركي - حريصا - فوافقت عليه كما ورد.

وناقشت اللجان اقتراح قانون بتعديل بعض احكام القانون الرقم ٣٣٧ تاريخ ٨/٦/ ١٩٩٤ المتضمن نظام كتاب العدول ورسوم كتابة العدل فوافقت عليه كما ورد.

ونظرت اللجان في مشروع القانون المتعلق بالسيارات المجاز شراؤها وتسجيلها باسم الادارات والمؤسسات العامة فتقرر احالته الى اللجنة المختصة.

وناقشت اللجان مشروع القانون الرامي الى تعديل المواد ٤ و٦ و٧ و٨ من قانون النقد والتسليف والتعديلات تتعلق بتقسيم السمات النقدية الى اوراق نقدية وقطع معدنية، وبالتالي الاجازة لمصرف لبنان باصدار قطع معدنية جديدة لتسهيل تداول النقد بين الجمهور والخدمات بين الناس فوافقت عليه.

كما ناقشت اللجان مشروع القانون المعجل الرامي الى استثناء انشاء وتطوير الفنادق من احكام قانون البناء لجهة زيادة عامل الاستثمار فوافقت عليه معدلا.

واخيرا نظرت اللجان في مشروع القانون المعدل الرامي الى وضع لوحات تسجيل عمومية في التداول وبعد المناقشة قررت الرئاسة ارجاء البحث الى جلسة مقبلة.

هذا وقد اخذت اللجان علما بان العاملين في الاعلام المرئي والمسموع قد اعتصموا في الردهة الخارجية للمجلس فجرى تدوين ذلك في محضر الجلسة».

بري والحريري والمر في رئاسة الجلسة مقابل الحضور

الحكومة

□ عقد وزير الدفاع الوطني محسن دلول قبل ظهر امس في مكتبه في وزارة الدفاع في اليرزة سلسلة اجتماعات امنية للاطلاع على الوضع في الجنوب في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة.

ثم استقبل النائبين محمد كبارة وايوب حميد، وعرض مع كل منهما الاوضاع الراهنة، كما استقبل نائب مدير المخابرات العقيد محمد فرشوخ.

□ استقبل وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده قبل ظهر امس، سفير الهند في لبنان سادا سيفا سيفا سوامي، وتم عرض لعلاقات التعاون بين البلدين.

□ استقبل وزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى امس، النائبين محمد كبارة ووجيه البعريني وعرض معهما اوضاع الطرق في منطقة الشمال.

كما تلقى اتصالين هاتفيين من النائبين علي عيد وعلي عمار.

دعوة المثنى لاخلاء السفارة اليمنية

تحركت وزارة الخارجية امس، ولليوم الثاني على التوالي لمعالجة قضية مقر السفارة اليمنية في بيروت ووضعه بتصرف البعثة اليمنية الرسمية والمعترف بها.

وفي هذا الاطار اتصل مدير المراسم السفير رامز دمشقية صباح امس بالقائم بالاعمال السابق عبد الله ناصر المثنى الذي يعتصم داخل مقر السفارة وتمنى عليه اخلاءها فورا.

وعند الظهر وصل المثنى فجاة الى وزارة الخارجية وقابل الامين العام السفير الدكتور ظافر الحسن الذي تمنى عليه مغادرة السفارة وتسليمها الى البعثة اليمنية.

وبعد الاجتماع الذي استمر نصف ساعة اكتفى المثنى بالقول ان الزيارة ودية ولا ارغب الادلاء باي تصريح. كما رفض الامين العام الحسن الخوض في اي كلام حول هذا الموضوع.

الا ان مصدرا مطلعا قال ان الخارجية ابلغت المثنى بوجوب مغادرته السفارة فورا والا اضطرت الى اتخاذ الاجراءات الايلة لاخراجه منها.

في هذا الوقت كثف السفير احمد محمد المتوكل اتصالاته بوزارة الخارجية قبل ظهر امس وخصوصا بمديرية المراسم طالبا اليها حسم موضوع مقر السفارة لمصلحته باقصى سرعة ممكنة.

لجنة الاقتصاد والنفط النيابية تبحث أوضاع المصفاتين ومواصفات التخزين

لجنة الاقتصاد والصناعة والنفط النيابية (عاصم شعيب)

بحثت لجنة الاقتصاد والصناعة والنفط النيابية في موضوع مصفاتي النفط واوضاع المنشآت النفطية ومواصفات التخزين على طول الشاطئ اللبناني وقررت الطلب الى وزارة الصناعة والنفط استعجال انجاز هذين المشروعين.

كانت لجنة الاقتصاد والصناعة والنفط عقدت جلسة امس برئاسة النائب محمود طبو وحضور وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق والنواب: محمد برجاوي، يوسف المعلوف، بيار حلو واحمد عجمي.

اثر الجلسة ادلى النائب طبو بتصريح قال فيه: «اجتمعت لجنة الاقتصاد بصفتها لجنة نفط بحضور معالي وزير الصناعة والنفط لدراسة القطاع النفطي الملح من جميع جوانبه وتركز البحث حول ضرورة الاسراع في تشغيل مصافي النفط حيث لا تزال معطلة حتى هذه الساعة مما يلحق بالخزينة والمواطنين الضرر الفادح.

وبعد البحث والتاكيد اصبح وزير الصناعة والنفط في اجواء التقدم بمشروع قانون لاستدراج عروض لاجراء مناقصة عالمية من اجل اعادة تشغيل مصافي النفط وسنبقى وراء الموضوع لنراه واقعا».

اضاف قائلا: «ثم انتقلت اللجنة الى درس موضوع المنشآت النفطية خصوصا المقامة على الشاطئ والتي تهدد السلامة العامة على قاعدة درهم وقاية خير من قنطار علاج فاذا كان تفكيك هذه المنشآت سيؤدي الى بعض الخسائر الافضل ان نلجأ الى هذا الحل من ان نلجأ اليه بعد وقوع الكارثة فتأتي على البشر والحجر وهذا امر يجب ان يعالج بسرعة خصوصا في منطقتي الدورة وعمشيت ثم تناولنا ضرورة ان يحصل استيراد المشتقات النفطية من قبل وزارة النفط لان المادة النفطية هي مادة استراتيجية وتحقق ارباحا طائلة وخزينة الدولة الخاوية هي احق بهذه الارباح التي تجنى على حساب المكلف اللبناني».

«وانتقلنا بعد ذلك الى درس ضرورة حصر المسؤولية اما بوزارة النفط واما بوزارة الاقتصاد في ما يتعلق بقمع الغش ان كان في النوعية او في الوزن لا سيما في البنزين والمازوت او الفيول اويل او الغاز وغيره».

اضاف قوله: ان قارورة الغاز التي يشتريها المواطن على اساس ١٠ كيلوغرامات لا يتعدى وزنها ٨ كيلوغرامات وفي الواقع المواطن يسرق في النوعية وفي الوزن.

وفيما يتعلق بالبيئة وخصوصا في منشآت النفط في طرابلس حيث ان مادة النفايات التي تسمى «ستراتش» مرمية في حفر في تلك المنطقة الامر الذي لوث المياه الجوفية في منطقة البداوي وهذا ما يجب ان يعالج بالسرعة الكلية لانه يهدد السلامة العامة.

وفي نهاية الجلسة طلبت اللجنة من الوزير ان يضعها في اجواء الخلاف القائم بين مستخدمي منشآت النفط والنقابات والوزارة وضرورة ان يضع امام اللجنة العناصر التي يتكون منها تعويض نهاية الخدمة للمستخدمين لتكون اللجنة على اطلاع ليكون لها دور في حل هذه المشكلات مما يتفق والمصلحة العامة ونحن نلاحق هذا الموضوع اي موضوع القطاع النفطي لنضع الامور في نصابها لمصلحة المواطن والمواطنين.

انقطاع متكرر في هاتف زغرتا

زغرتا - «السفير»

تعاني منطقة زغرتا - الزاوية يوميا من انقطاعات متكررة في الخطوط الهاتفية الميكانيكية والتي تشكل نحو خمسين بالمائة من مجموع الخطوط الهاتفية العاملة في زغرتا ومنطقتها من دون معرفة الاسباب الكامنة وراء هذا التوقف شبه الدائم والذي يؤدي الى الحاق الاضرار بالحركة الاقتصادية في المنطقة.

وكان وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية قد اوعز الاسبوع الماضي الى المسؤولين باصلاح كابل الهاتف في بلدة رشعين الذي تعطل لفترة طويلة، وقد تمكنت فرق الصيانة من اصلاح العطل واعادة الحرارة الى خطوط الهاتف في رشعين بعد انقطاع طويل.

نقطة في بحر
مكاتب التأشيرات!

يفاجأ المواطنون الذين يسعون للسفر الى الخارج، بعدم منحهم تأشيرات سفر من قبل السفارات المعنية حتى صار القول الشائع الذي يسمعونه من العاملين في القنصليات الاجنبية ان لا تأشيرات في الوقت الحاضر مطلقاً...

بيد ان هذا المواطن نفسه يحصل على التأشيرة المطلوبة من المكتب الذي يؤمن هذه التأشيرات مقابل مبلغ مرقوم لا يقل عن الفي دولار... بواسطة السماسرة المعروفين من قبل الناس والسفارات والدولة!

ولقد اثير هذا الموضوع في السابق ولقي احتجاجا من قبل بعض السفارات مع نفي «كامل» لواقعة السمسرة...

غير ان الاعلانات التي تصدر في وسائل الاعلام المكتوب تشير الى وجود مكاتب السمسرة هذه بكل صفاقة...

والسؤال المطروح: كيف يرفض طلب اللبناني في الحصول على التأشيرة من السفارة بالطريقة الشرعية، ويتم الحصول عليها عن طريق مكاتب السمسرة... بالطريقة الشيطانية؟

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الإسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالاشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٤/٧/١٤	٩٤/١٠/١٣	١٢٦٣	١٤.٠٣	١٥.٠٠٨	٩٦٣٨٠٠٠
٦	٩٤/٧/١٤	٩٥/١/١٢	١٢٦٣	١٦.٠٨	١٧.٤٨	٩١٩٩٠٠٠
١٢	٩٤/٧/١٤	٩٥/٧/١٣	١٢٦٣	١٦.١٩	١٩.٣١	٨٣٨٦٠٠٠

- سندات خزينة لسنتين:

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة (تدفع مرتين في السنة)	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الإسمية
٢٤	٩٤/٧/١٤	٩٦/٧/١١	١٢٦٣	١٩.١٥	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد
١٩٩٥/١/١٢	٩٥٧.٥
١٩٩٥/٧/١٣	٩٥٧.٥
١٩٩٥/١/١١	٩٥٧.٥
١٩٩٦/٧/١١	٩٥٧.٥

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل).

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٣٠	٩٥٦٩٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٧.٧١	٩٤١٨٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٥٨	٩٠٧٤٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٤٧	٨٧٨٦٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٢٥	٨١٨٠٠٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٣.٠٧ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على النحو الآتي:

الايام المتبقية من عمر السند

الفائدة	بعد ٩١ يوما	بعد ١٨٣ يوما	بعد ٣٦٥ يوما	بعد ٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٠٣.٠٦	٥٦٣٥.٠٥	٥٦٥٨.٢٩	٥٦٧٩.١٠
٢٣.٦٠	٥٢٨١.٨٠	٥٥٩٢.٤٢	٥٥٩٧.٦٣	٥٦٠٢.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٦٠.٥٤	٥٥٤٩.٨٠	٥٥٣٦.٩٨	٥٥٢٥.٤٩
٢١.٨٠	١٠٤٧٨.٥٧	١١٠١٤.٣٦	١٠٩٥٢.٦٥	١٠٨٩٧.٣٩
٢٠.٩٠	١٠٤٣٦.٠٥	١٠٩٢٩.١١	١٠٨٣١.٣٤	١٠٧٤٣.٧٨
٢٠.٤٠	١٠٤١٢.٤٣	١٠٨٨١.٧٦	١٠٧٦٣.٩٥	١٠٦٥٨.٤٥
١٩.٩٠	١٠٣٨٨.٨١	١٠٨٣٤.٤٠	١٠٦٩٦.٥٥	١٠٥٧٣.١١
١٩.٤٠	١٠٣٦٥.١٩	١٠٧٨٧.٠٢	١٠٦٢٩.١٦	١٠٤٨٧.٧٨
١٩.١٥	١٠٣٥٩.٩٨	١٠٧٧٥.٣٠	١٠٦١٧.٨٤	١٠٤٧٦.٦٦

- ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٥.٠٠
لثلاثة ايام	٥.٢٣
لسبعة ايام	٥.٦٩
لثلاثين يوما	٨.٣٤

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤.٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٥.١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥.٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٦.٤٣٧٥٠

- معدل الفوائد على الليرة اللبنانية لدى المصارف التجارية (الشهر ايار ١٩٩٤) حسب التعميم الرقم ٣٣٣:

الودائع	الإقراض
١٣.١٩	٢٥.٤٥

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

ثبت سهم سوليدير (فئة أ وب) في نهاية عمليات السوق الثانوية امس على ١١٢ دولارا اميركيا.

ب ١ تداعد اوامر الشراء (فئة أ) ٦٧١٠ اسهم واوامر البيع ٢٣٥٣ سهما نفذ منها ١٣٥٣ سهما.

وبلغ عدد اوامر الشراء (فئة ب) ٣٣٦٥٠ سهما، واوامر البيع ٥٢٤٩ سهما نفذ منها ١٩٨٧ سهما.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
- الإستعلامات: ٣٨٩١٠٠
- رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
- الجمارك: ٨٣١٣٥٩
- قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
- الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■
- بيروت: ٥٨٠٢١١
- جونيه: ٩٣١١٤٣
- طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الإستعلامات الهاتفية ■
- بيروت: ٢٠٠١٠٠ - ٢١٥٨٢١ - ٨٠٨٠٠١
- جونيه: ٩٣٠١١١
- زحلة: ٨٢٠١٦٦
- صيدا: ٧٢١٨٠١
- طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ شرطة الطوارئ ■
- بيروت: ٤٢٥٢٥٠
- بعبدا: ٤٢٦٢١٠
- جونيه: ٩١١١١٣
- زحلة: ٨٢٣٠٠٠
- صيدا: ٧٧١٦١٦
- طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

■ الاطفاء ■
- بيروت
- الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
- الباشورة: ٣٩٢٦٤٠
- مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
- بعبدا: راجع بيروت
- جونيه: راجع بيروت
- طرابلس: ٣١٠١٧

■ الاسعاف ■
- بيروت: ٣٨٦٦٧٥
- جونيه: ٩٣٠٦٣٨
- صيدا: ٧٢٠٠٦١
- طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
- بيروت: ٨٦٥٠٦١ - ٣٣٩٩٨٦
- جونيه: ٩٣٠٣٤٤
- زحلة: ٨٢٤٨٩٢
- صيدا: ٨٢٤٥٣٢
- طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الدفاع المدني ■
- بيروت
- الادارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
- برج البراجنة: ٨٢٢١٦٠
- الاشرفية: ٣٣٣٦٣٩
- الحدث: ٤٦١٤٧٢
- جديدة: ٨٨٥٧١٠
- جونيه: ٩١٤٦١٧
- زحلة: ٨٢٢٢٢٢
- صيدا: ٧٢٠٠٥٨
- طرابلس: ٤٤١٧٠١
- عاليه: ٥٥٢٥٣٣
- بعلبك: ٨٧١٤٢٢
- بعقلين: ٥٠٠٩٥١
- بترون: ٦٤١٥٥١
- بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
- برمانا: ٩٦١٠٥١
- جبيل: ٩٤١٩٨٦
- صور: ٧٢٠٤٩٠
- زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
- حلبا: ٣٧٠٣٢١

■ كهرباء لبنان ■
- بيروت: ٤٤٢٧٢٠
- انطلياس: ٤١١٩٢١
- بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
- جونيه: ٩١٥١٣٥
- عاليه: ٥٥٢٥٩٤
- زحلة: ٨٢٢٤٥٥
- صيدا: ٧٢٢٠٥٤
- طرابلس: ٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■
- الاشرفية: ٣٣١١٧٩
- برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
- تلة الخياط: ٣١٧٣٣٥
- عين الحلبة: ٤٥١٠٤٧
- جونيه: ٩٣٠٠١٣
- زحلة: ٨٢٠٣٣٥
- طرابلس: ٦٠١٢٧٦

■ التصليحات الهاتفية ■
- بيروت: ٣٣٧٣٠٠
- جونيه: ٩٣٠١٠٠
- صيدا: ٧٢١٢٢١
- طرابلس: ٧٢١١١١

العاملون في وسائل الاعلام يعتصمون في المجلس

(تتمة المنشور ص ٢)

المجلس هو الذي سينفذه».

وأكد النائب زاهر الخطيب «ان اقتراح القانون الرامي الى إعادة بث الأخبار والبرامج السياسية، هو البديل عن مشروع الاعلام الذي قد يتاخر بته، وليس قرارا احتجاجيا.

وقال: «نحن كلنا مع تنظيم الاعلام، خصوصا واننا اليوم امام تطورات خطيرة اقليمية وعلى المستوى الوطني، يفترض علينا مجابهة السموم التي تبث عبر شبكات التلفزة الاعلامية العالمية، والتي تنقلها بعض وسائل الاعلام المحلية، والتي يمكن أن تحمل صيغة مشبوهة وربما صهيونية. في الوقت أن وسائل الاعلام المحلية الوطنية التي يفترض فيها ضخ الاعلام الوطني، فهذه لا يسمح لها برفع صوتها».

وأعلن النائب احمد عجمي «أن لبنان لا يعيش من دون حرية، وأبدى تأييده لاقرار اقتراح النائب الخطيب.

وأيدت النائبة نائلة معوض التحرك الاعلامي، وتمنت أن يستمر الاعتصام ليوم غد (اليوم)، للتعبير عن الأسس التي يبنى عليها لبنان.

وأكدت معوض «الموقف ثابت في ما يختص بالتدابير الاعلامية التي اتخذتها الحكومة، فنحن رفضنا القمع الاعلامي، ونؤيد الحريات في لبنان التي هي من أساس الدستور. والشعب اللبناني كله مؤمن بالحريات بدءا بحرية التعبير وحرية التفكير وحرية المعتقد وهي من أسس الديموقراطية التي هي جزء أساسي من نضالنا». وقالت: وسنطالب الحكومة في الجلسة العامة ان تتخذ قرارا بشأن قانون الاعلام قبل العطلة النيابية.

وأعلن رئيس الاتحاد العمالي الياس ابو رزق مباركة الاتحاد العمالي لخطوة العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع، وأكد أنه سيكون الى جانبهم في كل الخطوات التي سيقومون بها.

وطالب ابراهيم الراسي باسم مكتب المعلمين باقرار اقتراح النائب الخطيب الى حين صدور قانون تنظيم الاعلام.

وأيد عضو المكتب السياسي لـ «حزب الله» أبو محمد حدرج إقرار اقتراح الخطيب، مؤكدا أن الاعلام الخاص قادر على تعويض الخلل الكبير في الاعلام الرسمي.

وبعد انتهاء جلسة اللجان المشتركة، قرابة الثالثة بعد الظهر، التقى الرئيسان بري والحريري لبعض الوقت.. وعلم أن ما دار خلال اللقاء تركز على الوضع الاعلامي.

بري

وفيما غادر الرئيس الحريري، مبتسما للمعتصمين، من دون إبداء رأيه، توجه الرئيس بري الى المعتصمين، وألقى كلمة، قال فيها: «نشكر الظاهرة الديموقراطية والتعبير عن حرية الرأي وهذه الثقة التي تعطى سواء أكانت بالمجلس النيابي أو بالحكومة. لأن اعتصامكم أتى في وقت كانت فيه تجتمع اللجان المشتركة بحضور الحكومة ورئيسها.

أضاف: أن موضوع الاعلام، كما تعلمون، سواء أكان قانونا أم موضوعا، أصبح في عهدة المجلس النيابي منذ الخميس الفائت، حيث وردني مشروع القانون، وبالتالي وعدنا أن يدرج في جدول أعمال الجلسة العامة. كنا نتمنى أن ننهي مشروع قانون الاعلام، إنما والحال أنه أتى الى المجلس الخميس، كما أسلفت، لم يكن بالامكان أن ننجز قانونا مهما وجديا كهذا يتعلق بحرية الاعلام وتنظيمه ويضبطه بما ينسجم مع مصلحة المجتمع ومصلحة لبنان الواحد الموحد المستقل. لذلك يوجد اقتراح قانون يرمي بالسماح لوسائل الاعلام المرئي والمسموع أن تتابع نشاطها ريثما يصدر قانون الاعلام.

وقال: لقد أدرجنا هذا الاقتراح في جدول أعمال جلسة الغد (اليوم) بعدما أعلمت دولة الرئيس الحريري بان هذا الأمر سأقدم عليه وبالتالي فإن هذا الاقتراح أدرج على جدول أعمال الجلسة من ضمن المشاريع والاقتراحات الواردة على جدول الأعمال. وأعتقد أن الحكومة أيضا حريصة على حرية الاعلام. ونامل ان يكون خيرا كما نامل أن يحصل اجماع أو توافق على الأقل وانسجام بين المجلس والحكومة في إصداره. آملين منكم بعد ذلك أن يكون كل إنسان تحت القانون وليس فوقه».

وشكرت إحدى أعضاء لجنة المتابعة للعاملين في وسائل الاعلام الرئيس بري على رحابة صدره باستضافتهم في المجلس النيابي باعتباره بيت الجميع واستأذنت باسمهم السماح لهم بالاستمرار في الاعتصام داخل المجلس النيابي حتى جلسة الغد (اليوم).

ورد الرئيس بري: «لا علاقة لي بكيفية التعبير عن رأيكم، لقد جرت العادة أن يكون الاعتصام خارج مبنى المجلس النيابي، لكن ونظرا لأعمال البناء وبنفس الوقت نعتبر أن السلطة الاعلامية هي سلطة من سلطات الدولة ومن مؤسساتها الأساسية، اعتبرنا بيتكم بيتنا وبيتنا بيتكم. لذلك فإن هذا المكان مفتوح أمامكم».

مذكرة

ورفعت لجنة المتابعة للعاملين في الاعلام المرئي والمسموع الى الرئيس بري والنواب، مذكرة شددت فيها على وجوب إعادة بث الأخبار، مؤكدة أهمية الاعلام الخاص، رافضة كل الذرائع التي آلت الى اتخاذ قرار الحكومة بوقف الأخبار.



العاملون في وسائل الاعلام يرفعون لافتاتهم بوجه الحريري (عاصم شعيب)

بشارة يطالب الإتحاد العمالي العام بقبول طلبات الإتحادات طالبة الإنتساب

طالب رئيس اتحاد نقابات عمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة انطوان بشارة الاتحاد العمالي العام بقبول طلبات انتساب الاتحادات العمالية الجديدة التي نالت ترخيصا من وزير العمل عبدالله الامين والتي يتجاوز عددها العشرة. الامر الذي يتحفظ عليه الاتحاد العمالي.

وقال بشارة في بيان له أمس:

«في غمرة ولادة الاتحادات العمالية المختلفة والعديدة يستوقفنا السؤال الذي نطرحه على انفسنا، الى اين نحن ذاهبون في ظل العدد المتزايد من الاتحادات المستحدثة، وكيف يمكن تنظيم هذه المجموعة في ظل الوحدة المنشودة؟

اذا كنا نؤمن بالحرية النقابية، فعلينا ان نقبل بمبدأ التعددية، وان نحترم ارادة الجماعات في انشاء النقابات والاتحادات، ولكن علينا ان نفهم من جهة ثانية ان هذا العدد المتصاعد من الاتحادات لا يمكن ان يسمح للاتحاد العمالي العام بأن يسير بخطى وطيدة لحل جميع المشاكل التي يواجهها».

تابع بشارة: «ان قبول الاتحادات طالبة الانضمام الى الاتحاد العمالي العام لهو امر حتمي، ولا يمكن بالتالي التصدي لمثل هذه الارادة الجماعية مهما كان لونها السياسي او عددها او موقعها الجغرافي، انما المفروض علينا جميعا العمل من اجل تهيئة البيت وترتيبه ليتسنى له استيعاب هذه المجموعة الجديدة من الاتحادات طالبة الانتساب».

منذ سنوات والاتحاد العمالي العام يسعى الى معالجة مشكلة العدد المتزايد للاتحادات المنشأة بشكل عشوائي والمنتسبة اليه والعاملة في اطاره، في ظل نظام داخلي لا يحترم قواعد التمثيل الديموقراطي الصميم ولا شروط التنظيم النقابي الفعال».

تابع قوله: «وقد توصل الاتحاد اخيرا الى معالجة هذه المشكلة عبر اقرار نظام داخلي جديد مبني على اسس الديموقراطية والفعالية النقابية، وكذلك عبر اعداد مشروع جديد للهيكلية النقابية يقوم على احترام مبادئ الحرية النقابية التي نصت عليها اتفاقات العمل الدولية.

ان الترتيب المطلوب قبل اتخاذ اي خطوة اخرى جديدة، هو اذن تطبيق النظام الداخلي الجديد للاتحاد العمالي العام المصادق عليه بالاجماع من قبل مجلس المندوبين والعمل على الموافقة عليه من وزارة العمل، وكذلك العمل على شرعية مشروع الهيكلية النقابية المعد من قبل الاتحاد العمالي العام عبر ارساله الى وزارة العمل والمراجع الدستورية المختصة».

ان القطاعات الاقتصادية وقاعدة التمثيل النسبي لا يمكن ان تكون سببا لاي خلاف. المهم ان تعتمد هذه الاسس التي عليها يبنى التنظيم، علما ان العرف الدولي نص على شمولية الحركة النقابية في القطاعين الخاص والعام وعلى ان لا تتجاوز القطاعات العدد المقبول الذي هو بحدود العشرين اتحادا تقريبا».

هكذا نفهم التنظيم، وعليه نبني مواقفنا من الوحدة العمالية الصحيحة».

الكتائب وموظفو الكازينو

استقبل رئيس اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي جوزف توتنجي وفدا من موظفي كازينو لبنان اطلعه على الاوضاع المتردية التي تعانيها خمسمائة عائلة لبنانية حرمت من رواتبها والمخصصات.

وابدى الوفد خشيته «من بعض المساومات الجارية لياتي افتتاح الكازينو المنتظر مناسبة لوضع يد بعض الاشخاص والمتنفذين على بعض مرافقه الحيوية وليحرموا العديد من موظفيه في ملاكاته من العودة الى عملهم».

وبعد الاجتماع، ادلى توتنجي بتصريح استغرب فيه «التباطؤ في اعادة العمل في كازينو لبنان بعد القرار الذي اتخذته الحكومة والتعيينات التي اقدمت عليها وما شابها من تسويات غلبت عليها المحاصصة وسياسة «مرقلي تمرقلك»».

وقال: «ان هذا التباطؤ يبقي مصير مئات الموظفين والعمال معلقا، ويلقي ظلالا من الشكوك حول جدية التعامل الرسمي مع هذا الموضوع الحيوي بالنسبة الى لبنان عموما ومنطقة كسروان - الفتوح خصوصا».

واخر ما اتحفتنا به الانباء هو، ان بعض المتنفذين في المنطقة سعى ولا يزال لان يحتكر استثمار محطة المحروقات وموقف السيارات التابعين للكازينو. ونحن نرفض بشدة ان يصبح استئناف العمل في كازينو لبنان موضوع مساومة واخذ ورد ومناسبة لتناتش هذا المرفق الحيوي تحت اي ذريعة.

حسمت «معركة الرابطة المارونية» بالتوافق
كرم رئيساً وشهاب نائباً وأبي نصر أميناً للسر

حسمت «معركة» انتخابات «الرابطة المارونية» مساء امس، بالتوافق على انتخاب اعضاء هيئة مكتب الرابطة بالاجماع، بعد نهار طويل من المفاوضات ومفاجآت في المواقف. الى ان نجحت مساعي المطرانين خليل ابي نادر ويوسف بشارة في التوصل الى النتيجة الآتية:

ارنست كرم رئيسا للرابطة، حارث شهاب نائبا للرئيس، نعمة الله ابي نصر امين السر العام، حافظ زخور امينا للصندوق.

وكان قد سبق هذا التوافق سلسلة اتصالات بين الديمان والحكمة قام بها حارث شهاب ورئيس المجلس الماروني العام المهندس ريمون روفايل وشملت المحامين ارنست كرم ونعمة الله ابي نصر. علما بان اتفاقا مبدئيا قد تم منذ الاحد الماضي بين كرم وشهاب على ان يكون الاول رئيسا والثاني نائبا له.

وبعد الظهر «اعتصم» ابي نصر في مكتب المطران ابي نادر، في حين اجتمعت لائحة كرم في مقر الرابطة، وراح بعض الوسطاء يتنقل بين مكتب المطران والمقر. ولم يلبث ان توجه المحامي ارنست كرم الى مكان اجتماع لائحة ابي نصر وعاد بصحبة اركانها الى مقر الرابطة، حيث انضم الى المجتمعين في ما بعد المطران خليل ابي نادر وحثهم على انجاز التوافق. وبالفعل وبعد انجاز صيغة متوازنة قضت بانتخاب رئيس للجنة المالية، اعلن رئيس السن في المجلس التنفيذي نقيب المحامين ميشال خطار اعضاء هيئة مكتب الرابطة بالقول انه «تم التوافق على...».

وفي قراءة تشكيلة الهيئة يتبين ان هناك عضوين من لائحة «الوفاق» هما ارنست كرم، وجورج حايك، وآخرين من لائحة «التجدد» هما نعمة الله ابي نصر وحافظ زخور، اضافة الى مستقل هو حارث شهاب.

وبعد انتهاء الاجتماع قال المطران ابي نادر: «الله يديم الوفاق.. العمل كان جيدا...». وعلم ان قرارا قد اتخذ بالاجماع بان يكون رئيس الرابطة هو الناطق الرسمي باسمها ولا يحق لاي من اعضاء هيئة المكتب والمجلس التنفيذي ان يصرح باسمها.

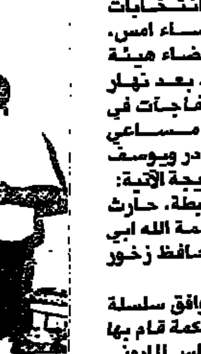
والقى المحامي كرم كلمة شكر فيها زملاءه في المجلس التنفيذي، متمنيا وواعدا ان «نعمل معا بروحية مارونية قوامها الموقف الصريح والنهج الواضح والعمل المتجدد والمتزن على هدى المصلحة الوطنية العليا. وشكر كرم كذلك الاعضاء الذين تخلوا عن ترشيحاتهم ضمانا لروح الوفاق وتعزيزا لجوهر الوئام والوحدة. وشكر ايضا الجمعية العمومية للرابطة على تجسيد هذا الموقف الواثق بالمستقبل. وشكر رئيس الجمهورية على موقفه الوطني.

وتوجه الى الموارنة في شطري لبنان المقيم والمغترب مؤكدا ان الرابطة «تفتح صفحة جديدة لاقامة العلاقات المتينة بين الموارنة وعموم المسيحيين ومع العائلات الروحية اللبنانية.

واعلن ان الرابطة تعضد بناء الدولة القادرة والعادلة والمتوازنة، وتعمل وفقا لطموحات الموارنة في تعزيز مؤسسات الدولة، وتقوية صورة الواقع اللبناني استنادا على الايمان الراسخ بدور القضاء اللبناني النزيه والمنزه في مناخ الحرية والعدل والمعرفة. مؤكدا ثقته ورهانه على الجيش اللبناني قائدا وضباطا وافرادا، في حماية الحدود وتحقيق الوحدة الوطنية الحقة، وتعزيز الامن الاجتماعي المنشود، وتوفير السلام الاهلي الشامل للجميع. في ضوء وحدة الشعب وسيادة القانون وعودة المهجرين الكريمة والمصانة تحصينا للوحدة الوطنية وتمنيعا لمشاعرة الاخوة والعيش الكريم».

وردا على سؤال عن نتائج الانتخاب قال حارث شهاب امس: «طوينا صفحة المعركة الانتخابية وكللت ارادة الوفاق المنتصر الاكبر بتوجيهات البطريرك وفوز اعضاء المكتب بمناصبهم بالاجماع عبارة عن وحدة الموقف، وهذا يصب في خانة الوحدة الوطنية. وخيارنا هو خيار الحياة المشتركة المسيحية - الاسلامية التي عليها يقوم لبنان في صيغة فريدة على اساس متوازن نحرص عليه والعيش المشترك».





ابي نادر متوسطا كرم وزخور (من اليمين) وشهاب وابي نصر (حسن هاشم)

الراسي يعود من زيارة اميركية

عكار - «السفير»

عاد النائب كريم الراسي من زيارة قام بها الى الولايات المتحدة الاميركية تلبية لدعوة السفارة الاميركية في بيروت، واستمرت زهاء شهر جال خلالها على عدد من المدن الرئيسية خاصة واشنطن. حيث التقى باعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي والنواب الاميركيين المتحدرين من اصل لبناني وبمسؤولين مختصين في امور الشرق الاوسط ولبنان.

واوضح الراسي في تصريح له حول الزيارة بانها كانت «مناسبة لتبادل وجهات النظر حول الوضع العام في المنطقة وبشكل خاص في لبنان.

واضاف: «انه لمس تفهما ملحوظا لجهة التأكيد الاميركي على الحفاظ على امن وسيادة لبنان وعودته الى موقعه الطبيعي في الجسم الدولي وفي مستقبل لبنان الاقتصادي والامني.

وزار الراسي المكسيك ايضا والتقى عددا من المسؤولين فيها. وهو سيقوم بزيارة الرؤساء الثلاثة ليطلعهم على اجواء الزيارتين.

وفد نيابي الى باريس

وصل الى باريس امس الاول وفد برلماني ضم النواب: الياس الخازن، محمد بيضون، وخاتشيك بابكيان، لتمثيل لبنان في الاجتماع العام الذي عقد في الجمعية العامة للبرلمانيين الناطقين بالفرنسية.

وحضر مع النواب السفير ناجي ابو عاصي، ولبوا بعد ذلك دعوة رئيس مجلس النواب الفرنسي فيليب سوغان الى حفل غداء اقامه على شرف البرلمانيين الذين حضروا من انحاء العالم.

الدولار الأميركي ١٦٧٩ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٧٩ ليرة من دون تغيير عن اقفال امس الاول.

فتح الدولار صباحا على ١٦٧٨ - ١٦٨٠ ليرة، ولم تنشغل عمليات كبيرة، مع تردد الطلب والعرض معا. لكن عروضا برزت ضمن حدود ضيقة فسجل الدولار الاميركي ١٦٧٨.٥٠ - ١٦٧٩.٥٠ ليرة. وتدخل مصرف لبنان شاريا على ١٦٧٩ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٢.٥٠	الريال السعودي	٤٤٧.٦٩
الجنيه الإسترليني	٢٦٣٧.٣٧	الدينار الكويتي	٥٦٩١.٥٣
الفرنك الفرنسي	٣٢٠.٠٤	درهم الإمارات	٤٥٧.١٢
الفرنك السويسري	١٣٠١.٥٥	الريال القطري	٤٦١.٢٦
المارك الالماني	١١١٢.٦٦	الدينار الاردني	٢٤٤٣.٩٦
الجيلدر الهولندي	٩٧٩.١٢	الدينار البحريني	٤٤٥٣.٥٨
الين الياباني	١٧٢٧.٠٠	الدينار العراقي	٥٤٠٢.١٩
الدولار الكندي	١٢١٣.٠٦	الجنيه المصري	٤٩٤.٤١
الدولار الاوسترالي	١٢٣٣.٥٦	الليرة السورية	٣٩.٥٣
الفرنك البلجيكي	٥٣.٢١	اونصة الذهب	٣٨٦.٠٠ د.أ.
الليرة الإيطالي	١.٠١١.٠٠	اونصة الفضة	٥.٣٢ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٥٨٨.٠٢		

الأسواق الخارجية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي بحدة امس في الاسواق الخارجية، وسجل مستويات قياسية جديدة على الين الياباني، في الوقت الذي لا تفتقد الاسواق اي ملامح تدخل من مجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي او المصارف المركزية الاخرى في مجموعة الدول الصناعية السبع عدا مصرف اليابان الذي اشترى الدولار الاميركي امس في طوكيو بعد ان سجل ٩٦.٩٥ ينا.

وفي حين لم تستنفد الاسواق بعد ردة الفعل السلبية على غياب اي قرار عن قمة الدول السبع يتعلق بوقف تراجع سعر صرف الدولار، بدأ الحديث عن احتمال استنشار مستوى الدعم الى ٩٥ ينا يابانيا و١.٥٠ مارك الماني. فكان ان حصلت عروض من الدولار بلا هوادة. واستمرت بعد ظهر امس في الاسواق الاوروبية ونيويورك.

ولا تبدو ارقام المؤشرات الاقتصادية الاميركية ذات اثر في المرحلة الراهنة على صعيد صرف الدولار. لذلك تجاهلت تلك الاسواق امس الاعلان عن ارقام مؤشر اسعار الجملة في حزيران بواقع ٠.٣ في المئة بعد تراجع في نيسان وايار على التوالي.

ومن شأن الرقم ان يزيد من احتمالات التضخم في الولايات المتحدة، وبالتالي من احتمالات زيادة الفوائد على الدولار، لا سيما اذا ما اظهر مؤشر اسعار الاستهلاك المرتقب الاعلان عن رقمه اليوم ارتفاعا ملحوظا.

لكن رقم مؤشر اسعار الجملة من دون عنصري الطاقة والغذاء تراجع في حزيران بواقع ٠.١ في المئة، وهو عامل مطمئن بالنسبة الى تراجع الضغوط التضخمية.

وارتفعت امس اسعار المعادن النفيسة في اسواق اتسمت بالعصبية مع تركز الاهتمام على تراجع الدولار واحتمال ان تتحول الانظار نحو الذهب والفضة.

اقفل الدولار الاميركي في طوكيو امس على ٩٧.٠٧ ينا يابانيا، بتراجع ١.٤٨ ين.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٦.٤٠ دولارا اميركيا للاونصة واونصة الفضة ٥.٣١ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة والنصف مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٢٠٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٧٤٧، الفرنك السويسري ١.٢٨٣٧، الين الياباني ٩٦.٩٠، الفرنك الفرنسي ٥.٢٢١، اونصة الذهب ٣٨٦.٤٥ د.أ. واونصة الفضة ٥.٣٠ د.أ.

معدلات الفوائد على اليورودولار:

من يوم ليوم ٤.٢٥ - ٤.٣٧، شهر ٤.٤٧ - ٤.٦٢، ثلاثة اشهر ٤.٧٥ - ٥.٠٠، ستة اشهر ٥.١٢ - ٥.٣٧، تسعة اشهر ٥.٤٣ - ٥.٦٢ و١٢ شهرا ٥.٦٨ - ٥.٩٣.

شكل الدولار الجديد

نقلت وكالة «رويتر» للانباء امس ان السلطات الاميركية تنوي وللمرة الاولى منذ ٦٥ عاما تعديل شكل الدولار الاميركي في اطار مساع لحماية عملتها من التزييف بعد ان ادى انتشار اجهزة التصوير الضوئي الملونة فائقة الجودة واجهزة المسح والطباعة الى جعل الدولار الاميركي هدفا سهلا للتزييف.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت امس داخل مرفأ بيروت ٢٨ باخرة عاملة منها ٤ بواخر جديدة حملت ٢٦٨٧ طنا، فيما غادرت ٣ بواخر. وينتظر وصول ٨ بواخر. (حسب لائحة غرفة الملاحة الدولية)

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
نيد لويد توليب	١٢	١٠٧٧ (مختلفا)	ناسيونال شيبينغ
عمير شيري	١٣	٥٦٠ (موزا)	ف. غندور
سيلين. م	١٤	٩٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
ملاري	٦	١٠٠ (مختلفا)	ن. ابو رجيلي

● البواخر التي غادرت: فيدر - ١، اسبيرنزا، ستانكو ستانكوف.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
كاريللي - ١	مرسين	(ركابا)	ناسيونال تريدينغ
ماجد - هـ	شكا	٨٨٨ (حديدا)	غليب
تنفو	اكوادور	٦٠٠ (موزا)	أ. الجارودي
برنس - ك	بور سعيد	١٢٠٠ (مختلفا)	كانشيب
ستيغاني	نوفوروسيسك	٤٠٠ (خشبا)	سكاي فراخت
فيدر - ب	ليماسول	٧٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس
باريس	مرسين	٧٥ (ماشية)	ميدل ايست
برتا - ك	الاسكندرية	(التموين)	راسم

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
سورموفسكي ١١٩	روسيا	(حديدا)	بطش
الحاج انور	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
روزاني	تركيا	(اسمدة خام)	غسان اللون
امير ام	رومانيا	(خشبا)	سلنو
اكرم (٥)	رومانيا	(اسمدة)	اسطفان
شيرين (١)	ايطاليا	(رخاما)	قاديمار
غادة (١)	طرطوس	(للشحن خردة)	كونغرس
احمد ج.	اوكرانيا	(حديدا)	كونغرس
الملك لله	تركيا	(ارزا)	راسولا
جيفو فيكتوري	تركيا	(اسمدة خاما)	الجزائري
● البواخر المنتظرة:			
فيكتوري	قبرص	(حديدا)	كونغرس
هومل (٢)	روسيا	(خشبا)	المتوسط
بلولا	بيروت	(سكرا)	المتوسط
اميرالد (وي)	بيروت	(سيارات)	بطش
مونديال كار	المانيا	(سيارات)	مبيض
ريما ام	روسيا	(ماشية)	خباز
سيكي بيتش	بيروت	(سيارات)	نورث شيبنغ عروب

● البواخر المغادرة: غاز ادرياتيك.

حركة المطار

حركة المطار للخميس ١٤/٧/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	اقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٩.٠٠	دمشق	MEA
١٠.١٥	اسطنبول	التركية	٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.١٥	اسطنبول - اضنه	التركية	١٥.٣٠	دبي	MEA
١٠.٣٥	عمان	MEA	١١.١٠	اسطنبول	التركية
١١.٤٥	عمن - جده	MEA	١٢.٠٠	كويت	MEA
١٢.٠٠	دمشق	MEA	١١.٤٥	تونس	MEA
١٣.٣٥	دمشق	النمساوية	١٠.١٥	القاهرة	MEA
١٤.١٥	لارنكا	القبرصية	١٢.٣٠	لندن	MEA
١٤.٣٠	ابو ظبي - دوحة	طيران الخليج	١٣.٠٠	اثينا	MEA
١٤.٤٠	باريس	الفرنسية	٧.٣٠	زوريخ - كوبنهاغن	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١٤.٢٥	فيينا	النمساوية
١٤.١٥	القاهرة	MEA	١٥.٠٠	لارنكا	القبرصية
١٨.٥٥	بروكسل - برلين	MEA	١٥.٣٠	دوحة - بحرين	طيران الخليج
١٧.٤٥	اثينا	MEA	١٦.٢٥	باريس	الفرنسية
١٨.٤٥	كويت	MEA	١٧.١٥	ابو ظبي	MEA
١١.٢٥	دبي - البحرين	MEA	١٩.٠٠	جده - خرطوم	MEA
١٩.٠٠	برلين - فرانكفورت	MEA	٢٠.٤٥	الرياض	MEA
٢.٥٥	بودابست	ماليف			
٦.٣٥	ابيدجان - كانو	MEA			
١٣.١٥	ابو ظبي - الدوحة	MEA			
٩.٠٥	الرياض	MEA			

رحلات اضافية

وصول: الوقت	البلد	الشركة	اقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١٤.٣٠	جده	MEA	٧.٣٠	جده	MEA
١٦.١٠	باريس	MEA	٦.٣٠	باريس	MEA
٢٠.٥٥	ابو ظبي	MEA	١٣.١٥	ابو ظبي	MEA
٢١.٣٠	برلين - بروكسل	MEA	١٠.٠٠	برلين - بروكسل	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

محاكمة رئيس شركة تحاليل نفطية لإعطائه تقريراً مخالفاً للواقع

أحال قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا، الياس جرجس عيد للمحاكمة أمام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت بمقتضى جنحة المادتين ٤٧١ و٤٧١/٤٥٤ من قانون العقوبات، لاقدامه على استصدار نتائج تحاليل ملفقة وغير صحيحة وعلى استعمالها مع العلم بالأمر.

وكانت الشركة المدعية «منتجات الهيدروكاربون - ميبكو ش.م.ل.» استوردت كمية من الغاز أويل على متن الباخرة «أكاديميك ٥» وقد كلفت وزارة الصناعة والنفط شركة المراقبة «نيفي غروب انسبكتورات» التي يديرها المدعى عليه الياس عيد بالتثبت من قانونية الشحنة وأخذ عينات لتحليلها.

وتبين أن المدعى عليه استصدر نتيجة تحليل غير صحيحة وأن الشحنة لا تتمتع بالمواصفات المطلوبة، الأمر الذي ادى بالوزارة الى رفض تفريغ الباخرة ما الحق بالشركة المدعية أضرارا كبيرة.

وتبين أن الشركة المدعية تقدمت بطلب جديد من وزارة الصناعة والنفط لأخذ عينات وتحليلها من قبل شركة «نيفي غروب انسبكتورات وشركة «تكنومار»، وبعد أخذ العينات وجدت البضاعة موافقة للمواصفات المطلوبة خلافا للتقرير الأول. وعلى رغم ذلك رفضت الوزارة إعطاء الإذن بالتفريغ.

ثم، بناء لطلب الشركة المدعية، جرى تكليف أربع شركات مراقبة من بينها شركة «نيفي غروب انسبكتورات» لأخذ عينات وتحليلها وجاءت النتيجة أن البضاعة موافقة للمواصفات المطلوبة، عندها أذنت وزارة الصناعة والنفط بالتفريغ وكانت قد مرت أيام عدة وهبطت الأسعار الامر الذي الحق أضرارا بالشركة المدعية.

السنيورة يبحث تنظيم مهنة التزيين

استقبل، امس، وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وفدا من نقابة أصحاب صالونات التجميل للسيدات واتحاد نقابات رواد الجمال والابداع في لبنان برئاسة رئيس النقابة والاتحاد عبدو يونس، حيث قدم للوزير السنيورة مشروع قانون لتنظيم مهنة التزيين.

وقال يونس بعد اللقاء «ان الوفد قدم للوزير السنيورة، مشروع قانون لتنظيم مهنة التزيين الذي أعدته وزارة التعليم المهني والتقني ووزارة الصحة بالاشتراك مع النقابة، والذي تم توقيعه من قبل الوزيرين حسن عز الدين ومروان حمادة، وينتظر توقيع وزير المالية الذي وعد بدراسة المشروع قبل التوقيع عليه.

وأوضح يونس «أن البحث تطرق أيضا الى موضوع قانون ضريبة الدخل، وتمنى على الوزير السنيورة إعادة النظر بالقانون بما يتلاءم مع واقع المهنة».

قرطاس يبحث زراعة النصوب ويعرض مطالب مزارعي القاع

استقبل وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس أمس، وفدا من نقابة مزارعي النصوب في الجنوب، ووفدا من مزارعي القاع ووفدا من نقابات صيادي الاسماك في لبنان، وبحث مع هذه الوفود بالتالي تنمية القطاع الزراعي وحماية الانتاج ومطالب الصيادين.

فقد عرض وفد مزارعي النصوب أوضاع القطاع، ونوه بخطوة وزارة الزراعة المتمثلة بشراء نصوب الزيتون، وتمنى ان تكون بداية لتعاون مستمر بين الوزارة والمزارع.

وطالب الوفد بضرورة اعادة فتح المدرسة الزراعية في بلدة شوكين وبانشاء مختبر للابحاث العلمية الزراعية في النبطية، بتوجيه كل المساعدات لتكون مساعدات تنموية عامة.

ووعد الوزير قرطاس بمساعدة أصحاب مشاتل النصوب، في مكافحة الافات التي تصيب المشاتل، كما وعد بدراسة مطلب اعادة فتح المدرسة الزراعية في شوكين.

وعرض وفد بلدة القاع مع الوزير قرطاس سبل تصريف الانتاج، وخصوصا موسم البندورة عن طريق المصانع اللبنانية.

واكد الوزير قرطاس، انه يلاحق هذا المطلب مع شركات الكونسروة لحماية الانتاج الزراعي اللبناني لتنمية الانتاج الصناعي الزراعي. وشدد على ضرورة تنويع الزراعة في سهل القاع، وعدم التركيز على زراعة البندورة والبطيخ فقط.

وقدم وفد نقابات الصيادين الى الوزير قرطاس مطالبهم، وتقرر تاليف لجنة يتمثل فيها جميع المعنيين بالقطاع، لملاحقة هذه المطالب.

بحث موضوع مرفأ الصيادين بطرابلس مسقاوي: إعتراضات لها خلفية سياسية

عرض وزير النقل عمر مسقاوي امس مع وفد من نقابة صيادي الاسماك في الشمال برئاسة عبد القادر ياسين، موضوع انشاء مرفأ للصيادين في طرابلس. وحضر اللقاء المدير العام للنقل البحري والبري عماد النوام.

بعد الاجتماع قال الوزير مسقاوي «اننا نهتم بمرافىء الصيادين. وقمنا بمشاريع في طرابلس والقلمون وصيدا وجونيه، حيث رصدنا لهذا الاخير مبلغا بـ٤٠٠ مليون ليرة».

واضاف الوزير مسقاوي سنفتتح مرفأ للصيادين في الصرفند. وقد حاولت وزارة النقل تطوير الامر وجعل الشاطىء مقرا للنزهة، اضافة الى الصيد بدلا من ان يبقى حكرا للمنتجات البحرية. فالدراسات موجودة لانشاء مرفأ للصيادين في طرابلس، وهو ملحق بمرفأ طرابلس التجاري. وقد اتتنا بعض الاعتراضات، يمكن ان يكون لها خلفية سياسية، لكننا مستمرون في عملنا ونأمل ان نصل الى النتائج الايجابية».

بدوره اوضح امين سر النقابة سالم دقاش ان «بعض الفاعليات السياسية المتضررة تقف في وجه المشروع، بدل ان يمدوا يد العون من اجل انجازه».

بعد ذلك، اجتمع الوزير مسقاوي بوفد من نقابة الطيارين اللبنانيين برئاسة النقيب سهيل كرم، الذي اطلعه على اخر المستجدات بخصوص طياري الـ«تي. ام. اي».

وقال كرم، بعد اللقاء «سبق وعرضنا مشكلتنا على رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في حضور الوزير مسقاوي، بالنسبة لرواتبنا غير المدفوعة منذ حوالي السنة، اضافة الى العلاوات التي يتقاضاها الطيار قبل كل رحلة يقوم بها. ولتدارك الوضع، فقد اجتمعنا مع الوزير مسقاوي وشرحنا له المعاناة، ووعدنا باطلاع الرئيس الحريري على هذه المشكلات وايجاد حل عادل لها».

الوفد الروسي يزور صيدا

صيدا - «السفير»

زار امس الوفد الروسي برئاسة فلاديمير كورولوف مؤسسة الحريري في صيدا والقصر البلدي وغرفة التجارة والصناعة، ثم قام بجولة في المدينة وتناول الغداء الى مائدة النائبة بهية الحريري في منزلها في مجدليون.

رافق الوفد الروسي السكرتير الاول في السفارة الروسية نويل عثمانوف وكان في استقباله في مؤسسة الحريري مدير المؤسسة محيي الدين القطب وكبار المسؤولين فيها.

وفي القصر البلدي اجتمع الوفد مع رئيس البلدية المهندس احمد الكلش واعضاء المجلس البلدي، وتناول البحث اوضاع البنى التحتية في صيدا والجنوب.

وفي غرفة صيدا كان في استقبال الوفد رئيس الغرفة محمد الزعتري ونائباه محمد كنانة البساط ومحمد حسن صالح وعدد من اعضاء مجلس الادارة وفاعليات اقتصادية في المنطقة.

واوضح بيان للغرفة صدر اثر الزيارة «ان البحث تناول تنمية العلاقات الاقتصادية اللبنانية الروسية خصوصا في الظروف الراهنة التي يشهد فيها لبنان انطلاقة الانماء والاعمار. وكان اللقاء مناسبة للتعارف ولاستكشاف امكانات العمل المشترك والاستثمار في مختلف الميادين والقطاعات الاقتصادية. كما اشار كل من الزعتري وكورولوف الى اهمية توفير الامن والاستقرار والسلام كشرط لانماء الجنوب، والى وجوب انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة وفقا لقرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥».

بعد ذلك قام الوفد بجولة سياحية شملت القلعة البحرية وخان الافرنج والاسواق.

مشاريع انمائية لكاريتاس في حدث الجبة

بشري - «السفير»:

انجزت رابطة كاريتاس لبنان سلسلة من المشاريع الانمائية المتعلقة بتأهيل وتطوير بنية القطاع الزراعي في منطقة حدث الجبة، وتوزعت المشاريع بين شق طريق زراعية في محلة العريبط في جرود بشري الزراعية، افادت منها حوالى ستين عائلة مزارعة كانت تعاني من مشكلة وتكاليف نقل الانتاج الموسمي.

واشار مسؤول مركز كاريتاس بشري جوزيف جبور الى ارتياح الاهالي لافادتهم من الطريق الزراعية بعد سنوات طويلة من الاهمال والحرمان، بحيث قدم بعضهم اراضي خاصة لمرور الطريق وقد ساهمت كاريتاس بمبلغ الفي دولار للمشروع.

وفي منطقة بريسات من جرد الديمان الزراعي تم تأهيل خزان ري نبع «عيصا».

وفي جرد حدث الجبة نفذت أشغال صيانة وترميم خزان ري نبع «المروج» واقنية زراعية تابعة له. وافاد مسؤول اقليم كاريتاس الجبة الخوري حبيب صعب ان المشروع الاخير يفيد حوالى مئة عائلة مزارعة، وقد نفذ بمشاركة الأهالي. مشيرا الى ان هذه المشاريع تنفذ بتمويل من كاريتاس فرنسا في إطار خطة كاريتاس لبنان الانمائية المتعلقة بتطوير البنى التحتية للقطاع الزراعي في مختلف المناطق الريفية الزراعية من لبنان.

اهالي الزرارية يشكون تلوث المياه

شكا اهالي بلدة الزرارية من تلوث مياه الشرب التي تغذي البلدة بسبب اهتراء شبكة المياه التي يعود تاريخها الى العام ١٩٦٣.

وتحدث باسم الأهالي عباس أخضر فطالب مصلحة مياه نبع الطاسة بتأمين شبكة جديدة لا سيما على الطريق العام «حفاظا على السلامة العامة وصحة المواطنين».

صقر يعلن اعتزال العمل النقابي ويدعو الى انتشال الحركة النقابية من التعثر





جورج صقر خلال المؤتمر الصحافي يتوسط عبد الله غزال الى اليمين وجورج حبيب الى اليسار (بلال قبلان)

اعلن رئيس اتحاد نقابات مستخدمي وعمال البترول جورج صقر اعتزاله العمل النقابي «بعد نضال عمالي بدأ في العام ١٩٣٩ ودام ٥٥ سنة متواصلة».

وعرض في مؤتمر صحافي عقده أمس المناصب التي شغلها والانجازات التي استطاع تحقيقها، مركزا في شكل خاص على الدور الذي اداه، من خلال عضويته في مجلس الاتحاد الدولي للنقابات الحرة، في «كشف الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان والفلسطينيين عبر خرق التعتيم الاعلامي الاسرائيلي بالقاء ٥٠ خطابا على المنابر العمالية في شتى مدن القارات الخمس».

ودعا صقر الى «وحدة الصف وتحييد الحركة النقابية عن الاغراءات السياسية وتنظيم الهيكلية النقابية على اسس ديموقراطية، واعتماد السلم المتحرك للاجور ورفض اعتماد اي نظام لضمان الشيخوخة ما لم يستند معاش التقاعد فيه الى السلم المتحرك للاجور».

حضر المؤتمر الصحافي الذي عقد في مقر اتحاد نقابات مستخدمي وعمال البترول نائب رئيس الاتحاد عبد الله غزال وامين السر محمد مكاوي وامينة الصندوق اناهيد بانوسيان وعدد من الاعضاء.

تلا صقر خلال المؤتمر الصحافي بيانا استهله بالقول: «بعد نضال عمالي بدأ في العام ١٩٣٩ ودام ٥٥ سنة متواصلة، اود الاعلان عن اعتزالي العمل النقابي طوعا وانا في اوج عطائي افساحا في المجال امام الاجيال النقابية الطالعة لتمكينها من اكتساب الخبرات القيادية كي تصبح اهلا للدفاع عن مصالح الطبقة العاملة ومصالح الوطن العليا. وبما ان اعتزالي هو الاول من نوعه في الاوساط النقابية، فانني ادعو زملائي القادة القدامى الى الحذو حذوي لتفعيل الحركة النقابية وتامين استمراريتها».

واشار صقر الى المناصب النقابية التي احتلها وهي:

١- رئاسة نقابة اجراء شركة موبيل اويل في لبنان (١٩٥٥-١٩٨٥).

٢- رئاسة اتحاد نقابات مستخدمي وعمال البترول في لبنان (١٩٦٤- حتى الآن).

٣- رئاسة الاتحاد العمالي العام في لبنان (١٩٧٧-١٩٨٣).

٤- رئاسة الاتحاد الدولي لعمال البترول والكيمياء (١٩٧٤-١٩٨٨).

٥- عضوية مجلس الاتحاد الدولي للنقابات الحرة (١٩٧٣-١٩٨٨).

وعرض صقر لانجازاته على النحو الآتي:

أ- احياء نقابة اجراء شركة «موبيل اويل» في العام ١٩٥٥ بعد ان شلها ارهاب الشركة سبع سنوات مما جعلها بفضل تكتيك مبتكر رأس الحربة التي فتحت الطريق امام نشوء النقابات من دون الخوف من اقدام اصحاب العمل على قمعها.

ب- تعويم شركة «موبيل اويل» وتسلم ادارتها بتكليف من الدولة واعادة جميع الاجراء الى وظائفهم بعد اقدام الشركة على انهاء اعمالها في لبنان وصرف جميع اجرائها جماعيا اعتبارا من اول ايلول العام ١٩٧٦ مما وفر مزيدا من المآسي على الاجراء في تلك الظروف الصعبة.

ج- تأسيس اول اتحاد قطاعي في لبنان العام ١٩٦٤ ما ادى بنقابات القطاعات الاخرى الى اعتماد هذا الانموذج. كما ادى بالدولة الى اقتراحه ايضا في مشروعها الهادف الى عصرنة الهيكلية النقابية في لبنان.

د- ازالة التمييز ضد المرأة العاملة في شركة «موبيل اويل» اعتبارا من اول العام ١٩٦٢ بالغاء صرف النساء من الخدمة بسبب زواجهن. وتعميم هذا الالغاء لاحقا على جميع شركات البترول وغيرها من القطاعات صونا للضرورات الاجتماعية الطبيعية.

هـ- استصدار قانون في العام ١٩٨٠ لاعفاء جميع زيادات الحد الادنى للاجور اللاحقة من ضريبة الدخل بطريقة آلية وتلقائية تلافيا لمشقة اقرار كل زيادة في المجلس النيابي عند حصولها.

و- استصدار قانون في العام ١٩٨٢ لفرض شهادة براءة الذمة على جميع اصحاب العمل تأمينا لاداء اشتراكاتهم الى صندوق الضمان الاجتماعي منعا لافلاسه وحرمان الطبقة العاملة من تقديماته.

ز- الاصرار على ضرورة اعتماد مؤشر علمي سنوي لقياس غلاء المعيشة تلافيا للجوء الى التقدير العشوائي، والاصرار على تصحيح الاجور سنويا بتطبيق النسب التي يظهرها المؤشر من دون اي نقصان لا في حجمها ولا في تاريخ مفعولها الرجعي تلافيا لافقار الطبقة العاملة كما جرت العادة منذ انتهاء رئاستي للاتحاد العمالي العام في اوائل العام ١٩٨٣.

ح- الترحيب بمشاريع الدولة المتعلقة باعادة اعمار الحجر ولكن بالاصرار من جهة ثانية على ضرورة اعمار البشر ايضا وبالاولوية ذاتها خاصة بالنسبة للطبقة العاملة.

ط- النجاح في خرق التعتيم الاعلامي الذي ضربته اسرائيل على الوسائل الدولية تستيرا لاعتداءاتها الوحشية على لبنان والفلسطينيين، وذلك بالقاء خمسين خطابا منذ الستينيات من على المنابر العمالية في شتى مدن القارات الخمس التي وفرتها لي عضويتي في مجلس الاتحاد الدولي للنقابات الحرة والتي ازعجت اسرائيل كثيرا فعملت المستحيل طيلة خمس عشرة سنة للخلاص من خطاباتي المؤذية. وقد نجحت اخيرا في نيل مبتغاها اذ تواطأ قادة الاتحاد الدولي المذكور في العام ١٩٨٨ مع انطوان بشارة فرشح نفسه لعضوية مجلس هذا الاتحاد متنكرا بذلك لتعهد الشرف الذي قطعه لي والقاضي بترشيحي لهذا المنصب جريا على العادة المتبعة منذ خمس عشرة سنة. وتجدر الاشارة الى ان سخاء مؤسسة «فريدريتش ايبرت ستيفتونغ» الترغيبي قد ادى دورا فاعلا في استقطاب اصوات الاتحادات اللبنانية اللازمة لتامين نجاحه والتي تنكرت هي ايضا للتعهد الانتخابي الذي قطعته لي آنذاك. ويحز في نفسي ان تنجح اسرائيل بأياد لبنانية في اسكات المدافع عن لبنان والفلسطينيين، بينما فشلت طيلة خمس عشرة سنة في استقطاب الاتحادات الاجنبية لجاراتها في مخططاتها الدنيئة للتخلص من هذا المدافع. ما اسفر عن اراحتها منذ العام ١٩٨٨ من الخطابات الفاضحة كما اسفر عن فقدان لبنان والفلسطينيين المنابر المؤثرة في الاوساط الشعبية العالمية لتعريفها عن حقوقهما المهدورة بالرياء الدبلوماسي والخبث السياسي.

وشكر صقر في بيانه للدولة تقديرها لانجازاته بمنحه وسام العمل المذهب في العام ١٩٧٤، وخلص الى «دعوة النقابيين لانتشال الحركة النقابية من التعثر الذي وقعت فيه مؤخراً عبر:

١- وجوب تامين وحدة الصف بتحييد الحركة النقابية عن الاغراءات السياسية والتجاذبات الحزبية، والحد من شرذمتها لاسباب ثارية او نفعية لا تصب في خانة مصلحة الطبقة العاملة.

٢- وجوب الاسهام في بناء وطن حر ومستقر باشاعة العدالة الاجتماعية فيه عن طريق حركة نقابية حرة بحيث يتم تنظيم هيكليتها على الاسس الديموقراطية وينحصر دور الدولة فيه بتحديد الاطر القطاعية فقط.

٣- وجوب اعتماد السلم المتحرك للاجور تفاديا للاستمرار في افقار الطبقة العاملة عن طريق تصحيح الاجور سنويا بنسب تقل عما يظهره مؤشر الغلاء وبمفعول رجعي لا يعود الى اول كل سنة. ورفض موقف الدولة الذي يبرر الانحراف عن هذين المبدأين بسبب وضع الخزينة او تأثيرهما السلبي على قدرة النقد اللبناني.

٤- رفض اعتماد اي نظام لضمان الشيخوخة ما لم يستند معاش التقاعد فيه الى السلم المتحرك للاجور منعا لافقار الاجراء المتقاعدين بعدما افقرهم النظام المتبع اثناء عملهم».

متعاقدو البقاع الغربي يستغربون تلكؤ «التربية»

راشيا الوادي - «السفير»

أصدر، أمس، المدرسون في مدارس راشيا الوادي والبقاع الغربي المتعاقدون مع وزارة التربية بيانا، استغربوا فيه «تاخر إعلان وزير التربية الوطنية مخايل ضاهر عن موعد البدء بالدورة التأهيلية لصيف العام الحالي، وخصوصا أنه يتبع ذلك انعكاسات سلبية على انتظام الدراسة بشكل طبيعي في العام الدراسي المقبل». ويؤدي الى ضياع المواطن بين المدرسة الرسمية وبين المدرسة الخاصة التي تسعى لاستقطابه قسرا خوفا على مستقبل اولاده». متسائلين «عن الأسباب التي تحول دون تحديد الموعد، وخصوصا أن قرار تثبيتهم قد صدر في الجريدة الرسمية في تاريخ ٢٣/٦/٩٤، وأناط بوزير التربية الاعلان عن موعد البدء بالدورة».

واعربوا عن «خشيتهم على مستقبل الطلاب للعام الدراسي المقبل نتيجة هذا التأخير غير المبرر، ولا سيما أنهم يشكلون السواد الأعظم بالنسبة الى عشرات المدارس الرسمية في راشيا التي ستفتقد عند فتح أبوابها الى ٢٣٧ مدرسا متعاقدا من أصل ٤٩٥ معلماً».

حلقة دراسية حول المؤسسات الرعائية

طرابلس - «السفير»

ينظم مركز التوجيه النفساني الاجتماعي التربوي والمؤسسة الاجتماعية الاسلامية، حلقة دراسية بعنوان «تطوير المؤسسات الاجتماعية الرعائية» وذلك بدعم من الصندوق الدولي للتأهيل والوكالة الاميركية للانماء الدولي، في التاسعة صباح الجمعة المقبل في منتجع ميرامار السياحي في القلمون.

ويتضمن البرنامج كلمة المؤسسة الاجتماعية الاسلامية، كلمة مركز التوجيه النفساني الاجتماعي وكلمة الصندوق الدولي للتأهيل.

كذلك ستتناول الندوة مواضيع عدة منها: «الحرمان العاطفي كمحور رئيسي لمشكلات الرعاية الاجتماعية وغيرها...

لافون يبحث شؤوناً إقتصادية ومالية مع السنيورة وأبو حمدان وفتوش

إلتقى امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس، سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون، الذي اكد ان لبنان سيلعب دورا مركزيا في منطقة الشرق الاوسط.

وقال السفير لافون بعد اللقاء «في البداية كان لا بد من لقاء مع الوزير السنيورة، لان هناك مواضيع عدة جديدة بالبحث، وقد القينا نظرة شاملة على الوضعين الاقتصادي والمالي المستجدين في لبنان».

ولفت السفير لافون النظر الى «ان الوزير السنيورة عرض عليه المشكلات التي واجهها خلال ادائه لمهمته على صعيد الادارة، خصوصا الادارة المالية، والتي تعتبر قلب الحكومة والسبل الآيلة الى مواجهتها في اطار اعادة البناء. وهذه الامور تعتبر من الاولويات الملحة التي لم يكن سهلا انتقاء الاهم منها».

وأشار السفير لافون الى ان الوزير السنيورة شرح له «الظروف التي عاشها لبنان خلال الخمسة عشر السنة الاخيرة، حيث كان هناك ما يسمى بالاقتصاد الموازي، والذي وضع اعادة بناء الدولة حدا له، الامر الذي استاء منه بعض اصحاب المنافع الشخصية».

واعتبر السفير الفرنسي ان «عرض الامور مع الوزير السنيورة كان في غاية الاهمية» وان انطلاقة الاقتصاد اللبناني «اعيقت نتيجة للتباطؤ في اعادة البناء». واعترف بأن لبنان حقق «بعض التقدم خلال السنتين الماضيتين».

وزار السفير الفرنسي وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، وعرض معه شؤون الوزارة والوضع في الجنوب، وادان الاعتداءات الاسرائيلية.

بعد الاجتماع قال السفير لافون «تبادلنا وجهات النظر حول الوضع في لبنان والمنطقة بشكل عام».

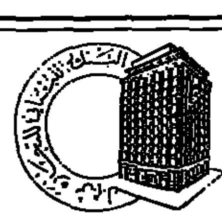
وردا على سؤال عن الموقف الفرنسي من الاعتداءات الاسرائيلية على البقاع الغربي والجنوب، اجاب السفير: «ان الموقف الفرنسي عبّر عنه وزير الخارجية الفرنسية وكذلك الحكومة الفرنسية عدة مرات وهو ادانة الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان والتأكيد على وحدة لبنان واستقلاله».

وبعد الظهر قام السفير لافون بزيارة وزير السياحة نقولا فتوش، وذكر في تصريح اثر اللقاء «هناك مشاريع تعاون مع الوزارة تتركز على مخطط عمل لتحديد اولويات ونقاط الارتكاز الخاصة بالسياسة السياحية اللبنانية».

غزيري يبحث والشركات تجهيز المراكز الهاتفية

عقد، أمس، وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس محمد غزيري اجتماعا مع ممثلي شركات «أريكسون» و«الكتيل» و«سيمنز»، في حضور مدير عام الانشاء والتجهيز ايلي عيد، حيث تم عرض للبرامج الموضوعة من قبل الشركات المتعلقة بتجهيز الأبنية الهاتفية والسنترالات الالكترونية وتاهيل وتوسيع الشبكة الثابتة والمعروفة بمشروع المليون خط.

ووعد ممثلو الشركات الوزير غزيري بتقديم برنامج العمل النهائي الى الوزارة غدا الخميس، مع تحديد مواعيد التنفيذ للموافقة عليه والمباشرة بالأشغال في الأسبوع المقبل.



صفير يدعو للتعاون للنهوض بالوطن
عبيد: بكركي فوق الصراعات

رأى البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير ان تعاون اللبنانيين ووعيهم للاخطار المصيرية التي تهددهم جميعا، شرط اساسي لإنهاض الوطن والعودة به الى الدور المعهود.

وشدد صفير في كلمة خلال لقاء مع عناصر المخيم الصيفي في دير الراهبات اللعازاريات في حصرون زاروه في الديمان امس، على المسؤولية الملقاة على الشبيبة وعلى اهمية تأهيلها، لإخراجها من اجواء الحرب والانقسامات وتعميق روح التضامن في ما بينها.

واستقبل البطريرك صفير رئيس مركز امن عام بشري الرائد اميل الحاج، ثم وفدا من الرهبانية المارونية اللبنانية في اديرة الشمال، الى وفد فرنسي سائح يزور المنطقة لأول مرة.

من ناحية ثانية، اوضح وزير الدولة جان عبيد ان زيارته للبطريرك صفير في الديمان، كانت «للترحيب به بين اهله في الشمال»، وكان ذلك من «المناسب والواجب في ضوء التطورات التي استجدت خلال الاسابيع الاخيرة بالنسبة الى بكركي واطراف عديدة في البلاد».

وقال ان اللقاء «كان مناسبة لحديث مستفيض وصريح حول المسائل كافة التي تستأثر بالاهتمام في المرحلة الراهنة، وهذه المرحلة تستلزم توحيد صفوف اللبنانيين في وجه الاخطار والتحديات وفي طليعتها الاعتداءات التي تقوم بها اسرائيل وامعانها في الاحتلال والتدمير. وبكركي تمثل اتجاها بارزا في لبنان، ونحن نعتقد بأنها كانت باستمرار ونتمنى ان تظل كذلك فوق كل الصراعات والنزاعات وعلى مستوى لبنان كله ومسؤوليات انطاكيا وسائر المشرق».

وختم: «لقد كان ذلك روح الحديث مع البطريرك صفير. وقد جرى في جو من الصراح والصدق والشمول والعمق والتفاهم».

سماحة يصل وسلمان إلى القاهرة
للمشاركة في مجلس وزراء الإعلام العرب

وصل امس الى القاهرة وزير الإعلام ميشال سماحة ووزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان في طائرة واحدة اقلتهما من دمشق للمشاركة في دورة اجتماعات مجلس وزراء الاعلام العرب في مقر جامعة الدول العربية، التي تبدأ اليوم وتبحث في القضايا الاعلامية المشتركة والمواضيع التي اقرتها اللجنة الدائمة للاعلام العربي على جدول الاعمال.

وكان في استقبال سماحة وسلمان في مطار القاهرة الوكيل الاول لوزارة الاعلام في جمهورية مصر العربية الدكتور انور جلال، ممثل الامين العام لجامعة الدول العربية محمد العربي الرووودي والقائم بأعمال السفارة اللبنانية في القاهرة شربل وهبة، وعضوا الوفد اللبناني الى اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ومدير «الوكالة الوطنية للاعلام» رفيق شلالا، السفير السوري في القاهرة عيسى درويش ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية المدير العام لوكالة «سانا» السورية الدكتور فايز الصايغ.

وقال الوزير سلمان ردا على سؤال صحافي ان اللقاء يدفع ويلزم بالبحث في المشكلات التي تهم وزراء الاعلام العرب. واللقاء تعبير عن ان الامة العربية امة حقيقية وتعيش في اطار هذا العالم، ولديها مشكلات متماثلة، ومن الضروري التصدي لها وتحمل المسؤولية.

وأشار سماحة ردا على سؤال انه يأتي من «المشرق العربي الذي ما زال جزء منه يرزح تحت الاحتلال الاسرائيلي حاملا هم الاحتلال في جنوب لبنان والبقاع الغربي وفي الجولان وهم التحرير لمشاركته مع الاخوان العرب وبحث سبل التكامل الحقيقي لإزالة الاحتلال وتحرير الشعب والارض».

وأكد سماحة على ضرورة التخفيف من الصراعات العربية والعبور من الصراع والتنافس في غير محله الى التكامل لنصرة القضايا العربية في اطار مؤسسة الجامعة العربية، المؤسسة التي تعبر عن القرار العربي.

وقال ردا على سؤال: ان ورقة العمل اللبنانية موجودة في جدول اعمال اللجنة الدائمة المحضرة لاجتماع وزراء الاعلام، وتتعلق بنصرة الجنوب اللبناني والبقاع الغربي المحتلين، في ترجمة الموقف العربي من خلال قرارات اتخذت سابقا في مجلس وزراء الاعلام العرب، للمساهمة الفعلية في نصرة لبنان في تحرير ارضه والتعريف بقضية الاحتلال.

واضاف: ان لبنان يمر بشيئين مهمين: عودة العافية اليه من خلال سلمه الاهلي والوفاق الوطني، والممارسات الاسرائيلية المستمرة للضغط على قراره وتطويعه.

وكانت اللجنة الدائمة للاعلام العربي قد انهت اجتماعاتها بعد ظهر امس في القاهرة، ورفعت توصياتها الى مجلس وزراء الاعلام العرب.

رسالة من بن جبر إلى جنبلاط
مساهمة قطرية لإعمار عاليه

أبلغ سفير دولة قطر في لبنان محمد علي النعيمي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، ان بلاده ستقدم مبلغ مليونين و١٤٣ ألف دولار كمساهمة في اعمار مدينة عاليه، كما سلمه رسالة خطية من وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني تتعلق بـ «العلاقات التاريخية بين البلدين» على حد تعبير النعيمي.

وقد التقى جنبلاط السفير النعيمي في مكتبه في مبنى الوزارة في الدامور، بحضور مستشاره للشؤون السياسية غازي العريضي.

واكد السفير القطري بعد اللقاء تقدير بلاده ومواطنيه «للجهود الجبارة التي قامت بها الدولة اللبنانية، وخصوصا الوزير جنبلاط، في موضوع اعادة الاعمار والمهجرين واعادة املاك العرب والقطريين بشكل خاص».

والتقى جنبلاط امس، وفدا من مراح السفيرة في الضنية، بحث معه موضوع المهجرين والاخلاءات في تلك المنطقة، وقد اعطى جنبلاط توجيهاته لاجراء كشوفات فنية والاطلاع على حجم الاضرار في المنطقة.

كما التقى للغاية نفسها، وفدا من بلدة الفوارة، ثم اجتمع بنائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر.

وبحث جنبلاط الاوضاع العامة في لقاءات متتالية مع: النائب ميشال خوري، الدكتور سمير صباغ، ووفد من الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، ثم صلاح صلاح.

إخلاء مبنى شركة ليبية في بيروت
برنامج للحمراء وعين المريسة والوسط

أنهت سرية شؤون المهجرين في بيروت اخلاء مبنى الشركة العربية الليبية للاستثمارات الخارجية من ١٣٥ أسرة كانت تشغله بشكل غير قانوني، وهي اسر لبنانية وفلسطينية ومصرية وسورية. واتم الصندوق المركزي للمهجرين دفع التعويضات المالية التي تحمل اعباءها اصحاب المبنى.

أشرف على الاخلاء رئيس الصندوق انطوان اندراوس وآمر سرية شؤون المهجرين المقدم غسان حبلي وفي حضور ممثل عن اصحاب المبنى علي الميلودي عمورة، الذي ذكر ان ورشة تأهيل المبنى ستبدأ اعتبارا من اليوم.

وأشار اندراوس الى ان برنامج الاخلاء سيستكمل في خلال فصل الصيف ويتركز في شارع الحمراء وعند الواجهة البحرية لبيروت وفي منطقة عين المريسة. وقال ان الصندوق وسرية شؤون المهجرين في صدد تنفيذ اخلاءات في الوسط التجاري للعاصمة، بالاعتماد على احصاء ميداني اجرته اجهزة الصندوق في العام ١٩٩٣.

وأعلن اندراوس ان «الصندوق باشر دفع تعويضات في قرى الحرف الشوفية وهو يستكملها في الدبية والبرجين وبعدها في بخشتيه وفي بحمدون المحطة وكفرعميه، واشار الى ان تلزيمات للبنى التحتية خصوصا المياه والكهرباء في قرى التهجير تم التوافق عليها وباشرت الفرق اعمالها في عدد من المناطق منها الدامور التي انتهت الاعمال فيها وفي عاليه وبحمدون المحطة وبحمدون الضيعة، موضحا ان ذلك يتم بالتنسيق مع وزارة الموارد المائية والكهربائية التي تتولى تنفيذ الاعمال بتمويل من موازنة الـ ١٥ مليار ليرة لبنانية المودعة في الصندوق لحساب تأهيل البنى التحتية.

ووزع الصندوق جدولا لعمليات الاخلاء التي ستنفذ في بيروت وفق الآتي:

- الاربعاء ١٣ تموز: اخلاء مبنى خياط في بدارو ومبنى السفارة التركية في شارع الحمراء.
- الجمعة ١٥ تموز: اخلاء مبنى البوتاجي في الروشة ومبنى ثابت في محلة سبيرز.
- السبت ١٦ تموز: اخلاء مبان في الوسط التجاري.
- الاثنين ١٨ تموز: اخلاء مبنى خاتون في الروشة.
- الخميس ٢١ تموز: اخلاء مبنى ابو سليمان في الروشة.
- الجمعة ٢٢ تموز: اخلاء مبنى المنهاتن في بدارو.
- السبت ٢٣ تموز: اخلاء مبنى حمادة في تلة الخياط.
- الثلاثاء ٢٦ تموز: اخلاء بناية البرجي في الرملة البيضاء.
- الاربعاء ٢٧ تموز: اخلاء مبنى البستاني في فردان.
- السبت ٣٠ تموز: اخلاء مبنى البيست هوم في الحمراء.

وتبلغ محافظ الشمال خليل الهندي ان المركز الجديد المشترك للوزارة والصندوق في الشمال بات جاهزا ويفتتح في العاشرة صباح الجمعة في الطبقة الثانية من بناية رياض بكري قبالة سراي طرابلس.

وبدأت صباح امس اعمال ترميم جامع الخضر في المسلخ بعد ان انجزت الخرائط التنفيذية للمشروع.

كما باشر صندوق المهجرين في مبنى الوزارة في الدامور، دفع تعويضات الترميم لأهالي بلدة الدبية والذين بلغ عدد المستفيدين منهم حوالى ٢٩٧ عائلة.

وحدد الصندوق اليوم الاربعاء لدفع تعويضات الترميم لأهالي بلدة البرجين في مبنى الوزارة ايضا.

مهنا والفرطاس

التقى عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا امين مكتب الاخوة العربي الليبي السفير عاشور الفرطاس وجرى التداول في الاوضاع الراهنة وفي موضوع الحصار الذي ما زال مفروضا على الجماهيرية والموقف السلبي لقمة نابولي باستمرار فرض العقوبات على ليبيا برغم المبادرات الايجابية التي قامت بها قيادة الجماهيرية لايجاد حل لأزمة لوكربي.

قصف على الشرقي وغارات وهمية فوق النبطية
شهيدا مواجهة الناقورة من الجبهة الشعبية

نفذ الطيران الحربي الاسرائيلي غارات وهمية فوق مناطق النبطية واقليم التفاح، وقصفت قوات الاحتلال مناطق في البقاع الغربي، وواصلت تعزيز مواقعها في الشريط المحتل.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق مناطق اقليم التفاح والنبطية على ارتفاع منخفض قبل ظهر امس وبعده، وقام بعدد من الطلعات الجوية نفذ خلالها غارات وهمية، واطلق عشرات البالونات الحرارية تفاديا للمضادات الارضية التي اطلقت باتجاهه من مواقع الجيش اللبناني والمقاومة.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد مشطت فجر امس باسلحتها الرشاشة الثقيلة والمتوسطة محيط مواقعها المشرفة على منطقة النبطية، وارفقت ذلك باطلاق القنابل المضيئة في سماء المنطقة.

في هذا السياق، قصفت المدفعية الإسرائيلية واللحدية فجر امس، من مواقعها في الريحان - العيشية مناطق القطرانة، احراج ابو راشد والسريرة، وسجل سقوط احدى عشرة قذيفة على المناطق المذكورة.

وصباح امس، سجل اطلاق رشقات رشاشة مكثفة من تومات نيحا باتجاه بركة الجبور، ومن معبر زمريا باتجاه قاطع ميمس وطريق عام زمريا - مرج الزهور. كما مشطت قوة لحدية مدعومة بدبابة الطريق العسكرية التي تربط موقع كوكبا ببلدة كوكبا.

في هذا الاطار سجل تنقل آليات الميليشيات اللحدية بين موقع كوكبا ومنطقتي مرجعيون وحاصبيا عبر طريق بلدة كوكبا الخاضع لسيطرة الكتيبة النروجية العاملة في نطاق قوات الطوارئ الدولية، وعدم استعمالها الطريق العسكري التي شقتها قوات الاحتلال بين موقع كوكبا ومنطقة الحاصباني، والتي تمر خارج منطقة عمل القوة النروجية على الرغم من مرور اكثر من شهر ونصف على انجاز شق هذه الطريق.

هذا ويعمد الحاجز النروجي عند المدخل الغربي لبلدة كوكبا الى تسجيل ارقام الآليات اللحدية، ويسمح لها بعد ذلك بالمرور، لمسافة اربعة كيلومترات داخل منطقة عمل القوة النروجية دون مواكبة، كما هي العادة متبعة عند القوات الدولية، حيث تعمد آلية دولية عادة الى مواكبة اية آلية لحدية او اسرائيلية او اية مجموعة مسلحة طوال فترة تواجد الآلية او المجموعة المسلحة داخل منطقة عمل القوة الدولية وحتى لحظة خروجها منها.

تعزيزات

على صعيد آخر، سجلت تحركات اسرائيلية خلال اليومين الماضيين في قطاع العيشية - سجد - الريحان - كفرحونة، شملت تنقلات لدبابات وناقلات جند اسرائيلية بين المواقع المذكورة. كما سجل تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع الاسرائيلية فوق مناطق البقاع الغربي.

وكانت بلدة قليا قد تعرضت لرشقات رشاشة ثقيلة ليل امس الاول، مصدرها موقع الميليشيات في كوكبا. مما ادى الى اصابة عشرة منازل بالرصاص، فيما نجا سكانها. وعرف من اصحاب هذه المنازل: عبد الرسول الخطيب، عباس قاسم، علي عبد الله وحسين علي الخطيب.

على صعيد آخر، اوضحت مصادر امنية ان المقاومين اللذين استشهدا خلال مواجهة مع البحرية الاسرائيلية فجر امس الاول، وجدت قوات الاحتلال بحوزتهما وثائق تشير الى انتمائهما الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

مواقف

● رأى الامين العام القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عبد الله الشهال ان الاعتداءات الاسرائيلية التي استهدفت قرى وسكان منطقة البقاع الغربي «تؤكد مرة اخرى ان اسرائيل لا زالت ماضية في ممارسات الضغط لثني لبنان عن مواقفه الثابتة في مفاوضات السلام المتمثلة بالحرص على وحدة الموقف العربي في هذه المفاوضات، والتمسك بالحقوق والسيادة اللبنانية على كل شبر من اراضيه بهدف ابتزازه والاستفراد به وفرض الحلول التي تمكن اسرائيل من تمرير مخططاتها في الهيمنة والسيطرة عن طريق التهرب من المستحقات التي تفرضها متطلبات السلام والمتمثلة بتطبيق قرارات مجلس الامن والانسحاب الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة، بما فيها الاراضي اللبنانية. كما يؤكد مرة اخرى عجز اسرائيل وطبيعتها العدوانية والتوسعية المتناقضة مع ظروف السلام».

الأمين

ورد خطأ في خبر احتفال أهالي ضيعة العرب بمنحهم الجنسية أن الوزير عبد الله الأمين ألقى كلمة عرض فيها لمساهمته في صدور المرسوم والحقيقة أن الوزير الأمين ألقى كلمة نوه فيها بالحس الوطني لأهالي ضيعة العرب الذين تمسكوا بالأرض ولم يرحلوا عنها معتبرا أن لهم الحق في الحصول على الجنسية أكثر من كل الذين غادروا أيام المحنة. «وما أعطي لكم ليس منة من أحد، بل هو حقكم وأنتم مطالبون اليوم بتجديد الولاء للدولة وللأرض اللبنانية».

والأمانة الصحافية تقضي بهذا التوضيح للوزير الأمين.

السبع يطالب بإنهاء فوضى البناء في الضاحية

طالب النائب باسم السبع بوضع حد لفوضى البناء والخدمات في الضاحية الجنوبية ودعا الى إعداد برنامج تنظيمي شامل ينهي المخالفات على كافة مستوياتها.

وعرض السبع في مؤتمر صحافي عقده أمس في مجلس النواب «البناء العشوائي الذي يمتد على كامل المساحة التي تتكون منها الضاحية، أي من الشويفات وحدود المطار - الأوزاعي جنوبا، الى مار مخايل والجناح شمالا، وهو البناء الذي يتعارض في معظمه مع مقتضيات الذوق العام والصحة العامة وسلامة البيئة».

وأشار الى ان نسبة مخالفات البناء غير القانوني القائم على الأملاك الخاصة تتجاوز الستين في المئة.

وتناول ورشة إعادة ترميم البنى التحتية الأساسية في مناطق برج البراجنة، المريجة، الرويس، بئر العبد، الشياح، الغبيرة، الجناح، طريق المطار، غاليري سمعان وعين الرمانة. وقال أنها تهدف الى ايجاد معالجة جذرية لمشكلات تصريف مياه الأمطار، وتصريف مياه الصرف الصحي، وترميم الطرق الرئيسية وتمديد شبكة رئيسية للمياه وإقامة أرصفة ونظام إنارة.

وطالب بحماية مشروع التأهيل الذي بدأته الدولة بوقف الفوضى وصولا الى إعداد برنامج تنظيمي ينهي المخالفات.

صباح جنبلاط يعترض على تعيين لجنة الاوقاف

اعترض صباح خالد جنبلاط على قرار قاضي المذهب الدرزي في بيروت سلمان غانم تعيين لجنة لادارة شؤون الاوقاف الدرزية معتبرا ان القرار «صادر عن غير ذي صفة».

وذكر «ان موضوع ادارة الاوقاف العامة للطائفة الدرزية حدد بشكل واضح قانون المجلس المذهبي الصادر سنة ١٩٦٢ والذي لا يمكن تجاوزه تحت اية حجة كانت، الا في حال تعديل القانون من قبل مجلس النواب. ودعا الى الاسراع في تعديل قوانين المجلس المذهبي، توصلا الى توحيد وانتخاب شيخ عقل اصيل وبالتالي تعيين مدير عام للاوقاف الدرزية.

احتفالات «قومية» بذكرى استشهاد سعادة

اقامت مديرية الشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي في القلمون حفل استقبال في منزل زهير حكم لمناسبة ذكرى استشهاد مؤسس الحزب انطون سعادة.

حضر الاحتفال وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين ومسؤولون في الحزب واعضاء وتبعه حفل عشاء في منزل الدكتور عبد الرحمن كوطة تحدث خلاله حكم عن الذكرى وتبعه كوطة ورئيس النادي الثقافي حسان قلو. ثم تحدث عز الدين فأكد على معاني الذكرى وما تمثله من التمسك بالقيم والمبادىء حتى الاستشهاد.

وللمناسبة نفسها اقامت منفذية الغرب في الحزب (جناح ابي حيدر) احتفالا في عاليه حضره رئيس الحزب انطوان ابي حيدر وممثلون عن الاحزاب وفاعليات. وبعد النشيدين الوطني والحزبي تحدث كل من العريف ابلي حليك وسليم شهيب باسم اهالي عاليه، والشاعر وليم صعب وفرحات معلوف ومنفذ عام الغرب امين العريضي. واختتم الاحتفال بكلمة رئيس الحزب.

احتفال تكريمي للأسرى المحررين
دعوة الدولة لتخطي الحضور البروتوكولي


الأسرى المحتفى بهم مع صفا




حضور اللقاء (محمد حيدر)

طالب النائب حبيب صادق هيئات المجتمع المدني بالضغط على الدولة اللبنانية لتوظف علاقاتها الدولية بغية الإفراج عن الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، فيما اكد المستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي على ضرورة اخراج الحضور الرسمي في قضية المعتقلين من المستوى البروتوكولي السائد حاليا.

فقد اقامت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الصهيوني احتفالا تكريميا بعد ظهر امس للاسرى المحررين: جمال محروم، توفيق منصور، ضاهر نصر الله واسماعيل حسين في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي بحضور وزير الداخلية بشارة مرهج، ممثل الوزير وليد جنبلاط غازي العريضي، ممثل الوزير انور الخليل فواز شروف، والنواب: حبيب صادق، علي الخليل ومحمد برجاوي، ممثل سفير الجزائر في لبنان عبد القادر محمود، عضو المكتب السياسي لـ«حزب الله» عبد الحليم عطوي، الامين العام للحزب الديموقراطي الشعبي نزيه حمزة، منسق عام تجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور، امين سر لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين محمد صفا وعضو اللجنة علي سرور، عضوي المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني كريم مروة وموريس نهرا ووفود من الاتحاد العمالي العام، الحزب السوري القومي الاجتماعي، عضو المكتب السياسي لحركة «امل» علي عبد الله والمجلس النسائي اللبناني.

والقى صفا كلمة رحب فيها بالاسرى العائدين «ونأمل ان يكرمكم من هم في سدة المسؤولية تكريما عنوانه احتضان قضية الاسرى»، وناشد رئيس الجمهورية الذي كرّم بالامس المتفوقين في المدارس، ان يكرم المتفوقين بحب الوطن، الذين يحملون شهادات الحرية بامتياز ومن «ارقى الجامعات»، من انصار والخيام وبئر السبع وعسقلان.

والقى غازي العريضي كلمة قال فيها ان الوقوف بين الاسرى يعني انك حر وفي منتهى القوة والصلابة في مقابل الذين يقفون في مواقع كثيرة ويعتبرون انفسهم احرارا وهم اسرى، ويحاولون اسر الوطن والمحررين مرة ثانية لأنهم لا يعطون هذه القضية الاهتمام الكافي.

أضاف: ليس كافيا على المستوى الرسمي لحضور الوزراء او بعض المسؤولين لتلبية واجب او الالتزام ببروتوكول، «واشير هنا الى التعاطي الرسمي مع الاسرى والمعتقلين الذي لم يخرج حتى الآن عن تسجيل الحضور والبروتوكول».

ولاحظ ان محمد صفا سجل على كل من تابع القضية تقصيرا، لأن العبء الكبير وقع على عاتقه، بينما القضية تستحق ان ينتقل عمل لجنة المتابعة من عمل يقوم على اكتاف افراد الى عمل مؤسسة لأن القضية لن تنتهي مع الافراج عن الاسرى، بل سيكون هناك مرحلة ثانية تقضي بتعليم الاطفال التاريخ الصحيح، ومواجهة خطر التطبيع الآتي مع السلم الاسرائيلي.

وتحدث امين عام المجلس الثقافي للبنان الجنوبي النائب حبيب صادق، فأشار الى الشرف الذي يشكله الوقوف الى جوار من يمثلون شرف الامة، ويحققون حلمها في النضال من اجل الحرية.

وأكد صادق على ضرورة العمل من اجل تحرير المعتقلين عبر اتجاهي السلطة اللبنانية لدفعها الى استعمال وتوظيف علاقاتها الدولية بغية الافراج عن الاسرى اللبنانيين وعبر هيئات المجتمع المدني في لبنان.

وتوجه الى الرأي العام اللبناني للعمل من اجل اداء واجبه تجاه هذه الفئة المتقدمة من ابناء الشعب اللبناني.

والقى والد الاسير علي حمدون قصيدة مهداة الى المعتقلين.

قتل العسكريين في رومية وعمشيت مشمول بالعفو

اجتهادان جديدان صدرا امس عن محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي جورج قاصوف التي قضت في حكمين منفصلين بشمول قانون العفو العام قضيتي قتل عسكريين في ثكنة رومية في آب عام ١٩٩٠ وفي عمشيت في كانون الثاني وشباط من العام نفسه. واعتبر الحكمان - الاجتهادان ان افعال كل من فادي غصن، ايلي جبور، فادي عيد، راجي عبدو وايلي عيد ساقطة بالعفو العام لانها جرائم حرب وجرائم سياسية. وكان قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع قد اتهم هؤلاء في ٢١/٢/١٩٩٤ سندا الى المواد ٢٧٦ و٢٧٦/٢٠١ و٥٤٩ و٥٤٩/١ من قانون العقوبات التي تنص على عقوبة الاعدام في قضية رومية وكذلك الامر بالنسبة للمتهمين جورج بطرس العلم وجريس يعقوب شحادة في قضية عمشيت. والمتهمون من عناصر القوات اللبنانية.

عائلات المخطوفين الإيرانيين تبحث مصيرهم مع بويز

وعد وزير الخارجية فارس بويز ذوي الديبلوماسيين الايرانيين الأربعة الذين خطفوا في الرابع من تموز ١٩٨٢ على حاجز «القوات اللبنانية» في البربارة، العمل ما في وسعه لحل قضيتهم.

وكان بويز قد استقبل عند الثالثة والنصف من بعد ظهر امس، سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى لبنان همايون عليزاده يرافقه وفد من اهالي الديبلوماسيين الايرانيين المخطوفين.

وبعد الاجتماع تحدثت عقيلة القائم بالأعمال الايراني المخطوف محسن الموسوي السيدة مريم فقالت: استنادا الى الظروف التي استجدت في لبنان، والى الدولة اللبنانية التي تمكنت من بسط سلطتها وسيادتها وسلطانها، وأيضا استنادا الى ان التنظيم الذي يتحمل مسؤولية اختطاف الديبلوماسيين الايرانيين في لبنان قد أصبح اليوم في أيدي القضاء اللبناني، استنادا الى هذه الأسباب مجتمعة زرنا اليوم وزير الخارجية كي نطلب منه وانطلاقا من المسؤولية الانسانية والقانونية التي تتحملها الدولة اللبنانية في هذا المجال ان يتابع هذا الملف، وان يحدد مصير الديبلوماسيين الايرانيين المخطوفين وأن يبذل ما في وسعه من أجل إطلاق سراحهم.

وأكدت أن الوزير بويز قال انه لن يألو جهدا في سبيل حل هذه المشكلة، وأكد لنا انه سيبذل قصارى جهده من أجل تحديد مصير الديبلوماسيين المخطوفين والتوصل الى حل مشكلتهم.

وأكد السفير عليزاده انه لم يتقدم بدعوى أمام القضاء اللبناني حتى الآن، «لكننا نتابع هذا الموضوع سياسيا وقضائيا».

وسيزور الوفد الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي، نبيه بري ورفيق الحريري لهذه الغاية.

«الكتلة الوطنية» قلقة ازاء الاعلام وتعثر الاوضاع الاقتصادية

ابدت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية قلقها حيال استمرار تعثر الاوضاع المعيشية والاقتصادية في البلاد، مشيرة الى حال من الجمود الناجم عن تقلص الكتلة النقدية في السوق التجارية، وعن غياب الثقة احيانا الامر الذي اصاب مختلف القطاعات والتعسر عسرا في الدورة الاقتصادية وقالت ان المسؤولين لم يتجرأوا حتى الان في وضع برنامج او خطة لمعالجة الاوضاع السيئة او لوضع حد لهذا التردي الخطير.

وسجلت اللجنة، بعد اجتماعها الاسبوعي، امس الاول، قلقها الشديد ازاء استمرار تعليق حرية الاعلام المرئي والمسموع، وقالت ان نشر مشروع قانون الاعلام لا يبرر التمادي ومنذ شهور عديدة في المس باغلى الحقوق والحريات التي يضمنها الدستور، وطالبت بوجوب انهاء هذا الوضع الشاذ فورا واطلاق هذه الحريات، ريثما يتم البت بمشروع القانون فتمتثل له دوائر هذا الإعلام».

جمعة في دمشق

عاد من دمشق امس المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة بعد زيارة قابل خلالها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والامين العام المساعد لحزب البعث العربي الإشتراكي عبد الله الاحمر.

وافادت الدائرة الاعلامية للوزارة ان الحديث خلال اللقاءين تناول الشؤون الاغترابية ومسائل تتعلق بالجاليات اللبنانية والسورية والعربية في عالم الانتشار.

رابطة أهالي وسكان الغبيرة

دعت رابطة اهالي وسكان الغبيرة الى أوسع تحرك احتجاجا على تحول مدخل الغبيرة وحرج الصنوبر الى سوق للخضار مبدية رفضها لتحوله إلى «مزبلة».

وأوضحت اللجنة في بيان أصدرته اثر اجتماعها الدوري انها توقفت عند موضوعين. الأول هو هاتف منطقة الضاحية، والثاني هو سوق الخضار المنوي إقامتها عند مدخل الغبيرة.

وأشار البيان الى تمادي وزارة الهاتف بإهمال المنطقة سائلا الرؤساء الثلاثة ومجلس الوزراء ونواب المنطقة كيف تبقى منطقة واسعة تضم مئات الآلاف من السكان بدون سنترال.

وأكد البيان أن الرابطة ستدعو الى اوسع عملية تحرك واحتجاج على تحويل مدخل الغبيرة وحرج الصنوبر الى سوق للخضار و«مزبلة»، طالبا من نواب المنطقة التحرك الفعال للحؤول دون تنفيذ المشروع.

الجالية في الإمارات تتعهد ببناء «السفارة»

تعهدت الجالية اللبنانية في ابو ظبي بدفع مبلغ قدره مليون و٦٠٠ ألف دولار لبناء مقر للسفارة اللبنانية في دولة الامارات.

هذا ما اعلنه السفير اللبناني الجديد هناك جورج سيام، امس، في وزارة الخارجية، بعد أن وصل الى بيروت قبل أيام للتشاور.

وأوضح ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي كان قد وضع حجر الأساس خلال آخر زيارة قام بها قبل عامين الى ابو ظبي ومنذ ذلك الحين لم ينفذ المشروع بسبب عدم توافر الأموال علما بأن حكومة الامارات كانت قد تبرعت بقطعة الأرض لتشييد مبنى السفارة.

وأكد سيام انه بُعيد تقديمه أوراق اعتماده عقد أكثر من تسعين اجتماع عمل مع وجهاء الجالية هناك وحصل من البعض منهم على تعهدات خطية بتقديم مبالغ معينة بلغ مجموعها مليون و٦٠٠ ألف دولار لانجاز المشروع.

وزار السفير سيام، امس، القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث.

وأوضح بعد الزيارة انه وضع الشيخ غيث في أجواء النشاطات التي تقوم بها في أبو ظبي مع الجالية اللبنانية، وأشار الى ان التداول تناول الأوضاع الراهنة والمستجدات المحلية والعربية.

بيطار يوقف جعجع وجاهياً بتهمة التحريض على قتل الزايك

انتهت ثماني ساعات من استجواب القائد العام لـ«القوات اللبنانية» سمير جعجع على مدى جلستي تحقيق امس وأمس الاول عن قاعة مبدئية لقاضي التحقيق في بيروت عبد الله بيطار بضلوع جعجع باغتيال الدكتور الياس الزايك في الاشرفية العام ١٩٨٩ فاصدر مذكرة توقيف وجاهية بحقه عند الثامنة مساء امس.

وكان جعجع قد احضر بحراسة رجال فوج المكافحة في الجيش اللبناني، كالعادة عند الثالثة الا ربعا بعد ظهر امس وباشر بيطار فورا استجوابه حتى السابعة والربع تقريبا ليسمح لجعجع بعد ذلك بلقاء زوجته ستريدا وشقيقته نهاد ووكيل دفاعه المعتكف المحامي اسعد ابو رعد وتركز حديث جعجع مع قريبتيه حول حفل تخريج ستريدا امس الاول بحيث سلمت شهادة الاجازة في العلوم السياسية.

وغابت عن جلسة الاستجواب امس الجهة المدعية.

وتركزت اسئلة الاضي بيطار على هرمية القرار في جهاز امن القوات فاعتبر جعجع ان خروقات عديدة كانت تحصل في هذا الجهاز من دون علمه ولكنه الح بطريقة غير مباشرة الى انه المسؤول الاول عن هذا الجهاز الذي حاول تبرئته من اغتيال العضو السابق في مجلس قيادة القوات. ولكن بيطار واجهه مرة ثانية بوثائق محددة تثبت ضلوع جهاز الامن في القوات بعملية الاغتيال ابرزها:

● السلاح المستعمل وكان حامله وهو من آل جريس وفار من وجه العدالة حائزا على امر مهمة يبرر نقله للسلاح.

● سيارة المرسيدس التابعة كما ثبت في الملف للقوات اللبنانية.

● لا يبعد مكان الاغتيال اكثر من خمسين مترا على مركز جهاز الامن في الاشرفية وثابت في الملف ان هذا الجهاز كان مسيطرا على الارض بشكل تام.

الا ان جعجع نفى علمه بكل ذلك.

وعاد بيطار الى مسألة الهرمية في القوات فسأله عما يجيب على افادة المفوض العام لحزب «القوات اللبنانية» المحلول «ان شعرة في القوات لا تسقط الا بامر من سمير جعجع» فرد ان هذا القول غير دقيق في ما يختص بالاعمال الامنية خصوصا وان حوادث كثيرة حصلت «من دون علمي».

وهنا ابرز بيطار افادة الشاهد ملحم حداد الذي فند فيها كيف وصل اليه القرار لتفجير سيارة الوزير ايلي حبيقة في الاشرفية عام ١٩٩٠، (هذا التفجير ادى الى مقتل سائق السيارة) وهي عملية تتشابه الى حد الملاءمة مع عملية اغتيال الزايك.. فلم يعلق جعجع على التفاصيل واكتفى بالقول: «لا اعرف شيئا عما تفضلت به».

وكان جعجع قد نفى امس الاول ما افاد به الموقوف في هذه القضية رفيق غالب سعادة من ان جعجع حضر له اوراق تسفيره من لبنان واكد لقيادة زوجته ستريدا انه لم يسلمها اوراق سفر سعادة ولم يعرف حتى بها.

وبنتيجة ختم التحقيق مع جعجع لجهة سماع اقواله كمدعى عليه اصدر القاضي بيطار مذكرة توقيف وجاهية بحقه مسندا اليه تهمتي المساعدة والتحريض على اغتيال الدكتور الزايك التي تنص على انزال عقوبة الإعدام.

أمراض في الشمال والمعالجات «ترقيعية»
اجتماعات لإنجاح حملة التلقيح



الحضور في لقاء المركز الطبي في حلبا (إبراهيم حلاق)

الشمال - خضر طالب:

تعاني مدينة طرابلس، ومنطقة الشمال عموما، اوضاعا صحية سيئة تنذر بتفاقمها كما في كل صيف، خصوصا وان عددا من الامراض والاوبئة بدأ يظهر في اكثر من منطقة في المدينة وفي معظم الاقضية الشمالية.

واذا كان الصيف الماضي قد حمل معه «الكوليرا»، فإن الملامح التي بدأت تظهر على مستوى الشمال ككل تنذر بما هو أخطر، فمن «التيفوئيد» (سجلت نحو عشر اصابات مؤخرا في منطقة الملولة) في طرابلس، الى «الكوليرا» المتحفزة دائما للانقضاض في اكثر من قضاء، الى «الليشمانيا»، وهو المرض الجديد الآتي من قاموس الطب (٢٧ اصابة في عكار). و«السحايا» التي لا تلبث ان تطل بعد استراحة قصيرة (في الضنية وطرابلس بشكل خاص)، الى «الحمى المالطية» التي تبرعت بالتدخل مع اللبن ومشتقاته (اصابتان في منطقة العيرونية - الفوار)، ثم «الملاريا» التي يجري الحديث عنها همسا (اصابتان في عكار)، و«السل» المتسلل الى الصدور (عشر اصابات في طرابلس وعكار والضنية وزغرتا)، واخيرا، لا آخر، «شلل الاطفال» (اصابة في منطقة باب التبانة بطرابلس واشتباه باصابة اخرى). هذا اذا ما استبعدنا «الغدة الدرقية» و«السرطان»، الناتج عن التلوث والذي ينتشر بشكل مخيف.

والسؤال هنا هل هناك امراض واوبئة اخرى لم يعرفها الشماليون بعد؟

قد يعتبر من الخطأ رسم هذه الصورة المأساوية عن الوضع الصحي شمالا وتخويف الناس، كما يقول مسؤولون صحيون رسميون، الان ما حصل ويحصل في كل مرة من محاولات طمس الحقائق واخفائها عن الناس قد يكون اكثر خطورة من اعلان الواقع والوقائع، خصوصا ان ظهور حالة «شلل الاطفال» في منطقة باب التبانة قد اثار الذعر بين المواطنين فتجاوبوا بشكل لافت للنظر مع حملة التلقيح الوقائية السريعة التي قامت بها وزارة الصحة العامة والمؤسسات الصحية الاهلية والتي شملت في ايامها الاولى نحو الف ومائتي طفل، وهي ستستمر لتلقيح نحو سبعين الف طفل في منطقة الشمال من ضمن حملة التلقيح الشاملة التي اعلنتها وزارة الصحة والتي تشمل تلقيح نحو ثلاثمئة وخمسة وعشرين الف طفل في لبنان ابتداء من ٢٥ الجاري.

لكن يبقى السؤال عن مدى فاعلية الحملة الحالية وقدرتها على منع الامراض والاوبئة، اذ ان وزارة الصحة، وبحكم مسؤوليتها، تلجأ في كل مرة الى معالجة النتائج الصحية لانتشار الاوبئة بين المواطنين، وهذا يعني بقاء بؤر التلوث والجراثيم واسباب الامراض والاوبئة. وهنا تكمن مسؤولية باقي الوزارات. فالأمصال لا تقضي على تلوث المياه. وقد اثبتت تحاليل مخبرية اجريت مؤخرا على عينات من مياه الشفة في القبة وابي سمراء والملولة بجرثومة Escherichia - coli اي بالبراز الآدمي. كما ان حملات التلقيح لا تمنع تلوث البيئة (بسبب حرق النفايات او تراكمها في المناطق الشمالية بين المنازل) ومناشدة المواطنين التقيد بمسلمات الصحة العامة لا تعزل مياه المجارير عن مياه الشفة..

المشكلة إذاً ليست فقط في الاصابات وانما في اسبابها، وهنا ما يتطلب معالجة جذرية عبر القضاء على التلوث في مياه الشفة، وفصل شبكتها عن شبكة مجاري الصرف الصحي والتوقف عند حرق النفايات او رميها بين المنازل. واذا كانت مصلحة مياه طرابلس قد بدأت فعليا بتأهيل شبكة مياه الشفة فإنه يجب استكمال ذلك بتأهيل، وربما تغيير، شبكة الصرف الصحي في طرابلس وباقي الاقضية الشمالية.

اجتماعات

وفي اطار المعالجات، عقد امس اجتماعان صحيان لتنظيم حملة التلقيح الشاملة التي تبدأ في الخامس والعشرين من الشهر الجاري وتستمر لغاية الثلاثين منه.

ففي طرابلس عقد لقاء صباح امس في دار نقابة الاطباء لوضع خطة لحملة التلقيح في مدينة طرابلس وقضائها. وشارك في اللقاء رئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة وطبيب القضاء الدكتور محمد غمراوي ومدير البرامج في منظمة «اليونيسيف» الدكتور علي الزين ومسؤولي المستوصفات الطبية العاملة والجمعيات الاهلية والاجتماعية والكشفية والنسائية.

واتفق في اللقاء على عقد سلسلة اجتماعات في مستوصفات مناطق القبة وابي سمراء والتبانة واحياء طرابلس القديمة والجديدة وفي القضاء للتداول بشؤون تحرك الهيئات والمستوصفات في المناطق ابتداء من الخامس والعشرين من تموز الجاري.

وتحدث مدير البرامج في منظمة «اليونيسيف» الدكتور علي الزين لـ«السفير» فقال: نحن نعمل من اجل القيام بحملة تلقيح ضد الشلل. هدفها منع حدوث اية حالة مرضية. وقد سبق وظهر منها حالتان في طرابلس والجنوب والهدف الثاني والاساسي هو ان هذه الحملة هي جزء من استراتيجية العمل الذي يهدف الى القضاء على مرض الشلل بشكل نهائي في لبنان، ولبنان بكل ثقة يتجه نحو انجاز هذه المهمة وهي القضاء على الشلل. اذا ما تم النجاح في هذه الحملة. اضافة الى الاستمرار بالتلقيح الروتيني ضد كل الامراض. اما الفئة المستهدفة فهي الاطفال من عمر يوم الى عمر خمس سنوات الذين يجب ان ينالوا اللقاح ضد الشلل. ومنظمة «اليونيسيف» ستؤمن اللقاح ومستلزماته بشكل مجاني الى كل المستوصفات العاملة. كما ان الاطباء سيشاركون في هذه الحملة في عياداتهم الخاصة.

وردا على سؤال حول تجاوب المستوصفات، قال الدكتور الزين: ان المستوصفات ومنذ ثماني سنوات تقوم بجهود كبيرة جعلت حالات الشلل تتراوح بشكل كبير خصوصا انه في سنتي ٩٢ و٩٣ لم يسجل فيهما اي حالة وفي سنة ١٩٩٤ سجلت حالتين فقط وهذا يعود الى هذه الجهود اضافة الى الطب الخاص.

ونحن نرى اليوم ان هذه المستوصفات لديها حماس كبير يشاركها به متطوعون من خارجها سواء من الصليب الاحمر او الكشافة او من طلاب الجامعات ومدارس التمريض.

من جهته، دعا طبيب قضاء طرابلس الدكتور محمد غمراوي جميع المواطنين الى المبادرة بتلقيح اطفالهم والتعاون مع المستوصفات، مؤكدا على وجوب تلقيح الاطفال تحت طائلة المسؤولية، مشيرا الى ان هناك بند جزائي يطبق على كل من يتمنع عن تلقيح أطفاله وسيلاحق قانونيا وستتم الاستعانة وبشكل حسبي بقوى الامن الداخلي والهيئات القضائية المختصة.

وقال الدكتور غمراوي: ظهور حالة في الشمال يعني ان هناك عدة حالات لم تظهر بعد، وبالتالي هذا يهدد جميع اطفالنا بالاعاقة. لذلك يجب على جميع المواطنين التجاوب مع الفرق الطبية العاملة وتسهيل مهمتهم.

وفي عكار، عقد المركز الطبي في حلبا اجتماعا للتحضير للحملة الوطنية للتلقيح ضد مرض شلل الاطفال والتي اعلنتها وزارة الصحة بعد ظهور اصابتين في هذا المرض.. في الجنوب وطرابلس.

وضم هذا الاجتماع مسؤولي المستوصفات الصحية الرسمية والاهلية والخاصة. وحضره قائمقام عكار بالتكليف غابي حداد والمطران بولس بندلي والشيخ خلدون عريمط وطبيب قضاء عكار الدكتور نافذ معاليقي وممثلون عن مؤسسة عصام فارس.

تحدث الدكتور معاليقي متمنيا على الاندية والجمعيات ورجال الدين والمستوصفات المساهمة في ايصال هذه الحملة الى كل طفل من عمر يوم وحتى خمس سنوات. تلاه الدكتور علي الزين، مسؤول البرامج الصحية في «اليونيسيف»، فحدد النقاط الرئيسية الداقعة لمثل هذه الحملة.

بطولة كأس العالم بكرة القدم

من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز





لقاءا الحسم في الدور نصف النهائي اليوم وغداً

إيطاليا المثقلة بالإصابات والضغوط تلتقي بلغاريا «قاهرة الأبطال»

والبرازيل تواجه السويد في مباراة «تصفية حساب» مصيرية وحاسمة





باريرا يعطي تعليماته للاعبيه خلال الحصة التدريبية (أ ف ب)

نجوم البرازيل برانكو وراي وماريسيو سانتوس يوقعون لهواة «الاوتوغرافات» (أ ف ب)

مدرب السويد سفنسون يقود تدريب فريقه أمس (أ ف ب)

كتب محمد الجندي:

إنتهت مرحلة الاستجمام والتقاط الانفاس ويبدأ العد العكسي لانطلاق مباراتي نصف النهائي للمونديال الاميركية مساء اليوم (الاربعاء) بين ايطاليا وبلغاريا وفجر غد الخميس بين البرازيل والسويد، حيث سيتقرر على ضوء نتيجتهما هوية الفريقين المتأهلين الى الدور النهائي للمسابقة التي تستمر شهرا وطال الانتظار لمعرفة هوية حامل صولجانها.

ولا شك ان الغموض يكتنف اللقاء الاول اليوم بين ايطاليا وبلغاريا، لكن الوقائع أثبتت ان الفريق البلغاري وصل الى الدور نصف النهائي بجدارة واستحقاق بعدما أقصى اثنين من حملة كأس العالم هما المانيا والارجنتين، فيما وصل الطليان بشق النفس والحظ، وتوفيق روبرتو باجيو في احراز الفوز لفريقه في اللحظات القاتلة.. ولكن هل يستمر مسلسل الحظ ملازما الطليان في مباراتهم مع بلغاريا؟

النقاد والمراقبون والمحللون يستبعدون ذلك، خاصة امام الفريق البلغاري الذي سيتفوق على خصمه اليوم بالارادة والتصميم

المباراتان بتوقيت بيروت اليوم وغداً

تقام المباراة الاولى في الدور نصف النهائي بين ايطاليا وبلغاريا في الساعة الحادية عشرة من ليل اليوم الاربعاء.

وتقام المباراة الثانية بين البرازيل والسويد في الساعة الثانية والنصف من فجر غد الخميس.

ومدوء الاعصاب باعتبار انه سيلعب متحللا من الضغوطات النفسية، كما انه غير مطالب باحراز اللقب مثلا لان مجرد وصوله الى نصف النهائي هو انجاز في حد ذاته.

اما الطليان، فان الامر بالنسبة اليهم يختلف كثيرا، ذلك انهم سيواجهون البلغار وسط ضغوطات نفسية قد ترهق اعصابهم، وهم مطالبون باحراز الفوز بأي ثمن لان الجماهير تتربص بهم شرا، ولا يرضون عن الفوز بديلا، اثباتا لعراقة الكرة الايطالية وجدارتها كبطلة للعالم ثلاث مرات، وزعيمة للكرة الاوروبية انطلاقا من احتكارها لمسابقتي كأس الانديه الاوروبية البطلة وكأس الاتحاد الاوروبي. مما يعني أن الطليان مطالبون بالدفاع عن سمعتهم وألقابهم، والبلغار غير مطالبين بشيء لانهم لا يملكون ألقابا كروية يخشون فقدانها.

من هنا قد تكون كفة البلغار هي الارجح للفوز والتأهل الى الدور النهائي للمرة الاولى في تاريخهم الكروي، يقودهم الى ذلك بطلهم الملهم ستويشكوف الى جانب الثنائي ليتشكوف وكوستادينوف ومن ورائهم الحارس العملاق ميخائيلوف.

وفي المقابل، يعرف الطليان تماما ماذا ينتظرهم، ويعرفون ايضا وايضا بان الحظ لن يكون الى جانبهم في كل الاوقات، لذا فان مباراة اليوم هي فرصة مواتية كي يحرزوا بطاقة التأهل بجدارتهم وكفاحهم وخبرتهم ويثبتوا ايضا بانه «ليس بالحظ وحده ينجح الطليان»!

وعلى صعيد التوقعات والآراء حول هذا اللقاء قال مدرب ايطاليا اريغو ساكي في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس بعد التدريب المغلق لمنتخبه على ملاعب «بينغري سكول» في مارتنسفيل قرب نيويورك: «ان منتخب بلغاريا لا يتلخص بخريستو ستويشكوف وحده. ستويشكوف لاعب كبير طبعا ونخشاه، لكن في صفوف بلغاريا اكثر من لاعب موهوب، وسنراقب هؤلاء عن قرب من دون ان نخصص لاعبين بالذات لمراقبتهم. لقد اثبتت بلغاريا جدارتها عندما هزمت الارجنتين والمانيا، ويجيد لاعبوها تناقل الكرة وهم يتمتعون بالسرعة في شن الهجمات. سبق لي ان قلت ان الامر سيان عندي اذا لعبنا ضد المانيا او بلغاريا. نحن عانينا الكثير في المونديال الحالي ونتأهب للاستمرار فيه، وأعتقد بانه في هذه المرحلة من المسابقة فان فرص المنتخبات الاربعة متساوية».

وأكد ساكي بأن قلب الدفاع فرانكو باريزي لن يلعب اليوم، ومازح الصحافيين عندما قال «انني احتفظ بباريزي للمباراة النهائية».

اما دينو باجيو فقد كان صريحا عندما قال: «ايطاليا ليست مرشحة ابدا للفوز على بلغاريا اليوم، فهناك مفاجآت كثيرة بدأت منذ انطلاق المونديال بشكل بات يوجب عدم الاستخفاف بأي منتخب، وفوز بلغاريا على الارجنتين والمانيا لم يكن وليد الصدفة»!

ورأى باجيو ان منتخبه سيرتكب خطأ كبيرا اذا ما ركز في دفاعه على البلغاري ستويشكوف وحده وقال: «انه ركيزة في الخطة البلغارية لكن زميله ليتشكوف كان مفتاح الفوز على المانيا». ولا يخشى دينو البلغار، لكنه يعترف بأنهم «ممتازون على صعيد اللياقة البدنية والسرعة في التنفيذ والفاعلية».

وعن الجدل الخاطف بين روبرتو باجيو والمدرب ساكي، فان دينو كان من رأي روبرتو «الكرة هي التي يجب ان تجري لا اللاعب. تعبنا من المجهود الذي بذلناه واذا اردنا ان نفوز بكأس العالم هذه فيجب ان ندخر جهدنا».

وبالنسبة الى التشكيلتين فان بلغاريا ستلجأ الى لاعبيها الذين فازوا على المانيا، اما ايطاليا فان روبرتو موسي تماثل للشفاء وسيشغل مركز الظهير الايمن خصوصا بعد ايقاف تاسوتي ثماني مباريات من قبل الاتحاد الدولي.

وسبق لايطاليا ان فازت خمس مرات على بلغاريا مقابل خسارتين و٤ تعادلات.

ووصلت ايطاليا الى نصف النهائي بعد خسارتها امام ايرلندا (صفر - ١) وفوزها على النروج (١ - صفر) وتعادلها والمكسيك (١ - ١) وفوزها على نيجيريا (٢ - ١) واسبانيا (٢ - ١).

ووصلت بلغاريا بعد خسارتها امام نيجيريا (صفر - ٣) وفوزها على اليونان (٤ - صفر) والارجنتين (٢ - صفر) وتعادلها والمكسيك (١ - ١) ثم فوزها عليها بركلات الترجيح (٣ - ١) وعلى المانيا (٢ - ١).

البرازيل × السويد

وفي استاد «روزبول» بمدينة لوس انجليس تلتقي البرازيل مع السويد في مباراة حاسمة ومصيرية، ومكشوفة اوراقها بشكل واضح، وليس هناك شيئا يخبئه اي طرف باعتبار انهما تقابلا قبل الآن وعرف كل منهما مكامن القوة والضعف في صفوف الآخر.

وستبدأ المباراة في الثانية والنصف من فجر غد الخميس بتوقيت بيروت.

والمباراة هي عبارة عن فريق مطالب بتحقيق كل شيء، وآخر غير مطالب بأي شيء، بمعنى ان الفريق البرازيلي مطالب بالفوز ولا خيار امامه غير ذلك، بينما الفريق السويدي غير مطالب بذلك باعتبار ان وصوله الى هذا الدور انجاز مقنع له ولانصاره.

والواضح ان ظروف الفريقين تكاد تكون متشابهة الى حد بعيد، فالبرازيليون حققوا الفوز على الولايات المتحدة بعشرة لاعبين والسويديون تفوقوا بدورهم بعشرة لاعبين على رومانيا، لكن الملفت ان الفريق السويدي اثبت قدرته على التكيف في كل مباراة، كما اثبت اللاعبون قدرة كبيرة على استيعاب الخطط وتنفيذها.

ويقيني انه اذا ما نجح البرازيليون في مراقبة توماس برولين الذي يعتبر ورقة الفريق السويدي الرابحة فان الفوز سيكون في متناولهم. خاصة وان برولين اثبت بانه لاعب سخي ومعطاء ومتحرك ولا يمكن مراقبته، وقد سبق ومرر الكرة لاندرسون ضد البرازيل والتي احرز منها الاخير اصابة التقدم، كما ان برولين فعلها مع رومانيا عندما انسل من بين المدافعين لدى انطلاق الركلة الحرة وسجل اصابة التقدم في المرمى الروماني.

وفي نفس الوقت، ستكون المنافسة اكثر ضراوة بين الفريقين للسيطرة على منطقة الوسط، مما يعني ان هذا الصراع سيكون بين ثلاثي البرازيل: دونغا وماورو سيلفا ومازينيو من جهة، وبين ثلاثي السويد: ثيرن وميلد وبرولين. اما في خط الهجوم فالفريقان يملكان عناصر بارزة ومؤثرة كروماريو وبيبيتو في البرازيل، وداهلين واندرسون في الفريق السويدي.

ومن هنا، لا يمكن التكهن بنتيجة هذا اللقاء استنادا للقائهما في الدور الاول، لان الظروف مختلفة تماما، وهذا ما اكده المدرب كارلوس البيرتو بيريرا عندما قال: «لقد دخلنا الآن مرحلة اخرى، وتخطينا اكثر من عقبة، حيث تقدمت علينا السويد عندما لعبنا ضدها، وخضنا مباراتنا ضد الولايات المتحدة بعشرة افراد، وتقدمنا على هولندا بإصابتين ثم ردت علينا بمثلهما قبل ان ينهي برانكو الازمة. وواجه فريقي تحديا في كل مباراة، وكانت لديه القوة الكافية لرد التحدي فتعززت ثقته بنفسه».

وقد اشاد باريرا باللاعب السويدي توماس برولين وتحركاته الخطيرة التي تعتبر مفتاح فوز فريقه. وقال: «لقد انشغل عن برولين مرة واحدة خلال المباراة الاولى فجاءت الاصابة التي سجلها اندرسون. لذا يتوجب علينا اليوم ان نتصدى للكرات من المصدر قبل ان تتوجه الى داهلين واندرسون. واندرسون مميز وداهلين غامض ولاعبو الوسط السويديون يشغلون اماكنهم جيدا بطول الملعب وعرضه ويدافعون احيانا بثمانية. اما صانع اللعب الوحيد لديهم فهو داهلين».

واوضح باريرا ايضا: «على دونغا وماورو سيلفا وزينيو ومازينيو ان يعملوا كثيرا في الوسط وان يضغطوا لاستعادة الكرة وعدم تمكين خصومهم من صنع الالعاب فضلا عن اخذ المبادرات الهجومية حتى لا يعزل روماريو وبيبيتو وحدهما في الامام».

وختم باريرا «المباراة الاولى كانت حبية، اما الآن وقد وصلنا الدور نصف النهائي فانها ستكون رسمية فعلا».

وفي المقابل، ذكر كابتن منتخب السويد يوناش ثيرن بانه شفي من الاصابة في ركبته التي حرمته من الاشتراك في مباراة الدور ربع النهائي امام رومانيا وانه جاهز لخوض المباراة امام البرازيل اليوم.

وقال ثيرن في مؤتمر صحافي عقده في لوس انجليس: «ساخوض المباراة طبعا وليس واردا ان اتخلف عنها، ولم العب ضد رومانيا لانني لم اكن قادرا على انهائها لو لعبتها».

ورأى ثيرن ان ثلاثي خط الهجوم السويدي - داهلين وبرولين وكينيث اندرسون - قادر على خردقة الدفاع البرازيلي وقال: «لعبت هولندا بثلاثة مهاجمين ضد البرازيل فسجلت اصابتين وسجل ضدها ٣ إصابات. ومن واجبنا نحن ايضا ان نهاجم مع تعزيز دفاعنا».

ومن جانبه قال هداف السويد مارتن داهلين الذي خرج مصابا في قدمه في الوقت الاضافي من مباراة رومانيا بانه لا يزال يشعر بألم في قدمه «وقد اكد لي الطبيب انني قادر على خوض المباراة. لكنني أشعر بانني املك ٨٠ في المائة فقط من امكاناتي وسيكون من الصعب إشراكي منذ البداية».

أما مدرب السويد طومي سفنسون فبدا اكثر تفاؤلا من لاعبه عندما قال «انا متأكد من انه سيخوض المباراة وسيكون جاهزا».

الرياضة اليوم ٣ صفحات (٧ - ٨ - ٩)



روبرتو باجيو والمدرب ساكي في لحظة تامل (رويتر)



ستويشكوف يتحدث للصحافيين (أ ب)

التشكيلتان المحتملتان لايطاليا وبلغاريا

● ايطاليا:
- باليوكا (١).
- موسي (٨).
- كوستا كورتا (٤).
- مالديني (٥).
- بيناريفو (٣).
- دونادوني (١٦).
- البرتيني (١١).
- دينو باجيو (١٣).
- سينيوري (٢٠).
- ماسارو (١٩).
- روبرتو باجيو (١٠).

● بلغاريا:
- ميخائيلوف (١).
- كيرياكوف (١٦).
- ايفانوف (٣).
- هوبتشيف (٥).
- تسفيتانوف (٤).
- يانكوف (٦).
- ليتشكوف (٩).
- سيراكوف (١٠).
- بالاكوف (٢٠).
- كوستاديتوف (٧).
- ستويتشكوف (٨).

... والحكام

يقود المباراة الحكم الفرنسي جويل كينيو ويساعده الدنماركي يوهان كريستنس والانكليزي روي بيرسون اضافة الى الاحتياطي الارجنتيني فرانشيسكو لامونيا.

التشكيلتان المحتملتان للبرازيل والسويد

● البرازيل:
- كافاريل (١).
- جورجينيو (٢).
- الداير (١٣).
- مارسيو سانتوس (١٥).
- برانكو (٦).
- دونغا (٨).
- مازينيو (١٧).
- ماورو سيلفا (٥).
- زينيو (٩).
- بيبيتو (٩).
- روماريو (١١).

● السويد:
- رافيللي (١).
- نيلسون (٢).
- باتريك اندرسون (٣).
- بيور كلوند (٤).
- ليونغ (٥).
- برولين (١١).
- ميلد (١٨).
- ثيرن (٩).
- اينغيسون (٨).
- داهلين (١٠) اولارسون (٧).
- كينيث اندرسون (١٩).

... والحكام

يقود المباراة الحكم الكولومبي توديس كادينا ويساعده المجري ساندور مارتون والبلجيكي لوك ماتيز اضافة الى الحكم الرابع الارجنتيني فرانشيسكو لامولينا.

السويدي الساحر توماس برولين الخطر الرئيسي على البرازيل



برولين لحظة تسجيله اصابة في مرمى رومانيا (رويتر)

اكتشف لاعب كرة القدم توماس برولين كأس العالم في سن العشرين عندما شارك في مونديال ايطاليا ١٩٩٠ حيث لم يتمكن حينئذ بالرغم من موهبته التي برزت في ذلك الوقت من انقاذ منتخب بلاده المترجل.

وكان المنتخب السويدي فشل فشلا ذريعا خلال هذه البطولة بعد خسارته امام البرازيل (١ - ٢) وامام كوستاريكا المغمورة (صفر - ١) وامام اسكتلندا بالنتيجة نفسها.

لكن بعد اربعة اعوام قد يكون باستطاعة مهاجم بارما الايطالي ان يحلم باحراز لقب بطولة كأس العالم. الا ان هذا يحتاج اولا الى التخلص من منتخب البرازيل في مباراة الدور نصف النهائي التي ستقام اليوم.

وستعيد مباراة السويد والبرازيل بعض الذكريات العابرة الى الاذهان، ففي الدور الاول من هذه البطولة تعادل المنتخبان (١ - ١). وكان برولين مرر كرة متقنة الى كينيث اندرسون جاءت منها اول اصابة في مرمى البرازيل في هذه البطولة.

وابعد من ذلك ايضا الاصابة التي سجلها برولين نفسه في مرمى كلاوديو تافاريل خلال مونديال ايطاليا عندما تخلص من مراقبة قلب الدفاع كارلوس موزر ووضع الكرة داخل المرمى بسهولة.

ولأن مونديال ١٩٩٠ كان نجاحا شخصيا لبرولين بفضل مراوغاته الممتازة فقد سحرت ايطاليا في حينه بذلك الملاك الاشقر البالغ طوله ١.٧٧م. ووزنه ٧٥ كلغ.

ولم تكن مشاهدة برولين مفاجأة وهو يخطو خطواته الاولى في بطولة الدوري الايطالي عشية انتهاء المونديال الايطالي عندما تعاقد معه فريق بارما لقاء ١.٥ مليون دولار.

وفرض برولين نفسه في المنتخب السويدي الذي حقق معه الفوز تلو الآخر.

ومنذ العام الاول لانضمامه الى المنتخب عرف برولين التقني كيف يسجل الاصابات المذهلة والحاسمة احيانا، وكيف يساعد الآخرين على التسجيل كما شارك بجدية في حجز بطاقة فريقه للمشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

اما في العام الثاني فاحرز برولين مع بارما كأس ايطاليا ثم كأس الكؤوس الاوروبية وكأس السوبر ايضا العام ١٩٩٣، الا انه اخفق في احراز مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية الاخيرة التي خاضها فريقه هذا العام امام ارسنال الانكليزي.

وتمكن برولين بالاضافة الى المهارات التي حققها ضمن المنتخب الوطني من تسجيل ثلاث اصابات للسويد خلال بطولة الامم الاوروبية عندما وصل منتخب بلاده الى الدور نصف النهائي قبل ان يخسر امام المانيا (٢ - ٣).

ولم يكن برولين ابن مدينة هوديكسفال يحلم بالطبع بتحقيق هذه الانجازات عندما خطى اولى خطواته مع فريق ناسفيكنس السويدي من الدرجة الرابعة.

وعلى كل حال يبدو ان هذا الملاك الاشقر تعلم في ايطاليا الطموح اذ بادر في مونديال الولايات المتحدة الى استعادة مستواه شيئا فشيئا بعد بداية خجولة في الدور الاول وتمكن من تسجيل هدف رائع في مرمى رومانيا.

ولا شك ان البرازيليين سيأخذون كل هذه الاعتبارات على محمل الجد، وبشكل خاص حارس المرمى تافاريل.

باريرا: خروج الأرجنتين وألمانيا لم يؤثر على المستوى الفني للبطولة

باريرا خلال مؤتمره الصحافي (أ ف ب)

يعتبر المدرب كارلوس البيرتو باريرا وحده دون غيره من سائر اقرانه من المدربين القادمين الى المونديال الذي يتعرض لسيل جارف من الانتقادات والضغوط النفسية سواء في حالات الفوز او الخسارة او التعادل، وذلك بحكم موقعه البالغ الحساسية.

وعلى هذا الصعيد، قال باريرا للصحافيين في مؤتمره الصحافي أمس: «كون المرء مدرب كرة قدم عادة ما يبعث على السرور، ولكن كونه مدرباً للبرازيل في كأس العالم فان ذلك يعتبر حكماً بالاعدام لذا فانه لا يمكن الاستمتاع بهذا المنصب الا اذا فزنا بكأس العالم، واذا فزنا بكأس العالم فسيكون ذلك نصراً للجميع. ولكن اذا هزمنا فانا المسؤول الاول والاخير»!؟

ويذكر ان باريرا يتعرض دائما للانتقادات بالرغم من نجاحه في الانتقال بالفريق الى الدور نصف النهائي. وقد اصيب باريرا بالدهشة لخروج المانيا من الدور ربع النهائي على يد بلغاريا ولكنه قال بأن من المفيد ظهور وجوه جديدة في المراحل النهائية للبطولة. وقال: «لا يمكن القول بأن البطولة انخفض مستواها بسبب خروج المانيا والارجنتين. على العكس، هذا يثبت ان كرة القدم اصبحت المستويات فيها متقاربة وهذا شيء مفيد للعبة بوجه عام».

ذكريات من الماضي...

على هامش لقاء البرازيل والسويد

كتب الزميل محمد حمادة مندوب «وكالات الانباء الفرنسية» الى المونديال عن لقاء اليوم بين البرازيل والسويد يقول:

عندما تلعب البرازيل ضد السويد اليوم (الاربعاء) على ملعب روز بول باسادينا في لوس انجلوس، في نصف نهائي مونديال ٩٤ تعود الذاكرة، طوعا، الى لقائهما في نهائي مونديال ١٩٥٨ في ٢٩ حزيران تحديداً.

إذ كانت المرة الاولى التي تحرز فيها البرازيل اللقب (الاول من ثلاثة) والمرة الاولى والاخيرة (حتى الآن على الاقل) التي تصل فيها السويد الى المباراة النهائية.

في ذلك اليوم، امام نحو ٥٠ الف متفرج، تقدمهم ملك السويد غوستاف السادس، خرج السويديون عن تحفظهم وخرقوا التقاليد عندما هللوا كثيرا للاصابة المبكرة التي سجلها نيلز ليدهولم (احد كبار المدربين في ايطاليا خلال الثمانينات ولقبه البارون) في الدقيقة الثالثة.

ولكن ما ان تمكن فافا من تسجيل إصابة التعادل للمنتخب الأخضر والذهبي في الدقيقة التاسعة انقلبت المباراة الى «مونولوج» والمغني المنفرد لم يكن سوى المنتخب البرازيلي.

موجات من الهجوم قام بها البرازيليون بعد ذلك، وبشكل لم يعرف له أحد مثيلا من قبل، الى ان أضاف فافا الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٢.

وقام بيليه صاحب السبعة عشر ربيعا بدور «السوبرانو» في الشوط الثاني: ركض وراوغ وتلاعب ومرر ووثب وسدد فأبدع وسجل (٥٥ و٩٠). وما بين إصابتيه كان هناك واحد لزاغالو الشهير (٦٨) وواحد للسويدي سيمونسون (٨٠).

ويتذكر بيليه وهو عراب المونديال الاميركي الحالي: «لم أعِ حقيقة ذلك اليوم إلا عندما أطلق الحكم صفارة النهاية. انفجرنا فرحا ودمعا لأن البرازيل حلمت باللقب منذ زمن بعيد. وعندما تقدمنا نحو المقصورة الرئيسية ليعزف نشيدنا الوطني ايريبانغا، تقدم منا رجل مسن يرتدي لباساً رماديا ويضع نظارتين على وجهه. وللمرة الأولى في حياتي صافحت ملكا، ولو عشت مئة عام فلن أنسى ابدا ما حصل لدى وصولنا الى ريو دي جانيرو».

وأصبح بيليه بعد ذلك ملكا بالنسبة الى عشاق اللعبة ككل. وربما يصبح روماريو ملكا بالنسبة الى البرازيليين، على الأقل اذا نجح في إعادة الكأس الى الريو، وقد غابت عنها ٢٤ عاما، الأحد المقبل. وقبل ذلك يتوجب على روماريو وزملائه أن يتخلصوا من السويد. والملك غوستاف السادس لن يكون في المقصورة.

«الأخوان العدوان» تحولا إلى صديقين حميمين

الثنائي البرازيلي «روماريو - بيبيتو» تألق واضح وسبع إصابات



روماريو وبيبيتو وابتسامتان واسعتان بعدما سجل بيبيتو اصابة في مرمى هولندا (رويتر)

لوس انجليس - ا.ف.ب - في الحياة العامة فان الود بين روماريو وبيبيتو مفقود تماما كالكلب والقط. لكن قبل شهر واحد تعاهد المهاجمان الكبيران على نسيان خلافاتهما وتوحيد مواهبهما لمنح البرازيل لقبها الرابع في كأس العالم والاول منذ ٢٠ عاما.

وبعد اصابة بيبيتو في مرمى الحارس الهولندي دي غوي في ربع نهائي المونديال السبت الماضي، رقص اللاعبان الساحبا قليلا. ثم هزا الاذرع معا بمشاركة ماورو سيلفا (يلعب الثلاثة في اسبانيا) من اليمين الى اليسار وبالعكس في حركة اشبه بمن يريد للطفل الرضيع ان ينام. والحركة لم تكن عشوائية وارتجالية لأن بيبيتو رزق مولودا ثالثا يوم الخميس.

وبعد الفوز على هولندا (٣ - ٢) توجه جميع لاعبي البرازيل الى غرف الملابس باستثناء روماريو وبيبيتو اللذين افترشا عشب الملعب وكأنهما يريدان ان يستطعما الفوز حتى الرمق الاخير، ثم غادرا الملعب وقد وضع كل منهما ذراعه على كتف الآخر وامسك بالذراع الاخرى العلم البرازيلي.

وما حصل كان مفاجأة للمشجعين «التروكاديروس» ووعداً ايضا من اجل النجاح. ذلك ان كلا من اللاعبين لا يحتاج الى مباراة، اي مباراة، ليظهر ما لديه من مواهب فذة، لكن فقدان الود بينهما على ارض الملعب كان بمثابة غيمة سوداء تخيم على اجواء المنتخب.

وقد بدأ كل شيء داخل الطائرة التي تقل المنتخب من البرازيل الى كندا للتعريب هناك. اذ رفض قلب هجوم برشلونة أن يجلس الى جانب بيبيتو ومولر، وقال بالحرف الواحد: «هذا لن يحصل ابداً».

صراع على النفوذ

وتناقلت الواقعة وسائل الاعلام البرازيلية مع شيء من التضخيم و«البهارات» لأنها كانت نتيجة صراع صامت على النفوذ بين «الاخوة الاعداء». ذلك ان روماريو يريد ان يشرك ادموندو الى جانبه في خط الهجوم في حين يريد بيبيتو ان يشرك مولر.

وكان واضحا خلال التدريبات والمباريات التجريبية ان اللاعبين يفران من بعضهما اكثر مما يبحث الواحد عن الآخر. وشخصية كل اللاعبين تدل عليه تماما: فروماريو عنيف وصاحب تصريحات شديدة اللهجة ومعتاد ارتياد علب الليل، اما بيبيتو المحب للتدريب ليل نهار فاشبه بحمل وديع. ويكفي ان لقبه هو «كوراو» اي «المتباكي».

وتحت ضغط وسائل الاعلام قبيل الاستحقاق الذي ينتظره جميع البرازيليين شطب روماريو وبيبيتو كل ما مضى وتعاهدا على الخير. والنتيجة: سجلا معا حتى اليوم سبعا من اصابات البرازيل العشر (٤ لروماريو مع ٤ تمريرات اخرى حاسمة واحتسبت له ركلة جزاء سددها راي، و٣ لبيبيتو مع تمريرتين حاسمتين).

في كل حال، فإن الشعبية الهائلة، غير القابلة للقياس ابدا، والتي سيحظى بها المنتخب في حال عودته بالكأس الى البرازيل الاحد المقبل، لا يستطيع ان يحملها نجم واحد على كتفيه او نجمان او لاعبو المنتخب جميعهم. لذا فإن صراع النفوذ لن يكون له معنى، وربما كانت هي القناعة التي توصل اليها اخطر ثنائي في المونديال الاميركي.







جنبا الى جنب خلال التدريب مع المدرب باريرا بعدما كانا يتهربان من بعضهما (رويتر)

الألمان عادوا إلى بلادهم بعدما فقدوا اللقب في ربع النهائي

فوغتس: سأستمر في تدريب المنتخب طالما أنني أشعر بالمتعة
بكنباور: لن أحل مكانه وما زلت أعتبره الرجل المناسب

فوغتس خلال مؤتمره الصحافي (رويتر)

بكنباور يحمل الكرة بعدما حمل الكأس مرتين (د.ب.ا)

عاد منتخب المانيا الى بلاده، بعدما فقد اللقب كبطل للعالم، اثر خسارته امام بلغاريا في الدور ربع النهائي (١ - ٢).

واستقبل المنتخب بفتور بارز من الناس وكالت الصحافة انتقاداتها للمدرب بيرتي فوغتس وحملته مسؤولية الخسارة وبالتالي فقدان اللقب.

ورافقت حملة الاستياء هذه من فوغتس اخبار عن احتمال عودة «القيصر» فرانتس بكنباور الى تدريب المنتخب مكان فوغتس وهو الذي قاد المنتخب في مونديال ايطاليا - ١٩٩٠ الى البطولة.

الا ان بكنباور سرعان ما اعلن ان حلوله مكان فوغتس امر غير وارد اطلاقا. وقال للتلفزيون الالماني: ما زلت اعتبر فوغتس الرجل المناسب لشغل هذا المركز.

وقبل ان يغادر المنتخب الولايات المتحدة بقليل اعرب فوغتس خلال مؤتمر صحافي عن نيته في الاستمرار في منصبه بالرغم من خروج منتخبه من ربع نهائي المونديال نتيجة خسارته امام نظيره البلغاري (١ - ٢) وقال: «طالما انني اشعر بالمتعة، وهذه هي حالي الآن، وبالحب لعملي، سأستمر».

وقد جدد رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم ايجيديوس براون ثقته بفوغتس عندما قال خلال المؤتمر «تناقشت مع نواب الرئيس، وانا اعلن ان اعضاء مجلس الاتحاد يدعمون فوغتس بنسبة مائة في المائة». واضاف «سنقدم كل ما يلزم من اجل الاستعداد لبطولة اوروبا ٩٦، وحتى لو تقدم فوغتس بالاستقالة فانني سابذل كل الجهد لاقناعه بالبقاء».

من جانبه اضاف فوغتس الذي وجهت اليه الصحف المحلية انتقادات عنيفة بعد الخسارة «أعرف ان الكثيرين طلبوا مني تقديم استقالتي، لكن الاتحاد هو الذي يقرر وليس رجال الصحافة».

ودافع فوغتس عن خطته عندما كلف كولر مراقبة ستويتشكوف، مؤكدا ان هذا لم يكن خطأ، ورأى «لم ينجح احد في تحييد ستويتشكوف على غرار ما فعل كولر، لكن هذا ليس عذرا للاخطاء الدفاعية الاخرى التي ارتكبناها».

وانتقد فوغتس الخطأ الذي ارتكبه الحارس بودو ايلغنر بالذات، واعترف بانه كان من الواجب استبداله بعد المباراة مع كوريا الجنوبية (٣ - ٢) بالحارس الآخر اندرياس كوبكه «ولكن بما اننا فزنا على كوريا فان مدرب حارس المرمى سب ماير وانا قررنا ابقاء الوضع على حاله».

وتعليقا على قرار ايلغنر اعتزال المباريات الدولية قال فوغتس «لا يزال بودو في سن الـ ٢٧، واعتقد انه سيندم على قراره بعد ايام قليلة».

لا شيء يبقى على حاله

وجاء في تحليل لوكالة الصحافة الفرنسية عن خروج المنتخب التقرير الآتي:

لا شيء يبقى على حاله. ومنتخب كرة القدم الالماني ليس استثناء.

هذا المنتخب الذي يملك افضل سجل في مسابقة كأس العالم بعد الحرب العالمية الثانية له انصار كثيرون. لكن يبدو ان الانصار انفسهم ملوا وجوه لاعبيه، باعتبار انهم شاهدوها من دون انقطاع في المباريات النهائية الثلاث ٨٢ و٨٦ و٩٠.

وعليه فان المانيا لن تبقى مشاركة البرازيل وايطاليا في عدد مرات الفوز القياسية بالكأس (٣ مرات)، هذا اذا تمكنت الاولى والثانية من تخطي الحاجزين السويدي والبلغاري على التوالي في الدور نصف النهائي الاربعاء.

والواقع ان الانسان محب للتغيير بطبعه. وكم تمنى الكثيرون ان تنحصر المنافسة على قمة المونديال الاميركي بين بلغاريا ورومانيا (!) مع ان هذا التمني سيترك غصة في القلب لان هؤلاء الكثيرين اشتاقوا الى رؤية المنتخب البرازيلي وهو يقف عند اعلى الدرجة في سلم التتويج.

ولا شك في ان المنتخب الالماني اهدر الفوز في مباراته امام بلغاريا لانه كان حتى الدقيقة الـ ٧٦ الطرف الافضل في اللقاء وان من دون بريق واقلتت منه فرص كثيرة للتهديف. اما بالنسبة الى البلغار الذي بذلوا جهدا كبيرا فان الفرص التي سنحت لهم «كانت واحدة ونصف» حسب ما ذكر لاعب الوسط الالماني توماس هاسلر.

فقد ركز ستويتشكوف في الركلة الحرة التي سددها في الدقيقة ٧٦ لانه كان يفكر باهداء الاصابة الى مولودته الجديدة على حد قوله، وكان زميله ليتشكوف موفقا بـ «المليمتر» عندما سدد برأسه الكرة التي جاءت منها الاصابة الثانية بعد دقيقتين. ولو كان الشعر في فروة رأسه اشد كثافة لما حقق ما حقق، ربما.

لكن كل هذا لا يعني ان النتيجة بلغت حد «القهر» على غرار ما حصل في مباراة الارجنتين والبرازيل، مثلا، في مونديال ايطاليا قبل اربع سنوات. وبشكل عام فان «القهر» لم يفرض نفسه في اي من المباريات الـ ٤٨ في المونديال الحالي، بمعنى ان فريقا خسر بعدما كان يستحق الفوز بنسبة ٩٩.٩٩ في المائة.

وبعد خروج كل منتخب صفر اليدين تبدأ التكهنات بمصيره ومستقبله. واذا كان هناك اجماع على ان الكثير يؤمل من منتخب شاب كالسعودي والنيجيري، مثلا، وان هناك من يقدر على التعويض نسبيا لدى المنتخب الهولندي، فان الغموض يكتنف مستقبل المنتخب الالماني فعلا.

بعد مونديال ٨٦ اعتزل رومينيغه وبريغل وايدر وفورستر وماغات والوفس وهوينيس ورولف وياكوبس، ثم اعتزل بعد مونديال ٩٠ اوغنتالر وليتبارسكي فقط من التشكيلة الاساسية في حين بقي «الحراس القدامى» ماتيوس وفولر وكلينسمان وبوخفالد وايلغنر ومولر وريدله وهاسلر وكولر وايفنبرغ وبرتهولد مع انضمام فاغنر وبازلر وهيلمر وشترونتس اليهم.

واغلب الظن انه لو حظي المدرب بيرتي فوغتس بمن هم ارفع مستوى من هؤلاء او في مستواهم لهرع الى ضمهم. وملفت جدا انه استنجد بفولر (من مواليد ١٣ - ٤ - ٦٠) حتى ينضم الى خط الهجوم الى جانب كلينسمان (من مواليد ٣٠ - ٧ - ٦٤) لانه لا يوجد في المانيا كلها مهاجم شاب يعد بشيء (عدد اللاعبين في سجلات الاتحاد الالماني هو اكثر من ٤ ملايين، اي دولة كروية حقيقية).

والامر لا يقتصر على خط الهجوم وحده. وباستثناء هاسلر وزامر (غاب عن مباراة بلغاريا لاصابته) فان احدا من الآخرين لم يكن في مستوى «المانيا» فعلا، اي غير عادي.

واذا طالبت الصحف الالمانية برأس فوغتس بعدما حصل (والامر طبيعي)، فان الانتظار لمعرفة برنامج الاستحقاق التالي للمنتخب، بقيادة فوغتس او اي بديل آخر، لن يطول. ذلك ان تصفيات كأس الامم الاوروبية على الابواب (تلعب المانيا وبلغاريا في مجموعة واحدة)، ونهائياتها غير بعيدة (بعد صيفين فقط).

التصنيف الأسبوعي للمونديال

ألمانيا إلى المركز السابع؟!

سقطت المانيا من المركز الثاني الى المركز السابع دفعة واحدة بينما حافظت البرازيل على صدارة التصنيف الاسبوعي لفرق كأس العالم الذي اجري مساء امس في مدينة كنساس سيتي وشارك فيها صحافيون ونقاد من مختلف انحاء العالم.

واللافت في التصنيف ايضا احتلال بلغاريا المركز الثالث بعد الفوز الكبير الذي حققته على المانيا. فيما احتل السويديون المرتبة الرابعة. وهنا ترتيب العشرة الاوائل:

١ - البرازيل: ٤٧٤ نقطة.
٢ - ايطاليا: ٣٨٦.
٣ - بلغاريا: ٣٤٩.
٤ - السويد: ٣١٣.
٥ - رومانيا: ٣١٠.
٦ - هولندا: ٢٦٠.
٧ - المانيا: ٢٢٩.
٨ - الارجنتين: ١٤٦.
٩ - المكسيك: ٩٧.
١٠ - اسبانيا: ٥١.

من الولايات المتحدة وعنها

عرّاف كيني تنبأ بخروج ألمانيا وبإحراز البرازيل للكأس

● توقع عراف كيني انه تنبأ قبل اشهر بان المانيا ستخرج من دور الثمانية لكأس العالم وان تفوز البرازيل بالبطولة.

وقال ابو بكر عمر للصحافيين في نيروبي انه بعث برسالة الى بيرتي فوغتس مدرب منتخب المانيا يقول له فيها ان فريقه يجب ان يسعى لمساعدة السحرة كي يحقق النصر في كأس العالم ولكنه لم يتلق ردا.

وقال: «دفعوا ثمن تجاهل نصيحتي»، مشيرا الى هزيمة المانيا من بلغاريا (١ - ٢) في دور الثمانية يوم الاحد الماضي.

وتنبأ عمر بأن تفوز البرازيل على السويد وايطاليا على بلغاريا في الدور قبل النهائي ثم يكون النصر حليف فريق السامبا في النهائي.

الولايات المتحدة تريد تنظيم مسابقة ٢٠١٠:

● يبدو ان فكرة تنظيم مسابقة كأس العالم مرة جديدة في الولايات المتحدة تروق للاميركيين انفسهم وللاتحاد الدولي قبل ان تنتهي مسابقة ٩٤. واساس الفكرة يرتكز على الرقم القياسي لعدد المتفرجين ونوعية الاستادات وقوة الامكانات.

وصرح الناطق باسم الاتحاد الدولي غيدو تونيوني «لن يتردد الاتحاد الدولي عن تكليف الولايات المتحدة تنظيم المسابقة مجددا ولكن بعد فرنسا العام ٩٨، وربما آسيا ٢٠٠٢، وكذلك بعد مسابقة ٢٠٠٦ التي قد تترشح لها المانيا».

اما الناطق باسم اللجنة الاميركية في مونديال ٩٤ جيم تريكر فقال «لن افاجأ اذا عاد المونديال الى اراضينا. من اجل تنظيم دورة كبرى تشارك فيها منتخبات ٣٢ دولة فان الامر يستوجب تكليف دولة تملك بنية اساسية كبيرة وملاعب كثيرة وضخمة وجمهورا عريضا. ومثل هذه الضرورات مؤمنة تماما في الولايات المتحدة».

عشب ملعب جيانتس يباع بعد مباراة اليوم:

● يباع عشب الملعب الذي تقام عليه مباراة ايطاليا وبلغاريا اليوم بعد المباراة مباشرة.

وسيباع عشب الملعب باستاد جيانتس (العمالقة) خارج نيويورك للعامة.

وقال تشارلي ستليتانو مدير الملعب ان العشب وضع خصيصا لكأس العالم وبلغت التكاليف مليون دولار.

واضاف انه ستباع اليوم بسعر يتراوح بين عشرة وعشرين دولارا للقدم المربع (ما بين ١١٠ و٢٢٠ دولارا للمتر الواحد) ويتوقف ذلك على نسبة العشب فيها.

وستذهب العائدات الى الاتحاد الاميركي لكرة القدم.

وسيعاد تركيب العشب الصناعي (تارتان) مكان العشب الطبيعي ليتم لعب مباريات كرة القدم الاميركية عليه.

من يقود المباراة النهائية... والمركز الثالث؟

● قاد اربعة حكام (المجري بول والكوستاريكي باديا والكولومبي كادينا والانكليزي دون) المباريات الاربع في الدور ربع النهائي من مونديال ٩٤، وسيقود كادينا والفرنسي كيتيو مباراتي الدور نصف النهائي اليوم.

ويبقى امام الاتحاد الدولي اختيار حكمي مباراة المركز الثالث السبت والمباراة النهائية الاحد.

وكان الاتحاد الدولي ابقى على تسعة حكام لقيادة مباريات الدور ربع النهائي وما بعده.

وبالاضافة الى الاسماء المذكورة هناك التونسي ناجي الجويني والاماراتي علي بو جسيم والدنماركي بيتر ميكلسن والارجنتيني فرانشيسكو دو لا مولينا. و«ربما» يتم اختيار اثنين من الاسماء الاربعة الاخيرة للقاءي السبت والاحد.

مارادونا يرشح «روسو» لخلافة بازيلي
وإشبيلية يطالبه بـ ١,٥ مليون دولار

مارادونا

ذكرت صحيفة «سولو فوتبول» الرياضية ان لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا الذي استبعد عن كأس العالم لتناوله المنشطات تمنى ان يرى انجل روسو خلفا لمدرب المنتخب الارجنتيني الفيو بازيلي الذي قدم استقالته من منصبه بعد اخفاق الارجنتين في كأس العالم.

وقال مارادونا في مقابلة اجريت معه: «اود ان يقود انجل روسو المنتخب الارجنتيني، لأن كارلوس بيانكي يبدو لي من النوع البربري». ويشغل روسو منصب المدير الفني لفريق نادي لانوس، في حين ان بيانكي الذي توج افضل هداف لبطولة فرنسا يدرب حاليا فيليز سارسفيلد الارجنتيني.

من جهة اخرى، فضل مارادونا «عدم التكلم» عن دانيال باساريلا زميله السابق في المنتخب والذي يتولى تدريب فريق ريفر بلايت بالرغم من ترشيح الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم له لكي يخلف بازيلي في هذه المهمة لأن مارادونا كان قد تخاصم معه خلال مونديال ١٩٨٦ في المكسيك.

وقد وافقت اللجنة التنفيذية للاتحاد الارجنتيني امس الاول الاثنين على استقالة بازيلي بعد اخفاق الارجنتين في الدور الثاني من مونديال الولايات المتحدة. واعلن خوليو غروندونا رئيس الاتحاد انه سيتم تعيين خلف لبازيلي في الشهرين المقبلين كاقصى حد.

من جهة ثانية، علم من مقر نادي اشبيلية الاسباني لكرة القدم ان المسؤولين في النادي طالبوا اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا الذي انضم الى صفوف الفريق خلال موسم (٩٢ - ٩٣) بدفع مبلغ قدره ٢٠٠ مليون بيزيتا (نحو ١.٥ مليون دولار) كعطل وضرر.

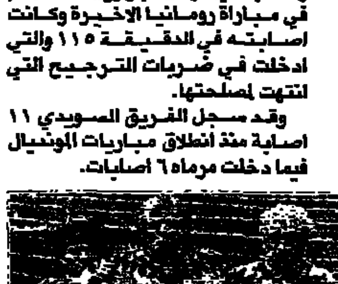
ويقول المسؤولون في نادي اشبيلية ان ذلك ليس سوى مجرد «اجراء رسمي» لاستباق اي محاولة قد يقوم بها اللاعب، باعتبار ان النادي لم يدفع له مستحقاته الاخيرة كما ورد في العقد الموقع بين الطرفين لأن مارادونا لم ينفذ جميع بنود هذا العقد.

يذكر ان اشبيلية تخلى عن مارادونا قبل انتهاء عقده معه في ٣٠ حزيران ١٩٩٣ كما رفض ان يدفع له ١.١٥ مليون دولار باعتبار ان لا شيء يفرض عليه ذلك.

وقد اكد محامو مارادونا من جانبهم ان اشبيلية في الواقع لا يدين بشيء لمارادونا لكن الى شركة اجنبية مقرها في هولندا كانت ترعى حقوق اللاعب.

وقد رفع نادي اشبيلية هذا الاحتجاج في ٤ تموز الحالي الى مركز الوساطة والتحكيم والمصالحة في العاصمة الاندلسية.

١٣٣ إصابة حصيلة المباريات باختتام ربع النهائي
ستويشكوف يقترب من الهداف وصراع بين روماريو وداهلين وأندرسون



باختتام الدور ربع النهائي لمونديال ٩٤ يرتفع عدد الاصابات الى ١٣٣ اصابة بمعدل ٢.٧٧ في المباراة الواحدة.

فقد شهد الدور الاول ٩٣ اصابة، بفارق ١١ اصابة عن مونديال ايطاليا ٩٠، بينما سجل في الدور الثاني ٢٥ اصابة مقابل ١٨ في المونديال الماضي.

وفي ربع النهائي، سجل ١٥ اصابة مقابل ٧ اصابات في مونديال ٩٠، وقد جاءت حسب الآتي:

- في مباراة ايطاليا واسبانيا سجلت ٣ اصابات منها اصابتان لايطاليا وواحدة لأسبانيا.
- وفي مباراة بلغاريا والمانيا سجلت ايضا ٣ اصابات منها اصابتان لبلغاريا وواحدة لألمانيا.
- في مباراة البرازيل وهولندا سجلت ٥ اصابات ٣ للبرازيل و٢ لهولندا.
- وفي مباراة السويد ورومانيا سجلت اربع اصابات ٢ لكل فريق واحتكم الفريقان الى ضربات الجزاء لحسم الموقف لمصلحة السويد.

وبقي هجوم السويد في صدارة المهاجمين باعتبار ان الهجوم السويدي سجل ١١ اصابة منذ بدء المونديال.

وحافظت البرازيل على اقوى خط دفاع اذ دخل مرماها ٣ اصابات فقط مع انتهاء ربع النهائي.

ورغم ان الروسي سالينكو بقي متفوقا على جميع الهدافين بنهاية الدور ربع النهائي، فان الصراع على انتزاع الصدارة منه انحصر بين البلغاري ستويتشكوف الذي اصبح يملك ٥ اصابات بعد ان احرز في المرمى الالماني بالاضافة الى داهلين واندرسون من السويد وروماريو من البرازيل ولكل واحد من هؤلاء اربع اصابات.

وقد يحاول روبرتو باجيو الايطالي وبيبيتو البرازيلي رفع نسبة اصاباتهما البالغة ٣ اصابات واللحاق بركب المنافسين على لقب هداف المونديال.

ويضاف الى اللائحة بنسبة حظ ضئيلة جدا، كل من دينو باجيو الايطالي وليتشكوف البلغاري وبرولين السويدي اذ لكل لاعب من هؤلاء اصابتان.

ويبقى الامل قائما في تصدر احد هؤلاء قمة الهدافين، بحيث ان البعض منهم يعتبر هداف فريقه او على الاقل الورقة الرابحة في صفوف الهجوم.

وبالعودة الى كيفية وصول ستويتشكوف الى سدة المنافسة مع سالينكو: فان البداية كانت في مباراة اليونان اذ تمكن ستويتشكوف من احراز اصابتين من ضربتي جزاء في الدقيقتين ٤ و٥٥. ثم سجل في مرمى الارجنتين في الدقيقة ٦٠ وفي مرمى المكسيك في الدقيقة ٧ وكانت اصابته الاخيرة في المرمى الالماني وجاءت في الدقيقة ٧٦.

ومن اللاعبين البلغار الذين دخلوا قائمة الهدافين ليتشكوف احرز بمرمى اليونان (د ٦٦) وبمرمى المانيا (د ٧٨) وبوريميروف (سجل بمرمى اليونان د ٩٠) وسيرالكوف (سجل بمرمى الارجنتيني د ٩٠) ويكون مجموع ما سجله البلغار ٩ اصابات ودخلت مرماهم ٥ اصابات.

وفي الفريق البرازيلي يقترب روماريو من ستويتشكوف وله ٤ اصابات وكانت اصابته الاولى في مرمى روسيا بالدقيقة ٢٦ ثم اضاف اصابة ثانية بالمباراة ذاتها في الدقيقة ٥٣ من ضربة جزاء.

وعاد روماريو ليسجل في مرمى الكاميرون د ٣٨ وكان صاحب اصابة «الانقاذ» في مرمى السويد (د ٤٧) وسجل في مباراة هولندا د ٥١.

ومن هدافي البرازيل بيبيتو ايضا الذي سجل في مرمى الكاميرون للمرة الاولى (د ٧٣) ثم كان صاحب اصابة الفوز على الولايات المتحدة (د ٧٣) كما احرز اصابته الاخيرة ضد هولندا د ٦٢.

وهناك سانتوس الذي سجل في مرمى الكاميرون في الدقيقة ٦٥ بالاضافة الى برانكو الذي احرز في مرمى هولندا ويكون مجموع مع احرزه البرازيليون ١٠ اصابات بينما دخلت مرماهم ٣ اصابات.

في ايطاليا، يتصدر روبرتو باجيو قائمة هدافي الفريق بثلاث اصابات، وكانت اول اصابة له في مرمى نيجيريا بالدقيقة ٨٩، ثم اضاف الاصابة الثانية بالدقيقة ١٠١، وسجل في مباراة اسبانيا في الدقيقة ٨٧.

وياتي دينو باجيو ايضا الذي افتتح التسجيل لايطاليا في مباراة النروج في الدقيقة ٦٨ ثم اضاف اصابة اخرى خلال مباراة اسبانيا (د ٢٥).

ويكون مجموع ما سجله الايطاليون ٦ اصابات ودخلت مرماهم ٤ اصابات.

وبالنسبة للسويد فان داهلين واندرسون يأتيان في طليعة هدافي السويد فقد سجل داهلين في مرمى الكاميرون د ٧٤ واضاف اصابتين في مباراة روسيا (د ٥٩ و٨١) وسجل داهلين في مرمى السعودية في الدقيقة الخامسة.

اما اندرسون فقد سجل في مباراة السعودية اصابتين (٥٠ و٨٧) واصابة في مرمى البرازيل (د ٢٣) ثم في مباراة رومانيا الاخيرة وكانت اصابته في الدقيقة ١١٥ والتي ادخلت في ضربات الترجيح التي انتهت لمصلحتها.

وقد سجل الفريق السويدي ١١ اصابة منذ انطلاق مباريات المونديال فيما دخلت مرماه ٦ اصابات.



ستويشكوف يسجل إصابة التعادل في مرمى المانيا (آ ب)

أقسى عقوبة في تاريخ المونديال



مارتينيز يشتكي للحكم بعدما ضربه كاسوتي الواقف الى اليمين (رويتر)

إيقاف الإيطالي تاسوتي ٨ مباريات
رفض استئناف البرازيل بخصوص ليوناردو

لوس انجليس - ا ف ب: قررت اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم بعد مراجعة شريط الفيديو (وهذا ما يحصل للمرة الاولى) ايقاف ظهير ايمن ايطاليا ماورو تاسوتي (ميلان) ثماني مباريات دولية لتسببه بكسر انف المهاجم لويس انريكه في مباراة (ايطاليا × اسبانيا) التي اقيمت السبت الماضي واسفرت عن فوز ايطاليا (٢ - ١). ولم يسبق للجنة ان فرضت عقوبة بهذا الحجم في تاريخ المسابقة.

ولا يسري القرار الا على المباريات الدولية، الامر الذي يعني في كل حال ان تاسوتي لن يقدر على الاشتراك في تصفيات كأس الامم الاوروبية اعتبارا من ايلول / سبتمبر المقبل.

وأوضح السويسري مارسيل ماتييه، الذي رئس اللجنة مؤقتا بدلا من الاسباني بابلو بورنا «نحن لا نلجأ الى الفيديو من حيث المبدأ الا للحصول على مستندات اضافية. وبالنسبة الى قضية تاسوتي فكانت مختلفة باعتبار ان الخشونة العنيفة والمتعمدة ارتكبت عندما كان الحكم المجري بول يدير ظهره لمكان الحادثة فلم يشاهدها ولم يكتب عنها شيئا ولم يتخذ بحق تاسوتي اي عقوبة مباشرة. وبعد مراجعة شريط الفيديو ١٠ مرات اتخذ قرار العقوبة الصارمة بالاجماع».

من جانبه صرح تاسوتي ان خطأه لم يكن متعمدا وانه سيعتذر من لاعب ريال مدريد.

وأرفقت اللجنة قرارها بتغريم تاسوتي ايضا ٢٠ ألف فرنك سويسري (نحو ١٤ ألف دولار).

وأوقفت اللجنة اللاعب السويسري ستيفان شفارتز مباراة واحدة وغرمته ٣ آلاف فرنك. وغرمت الحارس البرازيلي كلاوديو تافاريل ١٠ آلاف فرنك لوضعه دعاية على قفازيه بطريقة غير قانونية. وغرمت ايضا هولندا ١٠ آلاف فرنك لسوء سلوك لاعبيها خلال المباراة امام البرازيل.

إيقاف ليوناردو

على صعيد آخر فان اللجنة الاستئنافية التابعة للاتحاد الدولي رفضت الطلب الذي تقدمت به البرازيل لاستئناف قرار ايقاف ظهيرها الايسر ليوناردو ٤ مباريات لتعمده ضرب لاعب الوسط الاميركي تاب راموس في وجهه خلال مباراة الدور الثاني في الرابع من الشهر الحالي.



بعد عملية تجبير انفه المكسور (رويتر)

طيران الخليج في نيويورك

ترك وفد من طيران الخليج على رأسه سعادة السيد سالم السيابي البحرين متجها نحو مدينة نيويورك في ٨/٧/٩٤. لقد ذهب الوفد الى اميركا للاحتفال بخدمات طيران الخليج التي بدأت بتسيير رحلات دون توقف الى نيويورك في ١ تموز على متن الايرباص A 340. ولدى الوصول تكلم السيد السيابي عن الربط التاريخي بين اميركا ومنطقة الخليج.

واكمل السيد السيابي عن الصداقة العميقة بين بلدان الخليج واميركا منذ تاريخ وصول اول بعثة تجارية في القرن الماضي من سلطنة عمان.

استقبل الوفد عمدة نيويورك السيد ماريو كيومو وتبادل مع السيد السيابي كلمات الترحيب. اعد برنامج رحلات طيران الخليج لاعطاء الراحة التامة للمسافرين، فان الرحلة تصل الى نيويورك في ايام العمل، فهي ذات فائدة كبيرة لرجال الاعمال والسياح والرحلة مدروسة بطريقة لتكون تكملة للرحلات الداخلية في اميركا والى كندا. فخدمات رحلات طيران الخليج المتواصلة تتكامل مع شبكات الخطوط الاميركية بالاتفاق معها.

ان نيويورك اول محطة الى اميركا والـ ٥٣ التي تزيد قارة خامسة في شبكات طيران الخليج. فان اطلاق خدمات خط نيويورك خطوة كبيرة لطيران الخليج كي يكون حقا شبكة طيران عالمية.

الصفاء يستعد لعقد جمعيته العمومية يوم ١٩ الحالي
٢٠٢ عضو يشاركون فيها ووجوه جديدة بين المرشحين

كتب ربيع ابو شقرا

يستعد نادي الصفاء الرياضي - بيروت في الوقت الحاضر ليوم ١٩ تموز الحالي هذا اليوم الذي سيشهد نقلة نوعية بانعقاد الجمعية العمومية للنادي التي ازداد عدد الاعضاء المنتسبين اليها الى ٢٠٢ عضوا لانتخاب مجلس ادارة جديد، بعد فترة من تصريف الاعمال قام بها المجلس الحالي.

والكل في نادي الصفاء منهمك في الترتيبات والتحضيرات لهذا الحدث الذي يعول عليه كل محبي النادي بغية اضفاء روح جديدة في مجلس الادارة ودفع النادي خطوات اضافية الى الامام وهذا ما هدف اليه نادي الصفاء دائما ... التجدد والتطوير والتحديث.

«السفير» التقت امين عام نادي الصفاء غازي علامة واستوفت منه كافة المعلومات المتعلقة بالجمعية العمومية واجواء ما قبل الانتخابات والتحضيرات والاستعدادات الجارية لها على مختلف الاصعدة، بالاضافة الى المرشحين لعضوية مجلس الادارة المرتقب وذلك بشكل شامل وجامع.

وتحدث علامة في البداية عن الجمعية العمومية التي تتكون من ٢٠٢ عضوا مسددين الاشتراكات السنوية لغاية ٩٣/١٢/٣١ بموجب ايصالات مالية صادرة عن امانة صندوق النادي ومواقق عليها من المحاسبة وذلك طبقا لنص المادة الثالثة فقرة (ب) ونص المادة ١٣ من النظام الداخلي للنادي.

وفي مقارنة مع اوضاع الجمعية العمومية والانتخابات في العام ٩٢ قال علامة ان الاوضاع العامة اليوم افضل قياساً على ٦ ايار ١٩٩٢ الموعد الذي اجريت فيه الانتخابات السابقة. ورغم ذلك اجريت الانتخابات حيث تمكن ٩٠ عضوا من اصل ١٣٥ كانوا مسجلين آنذاك ومسددين اشتراكاتهم من الحضور الى اوتيل الكارلتون برغم قطع معظم الطرقات حيث ان العديد منهم حضر سيراً على الاقدام. وبالتالي في تامين النصاب القانوني والمتمثل بثلثي الاعضاء المسددين اشتراكاتهم وشاركوا في عملية الاقتراع التي انبثق عنها مجلس الادارة الحالي الذي يصرف الاعمال.

وتابع علامة: «قمنا بجهود حثيثة وفي طليعتها دعوة الرئيس وليد عساف للاسرة الصفاوية في كافة الاراضي اللبنانية الى ضرورة الانخراط في الجمعية العمومية عبر المبادرة الى تقديم طلبات الانتساب وهو اذ يعتبر ذلك اقل واجبات محبي الصفاء تجاه ناديهم الام».

وحول النتائج التي اسفرت عنها هذه الجهود قال علامة «بالطبع فقد ساهم نداء الرئيس الى اقدام العديد من الصفاويين الى تقديم طلبات انتسابهم ولكن بنسب معينة لا تتماشى مع طموحات الرئيس واعضاء مجلس الادارة، حيث انهم يأملون ان لا تقل الجمعية العمومية باي شكل من الاشكال عن الالف منتسب، والآن نرى ان الجمعية اصبحت تضم ٢٠٢ عضوا بعد ان كانت ١٣٥ وهذا ليس بكاف».

وحول اجواء ما قبل الانتخابات ابتداء من الاستقالة واسبابها وصولا الى الفترة الحالية اوضح علامة ان الذي حرك رئيس النادي الى الاستقالة وما تبعه من استقالة جماعية لمجلس الادارة هو عدم تحسس الاسرة الصفاوية بابسط الواجبات تجاه النادي وهو واجب العضوية، والمساهمة المالية الرمزية المتمثلة برسم الانتساب السنوي البالغ كحد ادنى ٥٠ الف ليرة، واذا قيس هذا المبلغ البسيط بالمبالغ الضخمة والضخمة جدا التي يتحملها الرئيس وبعض اعضاء مجلس الادارة يتبين لنا عمق الواجب المفروض على كل صفاوي محب بالعمل وليس بالعاطفة.

إزاء ذلك استقال الرئيس ومجلس الادارة ليحدثوا صدمة ايجابية عند المحبين الصفاويين علها تشعر بالواجبات الفردية المترتبة على كل محبي النادي، كل في نطاق امكانياته واوضاعه الاجتماعية.

وبعد تصريف الاعمال من قبل مجلس الادارة اشار علامة الى ان النادي لمس بعض التحسن في لفتة المحبين والمناصرين ولكن ليس بالقدر المطلوب.

ومن الاجواء العامة الى الاجواء والتحضيرات العملية على الصعيدين القانوني التقني، فعلى الصعيد الاول اوضح علامة ان النادي وجه الدعوات عبر نشرة اعلامية في الصحافة اليومية وبواسطة كتب افرادية لجميع الاعضاء المنتسبين الـ٢٠٢، وقد تم ابلاغ المديرية العامة للشباب والرياضة الدعوة للانتخابات حيث سجل كتاب مادي بهذا الخصوص في ديوان المديرية تحت رقم ١٤٦٦ بتاريخ ٩٤/٧/٢٧، مع الاشارة الى ان المدة القانونية لتلقي الترشيحات تنتهي في الساعة السادسة من مساء يوم السبت الواقع في ٩٤/٧/١٦، بموجب نص المادة ٢٤ الذي يقول بان يفتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة من تاريخ الاعلان عن الانتخابات وتقدم الطلبات الى امين السر العام مرفقة بنسخة عن السجل العدلي على ان يقفل باب الترشيح قبل موعد الانتخابات بثلاثة ايام.

وعلى الصعيد الثاني اشار علامة الى ان مكان الانتخابات قد حدد في قاعة التدريب المهني التي تديرها جمعية الصفاء الاجتماعية والتي تقع ضمن عقار النادي في وطى المصيطبة، ومساحتها ٢٢٥ مترا مربعا. العمل جار حاليا لتزويدها بعدد وافر من المراوح الكهربائية تامينا لراحة الحضور.

كما سيزود كل عضو من اعضاء الجمعية العمومية ببطاقة الحضور التي تعلق على الصدور كاجراء تنظيمي من شأنه ان ينظم عملية الدخول فيعرف بالاعضاء الرسميين، كذلك الامر بالنسبة للضيوف من صحافيين ومصورين سيزودون ببطاقات مماثلة تعرف بشخصيتهم.

هذا بالاضافة الى ضيوف مميزين مثل مدير عام الشباب والرياضة واعضاء الاتحادات الرياضية وفي طليعتها الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

وبالنسبة لموضوع المرشحين ورداً على سؤال يتعلق بما اذا كان هناك من مرشحين جدد لعضوية مجلس الادارة او قدامى يعملون على اعادة ترشيحهم قال علامة: «بعد بدء ورود الترشيحات الى مكتب امين السر العام في وطى المصيطبة وبعد التشاور الدقيق الذي تم مع رئيس النادي حول الاسماء المرشحة والتي يجب ضمها الى عضوية المجلس الجديد للادارة، استطيع القول ان المجلس الجديد من المرجح ان يضم اعضاء من المجلس الحالي مثل الرئيس وليد عساف ونائبه بدري غيث وغيرهم».

اما الاعضاء السابقون اي الذين سبق لهم خدمة النادي فترشح منهم الزميلان فاروق حسن الجردي وسميح حليم زين الدين.

وبالنسبة للمرشحين الجدد الذين لم يسبق لهم ان دخلوا الادارة يأتي رجلا الاعمال وليد صعب ومروان خير الدين، وايضا كابتن الفريق غسان ابو دياب بعد قراره اعتزال كرة القدم في نهاية الموسم الحالي، علماً انه ستجرى له مباراة اعتزال يعلن عنها النادي في حينه.

واذا كانت الاوضاع الادارية والانتخابات تأخذ القسم الاوفر من اهتمامات النادي في الوقت الحاضر فإن ذلك لم يحجب الضوء عن الاوضاع الفنية المتعلقة بملعب وفريق كرة القدم.

فعلى صعيد الملعب الذي هو بحاجة الى اعادة تأهيل وزرع وجد علامة ان عامل الوقت اتى عكس ما يشتهي الصفاء حيث ان عملية اعادة الزرع الشاملة للملعب وما يترافق معها من مشروع ري اساسي لانجاح عملية الزرع تتطلب رصد مبالغ كبيرة بحاجة الى مجلس ادارة قائم يقرر وليس مجلس ادارة يصرف الاعمال. ولكن استدراكا للظروف اضاف علامة: «قمنا بعملية مسح طوبوغرافي لارض الملعب الحالية حيث حددت الامكنة المنخفضة وكذلك المرتفعة. والتوقع ان يصار الى تسوية الارض الحالية بواسطة اليد العاملة وشتلات الطوبوغراف، لتأتي ارض الملعب مستوية كليا وتساعد اللاعبين بشكل تام».

وبالنسبة للزراعة اوضح علامة انه من المنتظر ان يبت بها مجلس الادارة الجديد. وحول امكانية اقامة معسكر خارجي تدريبي للفريق الاول خلال فترة الزرع والتأهيل قال علامة «كل الاحتمالات المستقبلية متروك امر بتها للمجلس الجديد».

وبالنسبة للاعبين فقد عاد الكابتن علي صبرا الى صفوف الفريق لقيادته بعد قرار الكابتن غسان ابو دياب اعتزال كرة القدم وهو يقوم حاليا بتمارين مكثفة لاستعادة لياقته البدنية.

ومن المتوقع ان يقرر لاعب الوسط شوكت حوراني الذي سافر الى المانيا منذ العام ٨٨ والعائد منذ عدة اشهر الاستقرار في لبنان والانخراط في صفوف فريقه.

وبالنسبة لتجنيس اللاعبين فقد استفاد النادي مثل غيره من الاندية من تجنيس لاعبيه الاجانب باستثناء اللاعبين الليبيريين كولينز وهاريس اللذين جددا عقديهما مع النادي لمدة سنتين اضافيتين.

ومن المقرر ان تبدأ التمارين بعد ظهر الاثنين ١٨ تموز الحالي بقيادة المدرب زين هاشم والمدربين المساعدين، وذلك بعد فترة من الراحة استغرقت شهرين.

وختم علامة متمنيا ان تكون الانتخابات موفقة وجمعية عموية في ازدياد مضطرد واهتمام اداري خاصة من الاعضاء الجدد لدفع النادي قدماً وتطويراً وتحديثا كي يحتل المكانة التي تتناسب وطموحات محبيه الكثر... وفريق كروي يحقق الانتصارات ويدخل البهجة والسرور الى كل البيوت الصفاوية.



عساف وعلامة أثناء انعقاد الجمعية العمومية السابقة في اوتيل الكارلتون عام ٩٢

إتحاد رفع الأثقال يجري اختباراً لاعبيه

اعلن محمد رستم القيسي امين عام الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية عن اقامة اختبار لابطال لبنان في كمال الاجسام في موعد يعلن عنه لاحقا وذلك بهدف اختيار المؤهلين منهم لتمثيل لبنان في بطولة العرب التي تقام بين ٨ و١٤ آب المقبل في اللاذقية.

الاردن ينظم بطولة العرب برفع الاثقال

تلقى مليح عليوان رئيس الاتحادين اللبناني والعربي لرفع الاثقال «فاكساً» من الاتحاد الاردني للعبة يبلغه موافقته على استضافة بطولة العرب في رفع الاثقال في الفترة ما بين ٣ و٩ كانون الاول ١٩٩٤ في العاصمة عمان، وسيتم في نفس الفترة اجتماع الجمعية العمومية واللجان الفنية للاتحاد العربي.

بطولة لبنان بالجمباز

يقيم الاتحاد اللبناني للجمباز بطولة لبنان العامة الساعة الثامنة والنصف صباح الاحد المقبل في مدرسة الارشاد الرسمية ببرج ابي حيدر.

تقدم طلبات الاشتراك للامانة العامة في مهلة اقصاها مساء الجمعة ١٥ الحالي.

لجنة المحافظة في اتحاد الكرة: فوز رديف الأنصار ببطولة بيروت

أعلنت لجنة محافظة بيروت اعتبار فريق رديف الانصار فائزا ببطولة دوري الرديف لمحافظة بيروت نتيجة لتغيب فريق رديف النجمة عن المباراة المعادة التي حددتها اللجنة يوم الاحد ١٠ تموز الحالي.

وكانت المباراة التي حدد لها يوم السبت الماضي (٩ تموز) قد تعذر اقامتها بسبب الشغب الذي حدث في المدرجات ولعدم وجود قوى أمنية.

وقد حضر فريق رديف الانصار يوم الاحد عملا بقرار اللجنة التي ارتأت اقامة المباراة في اليوم التالي (الاحد) من دون جمهور، فيما تغيب رديف النجمة لأسباب غير معروفة.

وبذلك يعتبر الانصار بطلا لرديف محافظة بيروت.

وكانت لجنة محافظة بيروت عقدت اجتماعها الاسبوعي في مقر الاتحاد اللبناني واتخذت المقررات الآتية:

- تثبيت نتائج بطولة الاشبال للمحافظة على النحو التالي:

فوز الصفاء على الحكمة ٣ - صفر والسبيل على الحكمة ٣ - صفر والانصار على النجمة ٢ - صفر.

- ايقاف لاعب النجمة فخري برجاوي مدة شهر ابتداء من ٩/٧/١٩٩٤ بسبب ضربه الخصم استنادا للمادة السادسة والعشرين من نظام عقوبات اللاعبين.

- ايقاف لاعب الانصار محمد طبارة مدة أسبوع ابتداء من ٩/٧/١٩٩٤ بسبب الخشونة استنادا للمادة التاسعة عشرة من نظام عقوبات اللاعبين.

- ايقاف لاعب النجمة مصطفى عساف ورامي اسعد مدة شهر من ٩/٧/٩٤ بسبب الشتم استنادا الى المادة الواحدة والعشرين من نظام عقوبات اللاعبين.

- احالة تقرير حكم مباراة اشبال الانصار والنجمة الى اللجنة العليا لاتخاذ ما تراه مناسبا بحق جمهور الفريقين.

- اعتماد فوز فريق الانصار لبطولة دوري الاشبال في محافظة بيروت.

- اعتبار فريق رديف الانصار فائزا ببطولة دوري الرديف لمحافظة بيروت وذلك نتيجة لتغيب فريق رديف النجمة عن مباراته المعادة مع فريق رديف الانصار يوم الاحد بتاريخ ١٠/٧/٩٤ واستنادا الى المادة السابعة من نظام عقوبات الجمعيات.

مضرب النادي اللبناني للسيارات والسياحة: ربع نهائي الرجال ونصف نهائي السيدات اليوم

دخلت دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك التي يشرف عليها اتحاد كرة المضرب وترعاها شركة «ديوارز وايت لايبل» ادوارها الربع نهائية. وكان اللاعب زكي حسنات العائد من المانيا اول الواصلين الى هذا الدور، بينما وصلت مباريات السيدات الى الدور نصف النهائي.

وقد اقيمت أمس عدة مباريات سجلت فيها النتائج التالية:

* فردي الرجال:

- فاز ابراهيم كحيل على مكرم فارس (٦-٢، ٦-٢)، روجيه صليبا على مارك كسرواني (٧-٥، ٦-١)، ميشال معوض على عمر صادق (٦-١، ٦-٢)، رشيد كنعان على هاني الزين (٦-١، ٦-٤)، امين خلف على جورج محاسب (٦-١، ٤-٦، ٦-٤)، توفيق زحلان على سرجيو سردا (٦-١، ٦-٣)، سعيد كرم على اميليو بارودي (٦-٣، ٦-٢)، كريم خوري على نيقولا بدران (٦-٠، ٦-١)، ايف سحناوي على جورج ابراهيم (٥-٧، ٦-٣، ٧-٥)، نيقولا كنعان على صباح باز (٦-٢، ٦-٢)، ادوني ابو نعوم على ادوار نعمة (٦-٢، ٦-٣)، ريمون كتورة على خضر مرتضى (٦-٢، ٦-٢)، فادي حداد على لؤي سمحون (٦-٢، ٦-٣).

* زوجي الرجال:

- فاز صليبا وكنعان على ربيع واخيل باز (٧-٥، ٦-٠)، حسنات ومحيدلي على يحيا وشيبان (٦-٠، ٦-٢)، كتورة وحداد على خيرالله وملاح (٦-١، ٧-٦).

* الناشئون:

- فاز ابراهيم كحيل على فادي يوسف (٦-١، ٦-٢)، غراغوري محسن على ميشال متى (بالتغيب)، ربيع ابو حسون على ميشال غانم (٦-٠، ٦-٠)، اخيل باز على ايف سحناوي (٦-٢، ٦-١، ٦-٣).

وتقام اليوم عدة مباريات في فردي الرجال وفردي السيدات وزوجي الرجال وفقا للبرنامج التالي:

* الناشئون:

- الساعة ١٤: غاري بدورسيان× كريم سمعان، اخيل باز× غراغوري محسن.

* فردي الرجال:

- الساعة ١٥: كريم خوري او امين خلف× روجيه صليبا او ادوني ابو نعوم. الساعة ١٦: ابراهيم كحيل او رشيد كنعان× توفيق زحلان او فادي حداد، وبديع منذر× سعيد كرم او شريف سابا، وريمون كتورة او ميشال معوض× زكي حسنات او نيقولا كنعان. الساعة ١٧: ايف سحناوي× ربيع ابو حسون او هادي بولس.

* زوجي الرجال:

- الساعة ١٧: صليبا وكنعان× بدر الدين وخلف او صادق وشحادة. الساعة ١٨: محسن وكحيل× باز وابو رحال او اسطفانوس وبشير.

* فردي السيدات (نصف نهائي):

- الساعة ١٧: ناهيا ابو خليل× تمارا عمار.

فروسية الحصان العربي

ينظم نادي الحصان العربي في مرمحه - بئر حسن، قرب السفارة الكويتية، مسابقة كاس «ابو عصام» في القفز واجتياز الحواجز الساعة ١١.٠٠ قبل ظهر الاحد المقبل برعاية اتحاد الفروسية وهي مفتوحة امام جميع الاندية الاتحادية.

رماية الاطباق في نادي ايشتار

نظم نادي ايشتار في زحلة مسابقة في الرماية على الاطباق شارك فيها ٣٢ راميا وجاءت نتائجها كالآتي:

* الفئة «أ»:

١- طوني مقصود ٤٣ من ٥٠. ٢- خالد رحال ٤١. ٣- جوزف قاصوف واميل كفوري ٤٠.

* الفئة «ب»:

١- روبير صليبي ٤٠ من ٥٠. ٢- ايلي جليلاتي ٣٩. ٣- جمال عبود ٣٨.

اشرف على المسابقة الحكام: نزيه ابي سمعان، ابو سليم الايوبي، جلال ناصر وشاكر طربيه.

بطل كأس الاتحاد في الرماية على الاسكيت

نظم اتحاد الرماية والصيد في حقل نادي ضبية كانتري كلوب مسابقة كاس الاتحاد في رماية الاسكيت اشترك فيها ١٥ راميا وفاز فيها اسعد مطر مسجلا ١٠٩ من ١٢٥ وثانيا جورج عريضة ١٠٧ وثالثا جورج معوض ١٠٢.

اشرف على المسابقة ايلي عبود وطوني وازن.

بعثة مصرية بلعبة التايكواندو تزور لبنان بدعوة من الاتحاد

عقدت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للتايكواندو جلستها العادية في مقرها برئاسة رئيسها محمد خليلي واتخذت بشأنها عدة مقررات اهمها:

١ - الموافقة على استقبال بعثة مصر للتايكواندو خلال شهر ايلول المقبل من هذا العام والمؤلفة من عشرة اشخاص وتكليف لجنة قوامها:

نبيل ابو زرعة، نبيل عبد الملك، بسام شيبان وايلي بيرودي دراسة موضوع اقامة البعثة ونفقات استضافتها لمدة عشرة ايام.

٢ - الموافقة على استقدام خبير كوري لإجراء دورة تصنيف للمدربين الذين لم تتح لهم فرصة الاشتراك في دورة التصنيف السابقة او الذين لم يحالفهم الحظ بالحصول على درجة التصنيف المرشحين لها.

٣ - الموافقة المبدئية على دعوة الجيش السوري لتنظيم لقاءات متبادلة في دمشق ولبنان بين لاعبي البلدين وذلك خلال آب المقبل وتكليف مدرب المنتخب الوطني تسمية اللاعبين.

٤ - الطلب الى اللجنة الفنية اتخاذ جميع الاجراءات المطلوبة لتنظيم بطولة لبنان للدرجة الاولى المحددة اقامتها في ٢٧ و٢٨ آب المقبل وتحديد مكان البطولة وشروط الاشتراك بها ومهلة تقديم الطلبات واجراء القرعة وتسمية الحكام وتأمين وسائل الاعلام وغير ذلك من التدابير الآيلة لإنجاح البطولة المذكورة.

٥ - الموافقة للجنة جبل لبنان على اقامة بطولة الجبل بتاريخ ٢٤ الجاري للدرجة الثانية لأعمار فوق ١٦ سنة وتكليف رئيس لجنة الحكام رزق الله مراد تأمين الجهاز التحكيمي للبطولة المذكورة وعلى ان تودع اللجنة الاتحاد التقارير الادارية والمالية والفنية فور انتهاء البطولة.

٦ - دعوة لجنة تنظيم بطولة لبنان للدرجة الثانية لتقديم تقريرها للاتحاد المقرر اجراؤها في ٣٠ و٣١ تموز.

٧ - قبول عضوية نادي الآداب الرياضية في عائلة الاتحاد.

٨ - تهنئة نادي ابو زرعة الرياضي لحصوله على الترخيص القانوني للنادي والترحيب به ودعوته لتقديم ملفه لعائلة الاتحاد.

٩ - الموافقة على اقتراح عضو الاتحاد نبيل عبد الملك والاكتفاء بمدة العقوبة التي نفذها نادي اكاديمية الحزام الاسود ووقف تنفيذ ما تبقى لها بعدما صار التعهد باحترام انظمة الاتحاد ومقرراته وتعليماته.

السفارة اللبنانية في باريس تكرم بعثة الألعاب الفرنكوفونية

الوزير ضاهر يهنئ فرقة كركلا

اقام سفير لبنان في فرنسا ناجي ابو عاصي حفل استقبال في السفارة اللبنانية في باريس، على شرف وزير التربية مخايل ضاهر وبعثة لبنان المؤلفة من ٩٥ لاعبا وفنانا الى دورة الالعاب الفرنكوفونية للرياضة والثقافة التي تنظمها فرنسا، وذلك الى جانب دول المجموعة الفرنكوفونية الستة والاربعين.

حضر حفل الاستقبال رئيس بعثة لبنان لدى منظمة «الاونيسكو» السفير سامي قرنفل وحشد من الشخصيات اللبنانية والفرنسية الفكرية والثقافية المقيمة في باريس.

وحرص الوزير ضاهر والسفير ابو عاصي على التأكيد على ان مشاركة لبنان في هذه الدورة هي بهدف اعادته الى الانفتاح بقوة على العالم وتأكيد حضوره الرياضي والثقافي واظهار وجهه الحضاري.

وكان لبنان قد شارك في مباراة الاغنية التي اقيمت على مسرح «الاولمبيا» في باريس، وكان من بين ستة عشر بلدا شاركوا في هذه المباراة بمعدل اغنيتين لكل بلد، وقدمت ماري تقور باسم لبنان اغنية «بيروت» واخرى بعنوان «لقد عشت» وهي اغان باللغة الفرنسية، ورافقتها فرقة موسيقية لبنانية.

اما في مجال الرياضة، فقد بدأت امس على ملعب «ستاد روبير بوبان» في الضاحية الباريسية مباريات العدو وقذف القرص والرمح والقفز الطويل والقفز العالي، وشارك لبنان في مباريات العدو بعشرة عدائين. كما شارك في الامسية الشعرية التي اقيمت امس باللغة الفرنسية على مسرح "Maison de la poesie"، بحضور الوزير ضاهر، الوزير السابق غسان تويني، السفيرين ابو عاصي وقرنفل والسفير السابق الدكتور بطرس ديب وحشد من الشخصيات الفكرية والثقافية اللبنانية والباريسية.

حقيبة السفير

المعرض السنوي الثاني في مجمع الشوف

افتتح في مجمع الشوف السياحي في بعقلين «المعرض التجاري السنوي - الثاني» الذي تقيمه جمعية تجار الشوف وتنظمه شركة ايديا غروب برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي مثله وزير الصحة العامة مروان حمادة، ومثل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض، وحضر النائبان جورج ديب نعمة وعلاء الدين ترو وقائمقام الشوف ثابت عبدو والنائب الاول لرئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت روبير دباس ممثلا رئيس الغرفة وشخصيات.

وتكلم على التوالي العريف وليد قيس، رئيس جمعية تجار الشوف سعيد نصر، المدير الاقليمي لفروع بنك بيروت والبلاد العربية منير ابو عياش وروبير دباس. ثم الوزير حمادة الذي قص شريط الافتتاح وجال في المعرض على الاجنحة كافة.

ويستمر المعرض لغاية ١٧ تموز الحالي وتشمل المعروضات مواد غذائية، استهلاكية، مفروشات، سيراميك، سيارات، سجاد، مصارف، تامين، زيوت وديكور.

معرض الصناعات اللبنانية

دعت جمعية الصناعيين اللبنانيين للمشاركة في حفل افتتاح معرض الصناعات اللبنانية وذلك في السادسة مساء الاثنين في ٢٥ تموز في مركز المعارض الدولية «فونورو سكوب» - سن الفيل. وذلك برعاية السيدة منى الهراوي.

جراحة لمدير العدل

عاد من الولايات المتحدة المدير العام لوزارة العدل القاضي وجيه خاطر بعدما اجرى عملية جراحية ناجحة في مستشفى كليفلند، وكان في استقباله في مطار بيروت لفيف من القضاة وكبار الموظفين في وزارة العدل.. وفور وصوله تلقى اتصالا من وزير العدل الدكتور بهيج طبارة اطمأن فيه على صحته. وسيمضي الدكتور خاطر هذا الاسبوع في منزله في فترة نقاهة على ان يداوم في مكتبه في الوزارة ابتداء من الاسبوع المقبل.

الين عماد الزين

رزق الدكتور عماد حسن الزين وزوجته ألدا طالب، في بلجيكا، مولودة اسمياها الين مي باكورة زواجهما. الوالدة والمولودة بخير.

دمعة عرس

قدم نادي «حماليا»، وتقديرا منه لدور المؤسسة العسكرية، مسرحية «دمعة عرس» لاولاد العسكريين على مسرح النادي.

ووزعت ختاما باقات ورد على الممثلين ورئيس النادي.

جمعية آل العبد الله

دعت الهيئة التأسيسية لجمعية آل العبد الله جميع الاعضاء المنتسبين للمشاركة في اول انتخابات للهيئة الادارية وذلك نهار الاحد في ٩٤/٧/٣١ في قاعة فندق الكارلتون الساعة العاشرة صباحا.

يرجى الاطلاع على شروط التصويت والترشيح في محل علي احمد صالح عبد الله (ابو عامر) في الشياح شارع اسعد الاسعد.

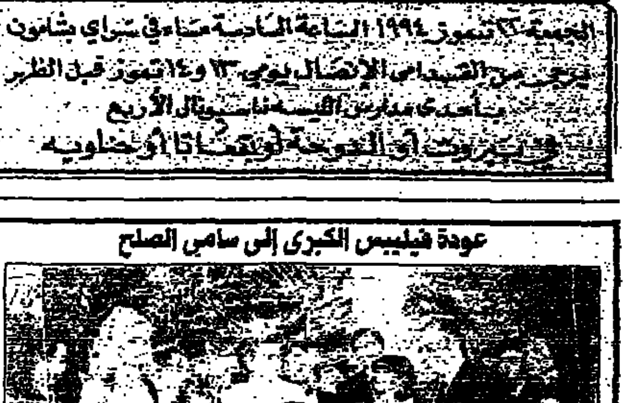
أمسية شعرية

يحيي الدكتور الاب سمعان بطيش امسية شعرية في السادسة والنصف مساء السبت المقبل في قاعة «ملكوت الشعر» في عشقوت. يقدمه سمعان اسطفان.

المنظمة الكشفية العربية

غادر الى القاهرة الرئيس الفخري لجمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان محمد الهبري والامين العام يوسف دندن للمشاركة في اجتماعات اللجان في المنظمة الكشفية العربية ولحضور تكريمها في اطار الاحتفالات بالعيد الاربعين لتأسيس المنظمة بالاضافة الى افتتاح المخيم الكشفي العربي الحادي والعشرين في بور سعيد.

عودة فيليبس الكبرى إلى ساحل الصلح



اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي تفتتح صالة عرض فيليبس

بحضور اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي وتسعة ممثلين رسميين لشركات فيليبس - ويربول ومرنتس الذين اتوا خصيصا من اوروبا لحضور مراسم الاحتفال بالافتتاح، اقيم كوكتيل فخم في جادة سامي الصلح حيث افتتحت شركة ا. ز. الكترونيك ش. م. ل. الوكلاء الحصريون لماركات فيليبس - ويربول ومرنتس، صالة العرض الرئيسية خاصتها بعد ترميمها واعادة هندستها وتجهيزها كلياً من جديد.

في المناسبة، القيت الخطب من قبل الدكتور اندره زلعوم، مدير عام ورئيس مجلس الادارة لشركة ا.ز - الكترونيك ش. م. ل. ومن قبل السيد رالف فان لوترينغن باسم ادارة فيليبس هولندا ومن قبل السيد باتريك دروجون، مدير عام ويربول اوروبا. شملت هذه الخطب نبذة عن اخر الاختراعات والمستحدثات خاصة في ما يتعلق باجهزة التلفزيون من طراز «ماتش لاين ١٦:٩» ١٠٠ هرتز والتكنولوجيات ذات اثر الكف وديجيتال كومباكت كاست وفرن الميكرو ويف الجديد المجهز بالكروسب (الطهي والتحمير) و«الحاسة السادسة».

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:

١ - ممثل مصري.
٢ - دليل، من اجزاء البيضة.
٣ - الا (مبعثرة)، تفسيرية، سئم.
٤ - بلدة لبنانية، عاصمة اوروبية.
٥ - قايضي (معكوسة).
٦ - يصرع (معكوسة).
٧ - تصتضيء، متشابهان.
٨ - يلجاون.
٩ - شرائع، مرن.

عموديا:

١ - اغنية لام كلثوم.
٢ - بلدة لبنانية.
٣ - مناظر، مدينة فرنسية.
٤ - متشابهان، مجلة لبنانية.
٥ - بلدة لبنانية.
٦ - مجمل.
٧ - وقع، دولة عربية، شبيه.
٨ - علم مذكر.
٩ - متشابهان، بلدة لبنانية.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان

تسعى دائما للتأثير على معارفك وابداء الجانب الايجابي من شخصيتك. كن حذرا وصادقا قبل فوات الاوان.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار

لا تقلق من تصرفات بعض المقربين منك انها الغيرة من طموحك وتصميمك ايها الثور. اعمل جاهدا لتحقيق آمالك.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران

حاول تجنب الوقوع في فترات فتور عاطفية قبل فوات الاوان. استعمل ميزتك لتغيير اتجاه سير الامور.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

لا تنس مسؤولياتك وتذكر انه ودائما عليك الابتكار. حاول التجديد في حياتك ومسايرة الطرف الآخر.

الاسد ٢٣ تموز -

كثيرة هي المشاريع التي يمكنك تخطيطها للمستقبل ولكن عليك ان تحسم امرك اولا وتقرر ماذا تريد.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول

حاول تفهم ظروف الطرف الآخر. ومشاعره. اجمل المواقف هي التي تأتي سليمة من الاخطاء ومنزهة عن الندم.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١

لا تكن انانيا في تعاملك مع الآخرين. شخصيتك محبوبة ان جاءت تصرفاتك عفوية فلا تتصنع ردات الفعل.

العقرب ٢٣ ت ١ - ٢٢ ت ٢

انفراج واضح في مسار امورك وخصوصا العاطفية منها. لا تستعجل خطواتك وتأن في اتخاذ المواقف.

القوس ٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١

مشاعرك وعواطفك تميز شخصيتك بسحر يقرب الناس اليك. عليك انصاف من يضحي لاجلك وتوضيح الامور معه.

الجدي ٢٢ ك ١ - ١٩ ك ٢

لقاءات مثمرة خلال الاسبوع قد تؤدي الى بوادر ايجابية بالنسبة للعمل. آن الوقت لايلاء القلب بعض الاهمية.

الدلو ٢٠ ك ٢ - ١٩ شباط

لماذا تقسو على نفسك بهذه الطريقة، فالحياة واسعة امامك وما عليك سوى التصميم لاختراق حدود الممكن.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار

بعض التعب النفسي الذي ما يلبث ان يتبدد بعد انفراج قريب. صن علاقتك العاطفية قبل فوات الاوان.

الشطرنج

8 7 6 5 4 3 2 1

a b c d e f g h

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة ؟

كلمة السر

ا	س	ج	ن	ا	ا	م	ا	ن	هـ
ا	س	م	ج	ا	ج	ا	س	ع	د
ل	ع	ج	ا	ل	ك	ر	س	ع	ف
ب	ر	ج	ل	ا	ا	ر	د	س	س
ا	ل	خ	ا	د	م	ل	م	ا	ر
ل	ل	ح	ت	م	ل	ا	ا	ب	ا
ا	ح	ل	ا	ا	ا	ا	ا	ق	د
ن	ي	م	ا	خ	ب	خ	خ	خ	ق
ا	ل	م	ر	ج	د	خ	ب	ي	ر
ا	ل	م	خ	ل	ب	م	ر	ر	ر

■ كلمة السر بلدة لبنانية من خمسة احرف:

اخر، المخلب، الخادم، سرادق، اخبر، امين، اخدم، المتحلل، اكرم، سابق، اخير، اجعل، امانة، ابخر، اسجن، سعف، المرج، الجرب، اجرد، احل، اسم، اسعد.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة :

الكلمات الافقية

١ - سعاد حسني. ٢ - منير، دوير. ٣ - شره. ٤ - ريم، روبل. ٥ - غريمي، مع. ٦ - ات، تلال. ٧ - نقمة، سوسن. ٨ - ميريام، ار. ٩ - تنتقي.

الكلمات العمودية

١ - سمير غانم. ٢ - عن، يرتقي. ٣ - يمشيا، مرج. ٤ - دير، يهتم. ٥ - ليرة، آن. ٦ - سدر، اسمن. ٧ - نو، لو. ٨ - ي ي، لم، سرق. ٩ - رر، عيناي.

■ حل كلمة السر : جويا

■ حل مسالة الشطرنج

1. ... . Bf3++; 2. Kxf3, Qg5 مات

او 1. ... . Bf3++; 2. Kh3, Qg5 مات

بيروت الجامعية تخرج ٢٢٠ طالباً من بيبلوس: مفاجأة أكاديمية تعلن في حينها


الخريجون في حرم الكلية

نصار

حيدر

خرجت كلية بيروت الجامعية ـ بيبلوس مائتين وعشرين طالباً من الاختصاصات كافة في احتفال هو التاسع والستين من عمر المؤسسة، والرابع في جبيل، بحضور الوزير جان عبيد، النائب مهى الخوري أسعد، رئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد، رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار ونائبه الدكتور نبيل حيدر والعميد الاكاديمي الدكتور شحادة نايفة بالإضافة الى شخصيات دينية وثقافية واجتماعية.

بعد دخول موكب الخريجين والهيئة التعليمية فالنشيد الوطني وصلاة للقس جورج مراد، عدد حيدر انجازات السنوات الاخيرة بما فيها البدء في برامج الهندسة المعمارية والهندسة والصيدلة، مشروع مكتبة جبران خليل جبران التي «ستبدأ عملية انشائها خلال سنة» بالإضافة الى مفاجأة اكاديمية «تبقى سرا الى حين اقرارها».

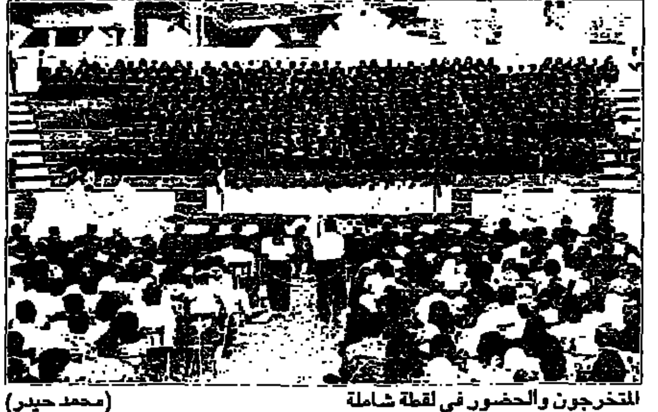
ثم ميز نصار في كلمته المناسبة عن مثيلاتها في السنوات الماضية كونها تأتي بعد انتهاء سبعة عقود من عمر الكلية، تخريج الطلاب للمرة الاخيرة تحت اسم كلية بيروت الجامعية اذ ان حفلة التخرج المقبلة ستكون تحت اسم الجامعة اللبنانية الاميركية بالاضافة الى تخريج الدفعة الاولى في حرم بيبلوس من طلاب الماجستير في اختصاص ادارة الاعمال.

وعرج نصار على دور الجامعة وبعض الهموم الجامعية متطرقا الى الحرية المسؤولة والعدالة والتطور.

ودعا عميد كلية العلوم والآداب في جامعة فيلانوفا الاميركية كابل اليس (وهو من اصل لبناني) الطلاب الى العمل بما قاله جبران «اعترف للآخر بحقه قبل ان تصر على نوال حقك انت، ولكن لنتبه دائما بان تكون واعيا لحقك».

واختتم الاحتفال بتوزيع نصار الشهادات على الخريجين فنشيد الخروج.

المقاصد تخرج ٢٦٩ طالباً من ثانوياتها «نجاح لتجربة تعليم الرياضيات والعلوم بالعربية»


المتخرجون والحضور في لقطة شاملة (محمد حيدر)

اقامت جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية احتفالا امس لمناسبة تخريج ٢٦٩ طالبا وطالبة من ثانوياتها، في باحة ثانوية المقاصد للبنين ـ الحرج.

حضر الاحتفال القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، الرئيس شفيق الوزان، الوزراء: بشارة مرهج، حسن عز الدين، عمر مسقاوي، علي عسيران، متروبوليت بيروت للطائفة الارثوذكسية المطران الياس عودة، والنواب: روبير غانم، عبد الرحيم مراد، احمد سويد، وسفراء: السعودية، مصر، ليبيا، وتونس، اضافة الى رئيس الجمعية تمام سلام وحشد من الشخصيات وذوي الخريجين.

بعد النشيد الوطني وأي من الذكر الحكيم القى سلام كلمة جاء فيها «ان ما يميز احتفالنا اليوم هو ما نعلقه جميعا من اهتمام كبير بدور العلم في ظروف اعادة العمران والبناء، فكلما تطلعنا حولنا لمسنا كم نحن بحاجة الى اهل العلم والاخلاق، يرفدون مسيرتنا الوطنية في كل مجال، ويعززون الخطى للنهوض بلبنان الى المستوى الذي نطمح اليه، واكد ان الذين تخرجهم المقاصد اليوم ليسوا حملة شهادات وحسب بل هم كذلك حملة رسالة المقاصد في مجتمعها، رسالة المحبة والعمل الصادق والتكامل بين الانسان واخيه الانسان».

اضاف: «لقد وضعنا مخططاتنا التربوية في جمعية المقاصد انطلاقا من دراسات معمقة للموارد البشرية في مجتمعنا، وللحاجات الفعلية في الحاضر وفي المستقبل. وقد ركزنا في توجهاتنا على البنية الانسانية المتكاملة، وترجمنا ذلك في مناهجنا الادبية والعلمية، فلا يتخرج طلابنا الا وهم قادرون على اختيار مجالات التخصص الجامعي، ومجالات العمل المهني. وقد حققت توجهاتنا لتعليم الرياضيات والعلوم باللغة العربية في المرحلة المتوسطة، نجاحا مميزا اثبتته الامتحانات الرسمية، حيث تفوق طلابنا في كل الاختصاصات، وتمكنوا من تسجيل علامات قياسية تشهد للمقاصد وخياراتها التربوية.

وتكلم المطران عودة فقال «ان الصراع بين العلم والايمان في التاريخ هو الصراع بين الانسان المؤله لذاته، العابد لعقله، وبين انسان الخاضع لله المؤتمر باوامره. الملحدون اعترفوا بالصراع اصلا. ولكن الحق ان لا صراع ولا مناقصة ولا تناقض بين الذي يعمل عقله وبين الذي يحرك قلبه. كلاهما يقصدان الحقيقة حيث تحل. الواحد اتخذ المنطق وقياساته وسيلة والاخر اتخذ الذوق والثقة سبيلا. الاول يحول المادة الى فكر، الى علاقة، الى نسب او يكتشفها ليمجد الحكمة المؤسسة لها. والثاني يحول قلبه الترابي وجسده الى كيان نختبر فيه ذكر الله وحضرته، فيلهج القلب بالاسم المبارك ويهذبه فيتروحن الجسد ويتطهر.

اضاف: دعوتي الى من سيطلق الى عالم البحث والدرس والحياة ان يتخذ الله سبحانه المقصد والغاية وان يجهد في حياته ان يكون امينا للرؤية هذه التي تضعه في الصراط المستقيم، وان يجعل المعرفة مجالا يسرح فيه لان في المعرفة النور، وكل ما يعيق طلب المعرفة الصادق يجب ان يزال، لانه بالمعرفة تتكشف لنا حكمة الله وحقه.

وختاما كانت كلمة الشيخ قباني الذي رأى انه كلما تخرج جيل مقاصدي جديد، كلما ازددنا املا بجيل يحافظ على حضارتنا وثقافتنا وعقيدتنا. مشيرا الى ان الشباب هو عدة الامة في حاضرها ومستقبلها، واعتبر ان العلم وحده، وان كان اساسا في نهضة الامم الا انه لا يكفي لوحده، لان الاخلاق والقيم هي زينة العلم وجماله واساسه.

وقال ان الاجيال السابقة اسهمت في خير كثير ولكنها وقعت في خطأ وتقصير تحصد امتنا ثمرته سلبا حتى اليوم وعلى كل صعيد، واذا لم يتبين شباب اليوم اخطاء الماضي وقعوا غدا في الخطأ والسقوط، وجنوا ثمار ذلك التقصير في مستقبلهم ومستقبل اجيالهم من جديد، وشدد على ان التصويب والتقويم والترشيد وكشف الخطأ كل يوم هو الذي يصحح مسار الوطن والامة على كل صعيد».

وحذر من ان كل نهضة لا تعتمد على القيم والاخلاق في بنيتها واساسها سرعان ما تسقط وتنهار لان القوة وحدها لا تحمي نفسها من الانهيار، فكيف اذا تجردت القوة عن الاخلاق والقيم، واوصى الخريجين ان يوثقوا بينهم وفي مجتمعاتهم عرى القيم التي ترعرعوا عليها في المقاصد.

ثم جرى توزيع الشهادات على الخريجين الـ٢٦٩ وهم من ثماني ثانويات يتوزعون على الفروع كالآتي: رياضيات (٤٦ طالبا وطالبة)، علوم اختبارية (١٠٩)، وفلسفة (١١٤).

موقفان للكتلة الوطنية والأحرار من توحيد فرعي الجامعة اللبنانية

صدر موقفان امس حول توحيد الجامعة اللبنانية، احدهما عن حزب الكتلة الوطنية والآخر عن منظمة طلاب الاحرار، فقد اكدت اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة على تمسكها بمبدأ وحدة الجامعة، معتبرة ان ذلك يجسد ايمان الحزب بوحدة الارض والشعب والمؤسسات. وقالت انها تترقب باهتمام وحذر وتطور اوضاع الجامعة في ضوء ما اعلن عنه من مشروع لإصلاحها وتعزيز قدراتها وتحديثها. وفي هذا المضمار رأت اللجنة ان البحث بإلغاء الفروع «الثانية» غير مدروس ولا يرتكز على قواعد ومعايير علمية وهو يؤدي بالتالي بدلا من تعزيز وحدة الجامعة وانفتاحها الى ابعاد فئات واسعة من الطلاب اللبنانيين عن امكانية الإفادة من خدماتها بالوقت الحاضر. لفتت اللجنة المسؤولين الى ان موضوع اعادة النظر في خريطة تفريع الجامعة يجب ان يعتمد على دراسة واقعية شاملة لكل الفروع تأخذ بعين الاعتبار وضع الابنية وإمكانية استيعابها وعدد الاساتذة ومستوى التعليم، ومن ثم يبنى على مدة الدراسة للقرارات الموضوعية لتوحيد الجامعة وتطويرها بشكل علمي يمكنها من استيعاب جميع الطلاب بجميع اختصاصاتهم في المناطق اللبنانية كافة، واذ يؤكد المجتمعون على ضرورة تنظيم الجامعة والاعلاء من شأنها وتطويرها يتطلعون بالتالي الى ضرورة احياء مجلس الجامعة، وسائر المجالس الاكاديمية، من اجل ضمان استقلالية قرارها وإبعاد كل المداخلات السياسية عن اجوائها العلمية والفكرية.

اما منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار فقد اصدرت بيانا اثر اجتماعها الدوري الاسبوعي دعت فيه الهيئات الطالبية المنتخبة في الفروع الثانية الى اجتماع تنسيقي بهدف تحديد موقف واضح من إلغاء الفروع الثانية وبالتالي إجراء الاتصالات اللازمة. ورأت ان محاولة دمج الفروع وبالطريقة التي يتداول بها من دون مراعاة للعوامل الجغرافية والديموغرافية والعلمية يعتبر غير منصف وغير مجرد.

وختمت بالقول: ان مبنى الفنار التابع للجامعة اللبنانية، كما مبنى الشويفات حرمان يجب اعتمادهما سوية للفروع وكليات الجامعة اللبنانية في بيروت وضواحيها. ولن نقبل ابدا حاضرا ومستقبلا تجاهل مبنى الفنار فقط لأنه يقع في منطقة معينة ولأن اجواء رئيس الجامعة ترفض اعتماده.

امتحانات العلوم الاجتماعية ـ ٣

اعتبر مدير معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية في الشمال الدكتور ماهر المرعبي «أن الإمتحانات كانت هادئة جدا ولم تشهد سوى محاولة غش واحدة جرى ضبطها».

مكاتب في بيروت لمجلة «المجلة»

وصل الى بيروت، امس، مدير مجلة «المجلة» الصادرة في لندن ابراهيم عوض قادما من لندن لافتتاح مكاتب الشركة السعودية للأبحاث والتسويق والتي يصدر عنها ثلاث عشرة مطبوعة بينها صحيفة «الشرق الاوسط» اليومية ومجلة «المجلة» و«سيدتي» وصحيفة «آراب نيوز» وصحيفة «الاقتصادية» ومجلتا «الرجل» و«هي» وغيرها من المطبوعات.

تخريج في «الميناث مودرن»

دعا رئيس مدرسة «ميناث مودرن» الى حضور الاحتفال السنوي بالمتخرجين والمتفوقين خلال العام الدراسي ٩٣ ـ ٩٤ عند الخامسة والنصف عصر الجمعة المقبل على مسرح سينما استرال ـ الحمراء.

كشف طبي على ١٤ مدرسة رسمية

أجرت مؤسسة «انماء» بالتنسيق مع وحدة التربية الصحية في وزارة التربية وبالتعاون مع قسم طب العائلة في الجامعة الأميركية كشفا طبيا ومعالجة لـ١٧٨٠ تلميذا من اربع عشرة مدرسة رسمية ابتدائية في بيروت، وذلك خلال مرحلتين، تضمنت الأولى كشفا طبيا شاملا مع معالجة فورية وادوية للأمراض الحادة، فحص الفم والأسنان والنظر واختبار مبكر للسل. وخصصت الثانية لمتابعة ومعالجة الحالات المرضية من فحوصات مخبرية وصور أشعة (٥١ تلميذا)، زيارة طبيب اخصائي (٢٥٩ تلميذا)، معالجة أسنان ٦٥٦ تلميذا، واستشفاء وعمليات جراحية مختلفة ٢٥ تلميذا.

يذكر انه يتم الآن التحضير لاصدار إحصائية عن الوضع الصحي المدرسي.

«المرأة عند الدروز»

دعا صالون ماري روز زلزل الادبي في برمانا، الى محاضرة تحت عنوان «المرأة عند الدروز» يلقيها الدكتور أسد المصري، عند الساعة السابعة مساء غد الخميس في منزل المحامية زلزل قرب مخفر برمانا.

بناء لبنان القوي ندوة في طير دبا

دعت اللجنة الثقافية في نادي المستقبل ـ طير دبا الى حضور ندوة بعنوان «كيف نبني لبنان القوي؟» للنائبين محمد بيضون وعبد الرحيم مراد ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة، وذلك عند الرابعة والنصف مساء السبت المقبل في النادي الحسيني ـ طيردبا قرب مقر نادي المستقبل.

تأسيس «المركز العاملي» ـ صور

صدر عن وزير الداخلية بشارة مرهج، علم وخبر الرقم ٣٧٤ بتأسيس جمعية «المركز الثقافي العاملي ـ صور، غايتها: تنشيط الحركة الثقافية فكريا وأدبيا وتعزيزها لبنانيا مستندة الى الأصول العربية والعالمية، التأكيد على التقدم الاجتماعي والحوار وما يرتبط به من تنمية اقتصادية ونهضة ثقافية وأخلاقية وتعليمية وإقامة الندوات والمحاضرات والمعارض الفنية والتراثية والأدبية، تشجيع الإنتاج الأدبي وإصدار الكتب والمؤلفات والتاريخ لتراثنا العاملي وغيرها وكذلك في الترجمة والنشر، إقامة مكتبة عامة يستفيد منها النشء الطالع وكذلك أصحاب المواهب الأدبية والعلمية. أما مؤسسو الجمعية فهم النائب أحمد عجمي، عاطف حلاوي وعلي عجمي.

كتاب حول الحركة الكشفية

احتفل الكشاف الماروني بمناسبة إصدار كتاب «بلدن باول والحركة الكشفية» للصحافية ندى عيد في مدرسة سيدة اللويزة ـ ذوق مصبح، برعاية الرئيس العام للرهبانية المريمية المارونية الأباتي سعد نمر وحضور شخصيات وأصدقاء للحركة الكشفية.

تحدث في اللقاء أمين السر العام جوزف خليل، الأباتي نمر، رئيس المجلس العام الماروني ريمون روفايل، رئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابو جودة ورئيس الكشاف الماروني انطوان ابي سعد.

«مؤسسة الثقافة والعلوم» في صيدا تكرم ٥٤ طالباً متفوقاً

صيدا ـ «السفير»

احتفلت «مؤسسة الثقافة والعلوم» في صيدا، بالتكريم الثاني للمتفوقين في مدارس المدينة، برعاية النائبة بهية الحريري، في قاعة البلدية، وحضور النائبين عبد اللطيف الزين ود. ميشال موسى والوزير السابق د. نزيه البزري ومحافظ الجنوب حليم فياض وعدد من الفاعليات.

بعد النشيد الوطني، رحب رمزي مكاوي بالحضور، ثم القى رئيس المؤسسة ماهر الصايغ كلمة استعرض فيها انطلاقة المؤسسة التي تقدم المساعدة لـ ٦٥١ طالبا وطالبة من صيدا والجوار، تلته النائبة الحريري بكلمة أشارت فيها الى ان النهوض بالوطن ارادة قائمة. «تتأكد يوما بعد آخر، بتزايد عدد المتفوقين. كلمة حق تطالبنا بالتكفير عن تقاعسنا في اختصار زمن المحنة وبالتكفير عن سماحنا لكل اصحاب النوايا المبيتة بتدمير الدولة وتمزيق الوطن».

واضاف: «ان واجبنا الوطني يفرض علينا اليوم ان نتصدى لتحدي بناء الدولة القوية، الدولة القادرة على حماية الوطن وعلى رعاية اجياله وصانعي مستقبله، ان العودة الى الوراء غير مسموح بها بعد الآن. فاذا كان ما حصل في الماضي قد تم بالرغم عنا، فان ما يجب ان يكون منذ اليوم، بمعرفتنا وبإرادتنا وبسواعدنا».

وختاما، وزعت الحريري والبزري الهدايا والجوائز والدروع على ٥٤ طالبا متفوقا من ٢٧ مدرسة رسمية وخاصة في صيدا.

وفي مدرسة مار الياس

احتفلت إدارة مؤسسة ومدرسة مار الياس الجديدة باختتام العام الدراسي حيث أولم المدير العام جاك تامر على شرف أعضاء الهيئة التعليمية في دارته في البرزة حضرها الى جانب المحتفى بهم عدد من المدعوين والشخصيات الاجتماعية والثقافية ورؤساء جمعيات اجتماعية وشبابية وخيرية.

وبعد قطع قالب الحلوى ارتجل تامر كلمة في المناسبة توجه بها الى الرئيسة المؤسسة السيدة هورتانس بولس تامر ضمنها تجديد العهد على أن تبقى المؤسسة منارة للعلم وشكر للهيئة التعليمية جهودها طيلة الموسم المنصرم الذي توج بنتائج مدرسية جيدة آملا بنتائج مشجعة في الإمتحانات الرسمية.

ملف لمركز الأمم المتحدة للاعلام حول الأوضاع السكانية للعالم

أصدر مركز الأمم المتحدة للاعلام في بيروت بيانا لمناسبة اليوم العالمي للسكان الذي يصادف في ١١ تموز، ضمنه الملف الاعلامي السنوي الذي يعده صندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية.

وأشارت التوقعات الواردة في الملف الى ان نسبة الزيادة العالمية في السكان هي ٩٧ في المئة تقريبا، بين المرحلة الحالية والعام ٢٠٢٥ في أفريقيا أولا ثم آسيا وأميركا اللاتينية، وهي أقل البلدان مقدرة على استيعاب الأعداد المتزايدة من السكان.

وأكد الملف أن قارة آسيا قادت مسيرة تنظيم الاسرة، وأنه برغم معدل النمو المتواصل للسكان فيها، فإن أعداد سكانها ما زالت تتزايد بسرعة بسبب اتساع قاعدة السكان فيها، متوقعا أن تزداد نسبة سكان العالم فيها ٦٠ في المائة خلال مرحلة التسعينات الحالية.

ويضيف الملف: ويسجل تباين متزايد بين بلدان شرق آسيا ذات النمو المنخفض وبلدان جنوب آسيا ذات النمو المرتفع. فيوجد في الصين واندونيسيا وجمهورية كوريا وتايلاند سكان يتمتعون بمستوى من التعليم وبرامج فعالة لتنظيم الأسرة فيما تعود الزيادة السريعة في عدد السكان في باكستان وبنغلادش والولايات الشمالية المكتظة في الهند جزئيا الى تدني أوضاع المرأة ومستوى التعليم العام والفرص المحدودة في خدمات تنظيم الأسرة. أما سريلانكا فهي بلد الاستثناءات بسبب ارتفاع مستوى التعليم وتكافؤ فرص التعليم بين الأولاد والبنات بالاضافة الى البرامج الفعالة لتنظيم الأسرة.

ويلفت الملف الانتباه الى وجود معدلات نمو مرتفعة للسكان في غالبية الدول العربية تتجاوز في كثير منها ٣ في المائة، الأمر الذي يكفي لتضاعف عدد سكانها في أكثر من عشرين عاما تقريبا، مع الاشارة الى ان ارتفاع الخصوبة في الدول العربية يعود الى عوامل ثقافية واجتماعية، مثل الزواج المبكر وعدم انتشار استعمال وسائل منع الحمل على نطاق واسع وميل الناس الى تكوين أسر كبيرة.

دورة باللغة الفرنسية لمعلمي الابتدائي والروضات

راشيا ـ «السفير»

افتتحت، امس، «إدارة دار المعلمين والمعلمات في راشيا» دورة تأهيلية باللغة الفرنسية والفنون لطلاب الدار في المرحلتين الابتدائية والروضات الذين يعملون في المدارس الرسمية والخاصة في قضاء راشيا، وتستمر حوالى ستة أسابيع.

ويبلغ عدد الطلاب المشاركين ثلاثمائة طالب. ويشرف على تدريبهم عدد من الأساتذة المدربين، بالتعاون مع لجنة من مديري المدارس المشاركة مؤلفة من جورجيت قبرصي ونور الدين أبو محمد، ووحيد الأصيل.

وفي حديث لـ«السفير»، أكد مدير دار المعلمين في راشيا وهبي أبو فاعور على أن «هذه الدورة تهدف الى تعزيز ثقة الأهالي بالمدرسة الرسمية وقدرة كوادرها التعليمية على العطاء في سبيل خلق جيل محصن بالعلم والمعرفة والأخلاق، بعدما تزعزعت هذه الثقة خلال الحرب»، مشيرا الى «اننا لمسنا من مديري المدارس الرسمية المشاركة كل تعاون، فالدورة تهدف ايضا الى تقوية الطلاب المشاركين باللغة الفرنسية، وبالنشاطات الفنية المختلفة...».

المؤتمر الصيدلي الثالث في اليسوعية اليوم

تفتتح «نقابة صيادلة لبنان» المؤتمر الصيدلي الثالث بعنوان: «الافراط في استعمال الدواء» في السابعة مساء اليوم في قاعة المحاضرات في كلية العلوم الطبية في جامعة القديس يوسف، في طريق الشام في المتحف، برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ويستمر المؤتمر حتى السبت المقبل.

يتحدث في الاحتفال نقيبة صيادلة لبنان الدكتورة ليلى خوري، نقيب صيادلة فرنسا جان بارو، وزير الصحة السوري الدكتور اياد الشطي، وزير الصحة مروان حمادة، ورئيس اتحاد الصيادلة العرب الدكتور علي ابراهيم.

وللمناسبة، تستضيف النقابة اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الصيادلة العرب في دورتهم العادية السادسة والخمسين، في حرم كلية العلوم الطبية في جامعة القديس يوسف، في طريق الشام في المتحف.

يترأس الاجتماعات الدكتور ابراهيم ويحضرها امين عام اتحاد الصيادلة العرب الدكتور عبد الغني ماء البارد (سوريا) ويشارك فيها الصيادلة: حسام الدين مسمار (الاردن) وفتحي القصاطوي (تونس) وحاج قدور محمد (الجزائر) وبابكر عبدالسلام الحاج (السودان) وسعدي خالد سعد الدين (العراق).

اجتماع للجان تصحيح المتوسطة في الشمال

طلب رئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال وليد ضناوي من اعضاء اللجان الذين اشتركوا في تصحيح مسابقات الشهادة المتوسطة للعام ١٩٩٣ الحضور الى مركز التصحيح في ثانوية الميناء الرسمية للصبيان عند الثامنة من صباح السبت المقبل للبدء بتصحيح مسابقات الشهادات المتوسطة للعام الحالي.

مهندس معماري فرنسي في بلدية طرابلس

طرابلس ـ «السفير»:

اجتمع رئيس بلدية طرابلس العميد الدكتور سامي منقارة بعضو الاكاديمية الفرنسية المهندس المعماري العالمي روجيه تايبير بحضور كل من المهندسين اميل خلاط وسعيد الحلاب واحمد قتال حيث جرى التداول بأمور المبنى الجديد المنوي اقامته في ساحة عبد الناصر. ويتألف من:

ـ مرآب سفلي مزود بعدد من الأرصفة لانطلاق سيارات الاجرة الى مختلف المناطق.

ـ سوق تجارية من طابقين.

ـ قاعة مسرح وسينما تتسع لثمانمئة شخص.

ـ مطعم ومقهى مطل على الحديقة العامة.

واكد العميد منقارة ان الغاية من المشروع تأمين مواقف عامة للسيارات في منطقة التل وتنظيم عملية النقل وتأمين مسرح كبير يليق بالمدينة.

مؤتمر طبي في بالي ـ أندونيسيا

كلفت الجمعية اللبنانية للصحة العامة كلا من: الدكتور محمد مهنا، عصام علي حسن والدكتورة سيدة كفوري تمثيلها في المؤتمر السابع الذي يقيمه الاتحاد العالمي لجمعيات الصحة العامة في مدينة بالي في اندونيسيا من ٤ الى ٨ كانون الاول المقبل ويدور محوره حول تقوية الروابط بين الصحة، الاقتصاد والتطور.

متخرجو الجامعة العربية

جرى انتخاب «اعضاء لجنة فرع الشمال» لجمعية متخرجي جامعة بيروت العربية وحل احمد سكري رئيسا، ومدثر جباخنجي امينا للسر بالتزكية، وكل من احمد سعود هاجر، ونائل اديب، ومحمود مصطفى مراد ونزيه حداد، ومحمد الصوفي، وسهام الحافظ، والدكتورة نجوى بارودي، وخالد معصراني، ومصطفى سلطان اعضاء.

محاضرة لمصطفى الرافعي

اختتم صالون فضيلة فتال في طرابلس نشاطه الثقافي للعام الحالي، بمحاضرة للدكتور مصطفى الرافعي حول الاصولية لدى الديانات الثلاث المسيحية والاسلام واليهودية، ركزت على رجالات الاصلاح والتجديد في العصور الحديثة.

دورات لطلاب كسروان

تنظم جمعية اصدقاء المدرسة الرسمية، بالتعاون مع مكتب المنطقة التربوية في كسروان ـ الفتوح، دورات اعدادية وترفيهية لطلاب المدارس الرسمية في كسروان وفقا لما يلي:

ـ دورة اعدادية لطلاب المتوسط الثالث تشتمل على تأهيل الطلاب لولوج الصف الرابع المتوسط، مدتها شهر تقريبا.

ـ دورة ترفيهية وتثقيفية لطلاب الثاني والثالث والرابع الابتدائي، مدتها شهر ايضا.

اما مراكز التدريب فاقتصرت حتى الآن على البلدات الآتية: حارة صخر ـ ميروبا ـ شحتول. وقد بلغ عدد المنتسبين حتى الآن ما يقارب ٢٠٠ تلميذ. مع الاشارة الى ان نقل الطلاب من والى مراكز التدريب مؤمن، وان المواعيد ستعلن لاحقا.

تعويض نهاية الخدمة ندوة للجمعية اللبنانية للإدارة

دعت الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال "L.M.A" الى ندوة حول «تعويض نهاية الخدمة على ضوء التشريع الاجتماعي اللبناني» عند الرابعة بعد ظهر الاربعاء المقبل في قاعة محاضرات الجمعية قرب «البريستول».

يقدم البحث القاضي محمد علي الشيخبي والمحامي انطوان عبود ويدير الندوة رئيس الجمعية النائب خاتشيك بابكيان.

إجتماع تحضيري للمؤتمر الرابع للمرأة: غياب الإحصاءات يؤخر إعداد التقرير!


الاجتماع اللبناني ـ الدولي في مركز الرعاية الدائمة (دالاتي ونهرا)

ترأست امس، السيدة منى هراوي اجتماعا للجنة الوطنية للتحضير للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة، بمشاركة وفد اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا «الاسكوا»، في حضور نائبة رئيس اللجنة رندة بري، والمديرة العامة للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، ووفد «الاسكوا» برئاسة رئيسة قسم المرأة في المنظمة فاطمة سبيتي قاسم، والمستشارة سهير لطفي.

كما حضر الاجتماع، الذي عقد في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية، ممثلون عن المجموعة الاوروبية، ومنظمة العمل الدولية، و«هيئة الامم المتحدة للسكان» و«برنامج الامم المتحدة الانمائي»، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة «اليونيسف»، ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو»، ومنظمة «فريدريتش ايبرت»، ومنظمة «غوث الاولاد»، اضافة الى ممثلين من مجلس الانماء والاعمار وعدد من المؤسسات المحلية والوزارات والمؤسسات الدولية.

وجرى خلال الاجتماع اطلاق ورشة عمل خاصة بوضع مرتكزات خطة العمل المستقبلية المبنية على نتائج مشروع التقرير الوطني لمؤتمر المرأة العالمي الذي سيعقد في بكين في العام ١٩٩٥. وستستمر ورشة العمل هذه حتى الخميس المقبل.

تحدثت نعمت كنعان فأعلنت ان الاجتماع هو للاتفاق على الموعد الذي سيقدم خلاله التقرير النهائي لـ «الاسكوا»، لعرضه في المؤتمر العالمي للمرأة، بعد البحث في شكله والاحصائيات التي يجب ان يتضمنها، مشيرة الى عدم وجود عناصر كافية لإنجاح ورشة العمل بالشكل المطلوب، متوقعة قيام ورشة اخرى «حيث ان التقرير غير جاهز ونحن بحاجة الى عدة دراسات غير متوفرة لدعم التقرير، اضافة الى غياب الاحصائيات الدقيقة بسبب ظروف الحرب».

واضافت: واعتقد انه خلال الفترة المقبلة سنضع بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة للسكان قاعدة احصائية، وعلى اساسها سيتم وضع كل الاحصائيات في لبنان، ومن ضمنها الدراسات حول المرأة».

ثم تحدثت رئيسة وفد «الاسكوا» ورئيسة قسم المرأة والتنمية في المنظمة فاطمة قاسم، فأشارت الى ان الوفد زار لبنان في نهاية العام الماضي، في اطار التمهيد لإعداد التقرير، وقالت: ودورنا في «الاسكوا» يقتصر على تقديم المعونة الفنية، وسنحاول ان نخرج بخطة عمل مستقبلية نضمنها خطة عمل اقليمية التي تتضمن ١٣ تقريرا من الدول الاعضاء في «الاسكوا» والتي ستقدم الى اجتماع الخبراء.

واشارت الى اجتماع آخر سيعقد بين ٦ و١٠ تشرين الثاني المقبل في الاردن، برعاية الاميرة بسمة، حيث سيتم مناقشة خطة العمل الاقليمية، وبعد اقرارها يمكن تقديمها الى الامينة العامة للمؤتمر الرابع للمرأة السيدة مونغيلا لتكون جزءا من خطة العمل العالمية.

اللجنة التحضيرية للمخيم القومي الخامس تبحث الإستعدادات وتقر البرنامج الفكري

عقدت اللجنة التحضيرية للمخيم الخامس للشباب القومي العربي، اجتماعها الدوري للبحث في التحضيرات والاستعدادات الجارية لإقامة المخيم في «دار الزهراء» ـ طرابلس، ما بين ٣١ تموز الحالي و١٠ آب المقبل، في حضور المشرف العام معن بشور وعضو مجلس الامناء ابو ماهر اليماني.

وقد اخذت اللجنة علما بموافقة رئيس الجمهورية على رعاية حفل افتتاح المخيم، المقرر في ٣٠ الشهر الحالي، ويضم ١٢٠ شابا وشابة من مختلف الاقطار العربية. كما تسلمت اللجنة حتى الآن استمارات مشاركين من تونس، فلسطين المحتلة، المغرب، الاردن، سوريا، العراق، اليمن والسودان، وتنتظر وصول استمارات اخرى في موعد اقصاه ١٥ الشهر الحالي.

كذلك اقرت برنامج المخيم، الذي يتضمن الندوة الفكرية الاولى للشباب القومي حول «الشباب العربي وتحديات العام ٢٠٠٠»، تقدم خلالها اوراق عمل لكل من: د. موريس ابو ناضر (الشباب العربي والتحديات الثقافية والحضارية)، د. احمد صدقي الدجاني (الشباب والدين)، د. حسام عيسى (تحدي الديموقراطية وحقوق الانسان)، د. مبارك العدواني (تحدي ثورة المعلومات)، د. محمد الخولي (تحدي البيئة)، عدنان البرجي (تحدي سوق العمل)، امين اسكندر (تحدي مشروع الشرق اوسطي)، الى جانب تنظيم رحلات الى البقاع والجنوب وجبل لبنان والعاصمة والشمال، وسهرات مع مبدعين لبنانيين في مجالات الشعر والمسرح والموسيقى والسينما.

يشرف على ادارة المخيم مدير مخيمات الشباب القومي العربي فيصل درنيقة.

حديقة أطفال وملعب لتل عباس الغربي

وضع مدير عام مؤسسة عصام فارس انطوان حبيب الحجر الأساس لمشروع حديقة الأطفال وملعب لكرة القدم في بلدة تل عباس الغربي في قضاء عكار، في احتفال أقيم على ضفة نهر الخربية في منطقة الزيرة (بالقرب من تلعباس)، في حضور المطران بولس بندلي وعدد من الشخصيات الادارية والرسمية والثقافية والاجتماعية وأهالي البلدة.

استهل جرجس عضو الاحتفال بكلمة باسم أهالي البلدة اعتبر فيها أن «المشروع هو حدث تاريخي بحد ذاته ذلك ان الحديقة هي الأولى من نوعها في المنطقة وأن ملعب كرة القدم سيكون الأول من نوعه في القضاء...».

تلاه حبيب بكلمة قال فيها: «ان مهمتنا الحضارية والانسانية لن تقف عند حدود، ولن تكون لغاية سوى غاية النهوض بكل قرية من قرى عكار، لا بل كل منطقة من مناطق لبنان فهذه هي توجهات عصام فارس، وهذا ما تسعى الى تحقيقه مؤسسة عصام فارس»، مشيرا الى ان «مشروعنا اليوم هو مشروع نابع من الحاجة الضرورية الى مساحة خضراء لأطفالنا ولكبارنا، يجدون فيها التفاعل المحب...».

وسبق حفل وضع الحجر الأساس قداس الهي ترأسه المطران بندلي الذي ألقى عظة نوه فيها «بمآثر المؤسسة وجهودها الرامية لتحسين اوضاع المنطقة وأهاليها».

حبيب يلقي كلمته

مجلة «الاعتبار» التربوية المتخصصة

صدر العدد «صفر ـ ١» من مجلة «الاعتبار» التي تعنى بالشؤون التربوية والفكرية والثقافية. وتضمن العدد تحقيقات وندوات واستقصاءات ومقالات وحوارات عالجت مواضيع تربوية وثقافية متنوعة.

فتحت عنوان «جامعة الفقراء المتفوقين اساتذة وطلابا»، عقدت ندوة خاصة عن الجامعة اللبنانية بين الواقع والمرتجى، اشترك فيها أربعة من أساتذة الجامعة اللبنانية: د.مصطفى فواز، د.أسامة محيو، د.فايز ترحيني، د.رفيق عطوي.

وتحت عنوان «من يتآمر على التعليم الخاص في لبنان»، تحقيق عن مشكلة الأقساط المدرسية والمناهج التربوية، أسهم فيه كل من الأب كميل زيدان أمين عام المدارس الكاثوليكية في لبنان، عباس بلوط مدير مدارس الجمعية العاملية، والسيد عبد المسيح طرزي عن المدارس الأرثوذكسية.

وتحت عنوان «خريجو الجامعات بين الهجرة ومواجهة البطالة»، استفتاء لطلبة الصف الأخير في أربع جامعات في لبنان: الجامعة اللبنانية، الأميركية، العربية، وكلية بيروت الجامعية، عن امكانية العثور على فرص عمل لهم في مجال اختصاصهم في لبنان.

وعقدت المجلة حوارات مع مدير معهد الفنون الجميلة د.نزار ضاهر، ومع اثنين من قدماء المربين هما النقيب سبع أبي انطون الفغالي وعزمي الواوي، ونشرت تحقيقا عن المخدرات وأضرارها الجسدية والعقلية بعنوان: تعددت المخدرات والسم البطيء واحد، مع تلخيص لمحاضرة الأب ينوا سكر حول الموضوع.

وتضمن العدد تلخيصا لندوات عن: التخطيط التربوي في الوطن العربي وعلاقته بخطط التنمية، وحول البكالوريا وتحديات القرن ٢١، والتربية والثقافة، تحديات المرحلة المقبلة، في نطاق المؤتمر السادس عشر لندوة الدراسات الإنمائية، وحلقة دراسية عن مسرح الطفل في لبنان ـ مشاكل وآفاق.

الجريمة والعقوبة

ينظم المجلس الثقافي لقضاء راشيا ندوة بعنوان «الجريمة والعقوبة بين الحماية والوقاية»، يحاضر فيها المحامي العام الإستئنافي في البقاع القاضي الدكتور احمد سقر في الخامسة مساء السبت المقبل في مركز صلاح الدين التربوي ـ مدوخا.

فرنسا وإيطاليا تبحثان جدياً في سحب الرعايا وروسيا تهدد بتخفيف التعاون
الجزائر: إغتيال صحافية و٤ قتلى في هجوم للإسلاميين في منطقة السفارات

دخلت الجزائر مرحلة حرجة للغاية، مع نجاح الجماعات المسلحة المناوئة للنظام في توجيه ضربات أمنية موجعة استهدفت الاجانب واماكن تجمعهم، ادت الى اثارة المخاوف بالنسبة لسلامة عشرات الآلاف من الخبراء الاجانب الذين يعملون في مشروعات حيوية، ودفعت بفرنسا وايطاليا الى البحث جدياً في اجلاء رعاياهما، كما دفعت روسيا الى تحذير الحكومة الجزائرية بأنها قد تحد التعاون معها، وحده الرئيس المصري حسني مبارك رأى تحسنا في الوضع الامني وابدى تفاؤلا بالمستقبل الجزائري.

وفيما كانت العمليات المسلحة تهدد بضرب علاقات الجزائر مع شركائها التجاريين الرئيسيين، فرنسا وايطاليا وروسيا، كانت شركة النفط الاميركية «اركو» توقع عقداً مدته ٢٥ عاما وقيمته مليار دولار مع شركة النفط الحكومية «سوناطراك» لتطوير حقل في الصحراء.

واخترقت الجماعات المسلحة أمس المجال الأمني في التلال المحيطة بالعاصمة، والتي كانت تعتبر مكانا آمنا للدبلوماسيين والاجانب. واشتبكت مع رجال الشرطة امام السفارة الايطالية مما ادى الى سقوط اربعة قتلى، اثنان من المهاجمين ورجلا شرطة.

وقال السفير الايطالي باتريسيو شميدلين للتلفزيون الايطالي ان ثلاثة مسلحين اقتربوا في شاحنة وفتحوا النار على دورية للشرطة على بعد عشرين متراً من بوابة السفارة «ولكنه لم يكن هجوما على السفارة».

وذكر التلفزيون ان القتلى هم اثنان من رجال الشرطة واثنان من المسلحين وقال انه تم الامساك بمهاجم ثالث في المعركة النارية التي جرت في شارع يفصل بين السفارة الايطالية والقنصلية الاسبانية.

وقال فابيو سكوتو وهو محرر في صحيفة «لا ريبوبليكا» للتلفزيون من الجزائر، انه يبدو ان مكان الهجوم «اختير لإحداث اقصى تأثير».

وجاء الحادث بعد يوم من مقتل خمسة من الروس وروماني واثنين من رعايا يوغوسلافيا السابقة بالرصاص في منطقة الجزائر العاصمة في هجمات تلقي الحكومة المدعومة من الجيش باللوم فيها على عاتق الجماعات الإسلامية. كما قتل اربعة جزائريين أمس الأول.

وذبح سبعة بحارة ايطاليين اثناء نومهم صباح الخميس الماضي في مرفأ جنجن الواقع على مسافة ٢٤٠ كيلومترا شرقي العاصمة الجزائرية.

وتم إلقاء القبض على شخصين في ما يتعلق بالحادث.

وعثر قرب العاصمة الجزائرية أمس على جثة الصحافية ياسمينة دريسي، وهي مذبوحة، وذلك بعد يومين من خطفها من منزلها في العاصمة على ايدي مسلحين ادعوا انهم من رجال الشرطة.

وكانت دريسي وهي استاذة ادب فرنسي وتعمل مصححة في صحيفة «لو سوار» الجزائرية قد عادت مؤخراً الى بلادها بعد تمضية وقت طويل في اوروبا، ورفضت البقاء هناك على الرغم من تهديدات تلقتها.

وبذا ارتفع عدد الصحافيين الذين قتلوا منذ ايار ١٩٩٣ الى ٤٤.

ودلالة على تحسس السلطات الجزائرية بمدى خطورة الوضع، وجه وزير الداخلية عبد الرحمن مزيان شريف مساء أمس الأول نداء عبر شاشة التلفزيون الى المواطنين دعاهم فيه الى التخلي عن الحياد في مسألة «الإرهاب».

وقال شريف ان «هذه الجرائم الشنيعة لن تمر من دون عقاب وان كل مواطن يجب ان يدرك خطورة مثل هذه الاعمال».

وأكد انه «امام هذه الجرائم يقع على عاتقنا جميعا وخاصة على عاتق اولئك الذين تهربوا من مسؤوليتهم تحديد موقف من المصالح العليا للبلاد».

واضاف ان الجزائر «التزمت ادخال الإصلاحات التي يتطلبها التطور الاقتصادي كما التزمت اشراك كل القوى الديموقراطية بهدف حماية الوحدة الوطنية والاعتماد على كل الذين يعملون جديا من اجل انقاذ الجزائر».

واعلن وزير الخارجية الايطالية انطونيو مارتينو بعد لقائه نظيره الفرنسي آلان جوبيه ان باريس وروما قد تقومان بإجلاء رعاياهما من الجزائر اذا تفاقمت احداث العنف.

وقال مارتينو: «اذا اصبحت حوادث العنف متكررة ولم يعد أمن رعايانا مضمونا سيتعين علينا في النهاية إجلاؤهم».

واعلن نائب وزير الخارجية الايطالية ليفيو كابوتو امس عن خطوات فورية لتقليل الرعايا الايطاليين، بمن فيهم الدبلوماسيون، وتعزيز اجراءات الامن في السفارة في الجزائر والقنصلية في عنابة.

وقال كابوتو انه تم استدعاء سفير الجزائر لدى ايطاليا وابلاغه بأن «مشكلة الأمن ذات اولوية مطلقة لإيطاليا ومصدر قلق بالغ الخطورة».

وأوضح كابوتو في كلمة امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب انه تم تعزيز اجراءات الأمن في اماكن العمل التي تتعرض لمخاطر شديدة، وانه تتم حاليا دراسة امكانية تقليل الوجود الايطالي في مواقع اخرى، اضافة الى تجميد تصاريح العمل في الجزائر.

وقال: «في ما يتعلق بحماية سفارتنا في الجزائر العاصمة وقنصليتنا في عنابة، قررنا ارسال المزيد من افراد القوات المسلحة. كما قررنا تقليل عدد موظفينا في السفارة».

وازدادت الضغوط على الحكومة الايطالية لإجلاء الرعايا من الجزائر.

وأعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية ميركو تريماغليا العائد من زيارة للجزائر ان الوضع بات خطيراً للغاية بالنسبة لنحو ٦٥٠ ايطاليا يعملون في الجزائر.

وقال تريماغليا: «اذا لم يتحسن الوضع يجب ان نعيد الايطاليين. من دون استقرار سياسي لن نستطيع تقديم اي شيء».

وقال السفير الايطالي شميدلين لصحيفة «لونيتا»: ننصح العمال الايطاليين التعجيل بعطلاتهم ان امكن، لكنه اكد ان سحب الايطاليين غير وارد.

اضاف شميدلين: «اذا غادرنا الجزائر سيكون ذلك بمثابة نصر للاصوليين المتعصبين».

وادان وزير الخارجية الفرنسية بعد إلقاء كلمة امام لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية (البرلمان) أمس تصاعد العنف و«الارهاب» في الجزائر، وحث الحكومة الجزائرية على مواصلة الإصلاح الاقتصادي وبدء حوار سياسي يوصل في النهاية للعودة الى نظام يسمح بإجراء انتخابات حرة.

وقال جوبيه: «واحسرتاه لقد اطلق العنان للارهاب والعنف ثانية في الايام القليلة الماضية فكان من ضحاياه ايطاليون وروس».

اضاف: «المعركة ضد الارهاب نضال طويل الامد، ويجب على السلطات الجزائرية التي بدأت بشجاعة اصلاحات ذات اثر بعيد المدى، والتي تتطلع الى حوار سياسي، ان تواصل حتى النهاية النهج الذي يهدف الى العودة الى نظام يسمح بإقامة انتخابات حرة الى ان تحين اللحظة التي يمكن ان يكون فيها ذلك ممكناً».

وأكد انه «يجب مواصلة هذا النهج وستستمر فرنسا في اظهار تضامنها مع الشعب الجزائري من اجل الوصول الى هذه الغاية».

ووافقت فرنسا امس الأول على تقديم ائتمانات للجزائر تقدر قيمتها بستة مليارات فرنك (١.١ مليار دولار).

في هذا الوقت نقل عن وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف قوله خلال لقاء مع سفراء روس لدى دول افريقية، أمس، ان موسكو ستبحث الحد من علاقاتها مع الجزائر بعد مقتل اربعة من رعاياها.

وقالت وكالة «ريا» الروسية للانباء ان كوزيريف اكد للسفراء ان موسكو وجهت بالفعل «تحذيرا شديد اللهجة الى السلطات الجزائرية».

وحده الرئيس المصري حسني مبارك رأى ان الوضع الامني في الجزائر يتحسن.

وقال مبارك في مقابلة مع تلفزيون «فرانس ـ ٣» قبل مغادرته باريس: «انتم في اوروبا مهتمون لأن بعض الايطاليين وغيرهم من الاوروبيين مسهم الامر».

اضاف مبارك «ولكن على حد علمي فإنه ـ الارهاب ـ في انحسار. وليس من الممكن وضع حد سريع لمثل هذه الاعمال الارهابية. والموقف الآن افضل كثيراً مما كان عليه من قبل».

وقال مبارك «لست متشائما فيما يتعلق بالمسألة ـ الأمنية الجزائرية ـ ولكن باستطاعتي ان اقول لكم انها ستأخذ بعض الوقت حتى يتم حلها. والحكومة الجزائرية حازمة للغاية وتعالج هذه المشكلة بشكل مثالي. انها مسألة وقت فقط».

وتظهر الارقام الرسمية انه في العام ١٩٩٣ كان يقيم في الجزائر نحو ٨٠ الف اجنبي، بينهم ٧٦ الف فرنسي و٣٠٠ اميركي. ويعتقد ان نصفهم رحل عن الجزائر بعد التحذير الذي وجهته الجماعة الاسلامية المسلحة في ايلول الماضي للأجانب ونصحتهم فيه بالمغادرة والا تعرضوا للقتل.

الى ذلك اتهم المتحدث باسم الجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج رابح كبير في بيان اصدره أمس مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا بالنفاق لانها لم تدع الى الديموقراطية في الجزائر.

وقال ان المجموعة لزمت الصمت عندما الغى الجيش الجزائري الانتخابات التي فازت فيها الجبهة في كانون الثاني ١٩٩٢، وهي تدعو الآن النظام العسكري الى الحوار مع جميع الفئات الجزائرية «بعد مرور عامين ونصف العام على قمع العسكريين للديموقراطية».

وكانت مجموعة السبع بناء على اصرار فرنسا قد حذفت اي اشارة الى الجبهة الاسلامية كشريك في الحوار السياسي في بيان قمتها الاخيرة في نابولي.

● في الفاتيكان، رأت صحيفة «لوسرفاتوري رومانو» أمس ان العنف في الجزائر يشكل تهديداً لمنطقة البحر الابيض المتوسط بأكملها.

واتهمت الصحيفة، التي تتحدث باسم الفاتيكان، الحكومة الجزائرية والاسلاميين على حد سواء باللجوء الى الارهاب. (أ ف ب، رويتر، أ ب)

شارون يعتبر الأردن دولة فلسطينية
عمان: التعاون الاقتصادي بعد الاعتراف بالحدود

أعلن مسؤول اردني امس ان الاردن يريد من اسرائيل ان تعترف بحدوده وحقوقه في المياه قبل ان يناقش معها قضايا التعاون الاقتصادي، فيما قال وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق اريل شارون امس ان «الاردن دولة فلسطينية».

وقال المتحدث باسم الوفد الاردني الى المفاوضات مع اسرائيل مروان معشر ان المفاوضات الثنائية التي ستبدأ في ١٨ تموز الحالي ستركز على «اتفاق نهائي ودائم حول ترسيم الحدود والمشاركة في المياه».

وسيتبع جولة المفاوضات اجتماع بين مسؤولين اردنيين واميركيين واسرائيليين في ٢٠ تموز الحالي يتوقع ان تقدم واشنطن خلاله خطة للتنمية الاقتصادية في وادي الاردن.

لكن معشر قال «لن ندخل في اي مرحلة جوهرية من مناقشة التعاون الاقتصادي قبل حل الخلافات الاساسية حول الحدود والمياه».

ويطالب الاردن اسرائيل بإعادة شريط حدودي احتلته في العام ١٩٤٨ وتبلغ مساحته ٣٨٦ كيلومترا مربعا كما يطالب بحصة من مياه نهري الاردن واليرموك اللذين حولت اسرائيل مياههما.

وقال معشر ان المفاوضات ستجري في بيوت متنقلة مكيفة موضوعة بشكل استراتيجي في منطقة وادي عربة على بعد ١٧ كيلومترا شمالي العقبة على البحر الاحمر. ويهدف اختيار المكان الى تهدئة الاعتراضات على استقدام اسرائيليين الى الاراضي الاردنية.

وقال معشر ان اعضاء الوفد والصحافيين الاسرائيليين سيلتقون نظراءهم الاردنيين في قاع طابا على الحدود بعد ان «تدخل المحادثات في القضايا الجوهرية للصراع».

أضاف انه لن يسمح للاسرائيليين بعبور الشريط الشائك الى الاراضي الاردنية.

وقال ان السفير الاردني في الولايات المتحدة فايز طراونة سيترأس وفدا من ١٢ عضوا الى المفاوضات الثنائية، ويضم الوفد خبراء في شؤون المياه والبيئة والحدود وكذلك مسؤولين في الجيش متخصصين في المسائل الامنية.

من جهة ثانية، قال اريل شارون في حديث اذاعي امس ان «الاردن دولة فلسطينية».

أضاف وزير الدفاع الاسبق الذي يتزعم الفريق المتصلب في حزب الليكود اليميني المعارض في اسرائيل ان «التفاوض كان يجب ان يتم مع الاردن وحده (وليس مع منظمة التحرير الفلسطينية) لأنه دولة فلسطينية».

وكان شارون يرد بذلك على تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز الذي اشار امس الاول الى ان اسرائيل «تعترف بشرعية السلالة الهاشمية وعلى العكس مما تعتقده بعض الاحزاب في اسرائيل فإن الاردن هو الاردن وليس فلسطين والملك حسين هو بالنسبة الينا القائد المعترف به للاردن».

● في طهران، حذر نائب بارز في مجلس الشورى وفدا نيابيا اردنيا زائرا من ان التسوية مع اسرائيل مضرة للمسلمين.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن آية الله مهجراني قوله لوفد نيابي اردني ترأسه النائب الاسلامي ابراهيم زيد كيلاني ان التسوية مع اسرائيل «مؤذية للمسلمين».

وقالت الوكالة ان كيلاني اكد ان الحركة الاسلامية في الاردن تعارض التسوية مع اسرائيل وتدعو الدول الاسلامية لإقامة تحالف ضد اعداء الاسلام.

(ا.ب.ا.ف.ب)

زوجة عرفات ـ والى جانبها ام جهاد (انتصار الوزير) لدى وصولها الى غزة امس (رويتر)

«هيلاري الطويل عرفات»

تعهدت زوجة رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني سهى الطويل امس ـ في اليوم الاول لوجودها في غزة ـ «بالسعي لتحرير المرأة الفلسطينية». وقالت في تصريحات للصحافيين «لا لن البس الحجاب... لا اعتقد انه مطلوب من النساء في غزة ارتداء الحجاب».

وقالت زوجة عرفات التي كانت ترتدي عقودا واساور ذهبية مرصعة بالالماس والياقوت «اذا كانت غزة محافظة وفقيرة، فإن ذلك بسبب الاحتلال. الفلسطينيون ليسوا متأخرين. الاحتلال دمر البنية التحتية، وليس خطأنا ان تكون على هذه الحال».

ونفت سهى الطويل ان تكون تسعى الى تقليد زوجة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون. وقالت انها لا تسعى لتقليد اي من زوجات رؤساء دول العالم «انني معجبة بهن. لكن اوضاعنا مختلفة ولا اقارن نفسي باي منهن».

وقالت وكالة «اسوشيتد برس» انه يجري انتقاد زوجة عرفات في غزة على انها تسعى لفرض نفوذ كبير على زوجها. وبالتالي فإن الغزاويين يقارنونها بهيلاري كلينتون ويطلقون عليها اسم «هيلاري الطويل عرفات».

وقالت سهى الطويل في تصريح آخر لوكالة «فرانس برس» «يجب العمل من اجل تحرير المرأة الفلسطينية ومنحها استقلالها بالتعاون مع الرجال... ان تحرير المرأة الفلسطينية يعني اصدار قوانين لحمايتها وتعليمها وتثقيفها».

ونقلت «اسوشيتد برس» عن سالم سلامة ـ احد فعاليات «حماس» ـ قوله «ان نساءنا محافظات يتبعن قوانين الشريعة... انها (سهى) ليست معتادة على مجتمع غزة. ويمكن ان تكون ما زالت تحت تأثير محيطها الفرنسي». (ا ب، ا ف ب)

واشنطن تحذر من تجدد القتال في الصومال
علي مهدي لـ «السفير»: مستعدون لوقف العنف نهائياً

مقديشو ـ «السفير»

حث السفير الاميركي في الصومال دانيال هوارد سمبسون الصوماليين على تشكيل حكومة وطنية قبل ٣١ تموز الحالي، مهددا بتفجير الاوضاع هناك قبل هذا التاريخ.

وعقد السفير سمبسون امس مؤتمرا صحافيا في المقر الجديد للسفارة في القطر الجنوبي من مقديشو حول الاوضاع الراهنة في البلاد وموقف الحكومة الاميركية ازاءها مشددا على ضرورة اقامة حكومة وطنية في الصومال قبل ٣١ تموز الحالي. وقال «امام الصوماليين خياران محتملان، الاول يتمثل في إيجاد جو ملائم لتأليف حكومة يمكن للمجتمع الدولي عبرها ان يساعد في اعادة اعمار الصومال، والثاني يؤدي الى استمرار الحرب والدمار».

واعرب السفير الاميركي عن «قلقه العميق» ازاء الوضع الامني المتردي في الصومال، وقال «ان المجتمع الدولي لم يعد مستعدا لأن يراقب المشكلة الصومالية لعقد آخر من السنين وسيتعين عليه ان ينفض ايديه من هذا النزاع، خصوصا في ظل المماطلة في تحقيق المصالحة الوطنية (...) هناك قضايا عالمية اخرى كثيرة ومهمة ينبغي ان تولى عناية».

وسئل عما اذا كانت الولايات المتحدة تنوي نفض ايديها من المشكلة الصومالية الى جانب المجتمع الدولي، فاجاب: «ان لدى الصوماليين بالتأكيد القدرة على حل مشاكلهم الداخلية، لذلك يتعين عليهم ان يتخذوا فورا خطوات ملائمة لتأليف حكومتهم خلال الفترة القصيرة المتوفرة لديهم».

وقال «نحن نأمل بالطبع ان يختار الصوماليون في صورة جماعية الخيار الاول، وتأليف حكومة وطنية في وقت قريب واعادة اعمار البلاد بمساعدة المجتمع الدولي».

وفي معرض توضيحه لتفويض مجلس الامن الممنوح الى «عملية الامم المتحدة الثانية في الصومال» (يونوصوم ـ ٢) قال سمبسون ان الحكومة الاميركية «كانت تريد تمديد التفويض لمدة ٤٥ يوما فقط، الا ان بعض الاعضاء الآخرين في مجلس الامن طالبوا بتجديده لمدة ستة شهور. وفي وقت لاحق تم التوصل الى حل وسط يقضي بتمديد التفويض لمدة اربعة شهور من ٣١ ايار الى نهاية ايلول، مع اجراء مراجعة دورية لتقويم الوضع بعد ٤٥ يوما. وستبدأ اول مراجعة في ٢٩ تموز الحالي، وستكون بالغة الاهمية».

وقال سمبسون ان الولايات المتحدة ومجلس الامن والدول التي تشارك بقوات في «يونوصوم ـ ٢» تسعى بنشاط الى سحب قواتها من الصومال «ويبدو لي ان الصوماليين يحتاجون الى حكومة على الفور».

وردا على سؤال من «السفير» عما اذا كانت واشنطن ستعطي مزيدا من الوقت للزعماء الصوماليين ليحلوا مشاكلهم عبر مؤتمر ينوون عقده في هذا الشأن، اجاب «كلا، ان الامل للصوماليين ضعيف جدا اذا لم يقرروا بسرعة تسوية مشاكلهم خلال الوقت المتبقي».

من جهة اخرى التقى نائب المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة في الصومال هشام امية امس في شمالي مقديشو بعلي مهدي محمد الذي يتزعم مجموعة الفصائل الصومالية الـ ١٢ المناوئة لزعيم التحالف الوطني الصومالي اللواء محمد فرح عيديد.

واستمع امية من علي مهدي الى تقييمه لسبل انهاء الاشتباكات المسلحة المتواصلة منذ اكثر من اسبوعين بين القبائل الصومالية في مقديشو.

وخلال اللقاء اعرب علي مهدي عن استعداده التوصل الى اتفاق شامل لإنهاء اعمال العنف. وقال في تصريح لـ «السفير» انه التقى اخيرا بعض اعيان قبيلة هبرجدر الذين وعدوه بالعودة اليه غدا الخميس حاملين اقتراحات لوقف المعارك المندلعة بينهم وبين قبائل اخرى.

واضاف انه يسعى الى ضبط انصاره في محاولة لتهدئة الوضع في مقديشو. وقال انه اكد لأمية مواصلته الجهود الرامية الى تحقيق سلام شامل ونهائي في كل الصومال. وناشد «يونوصوم ـ ٢» ممارسة دور اكبر في مهمتها كوسيط بين الفصائل الصومالية.

نصف مليون نازح

الى ذلك، انهى اول من امس فريق من الخبراء التابعين لـ «المنظمة الدولية للهجرة» جولته في الصومال حيث زار مدن مقديشو وبيداوه وبارديرا وكيسمايو ودوبلي وبوصاصو وأجرى مسحا لأوضاع النازحين في البلاد.

وعرض رئيس الفريق جيرارد سليويك مدير قسم النقل والبرامج في المنظمة امس نتائج جولته لـ «السفير» وقال: «على رغم انه من الصعب جدا حاليا وضع احصاء شامل للنازحين في الصومال، فإن الدراسات الميدانية التي اجريناها تشير الى وجود نحو نصف مليون صومالي نازحين داخل بلدهم».

واضاف ان «غالبية هؤلاء يرغبون في العودة الى مناطقهم التي نزحوا عنها لكنهم يريدون في المقابل توفير وسائل نقل آمنة لهم وضمان الامن في المناطق التي سيعودون اليها وتنفيذ برامج اعادة تأهيل فيها، اضافة الى تأمين المأوى والغذاء والمياه لهم».

وقال ان وضع النازحين يختلف من مكان الى آخر، لكن غالبيتهم يعانون من عدم وصول مساعدات غذائية في شكل منتظم اليهم، كما يحتاجون الى مياه وعناية صحية، وليس لديهم مأوى مناسب. وان النازحين في مقديشو يعانون حاليا اوضاعا سيئة، وزادت سوءا بعد سقوط الامطار الغزيرة اخيرا على المدينة».

الأسد يعين محافظا جديدا لدمشق

دمشق ـ رويتر ـ ا ف ب ـ عين الرئيس السوري حافظ الأسد، محمد زهير صلاح الدين التغلبي محافظا للعاصمة دمشق.

وقال متحدث رسمي أن الرئيس الأسد أصدر مرسوما بإعفاء اللواء محمد وليد حمامية محافظ دمشق من منصبه.

وكان التغلبي يشغل منصب مدير مكتب المجلس الأعلى للاستثمار الذي يتبع رئاسة مجلس الوزراء.

على صعيد آخر، قال مشاركون في ندوة حول النمو السكاني تقام في دمشق أن معدل النمو السكاني في سوريا وصل الى ٣.٦ في المائة مما يجعله بين أعلى معدلات النمو السكاني في العالم.

القذافي يوجه انتقادات عنيفة للغرب: مصممون على إلحاق الهزيمة بهم

جدد العقيد معمر القذافي انتقاداته العنيفة للغرب، وخص بالذكر الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، مؤكدا ان الجماهيرية الليبية ستنتصر «حتماً» في حال المواجهة مع «الغرب الذي يريد الاستيلاء على نفط ليبيا وثرواتها».

وذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان العقيد القذافي وصف الغرب بأنه «همجي ومنحط وعديم الانسانية».

ففي خطاب القاه امس الاول في بلدة المرج الواقعة على الشاطئ الليبي، اكد القذافي ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا «تحاول ارهابنا وتجويعنا وحصارنا، وهذا عمل بربري وسياسات منحطة تبرهن ان الغرب عديم الانسانية ميت الضمير ومنحط الاخلاق ولا تجدي معه الا المواجهة».

وكان مجلس الامن الدولي استجاب لمطالب واشنطن ولندن وباريس، وفرض على ليبيا منذ نيسان من العام ١٩٩٢ عقوبات جوية وعسكرية ودبلوماسية لرفضها الانصياع لضغوط العواصم الثلاث وتسليم مواطنين ليبيين متهمين بالتورط في تفجير طائرة اميركية في العام ١٩٨٨ فوق لوكربي في اسكتلندا.

ورفضت الدول الثلاث مرات عدة مقترحات ليبية تتضمن محاكمة المتهمين في دول محايدة او في لاهاي، وشددت على محاكمتهما في بريطانيا او الولايات المتحدة.

واتهم العقيد القذافي الغرب بالسعي «للاستيلاء على نفط ليبيا وثرواتها»، مؤكدا ان «مواجهة ليبيا صعبة وخطيرة». وأضاف «اننا نرفض رفضا قاطعا تطاول الغرب الفظ ونرفض ان يعاملنا كقطيع من الغنم»، مشيرا الى ان الرقص لن يكون «بالكلام فقط».

وختم قائلا «نقول لأميركا وبريطانيا وفرنسا، لهذا التحالف غير المقدس، اننا مصممون على الحاق الهزيمة بهم فوق ارضنا ونقبل التحدي ولا نقبل التفريط في الحرية والسيادة وسنقاوم وننتصر حتماً». (ا.ف.ب)

القاهرة: إعتقال آخر المتهمين في قضية الألفي

أكد الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري امس لمصر ان بلاده ترغب في معاونة الدول الصديقة في مكافحة «الارهاب». في حين اعلنت الشرطة المصرية انها اعتقلت آخر اثنين من المشتبه فيهم وعددهم ١٧ فردا متهمين بمحاولة اغتيال وزير الداخلية حسن الالفي العام الماضي.

وذكرت وكالة «اليونايتد برس» ان تعهد ليغاري قد يعني موافقة اسلام اباد على تسليم مصر بعض الافغان العرب الذين تتهمهم القاهرة بتنفيذ عمليات ارهابية في مصر ويتبدون في باكستان.

وذكرت الشرطة المصرية انها اعتقلت اسامة رشاد وبدر محمد اللذين حوكما غيابيا بتهمة محاولة اغتيال الالفي.

وكان قد طلب ممثل الادعاء الاعدام لرشاد والسجن لمحمد.

واوضحت المحكمة العسكرية التي تنظر في القضية انها ستعلن حكمها في غضون خمسة ايام.

وكان الالفي قد نجا من محاولة اغتياله في ١٨ آب الماضي في الانفجار الذي اسفر عن مقتل اثنين من الاسلاميين وثلاثة مدنيين.

في هذه الاثناء، تابع الرئيس المصري حسني مبارك جولته الاوروبية ووصل امس الى براغ في بداية زيارة تستغرق يومين تهدف في جانب منها الاطلاع على البرنامج التشيكي للتحول الى القطاع الخاص الذي يحظى بالاعجاب على نطاق واسع.

ومبارك هو اول رئيس مصري يزور جمهورية تشيكيا ويرافقه ثلاثة وزراء ومجموعة من رجال الاعمال المصريين.

وذكرت وزارة التخصيص التشيكية ان مصر حريصة على الاطلاع على تجربة الحكومة التشيكية التي ادت الى تدفق رؤوس اموال اجنبية ضخمة على البلاد وتحويل كثير من المنشآت المملوكة للدولة الى القطاع الخاص.

وقد تمكنت الحكومة التشيكية من التحول الى القطاع الخاص من خلال برنامج لتقديم صكوك بأسهم مما جعل معظم المواطنين التشيك حملة لأسهم في المنشآت التي بيعت للقطاع الخاص.

وتشمل صادرات جمهورية التشيك لمصر المعدات الزراعية والاجهزة الكهربائية والطبية بينما تشمل الواردات التشيكية من مصر القطن والموالح.

ويجري الوفد المصري اثناء الزيارة محادثات مع رئيس الوزراء التشيكي فاكلاف كلاوس ووزيري التخصيص والتجارة. (رويتر، ي.ب)

محادثات عزيز في نيويورك لتخفيف الحظر
«بابل» تنتقد قرارات تطبيق الشريعة

أجرى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في نيويورك مشاورات دبلوماسية تهدف الى رفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ اربع سنوات.

ويرافق عزيز في زيارته الى نيويورك مدير هيئة التصنيع الحربي في العراق الفريق عامر رشيد.

والتقى عزيز ورشيد بالرئيس الحالي لمجلس الامن الباكستاني جامشيد ماركر الذي قال للصحافيين ان المسؤول العراقي نقل اليه «موقف حكومته الذي اطلعت اعضاء المجلس عليه».

واضاف ماركر انه التقى ايضا ممثلين عن مجلس التعاون الخليجي.

وقد تحادث عزيز ايضا مع مندوبي روسيا والصين وفرنسا في مجلس الامن الذين يؤيدون تخفيف العقوبات المفروضة على العراق.

وقال دبلوماسيون غربيون انه من غير المتوقع ان يتخذ مجلس الامن اي قرار حول هذا الموضوع عندما ينظر مجددا في نظام العقوبات يوم الاثنين المقبل.

الى ذلك، عارضت صحيفة «بابل» التي يصدرها عدي صدام حسين امس، ما اتخذته الحكومة العراقية من اجراءات في الآونة الاخيرة لتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في العراق، بما في ذلك حظر شرب الخمور في الاماكن العامة.

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي ان القرار الاخير بحظر تناول الخمور والرقص في الاماكن العامة تطبيقا لأحكام الشريعة الاسلامية من شأنه ان يشجع الحركات الاسلامية في البلاد.

وذكرت الصحيفة ان مثل هذا التعامل مع الاتجاهات والافكار الاسلامية في بلد كالعراق يجب ان يخضع لحسابات دقيقة.

وقالت انه ايا كانت الذرائع فإن تشجيع الاتجاهات الاسلامية داخل البلاد من شأنه ان يجر عليها المصائب.

واضافت الصحيفة «ان الاعداء يروجون لشائعات بأن العراقيين بعد برهة سيضعون النقاب». وتساءلت «هل ستتحول بغداد هارون الرشيد الى مدينة سعودية؟».

وقالت انه يتعين على العراق احترام اساليب حياة غير المسلمين من سكانه.

من ناحيتها، اصدرت وزارة الداخلية العراقية التي قالت انها تتمسك بنص وروح قرارات مجلس قيادة الثورة، تعليمات امس، تحظر على المسلمين بيع الخمور في العراق.

وسمحت الوزارة لغير المسلمين وحدهم من مسيحيين ويزيديين بالتعامل بالمشروبات الكحولية.

على صعيد آخر، توجه الزعيمان الكرديان مسعود البرزاني وجلال الطالباني امس، الى باريس لعقد اجتماع مصالحة جديد بين الاكراد برعاية زوجة الرئيس الفرنسي دانيال ميتران.

وقال المتحدث باسم الحزب الديموقراطي الكردستاني سامي عبد الرحمن «اننا نتوجه الى باريس لأن دانيال ميتران لطالما كانت صديقة الاكراد».

من جهته، قال احد مسؤولي الاتحاد الوطني الكردستاني عمر فتاح «نعتقد ان هذه المبادرة ستسمح لنا بالاظهار الى العالم رغبتنا في التعاون ووضع حد لحروبنا».

وكانت قد جرت معارك في ايار الماضي بين الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة البرزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الطالباني أسفرت عن سقوط مئات القتلى والجرحى. وقسمت منطقة شمالي العراق منذ ذلك الحين الى قسمين يدين كل منهما بالولاء لأحد الطرفين.

(ا.ف.ب، رويتر)

«لجنة التوجيه» بالمتعددة تجتمع في تونس
تقييم للتسوية ومساعدات الحكم الذاتي

بدأت في مدينة طبرقة التونسية أمس، اعمال الجولة السادسة من لجنة التوجيه في المفاوضات المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط، بحضور ١٢ وفداً بينها وفود اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن.

وهذه الجولة التي يرأسها الراعيان الاميركي والروسي لمحادثات التسوية، هي الاولى للجنة التوجيه التي تجتمع في بلد عربي.

اما الوفود السبعة الاخرى الموجودة في طبرقة فتمثل السعودية وكندا ومصر واليابان والنروج وتونس والاتحاد الاوروبي.

ورأس الوفد الاسرائيلي نائب وزير الخارجية يوسي بيلين، والوفد الاردني فايز الطراونة السفير الاردني في واشنطن والمفاوض الرئيسي لبلاده مع اسرائيل، بينما رأس الوفد الفلسطيني رياض الخضري احدى شخصيات اراضي الحكم الذاتي.

وقال بيلين أن «عملية تطبيع العلاقات بين إسرائيل ودول الخليج والمغرب العربي جارية». لكنه أضاف «نحن بعيدون عن إقامة علاقات دبلوماسية».

وقال «مع دول المغرب العربي ليس هناك من حقد في علاقاتنا خلافا لما يحدث مع دول منطقتنا التي لدينا معها مشكلات حدودية». اضاف أن «تطور عملية التطبيع العربية ـ الاسرائيلية مرهون بالتقدم الذي سيتحقق في مفاوضات السلام في الشرق الأوسط».

وتمثلت الولايات المتحدة بمساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى روبرت بليترو، وتمثلت روسيا بالممثل الخاص للرئيس الروسي بوريس يلتسين في المنطقة، فيكتور بوسوفاليوك.

ومن المقرر ان تنتهي اعمال الجولة السادسة لهذه اللجنة التي تقود نشاطات خمس مجموعات عمل متخصصة (البيئة واللاجئون والتنمية الاقتصادية والمياه والتسلح) اليوم الاربعاء، وهي ستبحث بصورة خاصة في تقرير لراعيي المفاوضات حول تطور عملية التسوية في شقيها الثنائي والمتعدد.

وتشارك النروج لاول مرة في الاعمال بصفتها رئيسة لجنة الارتباط الفرعية حول المساعدات الدولية للحكم الذاتي الفلسطيني. وسيقدم وفدها تقريراً حول نشاطات هذه اللجنة.

ولم يسمح للصحافيين بالدخول الى الصالة الكبرى في فندق طبرقة حيث تجري اعمال الجلسة الا للكلمة الافتتاحية التي القاها كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية سعيد بن مصطفى الذي اشار الى «الصدفة السعيدة» لهذا الاجتماع مع «العودة التاريخية» لياسر عرفات الى غزة وأريحا والى «تطور كبير في عملية السلام».

وقال رئيس الوفد التونسي ان التعاون الاقليمي المرجو في الشرق الاوسط يبقى مرهونا بالتقدم الحاصل في اطار عملية السلام نفسها.

ومن اجل تجسيد رابط التكامل بين الشقين الثنائي والمتعدد في مفاوضات السلام هذه اقترح بن مصطفى ان تقدم لجنة التوجيه «دعما رسميا وملموسا للسلطة الفلسطينية» المكلفة ادارة الامور في غزة وأريحا. وقال «حان الوقت للبدء رسميا بمشاريع لمصلحة الشعب الفلسطيني».

(أ ف ب، رويتر)



«السفير» تحاور زعيم قبائل حاشد اليمنية

(تتمة المنشور ص ١)

قبله، والحزب الاشتراكي حين أعلن قبوله الوحدة، ومد يده الى اخوانه في اليمن كلها ونبذ العنف والسلوك الاجرامي الذي كان دابه وسلم بالوحدة قلنا أن الوحدة تجب ما قبلها كالاسلام.

■ أنت كنت معارضا للوحدة، فماذا غير موقفك حاليا؟

□ أنا كانت نظرتي أن الوحدة مع هذه الرموز التي ظهرت الآن على حقيقتها لن تدوم، وبنيت على أسس هشة. أما الوحدة كأساس فانا اؤيدها وأنا وحدوي الى أقصى حد.

■ الاشتراكي كان يمثل على الاقل جنوبي اليمن، وبذلك ينبغي أن يبقى في السلة أكان ملحدا أم غير ملحد، يقول المراقبون.

□ أنا أرفض هذا، الحزب الإشتراكي لا يمثل محافظات محددة، وكذلك «المؤتمر» و«الإصلاح». فكل أعضاء مجلس النواب يمثلون الشعب بكامله.

■ الحرب بدت خصوصا في الاعلام الغربي بمثابة هجوم شمالي على الجنوب، ما رأيك؟

□ أنا أرفض هذا أيضا، الحرب لم تكن بين الشمال والجنوب وهذه مقولة يرددها أولئك الذين نصبوا أنفسهم أولياء على اليمن، الحرب بين الدولة والشرعية، وبين المتمردين، ولم يكونوا من محافظة معينة.

■ التصرفات التي مورست على الارض لا سيما في عدن خصوصا لجهة النهب وما الى ذلك لا تمت للوحدة بصلة؟

□ الممارسات هي فعل ميليشيات لسيطرتها على بقايا المرتبطين بالحزب الاشتراكي في عدن ولحج وأبين، حيث تحكم التارات بين السكان المحليين الذين لا يزالون يذكرون ما حدث في العام ١٩٨٦، وما حصل آنذاك بين أعضاء الاشتراكي والشيوعي تخطى ما يحدث الآن حيث وصل عدد القتلى الى ١٣ الفا، وسط عدن، وجرت أعمال نهب كبيرة. اما ما يحصل الآن من اعمال مشابهة فلا يساوي نسبة واحد بالمئة.

■ أنت أبرز مشايخ القبائل في اليمن، ماذا كان دور القبائل في القتال؟

□ إن القوات المسلحة هي من أبناء القبائل، وما من قرية في اليمن إلا ومنها جنود وضباط، ومن خلالهم أصبح كل اليمن مشاركا في عمليات التطهير من المرتدين في كل المحافظات. اما أن القبائل شاركت كقبائل فالجواب هو لا.

■ ثمة شعور بتقدم القبائل على الدولة، فكيف سيتم تحديد عمل هذه القبائل؟

□ إن القبائل في اليمن هي الشعب، ولسنا كما الحال في بعض الدول الأخرى كالجزائر التي يجري الحديث فيها عن بلاد القبائل. كلنا قبائل بما في ذلك المدن ونحن نعتني بذلك الشعب.

■ القبائل كانت وراء أعمال عديدة مخالفة للدولة كقطع الطرق وخطف الاجانب، أليس المطلوب تغليب مفهوم الدولة على القبيلة؟

□ إن هذه الممارسات تحدث في الفترات غير الطبيعية وما حصل في اليمن لا يقاس مثلا بما حصل في بلدكم لبنان من عمليات خطف وقتل وقطع الطرق والاعتداء على سواح وأجانب وسفراء، واغتيال زعماء، وما حصل لا يساوي واحدا في المائة مما جرى عندكم، ومثل هذه الأحداث التي تأتي كنتيجة مباشرة للحرب التي فرضت علينا، لا تتعلق بشعاراتنا الرئيسية حول الوحدة والدولة.

■ هناك مشكلة تشريعية حاليا تتمثل في كيفية ملء المقاعد التي تركها الاشتراكيون في البرلمان، فكيف حلها؟

□ كل مقعد يصبح شاغرا ستتم انتخابات جزئية لشغله.

■ هل ستحصل الانتخابات الجزئية قريبا؟

□ كل شيء سيأتي في أوانه ووقته، والعدد الموجود حاليا في مجلس النواب كبير وكاف، اما الذين تمردوا فهم قلة لا يؤثرون على طبيعة عمل المجلس وقدراته.

■ يحكى عن إمكانية تشكيل حكومة، ما هي معلوماتك؟

□ كل شيء يسير الآن على نحو طبيعي، فالحكومة موجودة والوزراء موجودون، ومن ليس موجودا فهناك نائبه، والحكومات في بلدان كثيرة كإيطاليا تستمر سنوات طويلة، وهي مكلفة بتصريف الأمور حتى بعد استقالتها، عندنا لم تحصل استقالة، والحكومة باقية والمقالون هم رئيس الحكومة وبعض العناصر معه من المتورطين بالانفصال، والقائم الحالي برئاسة الوزراء يمارس كل الصلاحيات فسواء حصل تشكيل جديد أو بعيد، الأمور ستسير على ما يرام.

■ أقدر لكم أجوبتكم الدبلوماسية، ولكن هل ثمة نية لدى الرئاسة في تغيير الحكومة، وفي تعيين نائب رئيس بعد خروج علي سالم البيض؟

□ لم يكن في الدستور نيابة لرئيس مجلس الرئاسة، هناك رئيس مجلس وأعضاء، وفي هذا الاطار لا يمكن الحديث عن مركز شاغر، والنصاب القانوني موجود بوجود الثلاثة، وما يصدر عنهم هو شرعي.

■ يحكى الكثير أيضا عن تباعد في وجهات النظر بين حزبكم «الاصلاح» وبين «المؤتمر»، ما حقيقة ذلك؟

□ يجب الاشارة الى أنه قبل الوحدة، لم يكن حزب الاصلاح موجودا، وكان حزب المؤتمر الشعبي فقط وكنا جزءا منه، ولذلك فعلاقتنا هي علاقة توأمين، نحن حزب واحد وتنظيم واحد.

■ هل ستقبلون بعد الحرب في الاكتفاء بالحصة نفسها في السلطة التي كانت لكم قبل الحرب؟

□ لا يهم «الاصلاح» الحصول على مغانم، إنما هذا الحزب الذي أنا رئيسه يهمه أن تسير أمور اليمن وأحواله إلى الأفضل بأي آلية كانت.

■ تقبلون إذا بأن يبقى المؤتمر في المرتبة الأولى، وتبقون كما كنتم سابقا حين كنتم متساوين مع الاشتراكي؟

□ ليس في كلامي ما يجعلك تفهم ذلك، أنا قلت أن «الاصلاح» لا يهمه المغنم في وجوده داخل الدولة، وإنما يريد إصلاح أمور البلد من كل النواحي ماديا واقتصاديا وأمنيا وعسكريا، وأن تسير البلاد الى الأفضل.

■ ماذا يمكن القول عن الأصولية في اليمن، خصوصا اننا لم تر انعكاساتها على الأرض بل في بعض التصريحات، ويبدو أن المثقفين في اليمن يعتبرون أنكم ستصبحون مثالا صالحا لاسلام المنطقة؟

□ أعتقد أنك أجبت مشكورا عن الإسلام الموجود في اليمن، فنحن لدينا الاسلام الصحيح البعيد عن العنف والارهاب والتعصب، هو الاسلام المتسامح والذي جاء به رسول الله، ونحن نتمسك بالشريعة الاسلامية وأحكامها، ولا يعارضها أي قانون أو يصطدم مع نصوصها في بلدنا المؤمن والذي تسود فيه الشريعة منذ أكثر من ١٤٠٠ سنة.

■ الدستور اليمني نص على أن الشريعة هي أساس الحكم والتشريع، وليس الأساس الوحيد، فهل تأملون بأن يصبح اليمن دولة اسلامية تتبنى الشريعة كمرجع وحيد للحكم؟

□ نحن بالنسبة لنا نعيش في دولة إسلامية منذ فجر الإسلام، قائمة على العدل والانصاف والمساواة والرحمة، وهذا ما نتمسك به، والدستور منذ وجوده يضم مادة تقول أن الشريعة الاسلامية هي مصدر كافة القوانين، ونحن في «الاصلاح» نصر على ذلك، والذي نريد أن يعتمد في الدستور الجديد وهذا مطلب كل اليمنيين.

■ ما هو حجم التدخلات الخارجية التي دفعت الاشتراكي الى إعلان الانفصال ودخول الحرب؟

□ بالنسبة لما تقوله عن التدخل ودعم التمرد الذي حصل في اليمن من قبل الأخوة في مجلس التعاون، فالصحافيون هم أدرى منا لأنهم يتابعون الأخبار أكثر منا.

■ لو قلت لك انه لم يحصل تدخل فهل توافق؟

□ معلوماتك أكثر من معلوماتي وأدق، أما التعاون من الآن فصاعدا، فنحن حريصون كل الحرص على أن يتم تصحيح الأمور في ما بين اليمن وبين جيرانه وأن تبنى العلاقات في ما بيننا على أسس صحيحة وواضحة وسليم وقوية، وأن تستند الى الاحترام المتبادل واحترام سيادة بعضنا لبعض والحرص على مصالحنا المشتركة وهذا ما نعمل لأجله.

■ هل كانت العلاقة سليمة مع دول الخليج؟

□ إن علاقة اليمن بجيرانه هي علاقة متميزة لا سيما مع المملكة العربية السعودية، وإذا ما حصل شيء، وظهرت شوائب، فإنما حصلت بسبب حرب الخليج، وكانت الشوائب في طريقها الى الاضمحلال، فتم ما تم من دعايات ومقولات عكرت الصف قليلا، وإنشاء الله تنجلي السحب والغبار ويصبح بيننا وبينهم صافيا واضحا وتعود الأمور الى مجاريها.

■ هل قرار الحزب الاشتراكي كان داخليا فقط؟

□ أولا نعتبر ما حصل جريمة وخيانة عظمى من قبل قيادة الحزب الاشتراكي ويستحقون العقاب عليها. أما حول داخلية أو خارجية القرار، فإن الله سبحانه وتعالى يقول «وهديناهم نجدين» أي أنه كان طريقان وعلى الانسان أن يختار وليس أن يسير في طريق مفروضة عليه.

■ كانت لك علاقات جيدة مع دول الخليج وخصوصا مع المملكة العربية السعودية، هل تنوون توظيف هذه العلاقة لتحسين الأوضاع مع الجوار؟

□ نعم، سنبذل كل المساعي، وعلاقتي بهم شخصية وطيبة وأنا أعتز بها، كما أكدت مرارا، وسوف تستمر قوية طيبة، وصادقة وسأستمر في خدمة البلدين، وسوف استخدم هذه الصداقة وأستعملها وأوظفها في خدمة البلدين وفي مصلحة اليمن حاضرا ومستقبلا.

صالح يتعهد إعادة الحياة الطبيعية إلى عدن

(تتمة المنشور ص ١)

وقالت المصادر ان صالح ابلغ وفد الجامعة ان الاسلحة والمعدات العسكرية تتضمن سفنا وطائرات مقاتلة.

واعلن وزير الاعلام العماني عبد العزيز الرواس خلال زيارته القصيرة الى صنعاء امس الاول، لنقل رسالة من السلطان قابوس الى صالح، ان المعدات العسكرية التي نقلها القادة الانفصاليون الذين لجأوا الى عمان ستعاد الى اليمن.

وكان وفد الجامعة الذي يترأسه مساعد الامين العام للشؤون العسكرية اللواء محمد سعيد بيرقدار ما يزال امس يواصل مهمة الوساطة في اليمن.

واشارت مصادر الجامعة الى ان صالح اكد للوفد استعداد حكومته لقبول توصيات الوسطاء بالنسبة لاعادة التأهيل السياسي والاقتصادي بعد الحرب.

وعاد الى صنعاء امس الارياني ووزير الخارجية محمد سالم باسندوه بعدما قاما بجولات واتصالات خارجية لشرح موقف الحكومة اليمنية.

وأعلن الارياني خلال توقفه في القاهرة، امس الاول، عن لقائه اثنين من القادة الانفصاليين «رئيس الوزراء» حيدر ابو بكر العطاس و«وزير الخارجية» عبد الله الأصنج.

وقال الارياني، الذي شارك في مشاورات مجلس الأمن الدولي وأجرى خلال وجوده طوال أسبوعين في نيويورك محادثات مع مسؤولين أميركيين ومسؤولي الأمم المتحدة، أن صنعاء مستعدة لفتح حوار مع القادة الجنوبيين على أساس الدستور والانتخابات الحرة والتعددية السياسية بهدف الحفاظ على المبادئ التي «قامت على أساسها جمهورية اليمن».

أضاف انه تم الاتفاق، مع العطاس والأصنج، على فتح باب الحوار وان مكان وموعد اللقاء سيختارهما المبعوث الدولي الأخضر الابراهيمي.

وعاد باسندوه إلى صنعاء، امس، بعد جولة شملت بريطانيا والدنمارك وفرنسا والمانيا وهولندا وباكستان واسبانيا. وقال ان حكومات هذه الدول اكدت له الدعم الكامل للوحدة اليمنية.

من جهة أخرى، أكد النائب الجنوبي عثمان عبد الجبار رشيد، امس الاول، ان مسؤولين في الحزب الاشتراكي يمكن ان يلتقوا قريبا في صنعاء لانتخاب أمين عام جديد للحزب.

وقال رشيد الذي بقي في صنعاء ان هذا اللقاء يمكن ان يعقد إذا اذنت الحكومة اليمنية لمسؤولي الحزب بالعودة الى صنعاء من عدن او من الخارج.

اضاف «لم نتمكن من الاتصال بكل ممثلي الحزب الاشتراكي اليمني ومن بينهم واحد ملاحق قضائيا وموجود في الخارج وأربعة آخرون لم يغادروا عدن بعد دخول القوات الشمالية وربما قتلوا او يختبئون».

وقال رشيد ان وفدا من ٣٢ مسؤولا اشتراكيا واعضاء في البرلمان سيتوجه إلى صنعاء للمشاركة في هذا اللقاء، وان آخرين يعتزمون العودة الى العاصمة اليمنية إذا سمحت لهم الحكومة بذلك وضمنت امنهم.

أضاف أن بعض أعضاء الحكومة أكدوا أنهم يخشون ان يحتل الاسلاميون (في حزب التجمع اليمني للاصلاح) مقاعد الاشتراكيين في الحكومة.

ومع الاعلان عن اعتزال البيض العمل السياسي، صعد القادة الانفصاليون الموجودون في جدة، في غربي السعودية، حملتهم على الحكومة اليمنية.

وقال «نائب الرئيس» عبد الرحمن الجفري: «سوف نقيم نظاما ديموقراطيا في الجنوب، ثم نقيم نظاما مشابها في الشمال».

وقال الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي سالم صالح محمد ان «المقاومة موجودة هناك مع كل نبض حياة، سواء كان البيض موجودا أم لا، سواء كنا موجودين ام لا».

واشار سالم صالح الى ان القادة الانفصاليين سيجتمعون في مكان لم يكشف عنه خلال اليومين المقبلين لرسم استراتيجية لمواجهة صنعاء.

واستبعد سالم صالح المصالحة مع علي عبد الله صالح، وقال: «لا يمكن أن يكون هناك حوار بين قاتل وقتيل».

الى ذلك، ألمح الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد إلى عدم رغبته الانضمام الى اي حكومة وحدة وطنية.

وقال محمد الذي يعتبر مرشحا قويا لتسلم منصب رفيع في اي مجلس رئاسة أو حكومة يتم تشكيلهما، ان الاولوية «يجب أن تكون لاجراء حوار واسع وشامل لمختلف القوى والفعاليات تتم فيه دراسة الأخطاء والسلبيات التي رافقت بناء دولة الوحدة وقادت الى هذه الحرب المدمرة».

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

عرفات في غزة بصمت .. للإقامة الدائمة

(تتمة المنشور ص ١)

فندق فلسطين للراحة.

ولم يصاحب وصول عرفات اي مظاهر احتفالية، حيث لم يخرج الا العشرات لمشاهدة موكبه.

وكان آلاف الفلسطينيين قد خرجوا لاستقبال عرفات لدى زيارته الى غزة في مطلع تموز الحالي.

واجتمع عرفات امس مع مفوضة لجنة حقوق الانسان في الاراضي المحتلة حنان عشراوي، التي بحثت معه انتهاكات حقوق الانسان في مناطق الحكم الذاتي خاصة بعد وفاة معتقل فلسطيني في سجن غزة مؤخرا.

وقامت عشراوي ايضا بزيارة ١٠٨ من المعتقلين الـ ٣٠٠ الموجودين في سجن غزة المركزي.

في غضون ذلك، قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مجهولين اطلقوا النار على سيارة مستوطن اسرائيلي بالقرب من خان يونس مما ادى الى اصابته بجروح.

اضافت المصادر ان المهاجمين استخدموا ثلاثة انواع مختلفة من الاسلحة، وان قوات من الجيش هرعت الى المنطقة برفقة قوات من الشرطة الفلسطينية فاقامت الحواجز وبدأت حملة مطاردة وتفتيش.

واعلنت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين في بيان وزعته في دمشق مسؤوليتها عن العملية التي قالت انها ادت الى «اصابة عدد من المستوطنين الصهاينة».

مفاوضات القاهرة

اعلن رئيس الوفد الفلسطيني نبيل شعث ان الوفدين وضعا جدول اعمال مفصلا «حددوا فيه الاطار المرجعي» للمفاوضات.

وكانت المفاوضات قد بدأت امس الاول في القاهرة، لبحث المسائل التي لم يحسمها اتفاق الحكم الذاتي الموقع في ٤ ايار الماضي.

وقال شعث ان الجولة المقبلة ستعقد الاثنين المقبل في اطار لجنتين لبحث النقاط العالقة في اتفاق القاهرة ونقل السلطة المدنية الى الفلسطينيين.

وقال ان المفاوضين سيبحثون بعد الانتهاء من مسألة نقل السلطات المدنية الاجراءات الخاصة بالانتخابات واطارها القانوني.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان اهم القضايا التي نوقشت هي استمرار اسرائيل في اعتقال الوف الفلسطينيين.

وقال شعث ان المفاوضات تناولت ايضا مسألة الافراج عن ٣٧ سجينة فلسطينية.

(أ.ب، رويتر، أ.ف.ب)

الأسد يستقبل ليساريدس

دمشق ـ سانا ـ استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس رئيس الحزب الاشتراكي القبرصي فاسوس ليساريدس، بحضور الامين العام المساعد لحزب البعث عبد الله الاحمر.

ودار الحديث خلال اللقاء «حول الوضع في الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط وعملية السلام في المنطقة».

إسرائيل تنفي اقتراح إدارة دولية للقدس

(تتمة المنشور ص ١)

ذلك».

وقالت «معاريف» ان الاماكن المقدسة ستشمل كنيسة القيامة وقبة الصخرة والمسجد الاقصى، وجميعها موجودة في القدس الشرقية التي تطالب بها منظمة التحرير الفلسطينية كعاصمة للدولة الفلسطينية، وهو ما ترفضه اسرائيل التي تعتبر المدينة الموحدة «عاصمتها الابدية».

يشار الى ان اتفاق الحكم الذاتي الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير يؤجل بحث موضوع مستقبل القدس الى المرحلة النهائية من المفاوضات اي بعد ٥ سنوات.

وقد ركزت اسرائيل في الفترة الاخيرة على دور الاردن في ادارة الاماكن المقدسة وذلك بهدف تقويض المطالب السياسية الفلسطينية بالنسبة للقدس الشرقية.

يشار الى ان الاماكن المقدسة تدار من قبل الاوقاف الاسلامية التي تتبع الادارة الاردنية.

وقال بيريز امس ان الملك حسين يجب الا يقلق على موقفه في القدس الشرقية. واضاف ان «للملك نفوذه حتى اليوم على الاماكن المقدسة من خلال نفوذه على الاوقاف، ونحن ليس لنا مصلحة في الاضرار بهذا النفوذ».

وقال «نحن لسنا هنا لاضعاف موقف الاردن». وقال ان اسرائيل «ستتخذ كافة الاجراءات» لمنع الفلسطينيين من تحويل القدس الى قاعدة لنشاطات سلطة الحكم الذاتي في غزة واريحا.

وفي هذا الاطار، قال وزير الشرطة الاسرائيلي موشي شاحل اثر لقاء جمعه مع مسؤول تنظيم «فتح» في الضفة الغربية فيصل الحسيني ان اسرائيل ستعارض حصول لقاءات في القدس بين فلسطينيين وممثلين رسميين لدول اجنبية.

وقال «لن نقبل بان يستقبل فلسطينيون ممثلين رسميين اجانب في القدس لا في بيت الشرق ولا في مكان آخر».

وبيت الشرق هو مقر الوفد الفلسطيني للمفاوضات الثنائية مع اسرائيل وهو يقع في القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل وضمتها في حزيران ١٩٦٧.

وكان شاحل يتحدث على اثر الزيارة التي قام بها الى بيت الشرق الاحد الماضي وزير الاشغال العامة الكندي ديفيد دينغوال الذي اجتمع مع الحسيني.

وقد اجتمع شاحل مساء الاحد بطلب من رئيس الوزراء اسحق رابين مع الحسيني في منزل خاص. وذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية «عيتيم» امس ان شاحل طلب من الحسيني الوقف الفوري لاي نشاط سياسي يتعلق بالحكم الذاتي في بيت الشرق.

واعلن الحسيني الذي كان يتحدث بالعبرية للاذاعة الاسرائيلية ان «بيت الشرق ليس وزارة الخارجية الفلسطينية». واشار الى ان بيت الشرق بدأ نشاطاته في اطار عملية السلام التي بدأت في مدريد قبل حوالى ثلاث سنوات اي قبل فترة طويلة من اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني الذي تم التوصل اليه العام الماضي في اوسلو».

اضاف «اننا سنستمر في استقبال زوار ووزراء اجانب في بيت الشرق الذي لا يزال مقر الوفد الفلسطيني وليس مقر السلطة الفلسطينية». واوضح «انا شخصيا لست وزيرا في السلطة الفلسطينية وانما فقط عضو في الوفد الفلسطيني مكلف بشؤون القدس».

يشار الى ان الحسيني سمي «وزيرا» لشؤون القدس في السلطة الفلسطينية. لكنه لم يؤد اليمين امام رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات في أريحا الاسبوع الماضي مع بقية الوزراء بالرغم من تواجده هناك في ذلك الوقت.

من جهة اخرى، قال المتحدث باسم رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت (من الليكود) ان رئيس البلدية سيقاطع حفل السفارة الفرنسية في القدس في ١٤ تموز الحالي لمناسبة اليوم الوطني الفرنسي بسبب دعوة السفارة الى حفلين منفصلين لكل من الاسرائيليين والفلسطينيين.

(أ ب، أ ف ب، ي ب)

الحكومة أمام المجلس اليوم

(تتمة المنشور ص ١)

الاعلام، كما تعلمون، سواء أكان قانونا أم موضوعا أصبح في عهدة المجلس النيابي منذ أحالة مشروع القانون (...) وكنا نود أن تنتهي إنجاز هذا القانون، لكن ولعدم توفر ذلك، فقد ادرجنا اقتراح قانون يرمي بالسماح لوسائل الاعلام المرئي والمسموع أن تتابع نشاطها ريثما يصدر القانون».

أضاف بري: «لقد اقدمت على هذه الخطوة بعدما أعلمت رئيس الحكومة بها، وانا أعتقد أن الحكومة حريصة على حرية الاعلام، ونامل أن يحصل إجماع أو توافق على الأقل وانسجام بين المجلس والحكومة في إصداره. آملين منكم بعد ذلك أن يكون كل إنسان تحت القانون وليس فوقه».

ومع انتهاء جلسة اللجان النيابية المشتركة بعد ظهر أمس، غادر الرئيسان بري والحريري مجلس النواب، ثم بدأت اتصالات بينهما بواسطة موفدين لتبديد اي أجواء غير صحية. وفهم أن هذه الاتصالات دارت حول السبل الكفيلة بعدم تحول موضوع الاعلام الى مادة مواجهة جديدة بين المجلس والحكومة. وفهم أن رئيس المجلس يسعى لاقناع الحكومة بأن تشارك في تصويت ايجابي على اقتراح القانون من خلال الوزراء ـ النواب فيها.

وأبدت مصادر نيابية مؤيدة للاقتراح خشيتها من حصول ضغوط لتطيير النصاب ساعة طرح اقتراح القانون. لكن مصادر أخرى استبعدت ذلك معتبرة أن هناك مشاريع قوانين عديدة تهم الحكومة وهي مدرجة على جدول الأعمال.

وحول هذا الامر قال النائب نجاح واكيم «انه في حال تم تطيير النصاب او في حال صوتت الحكومة ضد الاقتراح، فسوف يعتبر ذلك اخلالا بالاتفاق الذي ارجأ اقتراح طرح الثقة على اساسه، وانه سوف يستند الى المادة ١٤٦ من الدستور ويعود ليطرح الثقة مجددا».

جدل دستوري!

وحظي هذا الموضوع بجانب واسع من النقاش الدستوري لا سيما وان المادة ١١٩ من الدستور تعطي الحكومة «حق طلب تأجيل البحث في اي موضوع معجل، وعلى الرئاسة (للمجلس) ان تستمهلها من دون العودة الى المجلس». وقد اعتبر البعض ان بامكان الحكومة تعطيل محاولة اقرار اقتراح القانون من خلال هذه المادة، وبالتالي، فان البحث بالموضوع سوف ينتظر انتهاء عطلة المجلس الممتدة حتى ايلول المقبل.

وقد استدعى هذا الامر انعقاد لجنة النظام الداخلي في المجلس، واستشارة بعض رجال القانون والدستور الكبار، واتفق على اعتماد تفسير واضح لمضمون هذه المادة يقوم على اساس ان تفسير النظام الداخلي للمجلس حق من حقوقه، وليس لسواه، وان هذه المادة (١١٩) تتعلق بمشاريع القوانين المحالة من الحكومة، وليس باقتراحات القوانين المقدمة من النواب، وهي تتعلق حصراً بالمواضيع المعجلة، وقد وافق المرجع الدكتور حسن الرفاعي على هذا التفسير مؤكداً «ان المجلس سيد نفسه ويستطيع ان يعدل حتى ما يرد في النظام الداخلي لانه سيد نفسه وقراره، ولا تستطيع الحكومة ان تعارضه في حقه، لانه مصدر التشريع شرط ان يتفق الامر مع روح الدستور».

كذلك أكد الرئيس حسين الحسيني ان من حق المجلس تعديل مواد نظامه الداخلي ضمن خطوة لا تناقض مواد الدستور الذي لم يلزم المجلس بهذه المادة او غيرها، بل ان المجلس نفسه قدر طبيعة عمله التشريعي وعلاقته بالحكومة وجعلها من ضمن نظامه الداخلي.

وأوضح الرئيس الحسيني انه يمكن للمجلس تعديل هذه المادة وغيرها طالما لا تستند الى نص دستوري، ويعمل بهذا التعديل فور اقراره بالتصويت، ومن دون ان يكون التعديل نهائياً، بل هو حق من حقوق المجلس ان يجري اي تعديل لغرض محدد ثم يعود عنه، طالما انه سيد نفسه.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي المأسوف عليه:

علي الحاج جواد معتوق

أبو نبيل

اولاده: نبيل، امال، وميرنا.

أشقاؤه: محمود، حسن، المهندس عادل والدكتور حسين.

يصلى على جثمانه الطاهر ظهر اليوم الاربعاء الواقع في ١٣ تموز ١٩٩٤ الموافق ٥ صفر ١٤١٥ هـ ويوارى الثرى في بلدته الغازية.

تقبل التعازي بعد الدفن في بلدته الغازية حتى ظهر يوم الجمعة الواقع في ١٥ تموز وفي منزله في حارة حريك - قرب مدرسة القتال - ملك كزما وبعيتو بعد ظهر يوم الجمعة وطيلة يوم السبت في ١٥ و١٦ تموز ١٩٩٤.

لكم من بعده طول البقاء.

الآسفون آل معتوق ونحله وعموم اهالي الغازية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

جورج نجيب باسيل

الجامعة الباسيلية

اولاد الفقيد: فادي وعائلته

ناجي

ماليا زوجة جوزف الببير سعادة وعائلتها

شقيقه: انطوان وعائلته

شقيقاته: ماري ارملة الياس جرجس باسيل واولادها وعائلاتهم

مرتا ارملة خليل غميض واولادها وعائلاتهم

ينعونه بمزيد من الأسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٣ الجاري في كنيسة مار جرجس الخربية - الحدث.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ الجاري في منزل الفقيد - الحدث - برازيليا - مقابل مدرسة الحكمة.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم:

الحاج سالم محمد مشموشي

والد بلال

شقيق الحاج توفيق محمد مشموشي.

صهراه كمال فتوح وسامي الليل.

صهر نمر ونبيه حسين مشموشي.

ابناء شقيقه محمد ورمزي مشموشي.

صلي على جثمانه الطاهر ظهر يوم الاحد الواقع في ١ صفر ١٤١٥ هـ الموافق ١٠ تموز ١٩٩٤ في جامع بسابا - الشوف حيث ووري الثرى في مدافن العائلة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ تموز في منزله في بيروت - شارع ابي بكر الصديق تجاه تعاونية المصيطبة - الطابق الثاني.

الآسفون آل مشموشي وفتوح والليل وعموم اهالي بسابا.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف على شبابه:

جان جوزف حبيقة

والدته: جوزفين المعلوف ارملة المرحوم جوزف درويش حبيقة

زوج: امال ميشال رشيد

ولد: جوزيان ومايا

شقيق المهندس كلود والدكتور ريشار وتريز زوجة كابي يزبك.

احتفل بالصلاة لراحة نفسه في الساعة الثانية بعد ظهر الاحد الماضي ١٠ تموز ١٩٩٤.

تقبل التعازي في بيروت اليوم الاربعاء ١٣ تموز الجاري في منزل صهره كابي يزبك، الحدث - ملك طعمة - قرب البلدية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّا لله وإنّا اليه راجعون

«وما كان لنفس ان تموت الا بإذن الله كتاباً مؤجلا»

صدق الله العظيم

بمزيد من الأسى واللوعة وبتسليم لقضاء الله وقدره ننعى اليكم وفاة الفقيد الغالي المأسوف على شبابه:

نزيه علي حرب

الذي قضى إثر حادث اليم في روسيا.

تقبل التعازي في منزله الكائن في بلدته المرج - البقاع الغربي اليوم في ١٣/٧/١٩٩٤.

الآسفون آل حرب، آل الشحيمي وعموم اهالي المرج.

انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس ٧ تموز ١٩٩٤ في دمشق حيث ووريت الثرى يوم الجمعة ٨ تموز ١٩٩٤ الفقيدة الغالية المرحومة:

الحاجة نعمت العابد البواب

ارملة المربي الكبير المرحوم الاستاذ محيي الدين البواب.

والدة: سناء زوجة المحامي حكمت العيد

وغادة زوجة العقيد الركن المتقاعد احمد البارودي.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ تموز ١٩٩٤ في منزل صهرها المحامي حكمت العيد الكائن في بيروت - كركول الدروز - شارع تدمر - قرب صيدلية القاضي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى:

أحمد جلال عبد الرؤوف

المستشار السابق في وزارة العدل المصرية الذي توفي ووري جثمانه الثرى في الاسكندرية.

زوج الاستاذة الدكتورة الواحة مسيكة.

صهر الحاج نشأت، جودت والدكتور عمر مسيكة.

عديل المرحوم الاستاذ عبد الرحمن البزري والدكتور عبد السلام بري.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بناية وقف مار الياس الطابق الخامس، غربي، كورنيش المزرعة، نزلة الكولا، مقابل مديرية التنظيم المدني يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ تموز ١٩٩٤ من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء.

انتقل الى جوار ربه يوم الاثنين في ١١ تموز ١٩٩٤ قدس المتقدم في الكهنة:

الأب يوسف صليبا

خادم الكنيسة الارثوذكسية في الحيدثة.

راعي ابرشية جبل لبنان للمتروبوليت جورج خضر.

سيادة المتروبوليت فيليبس صليبا راعي ابرشية اميركا الشمالية.

مجلس رعية كنيسة السيدة في الحيدثة.

زوجة الفقيد: سلمى المعلوف.

ابناؤه: نايف.

نسيم وعائلته.

سليمان.

بناته: نجيبة ارملة المرحوم ادمون سماحة وعائلتها.

فريدة.

اشقاؤه: جرجي، خليل، طانيوس وعائلاتهم.

شقيقته: ماري زوجة عفيف الكفوري وعائلتها.

ابناء عمه: ناصيف، شهيد وعائلاتهم، الدكتور نجيب وعائلته (في المهجر).

عمته: اوجيني رزق الله وعائلتها.

وعموم عائلات صليبا، المعلوف، سماحة، كفوري، سكاف، المر، برشوش، ابو حبيب، خليفة، رزق الله، الريس وعموم عائلات الحيدثة وشرين ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونه اليكم بمزيد اللوعة والاسى.

اقيمت الصلاة على جثمانه الطاهر الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الثلاثاء ١٢ الجاري في كنيسة سيدة الحيدثة، ونقل الجثمان بعد الصلاة الى بلدته شرين حيث ووري الثرى في مدفن الكهنة المجاور لكنيسة القديس نيقولاوس.

تقبل التعازي في منزله في الحيدثة ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٣ و١٤ و١٥ الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى:

إبراهيم الشيخ علي الزين شرارة

(البوراسي)

أولاده: راسي، علي ونادر.

أشقاؤه: حسن، المرحوم احمد، زين العابدين ومحمد.

صهراه: العلامة الشيخ موسى شرارة (مفتي الهرمل) والاستاذ يوسف شرارة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ تموز الجاري في منزله الكائن في مار الياس خلف ثكنة الحلو بناية دار العلم للملايين الطابق الثاني (للنساء والرجال).

الآسفون آل شرارة وعموم اهالي بنت جبيل.

انتقل الى رحمته تعالى:

الحاج عبد الحفيظ مصطفى الحلبي

من موظفي مرفأ بيروت سابقا.

ولده سامي.

اصهرته الحاج صلاح الدين الحلبي والحاج عبد الرحمن رمضان والمرحوم سعيد ياسين.

صلي على جثمانه الطاهر عصر يوم الاثنين الواقع في ١١ تموز ١٩٩٤ في جامع البسطة التحتا ووري الثرى في جبانة الباشورة. تقبل التعازي لليوم الثالث والاسبوع في ١٣ و١٦ تموز ١٩٩٤.

للنساء في منزل الفقيد وللرجال في منزل ولده، المبنى نفسه، تلة الخياط شارع الامام ابي حنيفة قرب بوتيك ملك.

الآسفون آل حلبي، بهلوان، رمضان، ياسين وابري وسويدان وانسباؤهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج أحمد خليل ناجي

والد: خليل، سعيد، عدنان ويوسف.

اصهرته: الحاج محمد مزهر، الحاج احمد رضا والسيد عبد اللطيف موسى.

تقام ذكرى الاسبوع على وفاته في بلدته حاروف نهار الاحد ١٧/٧/١٩٩٤ الساعة التاسعة والنصف صباحا.

الآسفون آل ناجي والشقور وعموم اهالي حاروف.

الطيار طارق بشير عابدين وعائلته.

يقدمون التعازي الى خاله الغالي محمد حسن الكيال بوفاة نجله المأسوف على شبابه المرحوم

رياض حسن الكيال

وخطيبته

رانيا فؤاد الدنا

سائلين الله ان يتغمد الفقيدين بواسع رحمته ويلهم ذويهما الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

لمناسبة مرور ثلاثة ايام على وفاة الفقيد المرحوم

الحاج محمد سعيد دعاس الحاج سليمان

اولاده: الاستاذ مصطفى سليمان، المقدم الركن علي سليمان، الاستاذ جمال سليمان، المهندس ناصر سليمان والمهني هيثم سليمان.

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة وذلك اليوم الاربعاء الواقع فيه ١٣/٧/١٩٩٤، الساعة الخامسة بعد الظهر في حسينية بلدة بحنايل.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الآسفون آل الحاج سليمان حيدر وعموم اهالي بحنايل.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الخميس ١٤/٧/١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

طلال مليح رحال

اولاده: سامر، ماهر، زاهر ونادر.

اشقاؤه: فؤاد، عباس، بهجت، وجيه ومظهر.

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني بمبنى بلدية برج البراجنة، للرجال من الساعة الرابعة لغاية الساعة الخامسة، وللنساء في منزل الفقيد برج البراجنة المنشية ملك مليح رحال.

الآسفون رابطة آل رحال، عثان، بيضون، سباعي، عثمان، حمادة، غزاوي وعموم اهالي برج البراجنة.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الجمعة في ١٥ تموز ١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها المرحومة

الحاجة فاطمة مصطفى جبيلي

حرم الحاج موسى حمدان (ابو نبيل).

اولادها: نبيل، قاسم، علي ومحمد.

اصهرتها: حسين حمدان، الحاج احمد حمدان، محمود زبيب وماجد جمول.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في حسينية بلدتها الغازية الساعة الرابعة من بعد ظهر نهار الجمعة الموافق في ١٥/٧/١٩٩٤.

الآسفون آل حمدان وآل جبيلي وعموم اهالي الغازية.

آل فواز وعموم اهالي بلدتي شحيم وعانوت يتقدمون بالشكر الجزيل من فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي.

ومعالي الوزير الاستاذ فارس بويز والوزير وليد جنبلاط واصحاب السعادة نواب البقاع وخاصة الاستاذ عبد الرحيم مراد المجهود التي بذلوها في كشف ملابسات جريمة اغتيال الشابين

نزيه حرب وخالد فواز

في روسيا

ويشكرون جميع الذين شاركوهم مصابهم بالحضور وبارسال برقيات التعزية.

وانا لله وانا اليه راجعون.

عنهم خضر سعد الدين فواز.

شكر على تعزية

آل قزي وعائلة الفقيد

العميد المتقاعد شاهين قزي

قائد الشرطة القضائية سابقا

يتقدمون بالشكر الجزيل من كل من أساهم في مصابهم الاليم. ويخصون بشكرهم فخامة الرئيس شارل حلو والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والوزراء والنواب الحاليين والسابقين والشخصيات السياسية والدبلوماسية والقضائية والقنصلية والأمنية والعسكرية والصحافية سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم البرقيات والاكاليل والتبرع للجمعيات الخيرية والمؤسسات الانسانية، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

احمد نجيب عطية وانسباؤه

يتقدمون بمزيد الشكر والامتنان لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

علي عبد الحسن زعرور

ان كان بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات ويخصون بالشكر جميع القيادات الروحية والسياسية والعسكرية والفعاليات الاغترابية والاجتماعية في الجنوب وكل لبنان راجين المولى عز وجل ان لا يصيبهم مكروه.

وظائف

بغية التوسع والتطوير في هيكليته الادارية يعلن جمال تراست بنك ش.م.ل. بيروت عن حاجته لمدير فرع ومساعد مدير فرع من حملة الشهادات الجامعية. الخبرة لا تقل عن عشر سنوات.

على الراغبين التقدم بالسيرة الذاتية مرفقة بالشهادات الجامعية والعملية، الى جمال تراست بنك ش.م.ل. الادارة العامة - شارع فردان - بناية الجمال - الطابق ٧ .

الاتصال بسكرتيرة رئيس مجلس الادارة على الارقام:

٨٦٠٧٧١ - ٨٦٠٢٣٠ - ٨٦٠٢٤٣ .

شركة اعلانات تطلب موظف كومبيوتر (Data entry) خبرة سنة على الاقل. الاتصال: كليمنصو مقابل هوليداي ان بناية تعاونية بيروت الطابق الثامن. هـ: ٨٦٣٢٠٢ - ٨٦٨٦٢٧.

يعلن مركز التأهيل الطبي - مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية (الاوزاعي) عن حاجته الى ممرضين وممرضات، على من يرغب الحضور الى مبنى المستشفى بين الساعة ٨ صباحا ولغاية ٢ ظهرا لتقديم الطلبات العنوان اول طريق الاوزاعي مقابل جامع الامام الاوزاعي. هاتف: ٨٢٦٨٢٦ - ٨٢٦٨٢٧.

مطلوب

مدير

لمحل حلويات غربية

(Cheese Cake)

ذو خبرة في الادارة وصناعة الحلويات للعمل في المملكة العربية السعودية / الرياض.

الفيزة مؤمنة مع السكن والراتب مغر للمراجعة يرجى الاتصال بالارقام التالية: ٨٢٣٢٩٣ / صباحاً. ٨١٥٧٠٠ / مساء.

فندق كورال بيتش
CORAL BEACH HOTEL
يطلب

١. مساعد مدير فندق	٩. مشرفة غرف ١
٢. مدير اغذية ومشروبات	١٠. مدبرة غرف ١٠
٣. رئيس محاسبة	١١. متر دوتيل ٥
٤. مدير قسم الاستقبال	١٢. بارمين - بارميد ٤
٥. موظف استقبال ٦	١٣. شاف دي ران / آنسات ٨
٦. شاف مطبخ INTL ٢	١٤. فني صيانة - كافة الاختصاصات ٦
٧. شاف حلويات INTL ٢	١٥. مبرمج كومبيوتر ٢
٨. طباخ شرقي غربي ٨	١٦. سكرتيرة ٣

الشروط: لغتين على الاقل - خبرة لا تقل عن ٣ سنوات

تقديم الطلب شخصياً

بيروت - الجناح - تلفون: ٨٢٠٧٩٥ - ٨٢٢٢٠٨ - ٨٦٧٩٠١/٢/٣

جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت

المديرية العامة للتربية والتعليم

تعلن

عن قبول طلبات معلمين في مدارسها للمراحل التالية :

* **المرحلة الإبتدائية**

معلمين من حملة الاجازة التعليمية في المواد التالية :

لغة عربية ، رياضيات ، لغة فرنسية ، لغة إنكليزية .

* **مرحلة الروضة**

معلمات مختصات لنشاطات اللغة الإنكليزية

تقدم الطلبات قبل الظهر في المديرية العامة للتربية والتعليم - مبنى القباني - برج أبي حيدر - الطابق الثالث خلال الفترة الواقعة ما بين ١٤ و ١٩ تموز ١٩٩٤

تعلن المدرسة الحديثة
في الجمهورية الإسلامية الإيرانية / قم المقدسة

عن رغبتها في التعاقد مع معلمين ومعلمات ذوي خبرة وإختصاص في المواد التالية :

١ . اللغة العربية وتنسيقها .

٢ . اللغة الإنكليزية .

٣ . الرياضيات والعلوم .

كما تعلن عن رغبتها في التعاقد مع :

ناظر طابق وناظرة طابق .

الشروط

١ . الإلتزام بأحكام وتعاليم الشريعة الغراء .

٢ . ان يكون حائزاً على شهادة تعليمية في المادة التي يرغب بتعليمها .

٣ . ان تكون لديه خبرة لا تقل عن سنتين .

المستندات المطلوبة

الشهادة العلمية - افادة سنوات الخبرة - صورة عن الجواز وإخراج القيد - اربع صور شمسية .

مكان استقبال الطلبات : مدرسة الليسة اميكال مودرن حارة حريك شارع دكاش .

الزمان : ابتداء من يوم الجمعة ١٥ / ٧ / ١٩٩٤ ولغاية ٢٥ / ٧ / ١٩٩٤ ما عدا يوم الأحد من الساعة الرابعة وحتى السابعة من بعد الظهر .

لمزيد من المعلومات الاتصال بالرقم (٨٣٦٩١٢)

الإدارة

عقارات

للبيع ارض في شملان ٢٠٠٠٠ م. م. + ارض في بعلشميه ٢٠٠٠ م. م. هـ: ٠٩/٩٣٨٣٧٦.

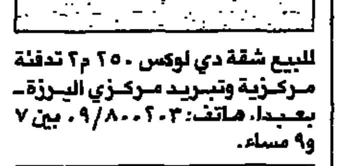
للبيع ارض في خلدة القبة ١٢٠٠ م. م. + ضهر المغارة ٨٥٠ م. م. هـ: ٠٩/٩٣٨٤٣٤.

ارض القبة خلدة ١٤٣٠ م٢ وارض عرمون ١٠٠٠ م٢. الاتصال مساء او صباحا باكرا: ٣٤٧٧٧٦ - ٣٤٨٧٧٣ مقسم ٧١.

ارض عرمون ١٠٣٠ م٢ وارض عاليه ١٥٠٠٠ م٢. الاتصال مساء او صباحا باكرا: ٣٤٧٧٧٦ - ٣٤٨٧٧٣ مقسم ٧١.

- مكتب مساحة ٧٥ م٢ جاهز مع خط هاتف، مقابل ثكنة الحلو - بناية فرنسينك طابق ١٠ وشقة ١٢٠ م٢، بربور بالقرب من محمصة الرفاعي، جاهزة للتسليم: ٨٢٥٥٣٢ - ٨٢١٧٢٨ - ٦٠٣٣٢٠.

شقة عدد ٢ مساحة الشقة ١١٠ امتار، ٤ غرف، صالون، سفرة، حمامان، ٢ غرف نوم. بناء حديث. سعر الشقة نقدا ٣٥ الف دولار، التسليم خلال شهرين. الغبيري، شارع سليم بناية موسى: ٨٢٥٥٣٢ - ٨٢١٧٢٨ - ٦٠٣٣٢٠.



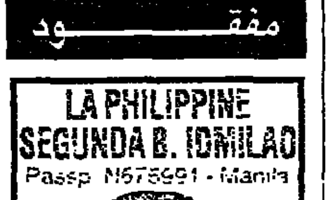
للبيع شقة دي لوكس ٢٥٠ م٢ تدفئة مركزية وتبريد مركزي اليرزة - بعبدا. هاتف: ٠٩/٨٠٠٢٠٣، بين ٧ و٩ مساء.

شقة ١٨٠ م. م. البطريركية - بناية الدار البيضاء ط. ٦ - موقف سيارة، مولد كهرباء، هاتف - بئر ماء. الاتصال هـ: ٨٣٥٣٧٩ - ٨٦٨٠١٢.

للبيع محل ببابين ذو طابقين ٢١٠ م٢ مع مستودع مميز ألف متر مربع (معا او منفصلين)، الغبيري: ٨٢٥١٥٨ - ٨٣٤٠٤٧.

مفقود

LA PHILIPPINE
SEGUNDA B. IDMILAO
Passp N678691 - Manila



a quitté la maison de son employeur. Prière de ne pas l'embaucher sous peine de responsabilité judiciaire
Contactez
Tel.430906 - 888335

سيارات

للبيع سيارة ماركة SAAB تيربو، سبور، طراز ٩٤ لون زيتوني اسود، فول اوبشن. للاتصال: ٨٦٦٧١٤ او ٨٦٨٢٠٦.

تبليغ

فقرة حكمية صادرة عن الغرفة الابتدائية في البقاع بدعوى القسمة المقامة من ديب جان جريجيري ضد جانيت حبيب الزوقي وخليل يوسف النمير ودعيبس يوسف النمير المجهولي محل الاقامة والمسجلة برقم اساس ١١٣/٩٤ صدر قرار رقم ٤٤/٩٤ تاريخ ٢٣/٦/١٩٩٤ يقضي بإزالة الشيوع في العقار رقم ٩٩ الراسية وطرحه للبيع بالمزاد العلني وللمستدعى ضدهم مهلة ثلاثين يوما للاستئناف.

رئيس القلم

محمد حيمور

اعلان

يعلن السيد رافي سورين مانوكيان المستأجر في الطابق الارضي في العقار رقم ٣/٣٥٨ والكائن في منطقة المطيلب لمالكه السيد سليمان داود النفيلي عن رغبته في استمرار عقد ايجارته وعن استعداده لدفع كامل البدلات المتوجبة في ذمته وفق القوانين المرعية الاجراء وهو يتخذ محل اقامة في منطقة برج حمود، شارع طرابلس، ملك جوستيني.

إدارة واستثمار مرفأ بيروت
تعلن

عن رغبتها في شراء أقفال رصاصية من نوع BOLT SEAL المرقم لختم المستوعبات.

فعلى الراغبين بتقديم هذه الأقفال إيداع المديرية العامة لإدارة واستثمار مرفأ بيروت النماذج والمواصفات الفنية للأنواع المذكورة وذلك خلال فترة ثلاثة أسابيع من تاريخ نشر هذا الإعلان.

المدير العام بالتكليف

المهندس محمود الكعكي

مطلوب
لشركة عيسى حسين اليوسفي
(الكويت)

قسم تكييف الوحدات والأبواب الأوتوماتيكية - Split Unit (A.C.) + Autodoor

لوظيفة	العدد	الشهادة	الخبرة	تفاصيل اخرى
مهندس مبيعات	٢	بكالوريوس ميكانيك	حديث التخرج - ٣ سنوات	حسن المظهر
مهندس اشراف تركيب وحدات	١	بكالوريوس ميكانيك	حديث التخرج - ٣ سنوات	فورمن للاشراف على التركيبات
مهندس أبواب اوتوماتيكية	١	بكالوريوس كهرباء/ميكانيك	٢-٥ سنوات	حسن المظهر
مهندس مبيعات كهربائية وقطع غيارها	١	بكالوريوس كهرباء/ميكانيك	٢-٥ سنوات	حسن المظهر
فني صيانة مكيفات + آلات النسخ (Photocopy)	٥	شهادة معاهد فنية	٥ سنوات	

قسم المبيعات - Sales Department

لوظيفة	العدد	الشهادة	الخبرة + تفاصيل اخرى
بائع معدات طبية	١	دبلوم تسويق	يفضل من له خبرة في مجال المعدات الطبية + ذو اخلاق عالية وحسن المظهر
مديرة مبيعات أدوات مطبخية ومايكروويف	١	شهادة طباخ	يفضل من لها خبرة بالاطباق المشهورة وخصوصا عن طريق الميكروويف + يفضل من لها خبرة في عمل الاجتماعات النسائية + يفضل من لها خبرة في الاشراف على البائعات.
مدير معرض	١	بكالوريوس في العلاقات العامة يفضل تخصص مساند في التسويق والدعاية	خبرة في ادارة المحلات المتعددة والتعامل مع الموظفين فيها + خبرة في عمل الدورات التدريبية (Seminars) لموظفي المحلات
بائعات			يفضل من لها خبرة بيع الاجهزة الالكترونية وخصوصا السشوارات وادوات الحلاقة النسائية وادوات المطبخ + حسن المظهر

قسم الاتصالات - Communication Department

لوظيفة	العدد	الشهادة	الخبرة	تفاصيل اخرى
مدير تسويق	١	بكالوريوس تسويق	٢-٤ سنوات/خبرة في آلات الطباعة والفاكس وأجهزة الاتصالات - انجليزية جيدة تحدثا وكتابة.	
مدير صيانة	١	بكالوريوس كهرباء	٢-٤ سنوات/ خبرة في تركيب مواقع وصيانة أجهزة الاتصالات (Key tel. systems + PBX's) + خبرة في تنظيم وتكوين الأقسام الملحقة + انجليزية جيدة تحدثا وكتابة.	
بائع	٣-٤		خبرة ببيع آلات الطابعة والفاكسات + انجليزية جيدة تحدثا وكتابة.	

قسم الاضاءة - Lighting Department

لوظيفة	العدد	الشهادة	الخبرة	تفاصيل اخرى
مدير مبيعات لقسم الاضاءة	١	هندسة كهربائية أو تسويق	٣-٥ سنوات	خبرة في مجال إدارة اقسام الإضاءة
مهندس اضاءة	١	مهندس كهربائي	١-٣ سنوات	خبرة في مجال هندسة الاضاءة.

قسم التكييف المركزي - Central A.C. & Heating Department

لوظيفة	العدد	الشهادة	الخبرة	تفاصيل اخرى
مهندس	٢	بكالوريوس ميكانيك	٣-٥ سنوات	خبرة في مجال التكييف المركزي
مهندس مبيعات	٣	دبلوم صناعة	٣-٥ سنوات	خبرة في مجال التكييف المركزي

ملاحظات:

١ - كل الموظفين وخصوصا المدراء والمهندسين يجب ان يتقنوا اللغة الانجليزية كلغة ثانية .

٢ - يحدد الراتب حسب المؤهلات وسنوات الخبرة التي يحملها المتقدم .

للمراجعة: الإتصال بـ فندق فينر هاوس - تلفون: ٣٥٠٠٥٠/١/٢

الآنسة مي فخرو قبل ١٩٩٤/٧/٢٥ موعد وصول مدير شؤون الموظفين لتحديد المقابلة

مدير شؤون الموظفين

عبد الكريم اليوسفي

زيارة لمنزل طه حسين: هنا عاش إنسان...



طه حسين في جامعة ليون في فرنسا

لعل أهم ذكرى عدت بها من القاهرة، بعد انتهاء مهمتي لدى جامعة الدول العربية، هي زيارتي لمنزل عميد الادب العربي وفقيده الدكتور طه حسين في شارع حلمية الأهرام، الرقم ١١ والمعروف باسم «فيلا رامتان» التي حولتها وزارة الثقافة المصرية الى متحف يضم مكتبته وأشياءه الشخصية من صور فوتوغرافية عائلية وأوسمة مصرية وعربية واوروبية بينها «قلادة النيل الكبرى» وهي أرفع وسام في مصر ولا يهدى عادة الا للملوك ورؤساء الجمهوريات و«جائزة الامم المتحدة لحقوق الانسان» و«جائزة الدولة التقديرية في الآداب».

والمنزل مكون من طابق أرضي يضم الصالة الصغيرة التي كان يجلس على احد مقاعدها والى جانبه مكتب متواضع كان يجلس وراءه سكرتيره كلما استدعاه لاملاء أفكاره عليه ومكتبة كبيرة تحوي مئات الكتب باللغات العربية والفرنسية والانجليزية واللاتينية واليونانية القديمة والتي كان طه حسين يتقنها جميعا، وصالة كبيرة كان يستقبل فيها مساء كل يوم احد زواره من كبار الادباء والمفكرين من مصريين وعرب وأجانب من مختلف الجنسيات، وتلامذته من طلاب الدراسات الادبية العليا بالاضافة الى اصدقائه من كبار المستشرقين.

سمفونيات

أما الطابق العلوي فيضم غرفة نومه وغرف نوم زوجته وأولاده وقاعة جلوس داخلية كان يستمع فيها الى روائع الموسيقى العالمية. فقد كان مشهورا باقتنائه أكبر مجموعة من السمفونيات الكلاسيكية لا سيما سمفونيات «باخ» و«شوبرت» و«رافيل» وسواهم من كبار المؤلفين الموسيقيين في القرون الثلاثة الاخيرة، كما اشتهر بكونه اكثر مثقف مصري فهماً لها.

وأكثر ما يلفت الانتباه في هذا المنزل أناقة أثاثه رغم بساطته وتواضعه. وطبعا لم يكن هو الذي اختار هذا الاثاث. فالفضل في ذلك يعود الى زوجته الفرنسية «سوزان» التي يدين لها بالكثير من أمور حياته الخاصة ونبوغه الادبي كما اشار هو نفسه الى ذلك في مواضع عدة من كتابه الشهير «الايام».

اما المشرفون على هذا «المنزل - المتحف» فهم، بالاضافة الى المدير نبيل فرج، بضع سيدات من موظفي وزارة الثقافة ومن نساء جيرانه اللواتي كن يساعدنه ويساعدن زوجته على تدبير الشؤون المنزلية وكلهن من عائلات فقيرة محافظة.

وقد روى لي فرج، وهو من تلامذة طه حسين وملازمي جلساته وندواته الاسبوعية، اموراً كثيرة عن حياة استاذه الخاصة والادبية. اذكر منها هذه الواقعة التي أثرت كثيرا في نفسي وزادت من تقديري لشخصية طه حسين الفذة:

فقد دعته «الكوليج دي فرانس» الى حضور احتفال كبير قررت اقامته بمناسبة مرور اربعماية سنة على تأسيسها وطلبت منه القاء كلمة بهذه المناسبة، باعتباره احد خريجيها، حول دور مصر في نشر الثقافة. وعندما وصل الى باريس فوجىء بأن اسمه بين خطباء الاحتفال يأتي في المرتبة العاشرة اذ ان الاولوية في البرنامج وضعت بحسب أقدمية كل جامعة، وكان هو يمثل جامعة القاهرة، وعندما جاء دوره لإلقاء كلمته صعد المنبر وخاطب الحفل قائلا: لو كنت امثل جامعة الازهر في هذه المناسبة بدلا من جامعة القاهرة لكنت أول الخطباء لان جامعة الازهر هي الاقدم بين كل الجامعات الممثلة في هذا الاحتفال. ثم انطلق من هذا المدخل الى الحديث عن دور مصر في نشر الثقافة قديما وحديثا فأدهش الجمهور بسعة اطلاعه على تاريخ الثقافة المشرقية وبإجادته اللغة الفرنسية اجادة لا يجاريه فيها سوى كبار الادباء الفرنسيين الاكاديميين.

في بيروت

وقد ذكرتني هذه الحادثة بحادثة مماثلة للدكتور طه حسين حصلت في بيروت العام ١٩٤٨. ففي هذا العام اقيم في العاصمة اللبنانية احتفال كبير بمناسبة تدشين المبنى الرئيسي لقاعة اليونيسكو حضره جمهور غفير من كبار السياسيين والادباء ورجال الفكر اللبنانيين والعرب والاوروبيين. وكان بين المدعوين وزير خارجية فرنسا في ذلك الوقت «المسيو جورج بيدو». وتضمن برنامج الاحتفال كلمة ترحيبية بالوفود لوزير خارجية لبنان المغفور له حميد فرنجية يليها محاضرة للدكتور طه حسين حول لقاء الحضارات وتمازجها ثم كلمة وزير خارجية فرنسا.

وبعد ان القى حميد فرنجية كلمته دعي الدكتور طه حسين لالقاء محاضرته، فقاده سكرتيره الى المنصة، حيث بدأ بارتجال محاضرته فلم يترك شاردة او واردة من شؤون الحضارات الانسانية الا وتناولها بالشرح والتحليل وبلغة فرنسية سلسة لا يضاهيها *سوى سلاسة* لغته العربية مع براعة في الالقاء وعذوبة في الصوت حبست انفاس الجمهور وشدت آذانه وجوارحه على مدى ساعتين. وما ان وصل الى ختام محاضرته حتى دوت في سماء القاعة عاصفة من التصفيق لم تشهد لها مثيلا في تاريخها منذ إنشائها حتى اليوم على كثرة ما ألقي فيها من محاضرات واحتفالات شعرية وخطابية. وكان التصفيق وقوفا. ثم صعد بعده الى المنبر وزير خارجية فرنسا فألقى كلمة مقتضبة عقب فيها على محاضرة الدكتور طه حسين ومما قاله بالحرف: «كم كنت اتمنى لو ان الدكتور طه حسين كان فرنسيا لكي أفاخر به العالم».

والمجال هنا ليس مجال تقويم لثقافة طه حسين ومنزلته الادبية والفكرية. فهو قد تخطى حدوده المصرية والعربية وأصبح مفكرا وأديبا عالميا. وقد رثاه عام ١٩٨٥ الامين العام الحالي لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد فجاء في مقطع من كلمته: «ان البصمات التي تركها الدكتور طه حسين على الثقافة المصرية والعربية في عصرنا الحديث قد نقلت هذه الثقافة الى الافق العالمي. وهي بصمات لا يمكن ان تمحوها السنون *مهما طالت او يؤثر عليها* الدهر». وعندما منحت جائزة نوبل الادبية للروائي المصري الكبير نجيب محفوظ عقب على هذا الحدث المهم قائلا: «كان يجب ان تذهب هذه الجائزة الى استاذي الدكتور طه حسين في حياته».

والسؤال هو: كيف استطاع طه حسين ان يكون لنفسه كل هذه الثقافة وان يحيط بكل شؤونها ودقائقها برغم كفافة بصره منذ كان في الثانية من عمره؟

عن هذا السؤال يجيب زوج ابنته ووزير خارجية مصر الاسبق الدكتور محمد حسن الزيات فيقول: كان الدكتور طه حسين يجزىء يومه الى ثلاثة اجزاء: في الجزء الاول كان يستقبل قارئة تقرأ عليه كل ما يأتي من كتب جديدة خارج مصر والعالم العربي اي انها قارئة للآداب والمؤلفات الاجنبية. والجزء الثاني كان يقرأ له فيه سكرتيره ما يطلب قراءته من كتب تصدر في مصر والعالم العربي. والقسم الثالث كان يقرأ له فيه بعض موظفي المجمع اللغوي، الذي كان رئيسه، كتب التراث، وبعد ذلك يستمع الى القرآن الكريم من الاذاعة المصرية.

المبصر

ولكن اجابة الدكتور الزيات على هذا السؤال تبقى ناقصة اذ انه أغفل نور العبقرية الذي كان يضيء عقل طه حسين. فهو لم ينبغ فقط لانه كان يقرأ كثيرا او بتعبير ادق يُقرأ عليه. وقد عبّر الكاتب والاديب المصري سلامة موسى عن هذا الواقع احسن تعبير عندما كتب يقول عن طه حسين: «صحيح ان طه حسين كان اعمى منذ السنة الثانية من عمره الا انه اضرم في عقله نارا لم تنطفىء الى الآن. وهي التي تدفعه الى كفاح بعد كفاح. وهو بهذا الكفاح قد أحال هذه النار الى نور، وغدا يبصر اكثر من المبصرين. فآداب العرب وفلسفات الاغريق وفنون الفرنسيين تنبسط امامه فيرى منها رؤيا لا يرتفع اليها آلاف المثقفين المبصرين».

وقد ترك طه حسين اكثر من خمسين مؤلفا في القصة والادب والتاريخ وفلسفة التربية وترجم كثير من مؤلفاته الى اللغات الاجنبية وعلى سبيل المثال لا الحصر:

- «الايام» في ثلاثة اجزاء. (ترجم الجزء الاول الى الانجليزية والفرنسية والروسية).
- دعاء الكروان: (ترجم الى الفرنسية).
- أديب (ترجم الى الفرنسية).
- مستقبل الثقافة في مصر: (ترجم الى الانجليزية).
- شجرة البؤس (ترجم الى الفرنسية).
- الوعد الحق: (ترجم الى الفرنسية).
- علي وبنوه (الجزء الثاني من كتاب الفتنة الكبرى ترجم الى الفارسية والاوردية).
- فلسفة ابن خلدون الاجتماعية: اطروحة الدكتوراه التي قدمها الى جامعة السوربون العام ١٩١٧، وترجمها الى اللغة العربية الدكتور محمد عبد الله عنان العام ١٩٢٥.
- من الشاطىء الآخر: مجموعة مقالات كتبها في مجلات أدبية فرنسية عدة وترجمت الى العربية بعد وفاته وجمعت في كتاب يحمل هذا العنوان.

كما ترجم هو نفسه الى العربية كتب عدة من روائع الادب العالمي منها:

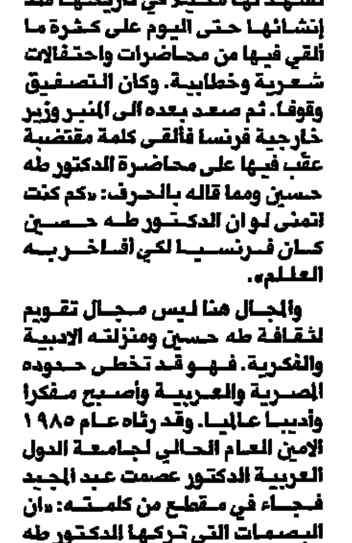
- الواجب لجول سيمون: عن الفرنسية في اربعة اجزاء.
- نظام الاثينيين: تأليف ارسطو وقد ترجمه مباشرة عن اليونانية عام ١٩٢١.
- روح التربية: لغوستاف لوبون ترجمه عن الفرنسية عام ١٩٢١.
- اندروماك: لراسين ترجمه عن الفرنسية عام ١٩٣٥.
- من الادب التمثيلي اليوناني: لسوفوكليس (مسرحيات الكترا - أياس - انتيجون - أوديب ملكا) عام ١٩٣٩.
- زاديغ او القدر: لفولتير عن الفرنسية عام ١٩٤٧.

وستقيم وزارة الثقافة المصرية في شهر تشرين الاول القادم مهرجانا عالميا ضخما في القاهرة بدأت بالاعداد له منذ الآن تخليدا لذكراه. وسيدعى الى هذا المهرجان كبار الكتاب والادباء والمفكرين والشعراء والمهتمين بالثقافة بشكل عام في العالم العربي والاوروبي (ومن بينهم لبنان طبعا) واني على ثقة من ان ادباءنا ومفكرينا وشعراءنا ومثقفينا الذين سيدعون الى هذا المهرجان سوف يقومون بالواجب ويوفون هذا الاديب العبقري حقه. فلبنان كان وما يزال من اكثر المتفهمين والمقدرين لأدب طه حسين وفكره وثقافته.

مصطفى الزين
(سفير لبناني سابق)



طه حسين: لقطة









تمثال طه حسين من البرونز انجزه الفنان عبد القادر رزق في العام ١٩٣٦



طه حسين في الجامعة المصرية

شهادة

المثقف الجزائري أو الضحية الدائمة (١): بين مطرقة السلطة وسندان المعارضة

مأساة الجزائر مستمرة ومأساة المثقفين في هذه الحرب القاسية مستمرة. ولائحة الضحايا من الكتاب والفنانين والشعراء والمسرحيين تطول وتطول.

والزميل والكاتب الجزائري يحيى ابو زكريا يقارب هذا الواقع من موقع الناقد غير المنحاز الا الى الانسان والجزائر.

يوسف فتح الله، مصطفى عبادة، اسماعيل يفصح، يوسف سبتي، عبد القادر علولة، العيد قرين، محمد بوسليماني، طاهر جاووت، جيلالي اليابس، الهادي فليسي، والقائمة ما تزال طويلة وكلها لأسماء جزائريين ينتسبون الى مختلف التيارات الفكرية لاقوا حتفهم بطعنات خنجر او برصاصات طائشة.

المثقفون الجزائريون في خطر والتطهير الثقافي بات لا يميز بين عروبي وفرانكفوني، لقد اصبحت المعادلة واضحة وجلية. فالمثقف ان مال الى السلطة قتلته المعارضة، وان مال الى المعارضة قتلته السلطة واذا بقي حياديا قتله الاثنان معا. فمعسكرات الاعتقال في الصحراء الجزائرية تعج بآلاف المثقفين المتعاطفين مع التيار الاسلامي، ولدى المعارضة المسلحة قائمة تضم اسماء المثقفين المتعاطفين مع المشروع العلماني وما زال الرصاص الى يومنا هذا يجهز على الكثير من هذه الاسماء.

فجأة وبدون سابق انذار دخل المثقفون على خط الصراع بين السلطة والاسلاميين، فالسلطة كيرا ما تبحث عن مثقفين يبررون تصرفاتها ولو كان ذلك على حساب حقوق الانسان، والمعارضة المسلحة تبحث ايضا عن مثقفين ليشرعنوا عنفها.

وكل من السلطة والمعارضة يبحث عن الشرعية المفقودة للعنف والعنف المضاد.

وبحجة ان الوضع الامني بات لا يطاق اصبحت اولوية الاولويات بالنسبة الى السلطة القضاء على العنف وذلك على حساب المشروع الثقافي المغيب منذ ثلاثين سنة؛ وبحجة الانقضاض على السلطة «غير الشرعية» فإن المعارضة المسلحة لا تملك غير مشروع «الجهاد الاصغر» وبعد سقوط النظام يكون لكل حادث حديث.

وعندما تمكنت السلطة من تسجيل نقاط عدة لصالحها اعلاميا بات كل الكتاب والمبدعين الذين يعملون في خانة الاعلام التابع للسلطة في قفص الاتهام؛ ومن جهتها قامت السلطة بتضييق الخناق على الصحف المعربة الخاصة والتي كانت ترى ان السلطة تقف الى صف الاقليات الايديولوجية وتحديدا الجبهة الفرانكوفونية..

من المفهوم المتكامل

ومع تطور الاحداث الدموية خرجت الثقافة في الجزائر من مفهومها المتكامل الى مفهوم ضيق مؤدلج، فالسلطة تبحث عن ثقافة تواجه الارهاب والمعارضة تبحث عن ثقافة تكرس مفهوم «الجهاد».

والخروج على هذين المفهومين معناه الوقوف في وجه السلطة والمعارضة وانتظار المجهول الذي يكون عادة بالذبح من الوريد الى الوريد كما حدث مع يوسف سبتي ذي الجسم النحيف النحيل الذي يتعجب اصدقاؤه كيف تمكن قاتلوه من ذبحه.

وقد كانت الرصاصات في بداية الانفجار الجزائري تطاول الكتاب والمبدعين الفرانكفونيين وقال عندها الكاتب الجزائري رشيد ميموني ان بعض اجهزة السلطة متورطة في عمليات اغتيال المثقفين الفرانكوفونيين لتأليبهم على المعارضة المسلحة، واتسعت دائرة القتل لتشمل المبدعين والكتاب باللغة العربية، وانعكس القتل والقتل المضاد سلبا على فاعلية الثقافة الجزائرية واصبح الحديث عن الابداع في كل المجالات ضربا من الجنون..

فالقتل العنيف اصاب رموز المسرح والصحافة والبحث العلمي والقصة والرواية والشعر والفنون الجميلة والرسم التشكيلي والترجمة والسياسة.

وخوفا من المصير المجهول صمت من صمت وهاجر من هاجر، وجن من جن واختفى من اختفى. وحده الرصاص اصبح سيد الموقف ووحدها معسكرات الاعتقال باتت تلجم صاحب الفكر الحر.

لقد كان العديد من المثقفين الجزائريين يتطلعون الى المشروع الديموقراطي بكثير من الآمال وشرعوا في خلق مناخ ثقافي حاولوا من خلاله الاستعاضة عن ثلاثين سنة كان الفكر خلالها احادي التوجه والمسار وكان فيها الابداع ممنوعا والخروج على ديماغوجية السلطة يؤدي الى سجن الحراش او البرواقية او منطقة ما من مناطق بوزريعة السخيفة.

الدبابة

ولم يستمر المشروع الديموقراطي طويلا، اذ سرعان ما تغلب منطق الدبابة على منطق الحوار الفكري والحضاري، وعادت الثقافة الى ما كانت عليه ايام الاحادية، فالمثقف العربي اصبح متهما بالتواطؤ مع الاصولية وبعض اهل الحكم اعتبروا العروبة مدخلا للاصولية فجمدوا التعريب وأصدروا قرارا بذلك، والمثقف الفرانكفوني بات متهما بالتواطؤ مع باريس وعواصم التغريب في اوروبا، ودخلت النخبة البربرية على خط صراع الحضارات لتزيد من تعميق لأزمة الهوية وتشويه المشروع الثقافي..

وبدل ان تتحول الثقافة الى مدماك لإقامة نهضة فإنها اخذت تصطبغ باللون الاحمر السائد كثيرا هذه الايام في الجزائر.

ولو كان اطراف الصراع يملكون أدنى حس ثقافي لتمكنوا من حلحلة ازمة الدم المراق بكثير من الكرم من تجاوز مرحلة الانسداد في كل شيء..

وما يحدث للثقافة والمثقفين خير دليل على ان الثقافة كانت اول ضحية يجهز عليها في الجزائر، ويرى بعض المثقفين العريقين ان محنة الثقافة ليست وليدة الانقلاب على الانتخابات الاشتراعية بل يعود تاريخها الى ايام الاستقلال الاولى الذي انطلق بدون مشروع ثقافي باعتراف احمد بن بله رئيس اول حكومة فتية والذي قال ان الثورة الجزائرية كانت تفتقد اطروحة ثقافية تأخذ في الحسبان مكونات المجتمع الجزائري..

فالثوار الذين قادوا مرحلة الاستقلال قادوا الدولة بمنطق عسكري وبين العسكريتاريا والثقافة بون شاسع ولا يمكن ايجاد اي خيط يربط بينهما.

والجزائر منذ بداية الاستقلال وهي مضطربة بين اوروبا وبين العالم العربي فلا هي نجحت ثقافيا على المستوى العربي ولا على المستوى الاوروبي، وظلت ملامح الثقافة الجزائرية مشوهة، الى درجة ان احد المثقفين الجزائريين شبه الثقافة في الجزائر بـ «فرانكشتاين» وهو الانسان المسخ الجامع بين مواصفات الحيوان والانسان.

وكان الاولى بصناع القرار عقب الاستقلال مباشرة ان يتوافقوا على مشروع ثقافي حضاري. وتركت المحنة تتراكم وافرزت في نهاية المطاف اربع ثقافات:

١ - ثقافة السلطة.
٢ - ثقافة العروبة والاسلام.
٣ - ثقافة الفرانكفونية.
٤ - ثقافة البربر.

واصطدمت هذه الثقافات في نهاية المطاف لتشكل الوجه الآخر للصراع الدائر في الجزائر.

يحيى أبو زكريا
(كاتب جزائري)

«القومية والوحدة العربية، و«الخيار الديموقراطي»

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية، كتاب جديد بعنوان «عن القومية والوحدة العربية، سألني سائل فأجبت» (سلسلة الثقافة القومية) للدكتور سعدون حمادي.

يتضمن الكتاب حوارا، تصور المؤلف انه جرى بينه وبين مواطن عربي من مدينة «وجدة» المغربية، فيه بذور الخير وبداية الشعور القومي، وقد اطلق المؤلف على هذا المواطن العربي نعت «السائل المستوضح الكريم».

وبكثير من الصدق والشفافية، جرى الحوار نزيها هادئا، متسلسلا، بين السائل والمجيب، وكأنه لغة الاستيضاح والتزود بالمعرفة، فغدت مفاهيم القومية والوحدة العربية اساسا تفرعت منه عشرات الاسئلة، كتاب في التوعية القومية.

من جهة ثانية، صدر عن المركز، كتاب بعنوان «حول الخيار الديموقراطي: دراسات نقدية»، ويحتوي على خمسة فصول مستقلة، غير ان ما يجمعها، اضافة الى تطرقها الى جوانب مختلفة من الموضوع نفسه، هو انها تتعامل مع الديموقراطية كخيار وكطموح عربي بالجدية الضرورية، من دون ان تتخلى عن المنحى النقدي الذي قد يشكل غيابه تسويغا للوضع العربي الراهن.

كما يسعى الكتاب في فصوله الخمسة الى الاسهام في النقاش الجاري حاليا في الوطن العربي، حول عدد من القضايا المتعلقة بالدعوة الى الديموقراطية كخيار حي للمجتمع العربي، وفي ضوء تجربته الفاشلة مع انظمة حكم سلطوية في معظم الاقطار العربية.

غلاف «القومية والوحدة العربية»

«تكوين» لرئيف كرم: دعا مسرح بيروت الى مسرحية «تكوين» سيناريو واخراج: رئيف كرم، وذلك يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ تموز الحالي، السابعة والنصف مساء.

يذكر انه تم انجاز العرض في اطار قسم التمثيل وقسم الهندسة الداخلية في معهد الفنون الجميلة - الفرع الاول - الجامعة اللبنانية، ربيع ١٩٩٤.

الفوضى الدولية الجديدة: دعت دار الندوة الى حضور محاضرة تحت عنوان: «الفوضى الدولية الجديدة» لـ د. جورج قرم، الخميس ١٤ تموز السادسة والنصف مساء في دار الندوة في بيروت.

الملف العربي - الأوروبي: صدر في باريس عن مركز الدراسات العربي - الاوروبي عدد جديد من مجلة الملف العربي - الاوروبي الشهرية، وفيه: تسييس الدين واشكالية السياسة الايرانية (علاء طاهر)، بديهيات السياسة الخليجية ومحاولات الخرق الاسرائيلي (مهدي شحادة)، دور الجامعة العربية في تحقيق الامن العربي (عصمت عبد المجيد)، دور مجلس التعاون في تحقيق الامن الاقليمي (الشيخ قاسم القاسمي)، الى موضوعات في الشؤون الدولية والعسكرية والقانونية، وحوار مع وزير الثقافة المغربي علال سي ناصر.

قضية المعتقلين: صدر عن لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الاسرائيلي وثيقة المؤتمر التأسيسي الاول، تضمنت تقريرا تفصيليا عن سجن الخيام ولائحة باسماء شهداء المعتقل وأسماء المفقودين في السجون الإسرائيلية والمحتجزين وشهادات لأسرى لبنانيين محررين.

يذكر ان هذه الوثيقة رفعت الى المحافل العربية والدولية، والهيئات الديموقراطية والانسانية في العالم.

قصائد

«أصنام رُبانة» للشاعرة الأسترالية آن فيربيرن

مهداة الى رجال
شركة (تادانو) المستنيرين

صح من هوتمة (٢) عزم اكيد
قوى الطبيعة تقرع طبوله،
اذ يقود طاقمه العتيد،
نجوم السماء تخط مسيره،
اقانيم جان على قياديم المراكب،
اذ تمخر عباب الخضم المهيب،
أذهلته المسافات؟
على حربته صار يعلّم الايام
حتى وصل الى رأسها الصوان:
نقش عليه انتحار الزمان.

بحار الديجور تتراقص على سطح القمر،
على شفتيه تيبست شجاعة الكاوة (٣)
يداه الموشومتان نحو النجوم تمتدان،
الى آلهة الاقدار ضارعتان في تلاوة،
تينة وتوة وتنغرة (٤)
خذينا الى شاطىء الطراوة.
طيور البحر في الافق لاحت.
همكة (٥) كاهن يكتسي الرياش،

اسرع يحيي بشائر الامل،
رفع مزماره الصدفي بانتعاش،
زعقت حوله الطيور ورقصت،
تبشر بالفرج القريب.
آه كم تاق الى اوكارها،
حين تجلت له في *الحلم العجيب*.

الشمس اضاءت ذؤابة الموج،
الازرق يعانق الازرق عند الافق،
حيث كشفت الآلهة رؤى (همكة).
المجاذيف رفعت عند الغسق،
تابع (هوتمة) قرع الطبول،
المطط (٦) ترفع الحراب عاليا،
الكوارتز في ايدي النحاتين (٧)،
الكاهن المريش يحمل محارته الطنانة،
واندفعوا عبر الرذاذ،
تنسحب مراكبهم الى رمال (ربانة) الظليلة،
ال موائي (٨) لغز الجزيرة،
شعب جاء من رحم النقش والنشيد،
فكل صخرة بالايمان تلقت
روح صانعها البعيد.

عيون الاصنام المرجانية،
ترمق الفضاء
عبر احقاب سرمدية،
لترى الموج تعانقه السماء.
الاشنة تشوب وجوه الاصنام،
ظلالها بأمر الشمس تدور
وتراقص القمر ان حل الظلام،
تتحرك بصمت وقور.

لقد تكسرت،
ظهورها على الارض تسمرت،
يسائل بعضها النجوم
كيف أغوت اوائل الرجال،
وآخر، مكلل بالخيث،
يلعن الآلهة العتيقة.

وحده توترة (٩) يركع بخشية،
ايه يا جزيرة العزلة،
تعصف فيك الرياح
يا جزيرة ال (موائي) المنقرضين،
الدارسون على حل احجيتك منكبون،
يرقمون ويحسبون وينمذجون،
من فائض الاحصائيات يستمدون
فالسطوح المالحة يمسحون،
اذن، خد، حاجب وعيون،
بمساميك الكترونية يقيسون،

لكنهم يسهون،
عن عويل الرياح الجنوبية
يتراجع صداها عن محارة (همكة) الصدفية،
وعن طلب (هوتمة) الضارب
مع نبض الامواج المحيطية،
ويغفلون،
عن الارواح المغنية السعيدة
داخل اصنام (ربانة) الحجرية.

ترجمة: رغيد النحاس
(سيدني، استراليا ١٩٩٤)

هوامش:

٢ - هوتمة: اصلها (هوتوماتوا) ويعتقد انه كان زعيما قبليا احضر اوائل الرجال والنساء الى الجزيرة في مراكب بسيطة.
٣ - الكاوة نوع من المخدر الخفيف، وأصل الكلمة (كافا) من الجذر البولونيزية. والمقصود هنا شفتي هوتمة.
٤ - آلهة بولونيزية، وأصل الاسماء (تاين) و(تو) و(تانغاروا).
٥ - اصلها (هوماكا) وهو كاهن كان يلبس رداء من الريش، قيل ان وحيا اتاه في المنام حول الجزيرة، وان النجوم طيرته في حلمه الى الجزيرة، ولذلك نصح (هوتمة) الذهاب اليها.
٦ - اصلها (ماتاتوا) وهم الجنود.
٧ - كان النحاتون يشكلون طبقة خاصة في المجتمع البولينيزي.
٨ - الاشكال الحجرية التي نحتت لأول مرة في القرن السادس الميلادي.
٩ - اصلها (توتوري) وهو اسم اطلق على التمثال الراكع الوحيد، ونحت بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ ميلادية.

زئير فاسد

الى زين.. عروستي الخليبة
ها انذا اتسوق في مسامك الجاحظة.
ها انذا افتتح انقراضي.

أتلو تضاريس مآثر
لا ترى
أخضّ انتصاراتي
الداخلية
أخرى من فمي
كعيد
غير شرعي
أو شتيمة
محفورة
لا يطمرها تصفيق مجفف
كمسبحة تتلوها أصابع غضب..
قاصر.
هكذا...
تتفتح ضحكات الوطاويط
في زئير
فاسد.

رفعت شيخو
(حلب آذار ١٩٩٣)

من أجل الكونتيسة

حشدت كل هذا الظلام ببابي
لاحتفلَ بشمعتك الصغيرة.

من اجلك / يمد الغصن عنقه،
من النافذة / ومن اجلك يزهر.

الحطب / في موقدك
يحترق.. / من الخجل.
لأنك بالامس
كنت خارج المنزل
ماتت الزنبقة.

تستيقظ الاشياء / حينما تلمسينها.
البارحة.. عندما كنت منشغلة
بإعداد القهوة
كانت الفناجين مضطربة.
لو لم يكن مجيئك كرنفالا
لما حضر كل هؤلاء الضيوف.
بمجرد ان وضعت السيجارة
بين شفتيك..
اشتعلت.
يدخل الحلم / الى بيتك
ويصبح سيد المنزل.
عندما تكونين خارج البيت
ترقص الزهور
لصورتك التي / على الطاولة.

عندما تضحكين / تتأوه الشجرة.
قص الملاك جناحيه
حين رآك / وتذرّع..
بأنه لا يعرف الطيران.

عندما يصل الليل / الى غرفتك..
يرتبك. / بدونك..
كل شيء بارد / الشرشف الابيض
اعترف بذلك.

أنهيت القصيدة، / لكنني..
لم افرغ منك.

صلاح حسن
(عمان)

هذه التهمة ضعيفة ضد الملك حسين..

آخر مسؤول عربي يمكن اتهامه بعدم التنسيق مع الاطراف الرسمية الاخرى، هو الملك حسين. على الاقل، من الصعب على مراقب «محايد» قبول اتهام الملك حسين بعدم الرغبة في التنسيق.

فالعاهل الاردني يعطي الانطباع، وتحديدا في المسائل المنبثقة عن المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية، بانه لاهث وراء التنسيق. لا تترك جولاته العديدة بين القاهرة ودمشق، ناهيك عن لندن وواشنطن وباريس، ادنى شك حول كونه صاحب مصلحة في البحث عن قواسم مشتركة بين الجميع في هذه المرحلة، بسبب خصوصية الكيان الاردني الذي يبدو احيانا، وكأنه لا يزال يحمل همّ بقائه ككيان على قيد الحياة. ولهذا فإن عمان، رغم حذرها التكويني من نمط الاستقلالية الفلسطينية بسبب التداخل الجغرافي والاهم السكاني الرحمي بين الشعبين، هي ايضا احدى عواصم النشاط الفلسطيني مع الخارج، فكيف بين المضيف الاردني وضيوفه السياسيين الذين يحمل كثيرون منهم جوازات سفر اردنية.

ولو استطاع، لما تردد الملك حسين في ان يزور الرياض بكثافة كما يفعل مع دمشق، كما ان المحظورات وحدها، هي التي تحول دون ان يحط رحاله ذهابا او ايابا في بغداد، التي ليس لها اليوم غير عمان منفذا على العالم.

هذا اللاهث إذن، بل هذا المبالغ احيانا في الاتصال بالآخرين، تعويضا عن الضعف الجيوبوليتيكي للكيان الاردني، يمكن ان يقال عنه اي شيء، سوى التشكيك في رغبته في «التنسيق».

بل لعل من سمات دبلوماسيته منذ الخمسينيات، انه كان يفرض على عواصم لم تكن سياساتها تكنّ له الود في مراحل معينة، ان تنسق معه..

وهل هناك أشهر من هبوطه المفاجئ في القاهرة في ايار عام ١٩٦٧ ليصالح الرئيس عبد الناصر الذي كان في ذروة انشغاله بأزمة المضائق (بين سيناء والبحر الاحمر) التي أودت الى حرب حزيران من ذلك العام؟

.. تقييم سياسة الملك حسين، كجزء من ارث السياسات الهاشمية، هو احد الموضوعات التي لم تفقد اثارتها حتى الآن في التاريخ العربي الحديث منذ حركة والد جده الشريف حسين ضد سلطة جمعية «الاتحاد والترقي» التركية في الحرب العالمية الاولى.. ولكن هذا السجال السياسي الذي ينقسم حوله المؤرخون شيء، واتهام حفيد مؤسس «الثورة العربية الكبرى» بعدم التنسيق شيء آخر.

فهو الوحيد، حتى لو رغب «بالانفراد».. لا يستطيع ذلك. ويعرف، بل يصرح انه لا يستطيع ذلك. وحتى عندما كان منخرطا في تأييد الجانب العراقي في الحرب العراقية ـ الايرانية خلال الثمانينيات، كان يتمنى لو يتيح له الجانب الايراني قدرا ما من هامش الوساطة بين بغداد وطهران.

و«التنسيق» بل الاصرار على «التنسيق»، عندما يمارس كالعادة، اسلوبه في الانقضاض التنسيقي على جيرانه في عقر دارهم، هو ما يميز حركته السياسية في المنطقة، التي لا يشابهه فيها سوى الرئيس المصري حسني مبارك، مع الفوارق الهامة بين دور مصر المكرس عربيا ودوليا، ودور الاردن الحائر الذي لا تستطيع دائما ارستقراطية مليكه الدينية والقومية، ان تخفي نكهة قلقه الحزينة.

.. إذن، قد يؤدي اطلاق تهمة عدم التنسيق على الآخرين، الى توازن نفسي سياسي لدى الذين يحترفون اطلاقها، لكنها في غير مكانها عندما يتعلق الامر بالعاهل الاردني... الذي يصارع ويصادق ويناور ويحالف ويهاجم.. تنسيقياً!

المشكلة ـ على هذا الصعيد تحديدا ـ في التكوينات السياسية في المنطقة «غير التنسيقية» بطبيعتها، بمعزل عن مشروعية هذه «الطبيعة»... وهذا بحث آخر يتعلق بالخارطة العربية لا بالملك وحده.

جهاد الزين

ملاحظات على مشروع تنظيم الإعلام بين المقروء والمرئي والمسموع

محمد أبو مرعي *

لقد كان للاعلام المقروء، دون ادنى شك، على صعيد التشريع المنظم له، تجربة فنية وغنية، مليئة بالعبر والدروس المستفادة، يجدر بالمعنيين بشؤون وشجون تنظيم اي اعلام مستجد ان يأخذوها في الاعتبار، ويحاولوا الافادة منها الى ابعد الحدود.. وهم ان فعلوا حققوا جل ما يبغون، ووفروا الكثير من الجهد، والعديد من حالات ان يجدوا انفسهم من وقت الى آخر، امام ضرورة اعادة النظر لتصويب الامور، ووضعها في نصابها، وما ذلك الا لان «الاعلام المقروء» هو الاساس والسند لاي اعلام آخر.. هو الاصل، وما عداه، متفرع منه ومرتكز اليه.. والكل يقر بان وراء المذياع الناجح، والشاشة الصغيرة الناجحة.. صحافي ناجح...

ان عمر التشريع الذي رعى «الاعلام المقروء» يزيد على القرن، وقد أشبع مع الايام تنقيحا واعادة نظر ليأتي اكثر توافقا مع مطالب اهله اولا، بتكريس اوسع ما يمكن من آفاق الحرية المسؤولة، وتقريبه ثانيا اكثر ما يمكن من مقتضيات ومستلزمات الديموقراطية التي يضعها لبناننا في المقام الاول من اهتماماته.

لذا، فان وعي هذه التجربة الفذة، بمختلف معطياتها، وأبرز منجزاتها، كفيل بتسديد الخطى، وتصويب المسارات، وتدارك الزلل..

وقبل البدء بايراد ما يستخلص من ملاحظات بنتيجة القراءة المعمقة «لمشروع تنظيم الاعلام المرئي والمسموع» على حد ما طلبه دولة نائب رئيس مجلس الوزراء المهندس ميشال المر، لا بد من ان نشير اولا الى بعض المعايير المسلمات التي تشكل اساسا لفهم وايضاح ما نحن بصدده.

المعيار الاول هو ان التشريع الذي نضع، والاصول التي نأخذ بهما لتطبيقه على المعنيين به، يعكسان وجها بارزا من وجوه حضارتنا التي نطل بها على العالم، ليحكم لنا أو علينا. ولذا، فان جعل هذا الوجه مشرقا ما امكن، بشكل واجبا هاما من واجباتنا، مسؤولين ومواطنين قادرين، لا يجوز التلكؤ في حسن ادائه..

والمعيار الثاني هو ان اي تشريع يكون حضاريا وعصريا وفق ما نهدف، بقدر ما يكون ديموقراطيا، اي بقدر ما يتوافق حقا وصدقا مع النظام الديموقراطي الذي ندين ونفاخر به، اذ يكرس مبادئه مبادئ العدل والمساواة، وتكافؤ الفرص امام الجميع، وصون واحترام ما للافراد والجماعات من حقوق وحريات، واعتماد الموازنة بين الصالح العام والخاص، مع تقديم الاول على الثاني في حال اختلافهما او تعارضهما، والتزام كل سلطة من سلطات الدولة حدود صلاحياتها وعدم الخروج عليها، تجاوزا او تعسفا.

والمعيار الثالث هو ان الالتزام الطوعي بأحكام القانون هو لبرز سمات تحضر الانسان، ورقي المواطن، مع ملاحظة ان لا شيء يساعد على هذا الالتزام، مثل دقة نصوص هذا القانون، ووضوح احكامه، وابتعادها عن استخدام العبارات العامة والمطاطة، ذات الطابع الانشائي التي تفسح في المجال للكثير من التأويل والتفسير، والاخذ والرد، حيث تكثر الرباكات ويتزايد التشويش، فتوجد الفوضى بدل الضبط والتنظيم.. ومن هنا فان توخي الدقة والموضوعية في صوغ نصوص التشريع، واختيار العبارات ذات المدلولات البينة التي لا تثير الالتباس، واجب اساس.

انطلاقا من ذلك، وتوخيا للاسهام المتواضع في خدمة اعلامنا بتوفير التنظيم العصري والديموقراطي له قولا وفعلا، نبدي بعض الملاحظات الاساسية على مشروع «تنظيم الاعلام المرئي والمسموع» قيد التداول لظروف عادية وطبيعية وهادئة نأمل ان ينعم بها بلدنا باستمرار، واذا كان للسلطات المعنية ان تقدر اننا نعيش ظروفا استثنائية، او تترقب ان نعيش يوما ما مثل هذه الظروف، فمن الديموقراطية بمكان، ان نضمن تشريع التنظيم هذا من الاحكام ما تقتضيه هذه الظروف صونا للمصلحة العامة، شرط ان تكون الظروف استثنائية فعلا، وان تكون الاجراءات المتخذة خلالها تجاه المؤسسات الاعلامية متوافقة وما تقتضيه دون اية مبالغة.. وطالما ظلت قائمة.

الملاحظة الاولى نوردها حول ما جاء في المادة الثالثة وهو: ان الاعلام المرئي والمسموع «يهدف الى نشر العلم والمعرفة، والى التثقيف والتوجيه». فالى اي مدى يتوافق يا ترى هذا الهدف مع اشتراط ان يكون المرخص له باستثمار المؤسسة الاذاعية او التلفزيونية «شركة مساهمة»، يغلب عليها الطابع التجاري، وتوخي الربح الذي غالبا ما يكون على حساب نشر العلم والتثقيف، لا سيما وان توفير



الارباح، وتجنب الخسارة والعجز، امران ملحوظان في المشروع لتدارك سحب الترخيص وفسخ حق الاستثمار.. فكم وكم من الامور التي روجتها وتروجها المؤسسات التلفزيونية مما يتعارض مع «العلم والمعرفة والتثقيف والتوجيه» لانها تدر الارباح، وتضاعف رأس المال الموظف «نشر العلم والمعرفة والتوجيه والتثقيف» امر تتولاه الدولة بمفهومها المعاصر اليوم، لانه يتطلب اعتمادات مالية كبيرة لا يستطيع غير الدولة توفيرها، ولانه الوسيلة الاساسية لتوحيد الشعب، وبناء الوحدة الوطنية الحقة، تماما كما هو الهدف الذي تسعى الدولة اليه اليوم من خلال توحيد الكتاب المدرسي، باعتباره احدى وسائل نشر العلم والمعرفة، والتثقيف والتوجيه. وعليه، فان هذا الهدف، هو هدف وسائل اعلام الدولة، وواجبها الاساس، وانتظاره من غيرها هو في الغالب انتظار للإنبات في الارض المتصحرة.

وقبل ان ننهي هذه الملاحظة، لا بد من ان نشير الى تكرار استخدام عبارة.. «ضرورات العيش المشترك».. (في الفقرة الثانية من المادة الثالثة).. فالى متى نظل نوحي، بتشريعنا، الى اننا في لبنان اكثر من شعب واحد؟ هل ان تعدد الآراء والافكار عندنا، هو غير ما عند باقي الشعوب؟! ما المانع في استبدال هذه العبارة بعبارة العيش الواحد. ولتتعدد بعد ذلك ما شاءت الافكار والآراء.. طالما ان ذلك هو من سمات الفكر، ومن سنة الله في خلقه، ومن مميزات الديموقراطية وحريتها اذا احسنا الالتزام بها..!

اما الملاحظة الثانية، فحول ما جاء بخصوص الترخيص للمؤسسات الاعلامية «المرئية والمسموعة» (المواد الخامسة والسادسة والسابعة) من انه لا بد لانشاء او تأسيس او استثمار هذه المؤسسات من الترخيص المسبق من مجلس الوزراء. وليس في هذا اي تجاوز لمقتضيات الديموقراطية والحرية، لانه يتوجب، بالنظر لخطورة المؤسسة الاذاعية او التلفزيونية، ان تكون الدولة على علم بكل ما يتعلق بها قبل مباشرة عملها.. وبذلك قالت كل قوانين المطبوعات بالنسبة «للاعلام المقروء»، حيث كانت المطبوعة الصادرة قبل حصولها على الترخيص، تصادر نسخها فورا، ويغرم مصدرها.

اما ما يؤخذ على النص الموضوع في المشروع، فهو ان الشروط التي يتوجب توفرها في طالب الترخيص غير محددة في غالبيتها، ويغلب عليها الطابع الانشائي، بحيث تثير الكثير من التأويل والتفسير، وتتيح المجال لادعاء توفرها حتى عند من يضمر عكسها.. (وفقا لمقتضيات المصلحة العامة، وضرورات الامن القومي... وتقدر السلطات المختصة في عملية اعطاء التراخيص المعايير الوطنية والاقتصادية.. الخ..).

لذا، فالمطلوب تحديد دقيق وموضوعي للشروط الواجبة، كما انتهى اليه قانون المطبوعات.. وذلك ليتكرس فعلا مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص، فلا يمنح احدهم ترخيصا، ويمنع عن آخر، في الوقت الذي تتوفر فيهما من الناحية الموضوعية الشروط نفسها.! وفي هذا اخلال بديموقراطية التشريع الذي نسعى اليه. اذ بقدر ما تكون شروط الحصول على الترخيص محددة وموضوعية، بقدر ما نعزز هذه الديموقراطية: اذ تصبح سلطة مجلس الوزراء في منح او منع الترخيص، سلطة مقيدة، لا سلطة استنسابية، لان الاولى هي المبدأ بينما الثانية هي الاستثناء لا تجوز ممارستها ديموقراطيا، الا في ظروف خاصة معينة، وفي حدود ضيقة.. وقد حقق المشترع اللبناني في قانون المطبوعات للعام ١٩٦٢، انجازا كبيرا رفع من مستوى التشريع الاعلامي عندنا، حين ألزم وزير الاعلام، كمرجع مختص لمنح تراخيص اصدار الصحف في حال استكمال طالب الترخيص الشروط المطلوبة، فاستخدم عبارة «فعليه ان يمنح الرخصة..» (المادة ٢٧) جاعلا صلاحيته في ذلك صلاحية مقيدة، وان لم يطاول ذلك الصحف السياسية بسبب نفاذ المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٤/٥٣ الذي حدد المطبوعات السياسية، وهدف الى انقاص عددها، وهو لا يزال موضع تحايل حتى تاريخه.. وما يلفت هنا ايضا، هذه «الشراكة» بالاكراه، اي الالتزام بان تساهم الدولة بنسبة عشرين في المئة من رأسمال الشركة المساهمة التي تنشئ المؤسسة الاذاعية او التلفزيونية.. فما هو التبرير الديموقراطي لمثل هذه الشراكة بالاكراه ان بالنسبة للشركة المعنية او للدولة نفسها التي لا نعتقد انها بحاجة اليها، او التورط فيها، طالما ان التشريع سوف يلزم المؤسسة المعنية بالتزام احكامه، وعدم الخروج عنها او تجاوزها تحت طائلة المسؤولية.. الشراكة، تكون بالاختيار وليس بالالزام، والا فقدت الكثير من معناها ومضمونها.

كذلك، فان ما يلفت ايضا في اطار الترخيص، هذه المهل الزمنية الفاصلة بين مراحل اعطائه: وضع دفتر للشروط، الى اقراره من قبل مجلس الوزراء، ثم الاشهر الستة لدراسة الطلبات المقدمة، الى الشهر لدرسها من قبل وزير الاعلام، ومن ثم احالتها الى مجلس الوزراء للنظر فيها واعطاء الموافقة، ومن ثم لانتظار سنة لاصدار المرسوم الخاص بهذا الترخيص بعد ان تتثبت وزارة الاعلام من تقيد المؤسسة المعنية بشروط الترخيص الادارية والفنية والمالية.! لماذا كل هذا الارباك والتشويش، ولماذا جعل المؤسسات المعنية في حيرة من امرها، اذ تبدأ بالعمل وفي ذهنها هواجس متعددة قد تضعف من عزمها، او تشل فاعليتها خشية ان تتبدل الامور، ويطرأ ما يجعل وزارة الاعلام تقف موقفا سلبيا من التثبت المشار اليه.

لقد كان مشترعنا في قانون المطبوعات اكثر ضبطا للامور، واكثر تركيزا لها، حين منح الترخيص بصورة نهائية، واعطى مهلة ستة اشهر للتحضير اللازم، يبادر بعدها وزير الاعلام الى استرداد هذا الترخيص اذا لم تصدر الصحيفة المعنية، ولم يمدد المهلة المعطاة لها..

ولفتة اخيرة في مجال الترخيص، وهي انه لما كنا نتوخى ان يأتي التشريع موضوع البحث ديموقراطيا وعصريا. فلا يجوز، بصرف النظر عن رأي غالبية المواطنين الطيبين التي دعيت يوما بالغالبية الصامتة، بالاحزاب والمتحزبين، وبالفشل الذريع الذي حققوه في اطار خدمة البلاد والعباد، لا يجوز منع هذه الاحزاب، وبقية الجماعات الفكرية الاخرى من الحصول على الترخيص اذا ما توفرت فيها الشروط المطلوبة... اذ اوليست هذه الجماعات هي التي أقرت لها الدولة، بموجب «العلم والخبر» اللذين اعطتها اياها، حق تنظيم نفسها، وتعاطي السياسة والدعوة، في اطار احترام القانون، للترويج لافكارها ومبادئها وعقائدها، التي لا تتعارض في الاصل، مع المصلحة العامة، (والا لما كانت قد اعطيت العلم والخبر) فكيف سيفسر منعها من امتلاك الوسائل الاعلامية التي تتيح لها مثل هذه الدعوة، وتيسرها؟! أفلا يقال حينئذ ان هناك اخلالا كبيرا بمبدأ المساواة، وتكافؤ الفرص، وبالتالي بالنظام الديموقراطي؟ لقد اساءت غالبية الاحزاب والجماعات يوم ضعفت الدولة وغابت، اما عندما تقوى وتصبح قادرة، وهو الشرط اللازم لاحترام اي تشريع وضمان حسن تنفيذه والتقيد به، فان نسبة كبيرة من الخشية تذهب وتزول.

ثم لماذا نضع احكاما تتيح المجال للمعنيين بها، للتحايل عليها، وتجاوز محظورها؟! لقد اثبتت التجربة، حين منع قانون المطبوعات الاحزاب والجماعات الفكرية، من الحصول على ترخيص اصدار الصحف السياسية، مبادرة كل من هذه الاحزاب والجماعات، الى التخفي والتلطي وراء صحيفة سياسية واحدة او اكثر. وبات اي قارئ عادي يعرف ان الصحيفة الفلانية، هي الناطقة باسم الحزب الفلاني او الجماعة الفلانية، دون ان يتحمل او تتحمل اية مسؤولية اذا ما جاء ما تنشره الصحيفة مخلا بأحكام القانون، وهذا اكثر راحة وسلامة لها. فهل تسعى الى ان يتكرر الامر مع وسائل اعلامنا المرئي والمسموع؟ او ليس من الافضل، كما ساوينا بين المواطنين في الحقوق، ان نساوي بينهم في الواجبات، وفي تحمل المسؤوليات. فلا نساعدهم على توفير وسائل التهرب منها؟! ان الدولة القادرة هي الضمانة لجعل الجميع يلتزمون احكام القانون ولا يحيدون عنها كما أثبتت التجارب الاخيرة. والمهم ان يكون تحركها سريعا وسريعا جدا، سرعة «الصوت» الذي هو مادة عمل المؤسسات المعنية، شرط ان يتم ذلك وفق الاصول الديموقراطية اللازمة، وفي ضوء ما توفره وزارة الاعلام، من مستندات ومعلومات نتيجة سهرها الدائم، و«اعمال» عينيها التي لا تنام، ولا تسهو.

(يتبع)

* رئيس دائرة الصحافة السابق في وزارة الاعلام.

حافظ الأسد والسلام العادل (٢)

علي عبد الكريم *

لقد هيأ الاسد سوريا يوما بعد يوم لتصل الى لحظة تكون قادرة معها على رفع «اليد» السورية في وجه الافتئات على الحق العربي.. والجولان في المقدمة، حتى ولو تخلى عنها كل العرب، بل حتى لو فوجئت بتخلي بعض العرب عن حقوقه.

لم تتراجع الضغوط على سوريا يوما واحدا.. وقد استخدم اعداؤها كل الاساليب لإضعافها، حتى بات العالم يتحدث عن الظاهرة السورية، وبات في القاموس السياسي العالمي ما يعرف بـ«الاسلوب السوري»، اسلوب «الاسد» في الصمود العادل والثابت.. واذا كانت اسرائيل «الابن المدلل الاميركي».. وكل ما جرى في العالم يصب معظمه في صالحها، فإن الحق ما زال وسيظل لصالح العرب. ولكن بأية لحظة وبأي ظرف يمكن التفاوض عليه وضمن اية شروط وعلى اية اسس؟..

لم يغير الاسد من شروطه، ولم يتراجع عن الاسس الواضحة، ويبقى مصرا على الايفتئت احد على حقوق سوريا والعرب.

ان الاسد القارئ العبقري لحقائق السياسة، هو في الوقت ذاته قارئ عبقري لقوة الحقيقة، ويدرك ان الوقت الذي تريده اسرائيل لصالحها يرتد عليها، وسوريا كانت مستعدة دائما ـ بكل ما يلزم ـ للدفاع عن الحق العربي اقتصاديا وعسكريا واجتماعيا، ومن قال ان القوة لا تفعل في المفاوضات فعلها في الحرب؟..

«فالحرب هي تفاوض بالسلاح لتحقيق هدف عجزت عنه الدبلوماسية»..

ان اسرائيل تدرك ان اي سلام مع العرب، حتى لو دخلت فيه كل الدول من المحيط الى الخليج، يبقى ناقصا وهشا وغير مأمون العواقب، ما لم تدخله دمشق..

وعلى رغم كل المناورات والقفز على الحبال، وسياسة الابتزازات، ولوائح الضغط السياسي حول الارهاب والمخدرات، واطلاق التصريحات المتطرفة حينا، الليّنة حينا، وتفريغ هذا المتشدد وذاك الليّنة. فالحق في نظر سوريا لا يتغير، وهي لن تؤخذ بالبهرجة، كما لم تؤخذ بالتهديد. ولن تبهرها الاضواء الكبيرة والكرنفالات المثيرة لتحقيق اشياء صغيرة، ولئن كان ثمة شيء يستحق الاحتفال، فهو «سلام الشجعان، سلام يعيد الحق وينشر العدل، سلام يليق بالشهداء، ولا يتنكر لقطرة واحدة من دمائهم».. سلام لا يعطي الخصم على الطاولة ما عجز عنه بالمدفع والطائرة»..

ان الاسد يعرف ان سوريا هي بوابة آسيا، هكذا كانت في التاريخ، وهكذا ستظل في المستقبل، وهي خلاصة لتاريخ العالم... بل انها هي التي علمت العالم معنى «السلام» ووضعت له معاييره وقوانينه.. وفي اللحظة التي كان العالم غارقا في الهمجية.. «كانت تبتكر الحرف، وتنجز للبشرية الخطوة الاهم للانسان، «اللغة» وتقيم صرح المستقبل للبشرية منذ اكثر من خمسة آلاف عام».

وفي احدى مدنها تعالى نشيد السلام:

«.. لتكسر ادوات الحرب، ولتصبح الرماح والسيوف سككا للفلاحة وجني المحاصيل، وليعم العدل وجه الدنيا».

في هذا النشيد الاوغاريتي الرائع، تكمن احدى حقائق السلام السوري، ومنها الى تدمر ودمشق والاندلس، وصولا الى حطين وتشرين وكل معاركها الخالدة.

ان الاسد واقعي بما يكفي، لاحباط المكائد، وصريح الى درجة ارباك الخصم، وواضح الى الحد الذي لا مجال للقفز فوق الحقائق..

لنعد عقودا الى الوراء، ولنقرأ في كتاب الاسد:

«ان الظروف التي نمر بها صعبة وقاسية، ومسؤولية اجتيازها تقع على عاتق كل عربي ايا كان موقع مسؤوليته لان الارض المحتلة ارض عربية وعلى العرب ان يحشدوا كل طاقة متوفرة لقهر الغزاة ولتحرير الارض المحتلة».

ومن خطاب له عام ١٩٧٧، يقول الرئيس الاسد:

«حين ننادي بالسلام، فإننا نريده سلاما عادلا وشاملا لاننا نعتقد ان قضية السلام لا تتجزأ وان السلام لا يمكن تحقيقه اذا عنى حالة من الهدوء ينعم بها طرف وحالة من الظلم يشعر بها ويعاني منها طرف آخر، ونحن واثقون من ان التضامن والعمل بكل السبل والوسائل المتاحة من اجل السلام لا بد ان يؤدي الى تحقيق السلام».

وقال اثناء استقبال الرئيس الاميركي الراحل ريتشارد نيكسون في دمشق صيف ١٩٧٤: «لقد ناضلت امتنا طويلا خلال حقب طويلة من اجل السلام فلاقت الكثير من الصعاب ووضعت في طريقها العراقيل وتعرضت للضغوط والتهديدات لسلبها ارادتها وحريتها ولحملها على التخلي عن مبادئها التي ترفض ان تساوم عليها...».

«ان السلام العادل يكاد يكون مستحيل التحقيق بدون السلام في هذه المنطقة التي تشكل اهم مراكز الثقل في العالم».

«ان امتنا التي انبتت ارضها اقدم الحضارات الانسانية لا تضمر شرا لاحد ولا تبغي سوى ان يعيش ابناؤها احرارا في ارضهم».

«لقد اثبتنا بكل ما وسعنا اننا نريد حقا السلام العادل».

دمشق ١٩٧٤

«السلام لن يكتمل الا اذا اقترن بالعدل، وهو لن يكون عادلا الا بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة واعترافها بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني».

حديث لـ النهار العربي والدولي ـ ١٩٧٧

«العدل والشمول صفتان اساسيتان لاي حل يحقق السلام».

كلمة للرئيس الاسد في بون ١٥ ـ ١١ ـ ١٩٧٨

مقولات الاسد حول الصراع العربي ـ الاسرائيلي، في كلماته وخطبه واحاديثه كلها. حملت المضمون ذاته. كانت كذلك في بداية السبعينيات ولا تزال كذلك عام ١٩٩٤.

وهنا نسأل: ما الذي تغير على صعيد قضيتنا؟ الجديد في الامر ان المفاوضات بدأت، ولكن الخصم الاسرائيلي يحاول ان يقتنص اية بارقة لدحر ما تبقى من التضامن العربي، والانفراد بالحلول.. فالاسرائيلي يدرك تماما «ان الحل الشامل والعادل» يعني ببساطة ان العرب متمسكون بحقهم ومعهم شرعية دولية ورغبة عالمية شبه جماعية بحل هذه القضية.. وبالتالي سيسقط المنطق الاسرائيلي ويحاصر، وبالتالي سيكون امام احد احتمالين: اما رفض السلام وبالتالي الضرب بالارادة الدولية عرض الحائط، او الانصياع لشروط السلام العادل والشامل..

ولان الاسرائيلي «ليس مستعدا لذلك، لم يجد امامه الا محاولة الانفراد بأي طرف عربي، وهذا ما حصل مع السادات، وكم كان الاختراق قاسيا والثمن باهظا، ثم كان الاختراق التالي مع «عرفات» في ما عرف بغزة ـ اريحا اولا...

وعلى رغم هذا وذاك، ما الذي تغير؟.. اسرائيل تحتل الارض العربية وتعتدي على الفلسطينيين واللبنانيين يوميا وتتآمر على العرب في مشرقهم ومغربهم..

ولا تزال تناور في الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان وتطرح كل يوم ورقة جديدة.. ودائما تلجأ الى اسلوبها المكشوف «اطرح تصورات عدة في وقت واحد ليضيع الخصم في التقاط الخيط الحقيقي».

تارة يهدد الاسرائيليون بالاستفتاء على الانسحاب من الجولان لإعطاء انطباع بأن الاسرائيليين غير موافقين على ذلك.. واخرى يطالبون بأن تعلن سوريا موافقتها على التطبيع والعلاقات الدبلوماسية وكل متطلبات السلام او المفاوضات المباشرة او السرية او توازي المفاوضات المتعددة الاطراف مع الثنائية..

بيلين يطلق تهديدا، ورابين يفرقعه، وبيريز يحاول ان يبدو معتدلا، وآخر مروجا «للجنة الشرق الاوسط»..

وتارة يهددون الاردن ولبنان..

مرة يطرحون الانسحاب الجزئي.. او الانسحاب على مراحل.. يثيرون الغبار في تصريحات متناقضة لكنها تلتقي كلها حول هدف واحد.. وهو محاصرة سوريا..

لكن سوريا، بقيادة الاسد، تدرك تماما مقاصد اسرائيل. فللسلام اسس ثابتة لن تغيرها محاولات اسرائيل او تهديداتها، وللسلام عناصر، ولا يمكن الانتقاص منها او خلط اولوياتها. ومن يرد السلام فعليه ان يكون مخلصا له، ولا يضع الالغام في طريقه..

وبات واضحا للعالم ان ثمة منطقين لطريقين: منطقا اسرائيليا مناورا مخادعا يضع العراقيل والاشراك ويدفع العربة امام الحصان فترتبك العملية برمتها ولا تمشي.. ومنطقا سوريا ثابتا.. راسخا.. وواضحا..

يقول الاسد في حديثه الى شبكة ـ بي بي أس ـ التلفزيونية الاميركية، في تشرين الاول عام ١٩٩٣:

«نحن قلنا مرات كثيرة.. وأعني الوفد السوري في المفاوضات وحتى انا في بعض التصريحات ان هنالك عناصر ثلاثة يجب ان تعالج رغم انها تنضوي كلها تحت عنوان السلام وهي الانسحاب والسلام والامن».

وفي حديثه الى رئيس تحرير جريدة «الاخبار» المصرية في ايلول ١٩٩٣ قال الاسد:

«نحن مستمرون في الالتزام بعملية السلام وحريصون على اقامة سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط، ومستعدون للتعاون من اجل تحقيق هذا الهدف.

ولكن السلام الذي تنشده سوريا هو السلام الذي يمكّن كل ذي حق من حقه، ويعطي الامن والطمأنينة للجميع. اما ان يكون السلام كما تريده اسرائيل استحواذا على الارض والسلام معا، فهذا ما لن تقبله سوريا تحت اي ظرف من الظروف.. ان سوريا تلتزم بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ وفي القرارين ما يكفي للتأكيد ان من يعرقلها هو الذي يتهرب من استحقاقات السلام».

المسألة واضحة.. للسلام عناصر واسس.. اسرائيل تتهرب منها بطرحها السلام قبل الارض.. وسوريا تتمسك بها ومعها الشرعية الدولية، ومعها منطق السلام نفسه..

..فإذا كان ما سيحصل سلاما.. فثمة معتد عليه ان ينسحب.. ثم ان المعتدي هو من عليه ان يثبت تخليه عن عدوانه، وبالتالي فهو المطالب بإشاعة الامن.

فالصراع الذي بدأ في فلسطين لتسع ليصبح معناه ومحتواه ان كل ارض عربية احتلت، صارت جوهر الصراع.

يقول الرئيس الاسد في حديثه الى السيدة شارلين هانتركولت مذيعة الـ بي. بي. سي، ردا على سؤال:

ـ لهذا السبب انتم تقولون انه بدون سلام شامل لن يكون هناك سلام لإسرائيل؟

ـ السيد الرئيس: «ابدا.. ابدا.. اذ كيف استطيع ان اميز او ارى ان الارض اللبنانية احسن من الارض الفلسطينية، والارض الفلسطينية احسن من الارض السورية، هذه الارض العربية كلها، كلها متشابكة ولا توجد افضلية بشأنها».

الى اين وصل السلام؟ سؤال كبير والاجابة عنه معقدة وشائكة ومليئة بالاحتمالات، لكن الذي نعرفه ان الاسد منذ بداية السبعينيات لا يزال يكافح بدأب في ارض المعركة كما في المفاوضات، كي يستعيد العرب حقوقهم في ظل توازن القوى العالمي الحالي، لم ترهبه الضغوط، ولم يتراجع امام التهديدات..

وفي اللحظة التي ساد فيها الذعر من الانهيارات الرهيبة التي حصلت في السنوات الخمس الماضية على صعيد العالم والمنطقة، وعلى رغم الغبار والضباب والاحتمالات بكل فظاعاتها، ظل واضح الرؤية، قرأ ببلاغة صفحة المستقبل في دوائره الثلاث: العربية والاقليمية والدولية.. ولذا، فحين حانت لحظة الحقيقة في ما يخص الصراع العربي ـ الاسرائيلي، دخل بوابة الصراع الجديد، صراع المفاوضات.. ثابت الجنان، واقعيا، منطقيا، شجاعا.. رافعا راية الحق العربي.. حاملا الهم القومي العربي، مجادلا فذا لإثبات صحة رؤيته ومقولاته.. ولإثبات فشل الخطى الخاطئة التي ارتكبت بحق العرب من اعدائهم ومن انفسهم. فالحل المنفرد كان خطأ في كامب ديفيد.. وهو كذلك في غزة ـ اريحا.. ومحاولات التفلت والتملص من التضامن العربي بافتعال معارك لا مصلحة للعرب فيها، كحرب صدام حسين الاولى والثانية كانت خطأ كبيرا واضعافا للعرب.. والحل الشامل والعادل كان في نظر الاسد وحده الرافعة التي يمكن ان تعيد للعرب بعض حقوقهم.

ومع الاسد الشرعية الدولية والشرعية العربية.. وشرعية الحق والمنطق.. والاهم شرعية المستقبل.. والقادة الكبار هم من يقرأون الخريطة كلها.. وخاصة ما يبدو منها مبهما وغامضا..

«ان الرئيس الاسد قارئ غد المستقبل».. لذلك فهو يدرك تماما، ان السلام الاسرائيلي يرمي الى اضعاف العرب وانهاء دورهم..

اما سلاح الحق والعدل، السلام الشامل والعادل الذي طرحه الاسد، ودافع عنه وعن معانيه، وحدد مواصفاته واحتمالاته، فتوصل معه العالم وقواه المؤثرة الى استنتاج نهائي: «اذا كان ثمة سلام، فلا بد من ان تتراجع اسرائيل وتعترف بحقوق العرب.. فتنسحب من ارضهم، وتترك الفلسطينيين يقررون مصيرهم..».

ولان السلام الاسرائيلي هو السلام المفتخ، السلام الملغوم، او السلام المرفوض، فإن السلام المقبل ـ اذا كان ـ لن يكون الا السلام الذي دافعت عنه سوريا.. وكافح الاسد في سبيله.. انه سلام سوريا، سلام الشجعان.. سلام الاسد.

* مدير الاذاعة السورية.

عرفات.. وسلطة «حماس»؟

يجري تصوير عودة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى قطاع غزة على انها نهاية المعارك الحاسمة التي خاضها طوال حوالى ثلاثين عاما، الا ان الواقع على الارض في القطاع، وفي المناطق المحتلة عموما، يظهر ان عرفات على وشك خوض مواجهة قد تكون الاخطر على وضعه الحالي ومستقبله السياسي وايضا على مصير الخط السياسي الذي ينتهجه.

ومع ان اسرائيل ترغب في ان تصل الامور في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني الى حد المواجهة بين المنظمة او سلطة الحكم الذاتي وبين القوى المعارضة للاتفاق الاسرائيلي ـ الفلسطيني، وترغب في ان تتمكن سلطة الحكم الذاتي من تطويع تلك القوى وبالاخص حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، ومع ان القوى الفلسطينية سواء منظمة التحرير ام «حماس» وغيرها من القوى المعارضة للاتفاق، اظهرت حتى الآن وعيا في هذا المجال انعكس بوضوح في تجنب اي مواجهة جدية بين الجانبين منذ بدء تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي، الا ان الامور لا بد سائرة في طريق المواجهة وذلك لأسباب فلسطينية ـ فلسطينية بشكل اساسي.

الا ان هذا لا يعني بالضرورة ان الصراع ـ الفلسطيني ـ الفلسطيني المرتقب في الاراضي المحتلة وبالاخص في غزة، سيصل الى حد الصدام المسلح، خاصة وان جانبي الصراع اظهرا ضبطا للنفس ووعيا حتى الآن يثيران الاعجاب، الى درجة اثارة حفيظة اسرائيل ودعوة المسؤولين الاسرائيليين لسلطة الحكم الذاتي صراحة الى اتخاذ اجراءات بحق «حماس» وغيرها من القوى المعارضة للاتفاق.

لكن هل سينجح الجانبان في الحفاظ على المستوى الحالي الدقيق في العلاقات؟ الواقع على الارض يطرح احتمالات مغايرة، ربما تظهر خلاف ذلك!

فعلى الرغم من ان سلطة الحكم الذاتي هي السلطة المسيطرة او الحاكمة وعلى الرغم من ان «حماس» هي القوة المعارضة، من الناحية النظرية، الا ان الواقع على الارض خلاف ذلك، اذ ان «حماس» هي القوة الاكثر سيطرة على الارض وفي مختلف نواحي الحياة، في حين ان سلطة الحكم الذاتي على وشك البدء في بناء قاعدة قوتها!

وكانت حركة «حماس» قد نجحت منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في العام ١٩٨٧ في بناء قاعدة قوية في الاراضي المحتلة وبالاخص في غزة مستفيدة من المؤسسات الاسلامية التي كانت موجودة اصلا ومن ظروف الصراع مع اسرائيل ومتطلبات المقاومة الشعبية وبالتحديد على المستوى الاجتماعي. وهي مجالات بدت منظمة التحرير لأسباب عديدة منها وجود قياداتها ومؤسساتها في المنفى بعيدة عن مجاراة «حماس» فيها.

وتظهر احصاءات مختلفة ان «حماس» تملك في غزة اهم شبكة مستشفيات ومستوصفات، يبدو من الصعب على سلطة الحكم الذاتي الاستغناء عنها لسنوات عديدة، على الاقل حتى تتمكن من بناء شبكة بديلة، هذا اذا تمكنت من الحصول على المساعدات الخارجية المطلوبة. وتظهر ايضا ان «حماس» هي القوة المسيطرة في القطاع التعليمي وهي صاحبة النفوذ في القطاعات النقابية، اضافة الى نفوذها الاقتصادي الداخلي. وهي امور تصب في دعم موقع «حماس» السياسي الذي يمكن القول انه يوازي المنظمة قوة ويفوقها ديناميكية.

وغالب الظن ان رئيس سلطة الحكم الذاتي رئيس منظمة التحرير. لن يتحمل، وهو في غزة وجود قوة منافسة على هذا المستوى. وتجربة عرفات السياسية الطويلة في المنفى وبالاخص في لبنان تحمل اكثر من دليل على هذا، وهو ما يعني ان الاحتمال الاكبر هو ان المواجهة آتية على الارجح بينه وبين تلك القوة المنافسة. وما يزيد من هذا الاحتمال ان عرفات يشعر انه لم يعد يملك الكثير من الوقت. ناهيك عن شعوره انه وصل الى ما يريده، اي سلطة على جزء من ارض فلسطين، وهو غالبا لن يحتمل اي تحد لهذه السلطة.

غسان مكحل

المعونات... والاختبار الأمني

يتفق المسؤولون الاسرائيليون والاميركيون على ان نجاح تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي المحدود في غزة واريحا، يخضع لنجاح منظمة التحرير الفلسطينية في اجتياز اختبارين اساسيين: اولهما الاختبار الأمني، وثانيهما الاختبار الاقتصادي.

وعلى الرغم من الاقتناع الاميركي والاسرائيلي المعبر عنه في اكثر من مناسبة بأن الاختبارين متداخلان ويسيران معا ويؤثر احدهما على الآخر، إلا ان الاهتمامات الاميركية والاسرائيلية على ما يبدو تنصب حاليا للتركيز على الاختبار الأمني واعطائه الاولوية على الاختبار الاقتصادي.

وليس جديدا القول ان اتفاق غزة اريحا اولا ازاح عن كاهل اسرائيل عبءا اقتصاديا وعبءا امنيا كبيرين بتخليصها من كابوس قطاع غزة من خلال اعادة انتشار قواتها حول القطاع وسحب جنودها من مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية، اضافة الى تخليصها ايضا من الانتفاضة وما شكلته ضد الاحتلال.

اضافة الى ذلك، فان التركيز على المسائل الأمنية يظل يحتل المقام الاول في السياسة الاسرائيلية التي لا تتطلع فقط الى وقف العمليات والنشاطات العسكرية ضد القوات الاسرائيلية والمستوطنين اليهود في قطاع غزة، لكنها تسعى لان يتوسع ذلك ليشمل الضفة الغربية ايضا، التي شهدت خلال الاسبوع الماضي تصعيدا في العمليات الفدائية ضد جنود الاحتلال والمستوطنين، والمتعاونين معهما ايضا.

وقد بات واضحا ان الفهم الاسرائيلي لنجاح منظمة التحرير وقوات الشرطة الفلسطينية في الاختبار الأمني له تفسير واحد، هو وقف العمليات ضد الجيش الاسرائيلي والمستوطنين من خلال ضبط المعارضة الفلسطينية لاتفاق الحكم الذاتي ونزع اسلحة مقاتليها.

ويبدو ان الادارة الاميركية واسرائيل تريان ان قوات الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة لا تقوم بالمطلوب منها لنزع اسلحة فصائل المعارضة وخاصة حركة «حماس» بالسرعة اللازمة.

فعلى الرغم من علامات الرضى المتعددة التي عبر عنها المسؤولون الاسرائيليون ازاء المرحلة الاولى من تطبيق اتفاق الحكم الذاتي والاشادة بقوات الشرطة، الا ان هؤلاء اعربوا عن عدم رضاهم ازاء تحرك هذه القوات لوقف نشاط المعارضة.

فبعد العمليات الفدائية التي شهدتها الضفة في الاسبوع الماضي، حث عدد من الوزراء الاسرائيليين منظمة التحرير على الاسراع في تجريد مقاتلي المعارضة من اسلحتهم وعلى اتخاذ «خطوات ضد حماس لان الارهابيين لا يريدون الاكتفاء بقتل الاسرائيليين، لكنهم يحاولون اغتيال عملية السلام».

وبالحماسة نفسها اعتبر السفير الاميركي لدى اسرائيل ادوارد دجيرجيان ان احد اهم «التحديات الملحة» امام السلطة الفلسطينية في غزة واريحا هو «السيطرة على اولئك الذين يعارضون عملية السلام ويدعون الى العنف والارهاب»، ومنعهم من شن هجمات على اسرائيل.

ولان الاولوية هي للنجاح في الاختبار الأمني. فان الولايات المتحدة التي تتحكم بشروط نجاح سلطات الحكم الذاتي في الاختبار الاقتصادي من خلال تحكمها بضخ الاموال الى السلطة الفلسطينية عن طريق تشجيع او كبح الدول المانحة والمؤسسات الدولية، ستظل تستخدم هذا الجانب لدفع المنظمة نحو الوفاء بالالتزامات الأمنية اي ضبط المعارضة ولجمها ان لم نقل اكثر من ذلك.

ويبدو بعد حوالى شهرين من بدء تنفيذ الحكم الذاتي. ان سرعة الافراج عن المعونات الموعودة ترتبط بمدى سرعة سلطات الحكم الذاتي في اثبات قدراتها على الامساك بزمام الامن وبرقبة المعارضة.

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة — نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ ـ ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ ـ ٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٠٣٣٢٢٨

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٦٤٣٠٥ ـ ٣٠ ـ ٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ١/٢/٣/٤ / ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٦ / ٣٥٣١٠٦ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ — ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ — ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

هكذا من الأصل

«نحن العرب نحاول ان نستعيد ما لا يختلف احد على انه حقنا وعلى انه يجب ان يعاد الينا. اننا نريد ارضنا».

جمال عبد الناصر

السفير

صوت الذين لا صوت لهم

«العدالة اسمى ما في الحكم».

سقراط

كيم جونغ إيل يعزز موقعه كخليفة لوالده
كلينتون: نراقب بحذر ولن نغير سياستنا

علن الرئيس الاميركي بيل كلينتون س ان الولايات المتحدة تراقب عن كثب ضع في كوريا الشمالية، بعد وفاة عيم كيم ايل سونغ، فيما بدأ نجل عيم الراحل كيم جونغ ايل تعزيز قعه كخليفة لوالده وظهر أمس على لفزيون الكوري الشمالي محاطا سؤولين كبار في الجيش وفي حزب مال الكوري (الشيوعي).

وقال كلينتون في مؤتمر صحافي ان سياسة الاميركية (تجاه كوريا مالية) لم تتغير».

اضاف ان «مستقبل الكوريين ماليين في ايديهم والولايات المتحدة تراقب الوضع في كوريا الشمالية عن ثب وستكون حذرة، لننتظر حتى صل على حقائق جديدة».

من جهة ثانية ذكر مسؤولون كوريون وبيون أمس ان صوراً ملتقطة عن لفزيون الكوري الشمالي ويظهر فيها م جونغ ايل محاطا بمسؤولين كبار الجيش وفي حزب العمال الكوري بيونغ يانغ تثبت على ما يبدو انه يخلف والده في رئاسة البلاد.

واعتبر مسؤول كبير في الحكومة ورية الجنوبية انه «عبر هذه المشاهد يد بيونغ يانغ ان تظهر للعالم الخارجي ان كيم جونغ ايل (٥٢ عاما) عزز وضعه على طريق خلافة والده».

ونقلت كاتبة يابانية في بيونغ يانغ عن مسؤول كوري شمالي قوله ان الاعلان عن خليفة كيم ايل سونغ الذي توفي الجمعة الماضي عن ٨٢ عاما لن يتم قبل مراسم الدفن المقررة الاحد المقبل.

وبث التلفزيون الكوري الشمالي صورا لكيم جونغ ايل الذي عينه والده خليفة له محاطا بنحو مئة من كبار المسؤولين في الجيش ومن كوادر الحزب وهو ينحني امام جثمان والده.

وقد اظهرت هذه المشاهد كيم جونغ ايل محاطا خاصة بوزير الدفاع اوجين يو وشقيقته الصغرى كيم كيونغ وهم يتلقون تعازي المسؤولين.

وكان قد تم استدعاء اعضاء اللجنة المركزية في حزب العمال ومجلس الشعب الاعلى (البرلمان) أمس الأول الى العاصمة لكن لم تؤكد اي معلومات عن ان اجتماعات عقدت فعلا.

على صعيد آخر اعلن نائب الممثل الدائم لكوريا الشمالية لدى الامم المتحدة كيم سو مان ان بيونغ يانغ ستواصل تجميد برنامجها النووي في اطار التزام باجراء محادثات على مستوى عال مع واشنطن.

وبدأت جولة ثالثة من المحادثات بشأن البرنامج النووي لكوريا الشمالية بين واشنطن وبيونغ يانغ في جنيف يوم الجمعة الماضي، لكنها توقفت الى ان يتم تشييع كيم ايل سونغ.

ونقل عن كيم سو مان قوله ايضا انه سيسمح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالبقاء في بيونغ يانغ وعدم اعادة معالجة الوقود المستهلك من مفاعل نووي.

وقال مساعد وزير الخارجية الاميركية روبرت غالوتشي امس الأول انه واثق من ان كوريا الشمالية تحت قيادة كيم جونغ ايل ستكون مستعدة لاستئناف المحادثات مع واشنطن في الاسابيع المقبلة.

اضاف غالوتشي الذي يترأس الجانب الاميركي الى محادثات جنيف انه ليس هناك من سبب لافتراض بأن كيم جونغ ايل سيتخلى من التزام والده.

وذكرت وكالة انباء «جيجي» اليابانية أمس ان كوريا الشمالية تقترح استئناف المحادثات التمهيدية مع الجنوب لعقد قمة لم يسبق لها مثيل بين الشطرين الشمالي والجنوبي لكوريا.

وكان من المقرر ان يجتمع كيم ايل سونغ مع رئيس كوريا الجنوبية كيم يونغ سام من ٢٥ الى ٢٧ تموز الحالي في بيونغ يانغ.

واخبرت بيونغ يانغ سيول أمس الأول انها ترغب في تأجيل القمة الى اجل غير مسمى بعد وفاة رئيسها.

إلا ان وكالة «جيجي» نقلت من مطار بكين عن مراسلها قوله أمس ان مسؤولا حكوميا كبيرا اخبرها ان عضو الامانة العامة لحزب العمال كيم يونغ سون سيحضر المفاوضات عند استئنافها.

● في سيول قالت السلطات القضائية أمس ان الذين ينظمون نشاطات تدل على التعاطف لمناسبة وفاة كيم ايل سونغ سيعرضون انفسهم للمحاكمة بموجب قانون الأمن القومي في كوريا الجنوبية.

وأمرت مكاتب المدعين العامين الشرطة بمعاقبة الطلاب الذين يوزعون مناشير او يضعون ملصقات في الجمعات الجامعية تمتدح كيم ايل سونغ.

وانتقدت صحف سيول أمس المعلقين الكوريين الجنوبيين الذين اعربوا عن تعاطفهم بعد وفاة كيم ايل سونغ واتهمتهم بنسيان اهوال الحرب الكورية.

وهاجمت الصحف السياسيين المعارضين الذين اقترحوا ان يقدم الشطر الجنوبي تعازيه للشطر الشمالي لتحسين العلاقات بين الكوريتين.

(أ ف ب، رويتر، ي ب، أ ب)



كيم يونغ يهم بمسح دموعه لدى إلقائه النظرة الأخيرة على جثمان والده، في صورة التقطت عن تلفزيون كوريا الشمالية (أ ب)

«الزعيم المحبوب» كان طفلاً معجزة

لندن - رويتر - ينظر الغرب الى كيم جونغ ايل، نجل الزعيم الكوري الشمالي الراحل كيم ايل سونغ على انه مختل عقليا ذو عقلية ارهابية. اما في الداخل فينظر اليه على انه «الزعيم المحبوب» والطفل المعجزة، والعبقري منذ نعومة اظافره، والخيّر المعطاء مع الجميع الا الاميركيين.

وفي خضم مجموعة كبيرة من الكتب عن نجل ووريث «الزعيم الاعظم» تسرد حكايات كيف انه تفوق على اقرانه وهو صبي في الدراسة في جميع العلوم بما في ذلك علوم الحساب وحساب المنطق الذي طبقه على النظرية السياسية.

وقد حمل كيم جونغ ايل مشاعر كراهية دفينة «للاميركيين الامبرياليين» منذ الصغر.

كلينتون يخطب بالألمانية على خطى كينيدي:
«برلين قلب أوروبا الثقافي والتجاري»



كلينتون أثناء إلقاء كلمته أمام بوابة براندنبورغ

اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون أمس امام بوابة براندنبورغ المطلة على حائط برلين والتي مثلث في الماضي رمز الانقسام في اوروبا خلال الحرب الباردة ان الولايات المتحدة ستبقى الى جانب المانيا الى الابد.

وقال باللغة الالمانية امام آلاف البرلينيين، مقتديا بنظيره الراحل جون كينيدي الذي زار برلين الغربية في العام ١٩٦٣ «كل شيء ممكن برلين حرة».

واضاف بالالمانية ايضا «اميركا ستبقى الى جانبكم الآن والى الابد».

وفي خطاب قصير مليء بالعواطف تعهد كلينتون بأن تبقى القوات الاميركية في اوروبا «لحماية مستقبل الحرية» مؤكداً ان سقوط جدار برلين فتح الطريق للحرية ولتوحيد اوروبا.

ودعا الى تجاهل قوى التقسيم والعنصرية، بمن فيهم النازيون الجدد في المانيا.

وقدرت الشرطة عدد حضور خطاب كلينتون بحوالى ٥٠ الف شخص من بينهم عدد كبير من التلامذة الذين منحوا يوم اجازة لهذا الغرض.

وفي مؤتمر صحافي عقده في الرايخشتاغ وهو مبنى البرلمان الذي احرقه النازيون في العام ١٩٣٣، اعتبر الرئيس الاميركي ان اوروبا الموحدة افضل شريك للولايات المتحدة، خلال القرن المقبل، في الازدهار والسلام.

وتابع التودد للبرلينيين قائلا «برلين في قلب اوروبا، قلب تجارتها وقلب ثقافتها».

وحول الدور الاوروبي الاميركي المشترك، قال كلينتون انه من الواجب تكثيف الجهود للتنسيق في سياستنا المشتركة.

واعلن عن تشكيل قوتي تدخل عسكريتين مشتركتين، واحدة تقدم اقتراحات لتقوية الروابط مع الدول الديموقراطية الجديدة في شرقي ووسط اوروبا، والثانية للتنسيق في مكافحة الجريمة المنظمة وتهريب المخدرات وغسل الاموال.

وقال ان «هذه المشكلات لا تعرف حدوداً».

ولم يقتصر اليوم الثاني والاخير من زيارة كلينتون لالمانيا على تفقد حائط برلين والرايخشتاغ، بل زار ايضا الكنيس اليهودي في المدينة.

وكان كلينتون قد اعرب عن رغبته في الاطلاع عن كثب على احوال اليهود في المانيا.

وكان في استقبال الرئيس الاميركي رئيس المجلس المركزي لليهود في المانيا اينانتز بوبيس الذي اعتبر ان كلينتون طلب الزيارة للاشارة الى تزايد العنصرية في اوروبا.

وتخللت يوم كلينتون الالماني محادثات مع المستشار هلموت كول تناولت موضوع بناء اوروبا.

وحضر في نهاية اليوم مراسم انتهاء الوجود العسكري في برلين وان كانت القوات الاميركية لن تعود الى الولايات المتحدة قبل الشهر المقبل.

وغادر بعدها كلينتون متوجها الى واشنطن لينهي بذلك جولة في اوروبا استغرقت ثمانية ايام.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

المحكمة الألمانية العليا تجيز إرسال قوات للخارج

كارلسروه (المانيا) - رويتر - قضت المحكمة الدستورية في المانيا بأنه يمكن لقواتها الانضمام الى مهام عسكرية في العالم من دون ان تعدل دستورها.

وسيدعم هذا القرار جهود المستشار الالماني هلموت كول للاضطلاع بدور عالمي اكبر.

ورفضت المحكمة الدعاوى التي اقامها الحزب الديموقراطي الاشتراكي المعارض الذي دفع بأن قيام قوات المانية بدور في مهام حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة والصومال، غير دستوري.

واشترطت المحكمة موافقة البرلمان على اي مهمة سيقوم بها الجيش الالماني خارج البلاد.

جولات لجوبيه وهيرد لدعم التقسيم
أكاشي يعلن تمديد الهدنة في البوسنة

عززت الدبلوماسيتان البريطانية الفرنسية من دورهما على ساحة نزاع في يوغوسلافيا السابقة حيث جري وزير الخارجية البريطانية وغلاس هيرد ونظيره الفرنسي آلان جوبيه محادثات مع اطراف النزاع ترويج خطة تقسيم البوسنة، وذلك في قت اعلن عن تمديد وقف اطلاق النار موافقة خطية من المسلمين واخرى شفهية من الصرب.

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية مس ان هيرد سينضم الى جوبيه في غرب لاجراء محادثات مع الرئيس كرواتي فرانيو توديمان والمبعوث الخاص للامم المتحدة ياسوشي أكاشي.

ويتوجه الوزيران اليوم الى البوسنة لقاء الرئيس علي عزت بيغوفيتش. على ان يلتقيا في وقت لاحق زعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش.

وطبقا لخريطة التقسيم المعدة من يل «مجموعة الاتصال» المؤلفة من ولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا المانيا وروسيا، سيحصل التحالف كرواتي - المسلم على ٥١ في المائة من راضي البوسنة، كما ستخضع مناطق قريبة من سراييفو لحماية الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي.

وستكون بلغراد المحطة الاخيرة لهيرد جوبيه، وسيلتقيان خلالها الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي دفعته العقوبات الدولية المفروضة على بلاده منذ ايار من العام ١٩٩٢ الى محاولة ايجاد مخرج عاجل لاقتصاده المتهاوي وذلك عبر ممارسة ضغوط على حلفائه صرب البوسنة لإرغامهم على القبول بالتسوية المطروحة.

وسيلوح هيرد وجوبيه بسياسة الترغيب والترهيب خلال المحادثات التي سيقومان بها عبر التذكير بالمساعدات الدولية الموعودة لإعادة الاعمار، وبإمكان تمديد العقوبات او حتى تشديدها في حال رفضت الخطة التي حصلت على دعم قمة نابولي الاخيرة للدول السبع الصناعية الكبرى.

وقال أكاشي في سراييفو امس ان الحكومة البوسنية وقعت على اتفاق جديد لهدنة شهر تنتهي في العاشر من آب المقبل، فيما اعطى الصرب موافقة شفهية. اضاف «اننا نتوقع ان تحترم جميع الاطراف هذا الاتفاق».

وقال الوسيطان الدوليان لورد اوين وتورفالد شتولتنبرغ بعد محادثاتهما مع ميلوسيفيتش في بلغراد ان زعماء صرب البوسنة اصبحوا الآن «اكثر ادراكاً» لعدم احتمال اعطائهم وقتا يتجاوز المهلة لتحديد موقفهم من الخطة.

لكن رئيس «برلمان» صرب البوسنة مومسيلو كرايسنيتش اكد معارضته لخريطة التقسيم.

(أ ب، رويتر، ي ب، أ ف ب)

حول العالم

لعنة كنز سيفسو

يدور خلاف بين المجر وكرواتيا وجامع تحف بريطاني على كنز «سيفسو» الذي يتألف من قطع فضية رومانية تبلغ قيمتها عشرات الملايين من الدولارات.

فقد طعنت المجر في قرار محكمة نيويوركية سمحت في تشرين الثاني الماضي للورد نورثمبتون المعروف باسم دوغلاس ديفيد كومبتون والذي يقوم بجمع القطع الفنية بالاحتفاظ بهذا الكنز الذي يتألف من ١٤ قطعة بينها اطباق ومزهريات واوان اخرى ويعود الى حقبة واقعة بين القرنين الاول والرابع بعد الميلاد. وقد شكلت بودابست لجنة خاصة لاعداد طلب استئناف الحكم الذي سيقدم قبل ١٤ تموز. اما كرواتيا فقد قدمت طلب الاستئناف الى محكمة نيويورك.

وكان من المفترض ان تعرض شركة «سوثبيز نيويورك» كنز «سيفسو» الذي يحمل اسم الكاهن الروماني سيفسو او سوزو للبيع في مزاد علني في العام ١٩٩٠ بناء على طلب لورد نورثمبتون الذي كان يملك شهادة تصدير لبنانية مصدقة من السفارة اللبنانية في سويسرا.

وبناء على طلب الحكومة اللبنانية التي كانت تعتقد ان القطع الاثرية مصدرة من لبنان وتطالب بالكنز اوقفت محكمة البيع بالمزاد العلني. ثم تبين ان الوثائق المرافقة للكنز مزورة وان القطع الفضية لم يكن مصدرها لبنان.

وعادت محكمة نيويورك فسمحت من جديد للورد نورثمبتون في تشرين الثاني الماضي ببيع الكنز بالمزاد العلني بعد ان اكد انه اشتراه في العام ١٩٨٠ في سويسرا من لبناني بمبلغ ١١ مليون دولار.

وتؤكد بودابست ان ما يثبت ان اصل الكنز مجري هو كلمة «بيلسو» المنقوشة على احد الاطباق الفضية وهي الاسم الروماني لبحيرة بالاتون. وعليه ترى سلطات بودابست ان من حقها المطالبة بالكنز الذي تعتقد ان تجارا لبنانيين قاموا بتهريبه من المجر وبيعه في السوق السوداء للقطع الاثرية.

اما كرواتيا فتؤكد ان القطع الفضية جاءت من قرية باربارينغا قرب مرفا بولا الكرواتي الغني بالآثار الرومانية. (أ ف ب)

استراحة من دروس صيفية

برغم حلول عطلة الصيف لمدارس فيتنام، الا ان بعض الاهالي ارتأوا اعادة تسجيل ابنائهم في مدرسة صيفية لتحسين مستواهم العلمي في العام الدراسي المقبل.

في الصورة، مجموعة من تلامذة الصف الرابع الابتدائي في احدى المدارس الصيفية في هانوي امس مستلقين على مقاعد وطاولات الصف خلال فترة الاسترخاء، بعضهم يقرأ تحقيقا للطموحات وآخرون ربما حسرة على الصيف العابر في الخارج. (أ ب)

حرس جمهوري وعارضة

في اطار الاستعدادات لعرض ازياء خريف وشتاء دار لوفيس فيراود في باريس، راحت هذه العارضة (الصورة) تتحدى مجموعة من الحرس الجمهوري الفرنسي، مرتدية زيا حريريا مقصبا وبنطالا مخمليا اسود. (أ ب)

كوارث ليلة الزفاف

عادة ما يقترن حفل الزفاف بمباهج وافراح لكن زفاف سارة مانرز وكيرك ويلسون اقترن بكوارث اثناء وبعد الاحتفال الذي جرى في كنيسة بروندال في شرقي انكلترا.

فقد اصيب شقيق سارة، جوناثان بالاغماء من شدة الحر اثناء استقباله الضيوف. وعندما وصلت العروس (٢٢ عاما) الى جناحها في احد الفنادق اصيبت بأزمة ربو ناجمة عن باقة ورود فتعين نقلها الى المستشفى برفقة العريس وهو يمسك بعبوة الاوكسجين.

وفي اليوم التالي، اندلعت النيران بسيارة شقيق العريس بينما كان ينقلهما الى المطار للتوجه الى جزر الكناري لقضاء شهر العسل ولم يكن بوسعهم سوى محاولة اخماد النيران بعلب مشروبات خفيفة.

وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير، عندما سرق لصوص شريط الفيديو الوحيد لحفل الزفاف من منزل صديق للعروسين.

وقالت والدة العروس آن مانرز للصحف «لحسن الحظ اننا نرى الجانب المضحك من الموقف». (رويتر)

دار حضانة لأطفال المقامرين

سعيا للحفاظ على ارواح اطفال المقامرين وتوفيرا لراحة بال نادي قمار استرالي، قررت الادارة اقامة اول دار حضانة في غضون اسابيع لخدمة المقامرين الذين يتركون اطفالهم داخل السيارات او يتركونهم يتجولون في موقف السيارات اثناء ممارسة القمار في عطلات نهاية الاسبوع.

وقال مدير العلاقات العامة في نادي «كراون» في ملبورن كين كارني امس ان العمل قد بدأ من اجل اقامة دار الحضانة.

وكانت الشرطة الاسترالية قد حذرت المقامرين قائلة ان الآباء والامهات الذين يتركون ابناءهم داخل السيارات او يتركونهم ليتجولوا بمفردهم يسيئون اليهم عاطفيا ويعرضونهم للخطر. (رويتر)

محطات

□ عمان - ذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» امس الاول انه تم اكتشاف ارضيات فسيفسائية لغرف سكن في موقع خربة السوق على مقربة من عمان، مما يثبت أن تاريخ هذه المنطقة يعود الى القرن الرابع الميلادي. (رويتر)

□ نيويورك - اعلن المتحدث باسم المغني الاميركي مايكل جاكسون ان جاكسون لم يتزوج من ليزا بريسلي ابنة المغني الراحل الفيس بريسلي. وذلك خلافا لما قاله قاض في جمهورية الدومينيكان الذي يقسم انه اشرف على توقيع عقد الزواج. (رويتر)

□ لندن - سحب حزام بطل الملاكمة السابق محمد علي كلاي من مزاد صالة سوثبي في بريطانيا بعد ان كان متوقعا بيعه بمبلغ ٨٠ الف جنيه (١٢٤٧٠٠ دولار)، وذلك بعد ان فشل في جذب مزايدين. (رويتر)

واشنطن تمهد لقرار الغزو
«التدخل العسكري في هايتي مبرر»

تصاعد التوتر في البحر الكاريبي امس، حيث اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان الامر الذي اصدره عسكريون في هايتي بطرد مراقبين لحقوق الانسان «يجيز» قراره ببحث امكانية القيام بعمل عسكري لاعادة الديموقراطية اليها. فيما هددت حكومة هايتي العسكرية بمعاقبة مؤيدي الغزو الاجنبي.

وردا على سؤال عما اذا كان طرد مراقبي حقوق الانسان يبرر القيام بعمل عسكري للاطاحة بالحكومة المدعومة من الجيش والتي تعتبرها واشنطن غير شرعية، قال كلينتون «انه يجيز بالتأكيد الموقف الذي اتخذناه حتى الآن وهو ان العمل العسكري خيار يجب الا نستبعده».

ووصف كلينتون طرد بعثة مشتركة من الامم المتحدة ومنظمة الدول الاميركية بأنه علامة على «اصابة النظام غير الشرعي باليأس».

واعرب الرئيس الاميركي خلال مؤتمر صحافي عقده في برلين في اليوم الاخير من جولة استغرقت اسبوعا في اوروبا، عن امله في ان يساعد الاجراء الاخير في شحذ همة المجتمع الدولي لفرض عقوبات على هايتي، قائلا «يجب ان نضع نهاية لذلك».

واضاف كلينتون الذي يضغط على الحكام العسكريين للتنحي وعودة الرئيس المنتخب ديموقراطيا جان برتراند اريستيد الى السلطة انه ليس نظاما غير مشروع فحسب وانما هو نظام قمعي ايضا.

وطالب كلينتون دول العالم بتجميد ودائع الحكام العسكريين وحلفائهم كما فعلت واشنطن.

وبعد تصريح الرئيس الاميركي، اصدرت الحكومة العسكرية في هايتي قرارا بسحب جوازات السفر الدبلوماسية التي اصدرتها الادارة السابقة المؤيدة للرئيس المنفي اريستيد.

واعلنت وزارة الاعلام الهايتية في بيان اذاعته الاذاعات المحلية «ان كل الداعين للغزو الاجنبي سيتعرضون للعقاب حسب القانون».

واتهم احد انصار اريستيد الحكومة الهايتية باستفزاز واشنطن للتدخل عسكريا في البلاد عندما اصدرت قرار طرد المراقبين.

الى ذلك، ادانت الدول الصديقة لهايتي (الارجنتين والولايات المتحدة وفرنسا وفنزويلا) بحزم في بيان مشترك صدر ليل امس الاول في نيويورك قرار هايتي طرد البعثة الدولية للامم المتحدة ومنظمة الدول الاميركية.

تجدر الاشارة الى ان السلطات العسكرية في هايتي كانت قد امهلت اعضاء البعثة المدنية الدولية امس الاول ٤٨ ساعة لمغادرة البلاد. ويبلغ عدد اعضاء البعثة حاليا ١٢٠ موظفا من الامم المتحدة ومنظمة الدول الاميركية الذين عهد اليهم العمل على مراقبة احترام حقوق الانسان في هايتي.

واعلن المتحدث باسم الامين العام لامم المتحدة بطرس غالي ان الامم المتحدة ومنظمة الدول الاميركية قررتا امس سحب جميع الموظفين التابعين للبعثة المدنية الدولية في هايتي لاسباب امنية.

(أ ب، أ ف ب، رويتر)

رواندا: الثوار يجددون الدعوة لانسحاب فرنسي

طالبت «الجبهة الوطنية الرواندية» امس فرنسا بتنفيذ تعهداتها ومغادرة رواندا في نهاية تموز الحالي، فيما دعا الرئيس المصري حسني مبارك الذي يزور باريس ووزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه الى «دور مهم للدول الافريقية للتوصل الى حل سياسي في رواندا».

وقال احد ابرز قادة «الجبهة الوطنية الرواندية» جاك بيهوزاغارا في كيغالي «اننا نطالب فرنسا باحترام تعهداتها حتى وان لم تكن الامم المتحدة مستعدة للحلول محلها».

ويأتي تصريح هذا المسؤول ردا على النداء الذي وجهه امس الاول رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور الى الاسرة الدولية امام مجلس الامن الدولي للحلول محل فرنسا في رواندا.

واعلنت بعثة الامم المتحدة لمساعدة رواندا في كيغالي انها تنتظر وصول الفي جندي قبل نهاية الشهر الحالي لكنها اكدت ان هذا العدد ليس كافيا لمواصلة مهمات عملية «توركواز» «الفيروزة» التي بدأتها فرنسا في ٢٣ حزيران الماضي.

واعلن وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار امس في باريس ان القوات الفرنسية ستبدأ انسحابها من رواندا في نهاية تموز الحالي مذكرا بان الولاية التي حددتها الامم المتحدة لفرنسا تنتهي في ٢١ آب المقبل.

وقال ليوتار «اننا نرغب بالفعل بالانسحاب من هذا البلد في اسرع وقت ممكن وسنبدأ في سحب جنود عملية توركواز (٢٥٠٠ جندي) في نهاية تموز».

ومن جهته قال جوبيه في ختام اجتماع للجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية امس «كان هدفنا دائما ان ننسحب في نهاية تموز او مطلع آب».

من جهة ثانية اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان مبارك وجوبيه اتفقا امس على ان الدول الافريقية «يجب ان تقوم بدور مهم للغاية من اجل التوصل الى حل سياسي في رواندا».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ريشار دوكيه ان جوبيه عرض على مبارك خلال الاجتماع الذي عقده معه في باريس اهداف وتطورات عملية «توركواز» وخصوصا «ضرورة التعجيل في نشر قوات بعثة الامم المتحدة لمساعدة رواندا وزيادة المساعدات الانسانية ومواصلة الجهود للتوصل الى وقف لاطلاق النار واستئناف الحوار السياسي بين الاطراف الرواندية». (أ ف ب، أ ب)

محطة أخيرة

أبو عمار عاد، حقاً عاد.

انتهى زمن الشتات، وحل موعد الاستقرار، على ارض فلسطينية لن تتسع لكل المنفيين، لكنها على الاقل تستوعب بعضهم.

عاد ابو عمار للاقامة، وليس للبقاء.. لأنه صار بحاجة الى مكان يؤويه مع زوجته السيدة سهى، والايتام الذين تبناهم، من شهداء الثورة.

كأنه منتجع للتقاعد، اكثر مما هو «رأس جسر»، هو نهاية المطاف الطويل، الذي شمل العالم كله، واقلق العالم كله، لكنه فقد القدرة على التوتر...

الى اين بعد غزة واريحا: المشروع هو الامتداد الى كامل الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس، وصولا الى الدولة المستقلة التي تنتشر من النهر الى... حائط المبكى.

وبعد فإن العودة غير المظفرة اليوم، لم تكن نتيجة تضحيات فلسطينية فقط، بل كانت خلاصة لآلام امة كاملة، مرت بخيبات متتالية، وهزائم ليس لها عد، قبل ان تقف على شاطئ غزة المحرر، لتتأمل البحر.

هل هذا هو الحد الاقصى؟ ربما. والمشكلة هي ان عرفات الواقف اليوم على ذلك الشاطئ، يختزل حال عرب كثيرين، شاؤوا ام ابوا. فإنهم باتوا امام خيار مستحيل بين «العطف» الاسرائيلي، وبين السقوط في البحر.

والأمل ان لا يكون ابو عمار يهوى السباحة.

ساطع نور الدين

إتفاق روسي - صيني لمنع الصدامات على الحدود
موسكو ترحب بفوز كوتشما وتتوقع علاقات إيجابية مع أوكرانيا

خطت العلاقات الروسية - الصينية خطوة مهمة في مسار اجراءات بناء الثقة المتبادلة، مع توقيع وزيري دفاع البلدين، أمس، في موسكو على اتفاق عسكري واسع النطاق يهدف الى منع وقوع الصدامات بين الجيشين على الحدود المشتركة البالغ طولها أربعة آلاف كيلومتر. فيما رأت موسكو في فوز ليونيد كوتشما في الانتخابات الرئاسية في أوكرانيا فاتحة حقبة من علاقات الصداقة المتينة بين أوكرانيا وروسيا.

وقالت وكالة الأنباء «ايتار - تاس» الروسية أن الاتفاق الذي وقعه وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف ونظيره الصيني تشي هاوتيان، يسري مفعوله فور التوقيع عليه.

ويهدف الاتفاق الى منع وقوع صدامات بين قوات الجيشين الروسي والصيني نتيجة انتهاكات عرضية للحدود من قبل أي جانب. وهذه الانتهاكات قد تكون عبور السفن والطائرات الحدود عن غير قصد، أو انحراف صواريخ عن مساراتها أو أشعة لايزر حتى لو تسببت بإصابات في الجهة الأخرى من الحدود.

ويتضمن الاتفاق اجراءات لمنع قوات الجيشين من الرد عسكريا على انتهاكات كهذه.

ومن المقرر أن يجتمع المسؤولون الروس والصينيون مرة كل عام لمراجعة تطبيق الاتفاق.

وأعلن غراتشيف بعد التوقيع أن هذا الاتفاق يمثل خطوة أخرى لتكريس اجراءات بناء الثقة بين البلدين، اللذين كانا على مدى العقود الماضية يتعاملان بشك متبادل، ولكل منهما نظرة مختلفة عن الآخر تجاه حدود الشرق الأقصى.

وقال الوزير الروسي: «تزداد العلاقات بين روسيا والصين قوة عاما بعد عام»، وأضاف «لدينا الآن اتصالات أكثر، واجتماعات أكثر، وثقة أكبر بيننا».

وقال هاوتيان أن الاتفاق ضمانة لعلاقات صداقة بين البلدين على المدى الطويل.

وفي إشارة أخرى على مدى ازدياد الدفء في العلاقات بين البلدين، قالت «تاس» أن غراتشيف عرض على هاوتيان خلال لقائهما أن تقدم روسيا المساعدة في تدريب متخصصين عسكريين على استخدام طائرات روسية متطورة من طراز «سوخوي - ٢٧» وصواريخ من طراز «أس - ٣٠٠».

ولم تشر «تاس» الى ما قدمه الجانب الصيني من أجل الحصول على هذه الأنظمة.

من جهة أخرى، بدأ وفد يضم كبار المسؤولين البريطانيين في مجال مكافحة الجريمة زيارة الى موسكو، أمس الأول، لإجراء محادثات مع المسؤولين الروس حول مكافحة الجريمة المنظمة المتنامية.

وتعكس زيارة الوفد البريطاني، التي جاءت بعد أسبوع على زيارة مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (أف-بي-أي) الأميركي لويس فرميه الى موسكو، القلق المتزايد في الغرب من جراء ازدياد قوة عصابات الجريمة المنظمة الروسية وتهريب المخدرات والخطر المحتمل من وقوع سرقات لترسانات الأسلحة النووية.

وقالت السفارة البريطانية في موسكو، في بيان صحافي أن الوفد الذي يضم المدير العام لوكالة الاستخبارات الجنائية الوطنية البرت بايسي ومساعد مفوض شرطة مدينة لندن ديفيد فينيس، سيجتمع مع مسؤولي وزارة الداخلية والشرطة في روسيا.

روسيا - أوكرانيا

وجه الرئيس الروسي بوريس يلتسين رسالة تهنئة الى ليونيد كوتشما لمناسبة فوزه في الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية في أوكرانيا. قال فيها: «أنني على ثقة بأننا سنعمل معا بشكل مثمر وبروح بناءة لتقوية الصداقة بين الشعبين الروسي والأوكراني الشقيقين».

وكان كوتشما قد حقق فوزا حاسما في الانتخابات التي جرت، أمس الأول، على منافسه ليونيد كرافتشوك الذي كان من أبرز العاملين على تفكيك الاتحاد السوفياتي السابق وبالتالي استقلال أوكرانيا.

وحصل كوتشما، الذي يدعو الى توثيق الروابط بروسيا، والى جعل أوكرانيا جسرا بين الغرب وروسيا، على أكثر من ٥٢ في المائة من الأصوات.

وتعهد كوتشما في حملته الانتخابية بإقامة اتحاد اقتصادي بين بلاده الغنية بالموارد والبالغ عدد سكانها ٥٢ مليونا، كخطوة أولى لإخراج أوكرانيا من أزمتها الاقتصادية. وهو لام خصمه كرافتشوك على تسرعه في قطع الروابط مع موسكو.

ورأى رئيس المجلس الفدرالي (المجلس الأعلى في البرلمان) الروسي فلاديمير شوميكو أن مقاربة كوتشما للقضايا الاقتصادية والعلاقات مع الجمهوريات السوفياتية السابقة «اكثر واقعية» من سلفه كرافتشوك.

وقال أحد مساعدي الرئيس الروسي، مارك أورنوف أن فوز كوتشما سينعكس ايجابيا على العلاقات الروسية - الأوكرانية وسيؤدي «الى إزالة الكثير من أوجاع الرأس» بالنسبة لموسكو التي واجهت مشكلات عديدة في تعاملها مع كرافتشوك ذي النزعة القومية الأوكرانية.

ورأى نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر شوخين، الذي يترأس لجنة وزارية معنية بالعلاقات الروسية - الأوكرانية، أن القيادة السياسية في الطرفين باتت مستعدة للعمل البناء.

غير أن السفير الأوكراني في موسكو فلاديمير كرايزانوفسكي قال من شأن الآراء القائلة أن كوتشما سيتبع نهجا مؤيدا لروسيا. وقال السفير: «عليكم التذكر، أولا وأخيرا، أن كوتشما.. هو رئيس مؤيد لأوكرانيا». (ي ب، رويتر، أ ب)

أوكرانيا: فوز كوتشما في الانتخابات الرئاسية



كوتشما يتحدث إلى الصحافيين لدى وصوله إلى كييف (أ ف ب)

كييف - رويتر - حقق ليونيد كوتشما، رئيس الوزراء السابق في أوكرانيا، فوزا حاسما في انتخابات الرئاسة. ويتعين عليه الآن أن يحول اهتمامه الى اكثر المشكلات إلحاحا، وهي الاقتصاد المنهار والنزاعات الإقليمية.

وفاز كوتشما بأكثر قليلا من ٥٢ في المائة من الأصوات في الانتخابات التي جرت يوم الأحد الماضي بزيادة قدرها سبعة في المائة و٢.٥ مليون صوت عن ليونيد كرافتشوك، أول رئيس للبلاد بعد انهيار الاتحاد السوفياتي والذي أطاح به ناخبون سئموا من المصاعب التي طال امدها.

وقال كوتشما بعد أن سافر بطريق الجو الى العاصمة من قاعدته الانتخابية في بلدة دنيبروبيتروفسك «أود أن أوجه نداء من أجل الوحدة بين الجماعات السياسية».

ولم يظهر كرافتشوك بعد إعلان النتيجة. وأشاد الغرب بكرافتشوك لتخليصه أوكرانيا من الأسلحة النووية السوفياتية سابقا. وقال المسؤول عن الانتخابات أنه «قبل نتائج التصويت بكرامة».

يوميات

الثلاثاء ١٢/٧/١٩٩٤

لبنان

□ اللجان النيابية المشتركة تقر ستة مشاريع قوانين أبرزها الاجازة لمصرف لبنان إصدار عملة معدنية وتمديد العمل «بالطابق المر».

□ العاملون في وسائل الاعلام المرئي والمسموع يعتصمون في مجلس النواب مطالبين بإقرار اقتراح السماح ببث الأخبار.

□ المجلس التنفيذي للرابطة المارونية ينتخب بالتوافق هيئة مكتبه: أرنست كرم رئيسا وحارث شهاب نائبا للرئيس.

الوطن العربي

□ عرفات في غزة بصمت للإقامة الدائمة.

□ صالح يتعهد إعادة الحياة الطبيعية إلى عدن خلال شهر والاشتراكيون يتقسمون بين «المقاومة» وخلافة البيض.

العالم

□ أكاشي يعلن تمديد الهدنة في البوسنة وجولات لجوبيه وهيرد لدعم التقسيم.

□ اتفاق روسي - صيني لمنع الصدامات الحدودية.